

موسى بن سعدة  
أخبار أهل البيت

تأليف  
الشيخ هادي بن الحسين

دار احياء التراث العربي



موسمنا  
أحاديث أهل البيت



موسى وعيسى

أخبار أهل البيت

تأليف

الشيخ هادي التيجاني

الجزء السادس

ص - ض - ط - ظ

دار احياء التراث العربى

بيروت - لبنان

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م

DAR EHIA AL-TOURATH AL-ARABI

Publishing & Distributing

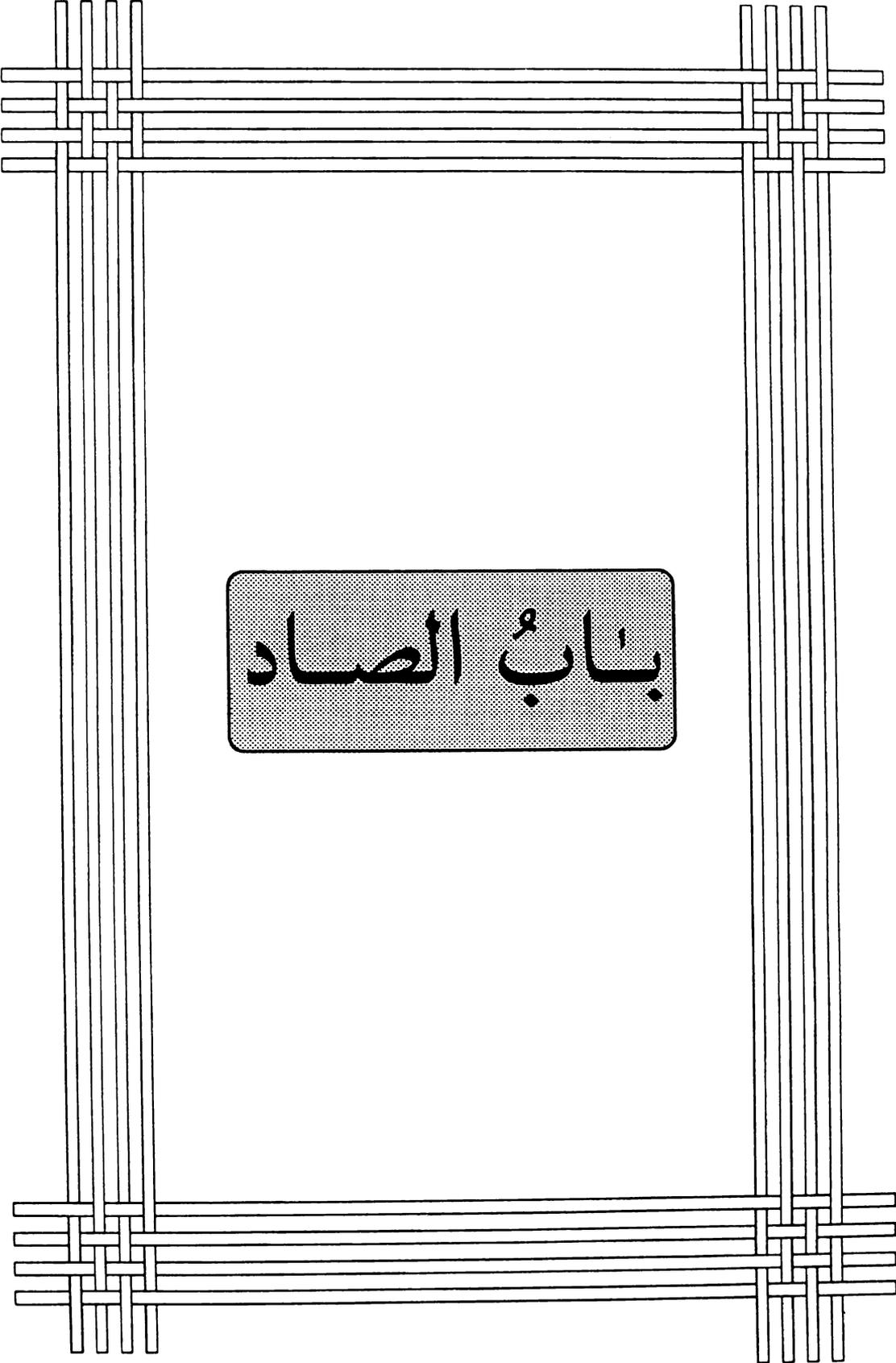
دار إحياء التراث العربي

للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - شارع دكاش - هاتف: ٢٧٢٦٥٢ - ٢٧٢٦٥٥ - ٢٧٢٧٨٢ - فاكس: ٨٥٠٧١٧ - ٨٥٠٦٢٣ - ص.ب. ٧٩٥٧/١١

Beyrouth - Liban - Rue Dakkache - Tel. 272652 - 272655 - 272782 -

Fax: 850717 - 850623 P.O.Box; 7957/11



بَابُ الصَّادِ

## الصُّبْح

[٦٥٩٩] ١- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن الحسن بن محبوب ، عن عبد الله بن سنان ، عن معروف بن خربوذ ، عن أبي جعفر عليه السلام قال :  
صلى أمير المؤمنين عليه السلام بالناس الصبح بالعراق فلما انصرف وعظهم فبكى وأبكاهم  
من خوف الله ثم قال : أما والله لقد عهدت أقواماً على عهد خليلي رسول الله صلى الله عليه وآله  
وأنتهم ليصبحون ويمسون شعثاً غبراً خمصاً بين أعينهم كركب المعزى يبيتون لربهم  
سجداً وقياماً يراوحن أقدامهم وجباههم يناجون ربهم ويسألونه فكاك رقابهم من  
النار والله لقد رأيتهم مع هذا وهم خائفون مشفقون <sup>(١)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٦٠٠] ٢- الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن حماد ، عن حريز ، عن زرارة ، عن  
أبي جعفر عليه السلام قال يقول بعد الصبح : « الحمد لله ربّ الصبح الحمد لله فالق الإصباح »  
ثلاث مرات « اللهم افتح لي باب الأمر الذي فيه اليسر والعافية ، اللهم هب لي  
سبيله وبصرني مخرجه ، اللهم إن كنت قضيت لأحد من خلقك على مقدره بالشر  
فخذه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن تحت قدميه ومن فوق رأسه  
واكفنيه بما شئت ومن حيث شئت وكيف شئت » <sup>(٢)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

(١) الكافي: ٢/٢٣٥ ح ٢١ .

(٢) الكافي: ٢/٥٢٨ ح ١٨ .

[٦٦٠١] ٣ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن عمرو بن عثمان ، عن جراح الحذاء ، عن سماعة بن مهران قال قال أبو الحسن موسى عليه السلام : من توضأ للمغرب كان وضوؤه ذلك كفارة لما مضى من ذنوبه في نهاره ما خلا الكبائر ومن توضأ لصلاة الصبح كان وضوؤه ذلك كفارة لما مضى من ذنوبه في ليلته إلا الكبائر <sup>(١)</sup> .  
الرواية موثقة سنداً .

[٦٦٠٢] ٤ - الكليني ، عن علي بن محمد ، عن سهل بن زياد ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن عبد الرحمن بن سالم ، عن اسحاق بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أخبرني بأفضل المواقيت في صلاة الفجر فقال : مع طلوع الفجر إن الله ﷻ يقول ﴿وَقْرآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قْرآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوداً﴾ <sup>(٢)</sup> يعني صلاة الفجر تشهد ملائكة الليل وملائكة النهار فإذا صلى العبد الصبح مع طلوع الفجر أثبتت له مرتين أثبتها ملائكة الليل وملائكة النهار <sup>(٣)</sup> .

[٦٦٠٣] ٥ - الكليني ، عن أحمد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن صفوان ، عن خالد بن نجیح قال قال أبو عبد الله عليه السلام : اقرؤوا من لقيتم من أصحابكم السلام وقولوا لهم إن فلان بن فلان يقرئكم السلام وقولوا لهم عليكم بتقوى الله ﷻ وما ينال به ما عند الله إني والله ما آمركم إلا بما نأمر به أنفسنا فعليكم بالمجد والاجتهاد وإذا صليتم الصبح وانصرفتم فبكروا في طلب الرزق واطلبوا الحلال فإن الله ﷻ سيرزقكم ويعينكم عليه <sup>(٤)</sup> .

[٦٦٠٤] ٦ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن أحمد القلانسي ، عن أحمد بن الفضل ، عن عبد الله بن جبلة ، عن فزارة ، عن أنس أو هيثم

(١) الكافي : ٧٠/٣ ح ٥ .

(٢) سورة الاسراء : ٧٨ .

(٣) الكافي : ٢٨٢/٣ ح ٢ .

(٤) الكافي : ٧٨/٥ ح ٨ .

ابن البراء ، عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له : اللص يدخل عليّ في بيتي يريد نفسي ومالي فقال : فاقتله فأشهد الله ومن سمع أنّ دمه في عنقي قال قلت : أصلحك الله فأين علامة هذا الأمر؟ فقال : أترى بالصبح من خفاء؟ قال قلت : لا قال : فإنّ أمرنا إذا كان أبين من فلق الصبح قال ثمّ قال : مزاوله جبل يظفر أهون من مزاوله ملك لم ينقض أكله فاتقوا الله تبارك وتعالى ولا تقتلوا أنفسكم للظلمة <sup>(١)</sup> .

[٦٦٠٥] ٧- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن صفوان بن يحيى ، عن العلاء بن رزين ، عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : كل من دان الله تعالى بعبادة يجهد فيها نفسه ولا إمام له من الله فسعيه غير مقبول وهو ضال متحير والله شانيء لأعماله ومثله كمثل شاة ضلّت عن راعيها وقطيعها فهجمت ذاهبة وجائية يومها فلما جنها الليل بصرت بقطيع غنم مع راعيها فحنت إليها واغترت بها فباتت معها في مريضها فلما أن ساق الراعي قطيعه أنكرت راعيها وقطيعها فهجمت متحيرة تطلب راعيها وقطيعها فبصرت بغنم مع راعيها فحنت إليها واغترت بها فصاح بها الراعي الحق براعيك وقطيعك فأنت تائهة متحيرة عن راعيك وقطيعك فهجمت ذعرة متحيرة تائهة لا راعي لها يرشدها إلى مرعاها أو يردها فيبناهي كذلك إذ اغتتم الذئب ضيعتها فأكلها وكذلك والله يا محمد من أصبح من هذه الأمة لا إمام له من الله تعالى ظاهر عادل أصبح ضالا تائهاً وإن مات على هذه الحالة مات ميتة كفر ونفاق واعلم يا محمد أنّ أئمة الجور وأتباعهم لمعزولون عن دين الله قد ضلوا وأضلوا فأعمالهم التي يعملونها كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرّون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد <sup>(٢)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

(١) الكافي: ٢٩٧/٧ ح ٥ .

(٢) الكافي: ١٨٣/١ ح ٨ .

[٦٦٠٦] ٨ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن عمرو ابن جميع ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : أفضل الناس من عشق العبادة فعانقها وأحبها بقلبه وبأشرها بجسده وتفرغ لها فهو لا يبالي على ما أصبح من الدنيا على عسر أم على يسر <sup>(١)</sup> .

[٦٦٠٧] ٩ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من أصبح لايهتم بامور المسلمين فليس بمسلم <sup>(٢)</sup> .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٦٦٠٨] ١٠ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن خالد ، عن فضالة بن أيوب ، عن عمر بن أبان وسيف بن عميرة ، عن فضيل بن يسار قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام في مرضة مرضها لم يبق منه إلا رأسه فقال : يا فضيل انني كثيراً ما أقول ما على رجل عرفه الله هذا الأمر لو كان في رأس جبل حتى يأتيه الموت يا فضيل بن يسار إن الناس أخذوا يميناً وشمالاً وأنا وشيعتنا هدينا الصراط المستقيم يا فضيل بن يسار إن المؤمن لو أصبح له ما بين المشرق والمغرب كان ذلك خيراً له ولو أصبح مقطعاً أعضاؤه كان ذلك خيراً له يا فضيل بن يسار إن الله لا يفعل بالمؤمن إلا ما هو خير له يا فضيل بن يسار لو عدلت الدنيا عند الله ﷻ جناح بعوضة ما سقى عدوه منها شربة ماء يا فضيل بن يسار إنّه من كان همّه هماً واحداً كفاه الله همه ومن كان همه في كل واد لم يبالي الله بأي واد هلك <sup>(٣)</sup> .

الرواية معتبرة الإسناد .

(١) الكافي : ٨٣/٢ ح ٣ .

(٢) الكافي : ١٦٣/٢ ح ١ .

(٣) الكافي : ٢٤٦/٢ ح ٥ .

[٦٦٠٩] ١١ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن عبد الله بن سنان وعبد العزيز العبدي ، عن عبد الله بن أبي يعفور ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أصبح وأمسى والدنيا أكبر همّه جعل الله تعالى الفقر بين عينيه وشتت أمره ولم ينل من الدنيا إلا ما قسم الله له ومن أصبح وأمسى والآخرة أكبر همّه جعل الله الغنى في قلبه وجمع له أمره <sup>(١)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٦١٠] ١٢ - الكليني ، عن أبي علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن صفوان ، عن اسحاق بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام : من أصبح لا ينوي ظلم أحد غفر الله له ما أذنب ذلك اليوم ما لم يسفك دماً أو يأكل مال يتيم حراماً <sup>(٢)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٦١١] ١٣ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أصبح لا يهتّم بظلم أحد غفر الله ما اجترم <sup>(٣)</sup> .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٦٦١٢] ١٤ - الكليني ، عن العدة ، عن سهل ، عن جعفر بن محمد ، عن عبد الله بن القداح ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لرجل : أصبحت صائماً؟ قال : لا قال : فأطعمت مسكيناً؟ قال : لا قال : فارجع إلى أهلِكَ فإنّه منك عليهم صدقة <sup>(٤)</sup> .

[٦٦١٣] ١٥ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، وعلي بن

(١) الكافي: ٣١٩/٢ ح ١٥ .

(٢) الكافي: ٣٣١/٢ ح ٧ .

(٣) الكافي: ٣٣٢/٢ ح ٨ .

(٤) الكافي: ٤٩٥/٥ ح ٢ .

ابراهيم ، عن أبيه جميعاً ، عن ابن محبوب ، عن أبي محمد الواشلي و ابراهيم بن مهزم ، عن اسحاق بن عمار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن رسول الله ﷺ صلى بالناس الصبح فنظر إلى شاب في المسجد وهو يخفق ويهوي برأسه مصفراً لونه قد نحف جسمه وغارت عيناه في رأسه فقال له رسول الله ﷺ : كيف أصبحت يا فلان ؟ قال : أصبحت يا رسول الله موقناً ، فعجب رسول الله ﷺ من قوله وقال : إن لكل يقين حقيقة فما حقيقة يقينك ؟ فقال : إن يقيني يا رسول الله هو الذي أحزني وأسهر ليلي وأضماً هو اجري فعزفت نفسي عن الدنيا وما فيها حتى كأني أنظر إلى عرش ربي وقد نصب للحساب وحشر الخلائق لذلك وأنا فيهم وكأني أنظر إلى أهل الجنة يتنعمون في الجنة ويتعارفون وعلى الأرائك متكئون وكأني أنظر إلى أهل النار وهم فيها معذبون مصطرحون وكأني الآن أسمع زفير النار يدور في مسامعي ، فقال رسول الله ﷺ لأصحابه : هذا عبد نور الله قلبه بالإيمان ثم قال له : الزم ما أنت عليه فقال الشاب : ادع الله لي يا رسول الله أن ارزق الشهادة معك فدعاه رسول الله ﷺ فلم يلبث أن خرج في بعض غزوات النبي ﷺ فاستشهد بعد تسعة نفر وكان هو العاشر (١) .

#### الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٦١٤] ١٦ - الصدوق بإسناده إلى المفضل بن عمر ، عن الصادق جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جدّه عليه السلام قال : قيل للحسين بن علي عليه السلام : كيف أصبحت يا ابن رسول الله ؟ قال : أصبحت ولي ربّ فوقي والنار أمامي والموت يطلبني والحساب محقق بي وأنا مرتين بعلمي لا أجد ما أحب ولا أدفع ما أكره والأمور بيد غيري فإن شاء عذبني وإن شاء عفا عني فأني فقير أفقر مني (٢) .

(١) الكافي : ٥٣/٢ ح ٢ .

(٢) الفقيه : ٤٠٤/٤ ح ٥٨٧٣ .

[٦٦١٥] ١٧- الرضي ، رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال :... ولقد أصبحت الأمم تخاف ظلم رعاتها واصبَحَتْ أخاف ظلم رعيتي... لقد رأيت أصحاب محمد عليه السلام فما أرى أحداً يشبههم منكم لقد كانوا يصحبون شعناً غبراً وقد باتوا سجداً وقياماً... (١).

[٦٦١٦] ١٨- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال :... أولستم ترون أهل الدنيا يُصْبِحون ويمسون على أحوال شتى فميت يُبكي وآخر يُعزّي وصريع مبتلى وعائد يعود وآخر بنفسه يجود وطالب للدنيا والموت يطلبه وغافل ليس بمغفول عنه وعلى أثر الماضي ما يمضي الباقي ، ألا فاذكروا هادم اللذات ومنقّص الشهوات وقاطع الأُمْنِيَّات عند المساورة للأعمال القبيحة واستعينوا الله على أداء واجب حقه وما لا يُحصى من أعداد نعمه وإحسانه (٢).

[٦٦١٧] ١٩- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال :... أيها الناس استصحبوا من شعلة مصباح متعظ وامتاحوا من صفو عين قد رَوّقت من الكدر... (٣).

[٦٦١٨] ٢٠- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال :من أصبح على الدنيا حزينا فقد أصبح لقضاء الله ساخطاً ومن أصبح يشكو مصيبةً نزلت به فقد أصبح يشكو ربّه... (٤).

الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار والحمد لله رب العالمين .

(١) نهج البلاغة : الخطبة ٩٧ .

(٢) نهج البلاغة : الخطبة ٩٩ .

(٣) نهج البلاغة : الخطبة ١٠٥ .

(٤) نهج البلاغة : الحكمة ٢٢٨ .

## الصبر

### الصبر على طاعة الله تعالى

[٦٦١٩] ١ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن عبد الله بن بكير ، عن حمزة بن حمران ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : الجنة محفوفة بالمكاره والصبر ، فمن صبر على المكاره في الدنيا دخل الجنة وجهنم محفوفة باللذات والشهوات <sup>(١)</sup> .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٦٦٢٠] ٢ - الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، ومحمد بن اسماعيل ، عن الفضل بن شاذان جميعاً ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن الحكم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا كان يوم القيامة يقوم عنق من الناس فيأتون باب الجنة فيضربونه فيقال لهم : من أنتم ؟ فيقولون نحن أهل الصبر فيقال لهم : على ما صبرتم ؟ فيقولون كنا نصبر على طاعة الله ونصبر عن معاصي الله فيقول الله ﷻ : صدقوا ، أدخلوهم الجنة وهو قول الله ﷻ ﴿ إِنَّمَا يَوْفَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ <sup>(٢)</sup> (٣) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٦٢١] ٣ - الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن ابن محبوب ، عن عبد الله بن مرحوم ، عن

(١) الكافي : ٨٩/٢ ح ٧ .

(٢) سورة الزمر : ١٠ .

(٣) الكافي : ٧٥/٢ ح ٤ .

أبي سيار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا دخل المؤمن في قبره كانت الصلاة عن يمينه والزكاة عن يساره والبرّ مظلّاً عليه ويتنحّى الصبر ناحية ، فاذا دخل عليه الملكان اللذان يليان مسألتته قال الصبر للصلاة والزكاة والبرّ : دونكم صاحبكم فإن عجزتم عنه فأنا دونه <sup>(١)</sup> .

[٦٦٢٢] ٤- الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد بن محمد بن خالد ، عن عثمان بن عيسى ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال : اصبروا على الدنيا فإنما هي ساعة فما مضى منه فلا تجد له ألماً ولا سروراً وما لم يجيء فلا تدري ماهو ؟ وإنما هي ساعتك التي أنت فيها فاصبر فيها على طاعة الله واصبر فيها عن معصية الله <sup>(٢)</sup> .

[٦٦٢٣] ٥- المفيد ، عن محمد بن محمد بن طاهر ، عن أحمد بن محمد بن سعيد ، عن أحمد ابن يوسف الجعفي ، عن الحسين بن محمد ، عن أبيه ، عن آدم بن عيينة بن أبي عمران الهلالي الكوفي قال سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام يقول : كم من صبر ساعة قد أورثت فرحاً طويلاً وكم من لذة ساعة قد أورثت حزناً طويلاً <sup>(٣)</sup> .

[٦٦٢٤] ٦- الطوسي ، عن المفيد ، عن أحمد بن محمد بن الحسين بن الوليد ، عن أبيه ، عن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن أبي عمير ، عن صباح الحذاء ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر عليه السلام عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : إذا كان يوم القيامة جمع الله الخلائق في صعيد واحد وينادي مناد من عند الله يسمع آخرهم كما يسمع أولهم يقول : أين أهل الصبر ؟ فيقوم عنق من الناس فتستقبلهم زمرة من الملائكة فيقولون لهم : ما كان صبركم هذا الذي صبرتم ؟ فيقولون : صبرنا أنفسنا على طاعة الله وصبرناها عن معصية الله قال : فينادي مناد من عند الله صدق عبادي خلّوا

(١) الكافي : ٩٠/٢ ح ٨ .

(٢) الكافي : ٤٥٤/٢ ح ٤ .

(٣) أمالي المفيد : المجلس الخامس ح ٤٢/٩ .

سبيلهم ليدخلوا الجنة بغير حساب ، الحديث (١) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٦٢٥] ٧- ابن شعبة الحراني رفعه إلى الكاظم عليه السلام أنه قال له في حديث : ... يا هشام

اصبر على طاعة الله واصبر عن معاصي الله فأما الدنيا ساعة فما مضى فليس تجد له سروراً وحرزاً وما لم يأت منها فليس تعرفه فاصبر على تلك الساعة التي أنت فيها فكأنك قد اغتبطت (٢) .

[٦٦٢٦] ٨- الديلمي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : إنا وجدنا الصبر على طاعة الله

أيسر من الصبر على عذابه (٣) .

[٦٦٢٧] ٩- الديلمي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : اصبروا على عمل لا غنى لكم

عن ثوابه واصبروا عن عمل لا طاقة لكم على عقابه (٤) .

[٦٦٢٨] ١٠- النوري نقلاً من أبي القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق قال : قال عيسى بن

مريم للحواريين : يامعشر الحواريين أنكم لا تدركون ما تأملون إلا بالصبر على ماتكروهون ولا تبلغون ما تريدون إلا بترك ماتشتمون (٥) .

الروايات في هذا المجال متعددة ، فإن شئت راجع وسائل الشيعة : ١١/١٨٦ ،

ومستدرك الوسائل : ١١/٢٥٩ .

### الصبر عن معصية الله تعالى

[٦٦٢٩] ١- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن سنان ، عن

أبي الجارود ، عن الأصبغ قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه : الصبر صبران :

(١) أمالي الطوسي : المجلس الرابع ح ١٢/١٠٢ الرقم ١٥٨ .

(٢) تحف العقول : ٢٩٥ .

(٣) و(٤) ارشاد القلوب : ١٢٦ .

(٥) مستدرك الوسائل : ١١/٢٦١ ح ٦ .

صبر عند المصيبة حسنٌ جميلٌ وأحسن من ذلك الصبر عندما حرّم الله ﷻ عليك .  
والذكر ذكران : ذكر الله ﷻ عند المصيبة وأفضل من ذلك ذكر الله عندما حرّم عليك  
فيكون حاجزاً<sup>(١)</sup> .

[٦٦٣٠] ٢ - الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه [عن يونس بن  
عبد الرحمن] رفعه عن أبي جعفر عليه السلام قال : الصبر صبران : صبر على البلاء حسنٌ  
جميل وأفضل الصبر الورع عن المحارم<sup>(٢)</sup> .

[٦٦٣١] ٣ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن يحيى بن  
سليم الطائفي ، عن عمرو بن شمر اليماني يرفع الحديث إلى علي عليه السلام قال : قال  
رسول الله ﷺ : الصبر ثلاثة : صبر عند المصيبة وصبر على الطاعة وصبر عن  
المعصية ، فمن صبر على المصيبة حتى يردّها بحسن عزائها كتب الله له ثلاثمائة درجة ،  
ما بين الدرجة إلى الدرجة كما بين السماء إلى الأرض ، ومن صبر على الطاعة كتب الله  
له ستائة درجة ، ما بين الدرجة إلى الدرجة كما بين تخوم الأرض إلى العرش ومن صبر  
عن المعصية كتب الله له تسعمائة درجة ، ما بين الدرجة إلى الدرجة كما بين تخوم  
الأرض إلى منتهى العرش<sup>(٣)</sup> .

[٦٦٣٢] ٤ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال : الصبر عن الشهوة عفة وعن  
الغضب نجدة وعن المعصية ورع<sup>(٤)</sup> .

[٦٦٣٣] ٥ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال : من صبر على طاعة الله وعن  
معاصيه فهو المجاهد الصبور<sup>(٥)</sup> .

(١) الكافي: ٩٠/٢ ح ١١ .

(٢) و(٣) الكافي: ٩١/٢ ح ١٤ و ١٥ .

(٤) غرر الحكم: ح ١٩٢٧ .

(٥) غرر الحكم: ح ٩١٩٠ .

## الصبر على المصيبة

[٦٦٣٤] ١ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن يونس بن يعقوب قال : أمرني أبو عبد الله عليه السلام أن آتي المفضل وأعزيه باسماعيل وقال : اقرأ المفضل السلام وقل له : إننا قد أصبنا باسماعيل فصبرنا ، فاصبر كما صبرنا ، إننا أردنا أمراً وأراد الله ﷻ أمراً ، فسلمنا لأمر الله ﷻ <sup>(١)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٦٣٥] ٢ - الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن سيف بن عميرة ، عن أبي حمزة الثمالي قال قال أبو عبد الله عليه السلام : من ابتلى من المؤمنين ببلاء فصبر عليه كان له مثل أجر ألف شهيد <sup>(٢)</sup> .

[٦٦٣٦] ٣ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن سنان ، عن عمار بن مروان ، عن سماعة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله ﷻ أنعم على قوم فلم يشكروا فصارت عليهم وبالاً وابتلى قوماً بالمصائب فصبروا فصارت عليهم نعمة <sup>(٣)</sup> .

[٦٦٣٧] ٤ - الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن إبراهيم بن عبد الحميد ، عن أبان بن أبي مسافر ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله ﷻ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا ﴾ <sup>(٤)</sup> قال : اصبروا على المصائب <sup>(٥)</sup> .

[٦٦٣٨] ٥ - الكليني ، عن حميد بن زياد ، عن الحسن بن محمد بن سماعة ، عن بعض أصحابه ، عن أبان ، عن عبد الرحمن بن سيابة ، عن أبي النعمان ، عن أبي عبد الله أو أبي جعفر عليه السلام قال : من لا يُعَدِّ الصبر لنوائب الدهر يعجز <sup>(٦)</sup> .

(١) - (٣) الكافي: ٩٢/٢ ح ١٦ و ١٧ و ١٨ .

(٤) سورة آل عمران: ٢٠٠ .

(٥) الكافي: ٩٢/٢ ح ١٩ .

(٦) الكافي: ٩٣/٢ ح ٢٤ .

[٦٦٣٩] ٦ - الصدوق ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن أبي القاسم ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن الحسن بن الحسين بن يزيد ، عن ابراهيم بن أبي بكر ، عن عاصم ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال : سمعته يقول : من صبر على مصيبة زاده الله عزاً إلى عزّه وأدخله الجنة مع محمد وأهل بيته عليهم السلام <sup>(١)</sup> .

[٦٦٤٠] ٧ - الإسكافي رفعه إلى أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما من مؤمن إلا وهو مبتلى ببلاء منتظر به ما هو أشد منه فإن صبر على البلية التي هو فيها عافاه الله من البلاء الذي ينتظر به وإن لم يصبر وجزع نزل به من البلاء المنتظر أبداً حتى يحسن صبره وعزاؤه <sup>(٢)</sup> .

[٦٦٤١] ٨ - الإسكافي رفعه إلى ربعي بن عبد الله ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الصبر والبلاء ليستبقان إلى المؤمن فيأتيه البلاء وهو صبور وإن الجزع والبلاء ليستبقان إلى الكافر فيأتيه البلاء وهو جزوع <sup>(٣)</sup> .

[٦٦٤٢] ٩ - الإسكافي رفعه إلى سيف بن عميرة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اتقوا الله واصبروا فإنه من لم يصبر أهلكه الجزع وإنما هلاكه في الجزع أنه إذا جزع لم يؤجر <sup>(٤)</sup> .

[٦٦٤٣] ١٠ - الإسكافي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : إن للنكبات غايات لا بد أن ينتهي إليها فإذا أحكم على أحدكم لها فليطأ طء لها ويصبر حتى تجوز فإن أعمال الحيلة فيها عند إقبالها زائد في مكروهاها <sup>(٥)</sup> .

الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع كتابنا ألف حديث في المؤمن : ٤٧ .

(١) ثواب الأعمال : ٢٣٥ .

(٢) التمهيد : ٥٩ ح ١٢١ .

(٣) التمهيد : ٦٣ ح ١٤٤ .

(٤) التمهيد : ٦٤ ح ١٥١ .

(٥) التمهيد : ٦٤ ح ١٤٧ .

## الصبر في جميع الأمور

[٦٦٤٤] ١- الكليني، عن العدة، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن اسماعيل بن مهران، عن درست بن أبي منصور، عن عيسى بن بشير، عن أبي حمزة قال قال أبو جعفر عليه السلام: لما حضرت أبي علي بن الحسين عليه السلام الوفاة ضمني إلى صدره وقال: يا بني أوصيك بما أوصاني به أبي حين حضرته الوفاة وبما ذكر أن أباه أوصاه به يا بني اصبر على الحق وإن كان مرأاً<sup>(١)</sup>.

[٦٦٤٥] ٢- الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنا صبرٌ وشيعتنا أصبر منا، قلت: جعلت فداك كيف صار شيعتكم أصبر منكم؟ قال: لأننا نصبر على ما نعلم وشيعتنا يصبرون على ما لا يعلمون<sup>(٢)</sup>.

[٦٦٤٦] ٣- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن أبي محمد عبد الله السراج رفعه إلى علي بن الحسين عليه السلام قال: الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد ولا إيمان لمن لا صبر له<sup>(٣)</sup>.

[٦٦٤٧] ٤- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رثاب، عن ابن أبي يعفور، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الصبر رأس الإيمان<sup>(٤)</sup>.

[٦٦٤٨] ٥- الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن العلاء بن فضيل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس

(١) الكافي: ٩١/٢ ح ١٣.

(٢) الكافي: ٩٣/٢ ح ٢٥.

(٣) الكافي: ٨٩/٢ ح ٤.

(٤) الكافي: ٨٧/٢ ح ١.

من الجسد فإذا ذهب الرأس ذهب الجسد كذلك إذا ذهب الصبر ذهب الإيمان<sup>(١)</sup> .

[٦٦٤٩] ٦- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، وعلي بن محمد القاساني جميعاً ، عن القاسم بن محمد الاصبهاني ، عن سليمان بن داود المنقري ، عن حفص بن غياث قال قال أبو عبد الله عليه السلام : يا حفص ان من صبر صبر قليلاً وإن من جزع جزع قليلاً ثم قال : عليك بالصبر في جميع أمورك فإن الله ﷻ بعث محمداً ﷺ فأمره بالصبر والرفق فقال : ﴿واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرأ جميلاً وذرني والمكذبين أولي النعمة﴾<sup>(٢)</sup> وقال تبارك وتعالى : ﴿ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم \* وما يليقها إلا الذين صبروا وما يليقها إلا ذو حظ عظيم﴾<sup>(٣)</sup> فصبر رسول الله ﷺ حتى نالوه بالعظام ورموه بها فضاقت صدره فأنزل الله ﷻ ﴿ولقد نعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين﴾<sup>(٤)</sup> ثم كذبه ورموه فحزن لذلك فأنزل الله ﷻ ﴿قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا وأوذوا حتى أتاهم نصرنا﴾<sup>(٥)</sup> فألزم النبي ﷺ نفسه الصبر فتعدوا فذكروا الله تبارك وتعالى وكذبه فقال قد صبرت في نفسي وأهلي وعرضي ولا صبر لي على ذكر إلهي فأنزل الله ﷻ ﴿ولقد خلقنا السماوات والأرض وما بينهما في ستة أيام وما مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون﴾<sup>(٦)</sup> فصبر النبي ﷺ في جميع أحواله ثم بشر في عترته بالأئمة ووصفوا

(١) الكافي: ٨٧/٢ ح ٢.

(٢) سورة المزمل: ١٠.

(٣) سورة فصلت: ٣٤-٣٥.

(٤) سورة الحجر: ٩٧ و ٩٨.

(٥) سورة الانعام: ٣٣.

(٦) سورة ق: ٣٨.

بالصبر فقال جل ثناؤه: ﴿وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون﴾<sup>(١)</sup> فعند ذلك قال عليه السلام الصبر من الإيمان كالرأس من الجسد فشكر الله ﷻ ذلك له فأنزل الله ﷻ: ﴿ومتت كلمة ربك الحسنی علی بنی اسرائیل بما صبروا ودمرن ما كان یصنع فرعون وقومه وما كانوا یعرشون﴾<sup>(٢)</sup> فقال عليه السلام: أنه بشرى وانتقام فأباح الله ﷻ له قتال المشركين فأنزل الله: ﴿اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد﴾<sup>(٣)</sup> ﴿واقتلوهم حيث ثقفتموهم﴾<sup>(٤)</sup> فقتلهم الله على يدي رسول الله ﷺ وأحبابه وجعل له ثواب صبره مع ما ادخر له في الآخرة، فمن صبر واحتسب لم يخرج من الدنيا حتى يقر الله له عينه في أعدائه مع ما يدخر له في الآخرة<sup>(٥)</sup>.

الرواية من حيث السند لا بأس بها .

[٦٦٥٠] ٧- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ربي بن عبد الله، عن فضيل بن يسار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد فاذا ذهب الرأس ذهب الجسد كذلك إذا ذهب الصبر ذهب الإيمان<sup>(٦)</sup>.

الرواية معتبرة الإسناد .

[٦٦٥١] ٨- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن علي بن النعمان، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام

(١) سورة السجدة: ٢٤ .

(٢) سورة الأعراف: ١٣٦ .

(٣) سورة التوبة: ٦ .

(٤) سورة البقرة: ١٩١ .

(٥) الكافي: ٢/٨٨ ح ٣ .

(٦) الكافي: ٢/٨٩ ح ٥ .

يقول: إنَّ الحر حر على جميع أحواله إن نابتة نائبة صبر لها وإن تداكت عليه المصائب لم تكسره وإن أسر وقهر واستبدل باليسر عسراً كما كان يوسف الصديق الأمين صلوات الله عليه لم يضرر حرите ان استعبد وقهر وأسر ولم تضرره ظلمة الحب ووحشته وما ناله أن من الله عليه فجعل الجبار العاتي له عبداً بعد إذ كان له مالكاً فأرسله ورحم به أمه وكذلك الصبر يعقب خيراً فاصبروا ووطنوا أنفسكم على الصبر تؤجروا<sup>(١)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٦٥٢] ٩- الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن جعفر بن محمد الأشعري ، عن عبد الله بن ميمون ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : دخل أمير المؤمنين صلوات الله عليه المسجد فإذا هو برجل على باب المسجد كئيب حزين فقال له أمير المؤمنين عليه السلام : ما لك ؟ قال : يا أمير المؤمنين أصبت بأبي وأمي وأخي وأخشي أن أكون قد وجلت فقال له أمير المؤمنين عليه السلام : عليك بتقوى الله والصبر تقدم عليه غداً والصبر في الأمور بمنزلة الرأس من الجسد فإذا فارق الرأس الجسد فسد الجسد وإذا فارق الصبر الأمور فسدت الأمور<sup>(٢)</sup> .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٦٦٥٣] ١٠- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، وعلي بن محمد القاساني ، عن القاسم بن محمد ، عن سليمان بن داود ، عن يحيى بن آدم ، عن شريك ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : مروة الصبر في حال الحاجة والفاقة والتعفف والغنى أكثر من مروة الإعطاء<sup>(٣)</sup>

(١) الكافي: ٨٩/٢ ح ٦.

(٢) الكافي: ٩٠/٢ ح ٩.

(٣) الكافي: ٩٣/٢ ح ٢٢.

[٦٦٥٤] ١١- الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن أحمد بن

النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر قال قلت لأبي جعفر عليه السلام: يرحمك الله ما الصبر الجميل؟ قال: ذلك صبر ليس فيه شكوى إلى الناس<sup>(١)</sup>.

[٦٦٥٥] ١٢- الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن الحسن بن علي الكوفي، عن العباس

ابن عامر، عن العرزمي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: سيأتي على الناس زمان لا ينال الملك فيه إلا بالقتل والتجبر ولا الغنى إلا بالبغص والبخل ولا المحبة إلا باستخراج الدين واتباع الهوى فمن أدرك ذلك الزمان فصبر على الفقر وهو يقدر على الغنى وصبر على البغضة وهو يقدر على المحبة وصبر على الذل وهو يقدر على العز آتاه الله ثواب خمسين صديقاً ممن صدق بي<sup>(٢)</sup>.

[٦٦٥٦] ١٣- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن

الحكم، عن سماعة بن مهران، عن أبي الحسن عليه السلام قال قال لي: ما حبسك عن الحج؟ قال قلت: جعلت فداك وقع علي دين كثير وذهب مالي وديني الذي قد لزمني هو أعظم من ذهاب مالي فلولا أن رجلاً من أصحابنا أخرجني ما قدرت أن أخرج فقال لي: إن تصبر تغتبط وإلا تصبر ينفذ الله مقاديره راضياً كنت أم كارهاً<sup>(٣)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٦٥٧] ١٤- الصدوق باسناده إلى وصيه أمير المؤمنين محمد بن الحنفية أنه قال: ... الق

عنة واردة الهموم بعزائم الصبر عود نفسك الصبر، فنعم الخلق الصبر واصلها على ما أصابك من أهوال الدنيا وهمومها، فاز الفائزون ونجا الذين سبقت لهم من الله الحسنى فإنه جنة من الفاقة...<sup>(٤)</sup>.

(١) الكافي: ٩٣/٢ ح ٢٣.

(٢) الكافي: ٩١/٢ ح ١٢.

(٣) الكافي: ٩٠/٢ ح ١٠.

(٤) الفقيه: ٣٨٦/٤.

[٦٦٥٨] ١٥- الصدوق قال: روى أحمد بن اسحاق بن سعد، عن عبد الله بن ميمون، عن الصادق عليه السلام، عن أبيه عليه السلام قال: قال الفضل بن عباس: أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله بغلة أهداها له كسرى أو قيصر فركبها النبي صلى الله عليه وآله بجلاً من شعر وأردفني خلفه ثم قال لي: يا غلام احفظ الله يحفظك واحفظ الله تجد أمامك تعرّف إلى الله صلى الله عليه وآله في الرخاء يعرفك في الشدة إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن الله صلى الله عليه وآله فقد مضى القلم بما هو كائن فلو جهد الناس أن ينفعوك بأمر لم يكتبه الله لك لم يقدروا عليه ولو جهدوا أن يضروك بأمر لم يكتبه الله عليك لم يقدروا عليه فإن استطعت أن تعمل بالصبر مع اليقين فافعل فإن لم تستطع فاصبر فإنّ في الصبر على ما تكره خيراً كثيراً واعلم أنّ النصر مع الصبر وأنّ الفرج مع الكرب وإنّ مع العسر يسراً إنّ مع العسر يسراً<sup>(١)</sup>.

[٦٦٥٩] ١٦- الصدوق، عن ماجيلويه، عن العطار، عن محمد بن أحمد، عن محمد ابن حسان الرازي، عن أبي محمد الرازي، عن أبي المعز، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إني لأصبر من غلامي هذا ومن أهلي على ما هو أمرٌ من الحنظل، إنّه من صبر نال بصره درجة الصائم القائم ودرجة الشهيد الذي قد ضرب بسيفه قدام محمد صلى الله عليه وآله<sup>(٢)</sup>.

[٦٦٦٠] ١٧- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه سئل عن الإيمان؟ فقال: الإيمان على أربع دعائم على الصبر واليقين والعدل والجهاد. والصبر منها على أربع شعب على الشوق والشفق والزهد والترقب...<sup>(٣)</sup>.

[٦٦٦١] ١٨- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: الصبر صبران: صبر على ما تكره وصبر عما تحب<sup>(٤)</sup>.

(١) الفقيه: ٤/١٢٠٤ ح ٥٩٠٠.

(٢) ثواب الأعمال: ٢٣٥.

(٣) نهج البلاغة: الحكمة ٣١.

(٤) نهج البلاغة: الحكمة ٥٥.

[٦٦٦٢] ١٩ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : من لم ينجه الصبر أهلكه الجزع<sup>(١)</sup>.

[٦٦٦٣] ٢٠ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : من صبر صبر الأحرار وإلا سلاسلُ الأغمار<sup>(٢)</sup>.

سلا : أي نسي . والأغمار : جمع غمر وهو الجاهل الذي لم يجرب الأمور .  
والروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع الكافي : ٨٧/٢ ،  
والمحجة البيضاء : ١٠٥/٧ ، والوافي : ٣٣٣/٤ ، وارشاد القلوب : ١٢٦ ،  
ووسائل الشيعة : ٢٠٧/١١ ، ومستدرک الوسائل : ٢٨٣/١١ ، وجامع أحاديث  
الشيعة : ٢٤٧/١٤ وغيرها من كتب الأخبار .

---

(١) نهج البلاغة : الحكمة : ١٨٩ .

(٢) نهج البلاغة : الحكمة : ٤١٣ .

## الصبغة

[٦٦٦٤] ١- الكليني، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعة، عن غير واحد، عن أبان، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما عليه السلام في قول الله ﷻ: ﴿صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة﴾<sup>(١)</sup> قال: الصبغة هي الإسلام وقال في قوله ﷻ: ﴿فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى﴾<sup>(٢)</sup> قال: هي الإيمان<sup>(٣)</sup>.  
الرواية معتبرة الإسناد.

[٦٦٦٥] ٢- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد ابن أبي نصر، عن داود بن سرحان، عن عبد الله بن فرقد، عن حمران، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله ﷻ: ﴿صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة﴾ قال: الصبغة هي الإسلام<sup>(٤)</sup>.

[٦٦٦٦] ٣- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد جميعاً، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله ﷻ: ﴿صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة﴾ قال: هي الإيمان بالله وحده لا شريك له<sup>(٥)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد.

(١) سورة البقرة: ١٣٨.

(٢) سورة البقرة: ٢٥٦.

(٣) الكافي: ١٤/٢ ح ٣.

(٤)-(٥) الكافي: ١٤/٢ ح ١ و ٢.

[٦٦٦٧] ٤- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن سلمة بن الخطاب، عن علي بن حسان،

عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عليه السلام: ﴿صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة﴾ قال: صبغ المؤمنين بالولاية في الميثاق (١).

[٦٦٦٨] ٥- الصدوق، عن ماجيلويه، عن محمد العطار، عن الأشعري، عن أحمد بن

محمد، عن ابن معروف، عن ابن مهزيار، عن حكم بن بهلول، عن ابن همام، عن ابن اذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي قال: سمعت علياً عليه السلام يقول لأبي الطفيل عامر بن واثلة الكناني: يا أبا الطفيل العلم علما علم لا يسع الناس إلا النظر فيه وهو صبغة الإسلام وعلم يسع الناس ترك النظر فيه وهو قدرة الله عليه السلام (٢).

(١) الكافي: ٤٢٢/١ ح ٥٣.

(٢) الخصال: ٤١/١ ح ٣٠.

## الصحة

[٦٦٦٩] ١ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، عن آبائه عليهم السلام : ان أمير المؤمنين عليه السلام صاحب رجلاً ذمياً فقال له الذمي أين تريد يا عبد الله ؟ فقال : اريد الكوفة فلما عدل الطريق بالذمي عدل معه أمير المؤمنين عليه السلام فقال له الذمي : ألسنت زعمت أنك تريد الكوفة ؟ فقال له : بلى فقال له الذمي : فقد تركت الطريق فقال له : قد علمت ، قال : فلم عدلت معي وقد علمت ذلك ؟ فقال له أمير المؤمنين عليه السلام : هذا من تمام حسن الصحة أن يشيع الرجل صاحبه هنيئة إذا فارقه وكذلك أمرنا نبيتنا عليها السلام فقال له الذمي : هكذا قال ؟ قال : نعم ، قال الذمي : لا جرم إنما تبعه من تبعه لأفعاله الكريمة فأنا اشهدك اني على دينك ورجع الذمي مع أمير المؤمنين عليه السلام فلما عرفه أسلم <sup>(١)</sup> .

الرواية من حيث السند لا بأس بها .

[٦٦٧٠] ٢ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي ابن الحكم ، عن أبي أيوب الخزاز ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : ما يعبأ من يسلك هذا الطريق إذا لم يكن فيه ثلاث خصال : ورع يحجزه عن معاصي الله وحلم يملك به غضبه وحسن الصحة لمن صحبه <sup>(٢)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

(١) الكافي: ٦٧٠/٢ ح ٥ .

(٢) الكافي: ٢٨٦/٤ ح ٢ .

[٦٦٧١] ٣- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن أبي حمزة ، عن أبي اسحاق ، عن بعض أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام : اعلموا أن صحبة العالم وأتباعه دين يدان الله به وطاعته مكسبة للحسنات ومحامات للسيئات وذخيرة للمؤمنين ورفعة فيهم في حياتهم وجميل بعد مماتهم<sup>(١)</sup> .

[٦٦٧٢] ٤- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن محمد بن خالد ، عن اسماعيل ابن مهران ، عن محمد بن حفص ، عن أبي الربيع الشامي قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام والبيت غاص بأهله فيه الخراساني والشامي ومن أهل الآفاق فلم أجد موضعاً أقعد فيه فجلس أبو عبد الله عليه السلام وكان متكئاً ثم قال : يا شيعة آل محمد اعلموا أنه ليس منّا من لم يملك نفسه عند غضبه ومن لم يحسن صحبة من صحبه ومخالقة من خالقه ومرافقة من رافقه ومجاورة من جاوره ومخالحة من مالحه ، يا شيعة آل محمد اتقوا الله ما استطعتم ولا حول ولا قوة إلا بالله<sup>(٢)</sup> .

[٦٦٧٣] ٥- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن حسين بن الحسن ، عن محمد بن سنان ، عن عمار بن موسى ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام لا عليك أن تصحب ذا العقل وإن لم تحمد كرمه ولكن انتفع بعقله واحترس من سيء أخلاقه ولا تدعن صحبة الكريم وإن لم تنتفع بعقله ولكن انتفع بكرمه بعقلك وافرر كل الفرار من اللئيم الأحمق<sup>(٣)</sup> .

[٦٦٧٤] ٦- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن صفوان الجمال ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان أبي يقول : ما يعبأ من

(١) الكافي: ١/١٨٨ ح ١٤ .

(٢) الكافي: ٢/٦٣٧ ح ٢ .

(٣) الكافي: ٢/٦٣٨ ح ١ .

يؤم هذا البيت إذا لم يكن فيه ثلاث خصال : خلق يخالق به من صحبه أو حلم يملك به من غضبه أو ورع يحجزه عن محارم الله (١) .

[٦٦٧٥] ٧- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن اسماعيل بن

مهران ، عن محمد بن حفص ، عن أبي الربيع الشامي قال : كُنَّا عند أبي عبد الله عليه السلام والبيت غاص بأهله فقال : ليس منا من لم يحسن صحبة مَنْ صحبه ومرافقة من رافقه ومخالحة من مالحه ومخالقة من خالقه (٢) .

[٦٦٧٦] ٨- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن موسى بن عمر ، عن

رجل ، عن الحسين بن علوان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : صحبة عشرين سنة قرابة (٣) .

[٦٦٧٧] ٩- الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن الحسن بن محبوب ، عن مالك بن

عطية ، عن أبي حمزة ، عن علي بن الحسين عليه السلام في آخر كلامه في الزهد : ... إِيَّاكُمْ وصحبة العاصين ومعونة الظالمين ومجاورة الفاسقين ، احذروا فتنهم وتباعدوا من ساحتهم واعلموا أنه من خالف أولياء الله ودان بغير دين الله واستبد بأمره دون أمر ولي الله كان في نار تلتهب تأكل أبداناً قد غابت عنها أرواحها وغلبت عليها شقوتها فهم موتى لا يجدون حرّ النار ولو كانوا أحياء لوجدوا مضض حرّ النار واعتبروا يا أولي الأبصار واحمدوا الله على ما هداكم واعلموا أنّكم لا تخرجون من قدرة الله إلى غير قدرته وسيرى الله عملكم ورسوله ثمّ إليه تحشرون فانتعفوا بالعظة وتأدبوا بآداب الصالحين (٤) .

الرواية صحيحة الإسناد .

(١) الكافي : ٢٨٥/٤ ح ١ .

(٢) الكافي : ٢٨٦/٤ ح ٤ .

(٣) الكافي : ١٩٩/٦ ح ٥ .

(٤) الكافي : ١٦/٨ .

[٦٦٧٨] ١٠- الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمار قال

قال أبو عبد الله عليه السلام: وطنّ نفسك على حسن الصحابة لمن صحبت في حسن خلقك وكفّ لسانك واكظم غيظك وأقلّ لغوك وتفرش عفوك وتسخو نفسك<sup>(١)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد. تفرش: أي أبسط وأوسع.

[٦٦٧٩] ١١- الكليني، عن علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر عليه السلام

عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الرفيق ثمّ السفر وقال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: لا تصحبني في سفرك من لا يرى لك من الفضل عليه كما ترى له عليك<sup>(٢)</sup>.

الرواية معتبرة الإسناد.

[٦٦٨٠] ١٢- الكليني، عن علي، عن أبيه، عن حماد بن عثمان، عن حريز، عمّن ذكره

عن أبي جعفر عليه السلام قال: إذا صحبت فاصحب نحوك ولا تصحبني من يكفيك فإنّ ذلك مذلة للمؤمن<sup>(٣)</sup>.

[٦٦٨١] ١٣- الكليني، عن العدة، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن الحسين بن الحسن

اللؤلئي، عن محمد بن سنان، عن حذيفة بن منصور، عن شهاب بن عبد ربّه قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: قد عرفت حالي وسعة يدي وتوسعي على إخواني فأصبح نفر منهم في طريق مكة فأوسع عليهم؟ قال: لا تفعل يا شهاب إن بسطت وبسطوا أجحفت بهم وان أمسكوا أذلتهم فاصحب نظراءك<sup>(٤)</sup>.

[٦٦٨٢] ١٤- الكليني، عن العدة، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن علي بن الحكم، عن

علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام: يخرج الرجل مع قوم مياسير وهو أقلهم شيئاً فيخرج القوم النفقة ولا يقدر هو أن يخرج مثل ما أخرجوا فقال: ما أحبّ أن يذلّ نفسه ليخرج مع من هو مثله<sup>(٥)</sup>.

(١)- (٣) الكافي: ٢٨٦/٤ ح ٣ و ٥ و ٦.

(٤) و (٥) الكافي: ٢٨٧/٤ ح ٧ و ٨.

[٦٦٨٣] ١٥- الكليني، باسناده إلى خطبة الوسيلة لأمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: ... يا أيها الناس كفر النعمة لؤم وصحبة الجاهل شؤم... (١).

[٦٦٨٤] ١٦- الصدوق باسناده إلى وصية أمير المؤمنين عليه السلام لمحمد بن الحنفية: ... وأكرم الذين بهم تصول وازدد لهم طول الصحبة برأ وإكراماً وتبجيلاً وتعظيماً فليس جزاء من عظم شأنك أن تضع من قدره ولا جزاء من سرّك أن تسوءه، أكثر البر ما استطعت لجليسك فإنك إذا شئت رأيت رشده... فإن المرأة ريحانة وليست بقهرمانه فدارها على كل حال وأحسن الصحبة لها فيصفو عيشك... (٢).

[٦٦٨٥] ١٧- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: لا تكثرن صحبة اللئيم فان صحبتك نعمة حسدك، وان طرقتك نايبة قذفك (٣).

[٦٦٨٦] ١٨- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: لا تصحب من يحفظ مساويك وينسى فضائلك ومعاليك (٤).

[٦٦٨٧] ١٩- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: من لم يصحبك معيناً على نفسك فصحبته وبالاً عليك إن علمت (٥).

[٦٦٨٨] ٢٠- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: إذا طالت الصحبة تأكدت الحرمة (٦).

يأتي إن شاء الله تعالى عنوان المصاحبة في محلها فراجعها.

(١) الكافي: ٢٤/٨.

(٢) الفقيه: ٣٩٢/٤ و٣٩١.

(٣) غرر الحكم: ح ١٠٣٤١.

(٤) غرر الحكم: ح ١٠٤١٩.

(٥) غرر الحكم: ح ٩٠٤١.

(٦) غرر الحكم: ح ٤٠١٧.

## الصحة

[٦٦٨٩] ١- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن داود الرقي، عن أبي عبيدة الحذاء، عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ: قال الله ﷻ: إن من عبادي المؤمنين عبادة لا يصلح لهم أمر دينهم إلا بالغنى والسعة والصحة في البدن فابلوهم بالغنى والسعة وصحة البدن فيصلح عليهم أمر دينهم وإن من عبادي المؤمنين لعبادة لا يصلح لهم أمر دينهم إلا بالفاقة والمسكنة والسقم في أبدانهم فابلوهم بالفاقة والمسكنة والسقم فيصلح عليهم أمر دينهم وأنا أعلم بما يصلح عليه أمر دين عبادي المؤمنين وإن من عبادي المؤمنين لمن يجتهد في عبادتي فيقوم من رقاده ولذيذ وساده فيتجد لي الليالي فيتعب نفسه في عبادتي فاضربه بالنعاس الليلة والليلتين نظراً مني له وابقاء عليه فينام حتى يصبح فيقوم وهو ماقت لنفسه زارء عليها ولو اخلي بينه وبين ما يريد من عبادتي لدخله العجب من ذلك فيصيره العجب إلى الفتنة بأعماله فيأتيه من ذلك ما فيه هلاكه لعجبه بأعماله ورضاه عن نفسه حتى يظن أنه قد فاق العابدين وجاز في عبادته حدّ التقصير فيتباعد مني عند ذلك وهو يظن أنه يتقرب إليّ فلا يتكل العاملون على أعمالهم التي يعملونها لثوابي فانهم لو اجتهدوا واتعبوا أنفسهم وأفتوا أعمارهم في عبادتي كانوا مقصرين غير بالغين في عبادتهم كنه عبادتي فيما يطلبون عندي من كرامتي والنعيم في جناتي ورفيع درجاتي العلى في جواري ولكن فبرحمتي فليثقوا وبفضلي فليفرحوا وإلى حسن الظن بي فليطمئنوا فإن رحمتي عند ذلك تداركهم ومني يبلغهم رضواني ومغفرتي تلبسهم عفوي فاني أنا الله الرحمن الرحيم وبذلك تسميت <sup>(١)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٦٩٠] ٢ - الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد بن خالد رفعه قال : قال أبو عبد الله عليه السلام لرجل : أنك قد جعلت طيب نفسك وبين لك الداء وعرفت آية الصحة ودلت على الدواء فانظر كيف قيامك على نفسك <sup>(١)</sup> .

[٦٦٩١] ٣ - الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن علي بن الحكم ، عن حسان بن زيد الشحام قال قال أبو عبد الله عليه السلام : خذ لنفسك من نفسك خذ منها في الصحة قبل السقم وفي القوة قبل الضعف وفي الحياة قبل الممات <sup>(٢)</sup> .

[٦٦٩٢] ٤ - الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : خلتان كثير من الناس فيها مفتون الصحة والفراغ <sup>(٣)</sup> .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٦٦٩٣] ٥ - الكليني ، عن العدة ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن عبد الحميد ، عن يونس ، عن شعيب العرقوفي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام شيء يروى عن أبي ذر رضي الله عنه أنه كان يقول : ثلاث يبغضها الناس وأنا أحبها ، أحب الموت وأحب الفقر وأحب البلاء ، فقال : إن هذا ليس ما يروون إنما عنى الموت في طاعة الله وأحب إلي من الحياة في معصية الله والبلاء في طاعة الله أحب إلي من الصحة في معصية الله والفقر في طاعة الله أحب إلي من الغنى في معصية الله <sup>(٤)</sup> .

[٦٦٩٤] ٦ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن اسحاق بن يزيد ، عن مهران ، عن أبان بن تغلب وعدة قالوا : كنا عند أبي عبد الله جلوساً

(١) الكافي: ٤٥٤/٢ ح ٦ .

(٢) الكافي: ٤٥٥/٢ ح ١١ .

(٣) الكافي: ١٥٢/٨ ح ١٣٦ .

(٤) الكافي: ٢٢٢/٨ ح ٢٧٩ .

فقال عليه السلام : لا يستحق عبد حقيقة الإيمان حتى يكون الموت أحب إليه من الحياة ويكون المرض أحب إليه من الصحة ويكون الفقر أحب إليه من الغنى فأنتم كذا؟ فقالوا: لا والله جعلنا الله فداك وسقط في أيديهم ووقع اليأس في قلوبهم ، فلما رأى ما داخلهم من ذلك قال : أيسر أحدكم أنه عمر ما عمر ثم يموت على غير هذا الأمر أو يموت على ما هو عليه؟ قالوا: بل يموت على ما هو عليه الساعة قال : فأرى الموت أحب إليكم من الحياة ثم قال : أيسر أحدكم ان بقي ما بقي لا يصيبه شيء من هذه الأمراض والأوجاع حتى يموت على غير هذا الأمر؟ قالوا: لا يا ابن رسول الله قال : فأرى المرض أحب إليكم من الصحة ثم قال : أيسر أحدكم أن له ما طلعت عليه الشمس وهو على غير هذا الأمر؟ قالوا: لا يا ابن رسول الله قال : فأرى الفقر أحب إليكم من الغنى <sup>(١)</sup> .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٦٦٩٥] ٧- الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن ربعي بن عبد الله ، عن فضيل بن يسار ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سلامة الدين وصحة البدن خير من المال والمال زينة من زينة الدنيا حسنة <sup>(٢)</sup> .

محمد بن اسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، عن حماد ، عن ربعي ، عن الفضيل ، عن أبي جعفر عليه السلام مثله .

الرواية صحيحة الإسناد بسندٍها .

[٦٦٩٦] ٨- الكليني ، عن علي بن محمد ، عن صالح بن أبي حماد قال : سألت العالم عليه السلام عن العطسة وما العلة في الحمد لله عليها؟ فقال : إن الله نعماً على عبده في صحة بدنه وسلامة جوارحه وإن العبد ينسى ذكر الله ﷻ على ذلك وإذا نسي أمر الله الريح

(١) الكافي: ٢٥٣/٨ ح ٣٥٧.

(٢) الكافي: ٢١٦/٢ ح ٣.

فتجاوز في بدنه ثم يخرجها من أنفه فيحمد الله على ذلك فيكون حمده عند ذلك شكراً  
لما نسي<sup>(١)</sup>.

[٦٦٩٧] ٩- الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن اسحاق بن  
عمار، عن أبي غرة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من زار أخاه في الله في مرض أو  
صحة لا يأتيه خداعاً ولا استبدالاً وكل الله به سبعين ألف ملك ينادون في قفاه أن  
طبت وطابت لك الجنة فأنتم زوار الله وأنتم وفد الرحمن حتى يأتي منزله فقال له:  
يسير جعلت فداك وإن كان المكان بعيداً؟ قال: نعم يا يسير وإن كان المكان مسيرة  
سنة فإن الله جواد والملائكة كثيرة يشيعونه حتى يرجع إلى منزله<sup>(٢)</sup>.

[٦٦٩٨] ١٠- الصدوق، عن ابن ادريس، عن أبيه، عن ابن هاشم، عن ابن مرار، عن  
يونس، عن ابن سنان، عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال: خمس من لم يكن فيه لم  
يكن فيه كثير مستمتع، قيل: وما هن يا بن رسول الله؟ قال: الدين والعقل والحياء  
وحسن الخلق وحسن الأدب وخمس من لم يكن فيه لم يتهنّ بالعيش: الصحة والأمن  
والغنى والقناعة والأنيس الموافق<sup>(٣)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٦٩٩] ١١- الصدوق بإسناده إلى وصية النبي صلى الله عليه وآله لأمر المؤمنين عليهم السلام أنه قال: ...  
يا علي لا خير في القول إلا مع الفعل ولا في المنظر إلا مع المخبر ولا في المال إلا مع الجود  
ولا في الصدق إلا مع الوفاء ولا في الفقه إلا مع الورع ولا في الصدقة إلا في النية ولا في  
الحياة إلا مع الصحة ولا في الوطن إلا مع الأمن والسرور...<sup>(٤)</sup>.

[٦٧٠٠] ١٢- الصدوق رفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: الصحة والفراغ نعمتان

(١) الكافي: ٦٥٤/٢ ح ٦.

(٢) الكافي: ١٧٧/٢ ح ٧.

(٣) أمالي الصدوق: المجلس الثامن والأربعون ح ٣٦٧/١٥ الرقم ٤٥٨، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٨٣/١.

(٤) الفقيه: ٣٦٩/٤.

مكفورتان (١).

[٦٧٠١] ١٣ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: ... عباد الله الآن فاعلموا

والأسن مطلقه والأبدان صحيحة والأعضاء لدنة والمنقلب فسيح والمجال عريض

قبل إرهاب الفوت وحلول الموت فحققوا عليكم نزوله ولا تنتظروا قدومه (٢).

[٦٧٠٢] ١٤ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: صحة الجسد من قلة

الحسد (٣).

[٦٧٠٣] ١٥ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: ألا وإن من البلاء الفاقة وأشدّ

من الفاقة مرض البدن وأشدّ من مرض البدن مرض القلب ألا وإن من صحة البدن

تقوى القلب (٤).

[٦٧٠٤] ١٦ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: الصحة أفضل النعم (٥).

[٦٧٠٥] ١٧ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: الصحة أهنا للذتين (٦).

[٦٧٠٦] ١٨ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: أوفر القسم صحة الجسم (٧).

[٦٧٠٧] ١٩ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: بالصحة تستكمل اللذة (٨).

[٦٧٠٨] ٢٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: بصحة المزاج توجد لذة

الطعم (٩).

(١) الفقيه: ٤/٣٨١ ح ٥٨٢٩.

(٢) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٦.

(٣) نهج البلاغة: الحكمة ٢٥٦.

(٤) نهج البلاغة: الحكمة ٣٨٨.

(٥) غرر الحكم: ح ١٠٥٠.

(٦) غرر الحكم: ح ١٦٦٠.

(٧) غرر الحكم: ح ٢٩٦١.

(٨) غرر الحكم: ح ٤٢٢٨.

(٩) غرر الحكم: ح ٤٢٨٩.

## الصدّاقة

### الصدّاقة وأدابها وحدودها

[٦٧٠٩] ١- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن، عن عبيد الله الدهقان، عن أحمد بن عائد، عن عبيد الله الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا تكون الصدّاقة إلاّ بحدودها فمن كانت فيه هذه الحدود أو شيء منها فانسبه إلى الصدّاقة ومن لم يكن فيه شيء منها فلا تنسبه إلى شيء من الصدّاقة فأولها أن تكون سريره وعلانيته لك واحدة، والثاني أن يرى زينك زينته وشينك شينه، والثالثة أن لا تغيّره عليك ولاية ولا مال، والرابعة أن لا يمنعك شيئاً تناله مقدرته، والخامسة وهي تجمع هذه الخصال أن لا يسلمك عند النكبات <sup>(١)</sup>.

روى نحوها الصدوق في أماليه المجلس الخامس والتسعون: ح ٧٦٧/٧

الرقم ١٠٣٣.

[٦٧١٠] ٢- الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد، عن عبد الله بن محمد الحجال، عن ثعلبة بن ميمون، عمّن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان عنده قومٌ يحدّثهم إذ ذكر رجلٌ منهم رجلاً فوق فيه وشكاه، فقال له أبو عبد الله عليه السلام: وأنى لك بأخيك كلّه. وأيّ الرجال المهذب <sup>(٢)</sup>.

[٦٧١١] ٣- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام: لا تفتش

(١) الكافي: ٦٣٩/٢ ح ٦.

(٢) الكافي: ٦٥١/٢ ح ١.

الناس فتبقى بلا صديق <sup>(١)</sup>.

[٦٧١٢] ٤ - الصدوق باسناده إلى الصادق عليه السلام أنه قال : لا تتقن بأخيك كل الثقة فإن صرعة الاسترسال لن تستقال <sup>(٢)</sup>.

[٦٧١٣] ٥ - الصدوق باسناده إلى الصادق عليه السلام أنه قال لبعض أصحابه : لا تطلع صديقك من سرك إلا على ما لو أطلع عليه عدوك لم تضرك فإن الصديق قد يكون عدواً يوماً ما <sup>(٣)</sup>.

[٦٧١٤] ٦ - المفيد رفعه إلى الصادق عليه السلام أنه قال : صديق عدو علي عليه السلام عدو علي عليه السلام <sup>(٤)</sup>.

[٦٧١٥] ٧ - المفيد رفعه إلى الصادق عليه السلام أنه قال : إن الذين تراهم لك أصدقاء إذا بلوتهم وجدتهم على طبقات شتى : فمنهم كالأسد في عظم الأكل وشدة الصولة ومنهم كالذئب في المضرة ومنهم كالكلب في البصصة ومنهم كالثعلب في الروغان والسرقة ، صورهم مختلفة والحرفة واحدة ، ما تصنع غداً إذا تركت فرداً وحيداً لا أهل لك ولا ولد إلا الله رب العالمين <sup>(٥)</sup>.

تبصص الكلب : حرّك ذنبه ، وفلان : تملق . والروغان : المكر والخديعة .

[٦٧١٦] ٨ - الطوسي ، عن جماعة ، عن ابن المفضل ، عن الهمداني ، عن النوفلي ، عن المزني ، عن الحسن بن صالح بن حي ، عن الصادق عليه السلام قال : لقد عظمت منزلة الصديق حتى إن أهل النار ليستغيثوا به ويدعونه في النار قبل القريب والحميم . قال الله تعالى مخبراً عنهم : ﴿فما لنا من شافعين ولا صديق حميم﴾ <sup>(٦)</sup> (٧).

(١) الكافي : ٦٥١/٢ ح ٢ .

(٢) و (٣) أمالي الصدوق : المجلس الخامس والتسعون : ح ٩ و ١٠/٧٦٧ الرقم ١٠٣٥ و ١٠٣٦ .

(٤) الاختصاص : ٢٥٢ .

(٥) الاختصاص : ٢٥٢ .

(٦) سورة الشعراء : ١٠٠ و ١٠١ .

(٧) أمالي الطوسي : المجلس الثامن عشر ح ٤٠/٥١٧ الرقم ١١٣٣ ، وبسند آخر المجلس الثامن والعشرون : ح ٧/٦٠٩ الرقم ١٢٥٩ .

[٦٧١٧] ٩- الطوسي باسناده إلى رسول الله ﷺ أنه قال: المرء على دين خليله، فلينظر أحدكم من يخال (١).

[٦٧١٨] ١٠- الطوسي، عن جماعة، عن ابن الفضل، عن البصري، عن الشاذكوني، عن سفيان بن عيينة، عن الصادق عليه السلام أنه قال في مسجد الخيف: إنما سموا إخواناً لنزاهتهم عن الخيانة وسموا أصدقاء لأنهم يصادقوا حقوق المودة (٢).

[٦٧١٩] ١١- الطوسي باسناده عن زيد بن علي، عن أبيه عليه السلام، عن علي عليه السلام: لا يكن حبك كلفاً ولا بغضك تلفاً أحب حبيبك هوناً ما وبغض بغيضك هوناً ما (٣).

[٦٧٢٠] ١٢- الطوسي، عن الحسين بن عبيد الله، عن هارون بن موسى، عن ابن معمر، عن محمد بن الحسين الزيات، عن الحسن بن علي بن فضال، عن علي بن عقبة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لاتسم الرجل صديقاً سمة معرفة حتى تختبره بثلاث خصال: تغضبه فتتظر غضبه يخرج من الحق إلى الباطل، وعند الدينار والدرهم، وحتى تسافر معه (٤).

#### الرواية معتبرة الإسناد.

[٦٧٢١] ١٣- الراوندي رفعه إلى رسول الله ﷺ أنه قال: إذا أحب أحدكم أخاه فليسأله عن اسم أبيه وعن قبيلته وعشيرته فإنه من الحق الواجب وصدق الإخاء أن سأل عن ذلك وإلا فإنها معرفة حمقاء (٥).

[٦٧٢٢] ١٤- الشهيد رفعه إلى علي بن الحسين عليه السلام أنه قال: لاتعادين أحداً وإن ظننت أنه لا يضرك ولا تزهدن في صداقة أحد وإن ظننت أنه لا ينفعك فإنك لاتدري متى

(١) أمالي الطوسي: المجلس الثامن عشر ح ٥١٨/٤٢ الرقم ١١٣٥.

(٢) أمالي الطوسي: المجلس الثامن والعشرون: ح ٦٠٩/٦ الرقم ١٢٥٨.

(٣) أمالي الطوسي: المجلس الأربعون ح ٧٠٣/٨ الرقم ١٥٠٥.

(٤) أمالي الطوسي: المجلس الثالث والثلاثون ح ٦٤٦/٢ الرقم ١٣٣٩.

(٥) النوادر: ١١.

ترجو صديقك ولا تدري متى تخاف عدوك ولا يعتذر إليك أحد إلا قبلت عذره وإن علمت أنه كاذب<sup>(١)</sup>.

[٦٧٢٣] ١٥ - الشهيد رفعه إلى الصادق عليه السلام أنه قال : من لم يواخ إلا من لا عيب فيه قلّ صديقه ، ومن لم يرض من صديقه إلا الإيثار على نفسه دام سخطه<sup>(٢)</sup>.

[٦٧٢٤] ١٦ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : الأصدقاء نفس واحدة في جسوم متفرقة<sup>(٣)</sup>.

[٦٧٢٥] ١٧ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : من اهتمّ بك فهو صديقك<sup>(٤)</sup>.

[٦٧٢٦] ١٨ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : عند زوال القدرة يتبين الصديق من العدو<sup>(٥)</sup>.

[٦٧٢٧] ١٩ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : من طلب صديق صدق وفتياً طلب ما لا يوجد<sup>(٦)</sup>.

[٦٧٢٨] ٢٠ - المجلسي نقلاً من خط الشهيد عن الصادق عليه السلام أنه قال للمفضّل : من صحبتك ؟ قال : رجل من إخواني ، قال : فما فعل ؟ قال : منذ دخلت المدينة لم أعرف مكانه ، فقال لي : أما علمت أنّ من صحب مؤمناً أربعين خطوة سأله الله عنه يوم القيامة<sup>(٧)</sup>.

الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت أكثر من هذا فراجع بحار الأنوار :  
١٧٣/٧١ ، وجامع أحاديث الشيعة : ٤٣/١٦ .

(١) الدرّة الباهرة : ٢٦ .

(٢) الدرّة الباهرة : ٣٢ .

(٣) غرر الحكم : ح ٢٠٥٨ .

(٤) غرر الحكم : ح ٨٢٦٣ .

(٥) غرر الحكم : ح ٦٢١٤ .

(٦) غرر الحكم : ح ٩٠٨٥ .

(٧) بحار الأنوار : ١٧٩/٧١ ح ٢٤ .

## من ينبغي مصادقته

[٦٧٢٩] ١- الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : أحب إخواني إليّ من أهدى إليّ عيوي (١) .

[٦٧٣٠] ٢- الكليني ، عن العدة ، عن سهل ، عن منصور بن العباس ، عن عمّن ذكره ، عن عبيد بن زرارة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله تعالى ليحفظ من يحفظ صديقه (٢) .

[٦٧٣١] ٣- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن حسين بن الحسن ، عن محمد بن سنان ، عن عمار بن موسى ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : لا عليك ان تصحب ذا العقل وإن لم تحمد كرمه ولكن انتفع بعقله واحترس من سييء أخلاقه ولا تدعن صحبة الكريم وإن لم تنتفع بعقله ولكن انتفع بكرمه بعقلك وافرر كل الفرار من اللئيم الأحمق (٣) .

[٦٧٣٢] ٤- الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد ، عن عبد الرحمن بن أبي نجران ، عن محمد بن الصلت ، عن أبان ، عن أبي العديس قال قال أبو جعفر عليه السلام : يا صالح اتبع من يبكيك وهو لك ناصح ولا تتبع من يضحكك وهو لك غاش وستردون على الله جميعاً فتعلمون (٤) .

[٦٧٣٣] ٥- الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن علي ، عن موسى ابن يسار القطان ، عن المسعودي ، عن أبي داود ، عن ثابت بن أبي صخر ، عن أبي الزعلي قال قال أمير المؤمنين عليه السلام : قال رسول الله ﷺ : انظروا من تحادثون فإنه ليس من أحد ينزل به الموت إلا مثل له أصحابه إلى الله إن كانوا خياراً فخياراً وإن كانوا شراراً فشراراً وليس أحد يموت إلا تمثلت له عند موته (٥) .

(١) الكافي: ٦٣٩/٢ ح ٥ .

(٢) الكافي: ١٦٢/٨ ح ١٦٦ .

(٣) و(٤) الكافي: ٦٣٨/٢ ح ١ و ٢ .

(٥) الكافي: ٦٣٨/٢ ح ٣ .

[٦٧٣٤] ٦ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن بعض الحلبيين ، عن عبد الله بن مسكان ، عن رجل من أهل الجبل لم يسمه قال قال أبو عبد الله عليه السلام : عليك بالتلاد وإياك وكل محدث لا عهد له ولا أمان ولا ذمة ولا ميثاق وكن على حذر من أوثق الناس عندك <sup>(١)</sup> .  
 التلاد : القديم الأصلي .

[٦٧٣٥] ٧ - الصدوق باسناده عن اسحاق بن جرير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اصحب من تترين به ولا تصحب من يتزين بك <sup>(٢)</sup> .

[٦٧٣٦] ٨ - الصدوق باسناده إلى الصادق عليه السلام أنه قال لبعض أصحابه : من غضب عليك من إخوانك ثلاث مرات فلم يقل فيك شرراً فأتخذه لنفسك صديقاً <sup>(٣)</sup> .

[٦٧٣٧] ٩ - الطوسي ، عن الفحام ، عن المنصوري ، عن عم أبيه ، عن الامام علي الهادي عليه السلام عن آبائه عليهم السلام عن الصادق عليه السلام : إذا كان لك صديق فولى ولاية فأصبته على العشر مما كان لك عليه قبل ولايته ، فليس بصديق سوء <sup>(٤)</sup> .

[٦٧٣٨] ١٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : الصديق الصدوق من نصحك في عيبك وحفظك في غيبك وآثرك على نفسه <sup>(٥)</sup> .

الروايات في هذا المجال متعددة ، فإن شئت راجع الكافي : ٦٣٨/٢ ،  
 والوافي : ٥٧١/٥ وغيرهما من كتب الأخبار .

(١) الكافي : ٦٣٨/٢ ح ٤ .

(٢) الفقيه : ٢٧٨/٢ ح ٢٤٤٠ .

(٣) أمالي الصدوق : المجلس الخامس والتسعون ح ٧٦٧/٨ الرقم ١٠٣٤ .

(٤) أمالي الطوسي : المجلس العاشر ح ٢٧٩/٧١ الرقم ٥٣٣ .

(٥) غرر الحكم : ح ١٩٠٤ .

## من لا ينبغي مصادقته

[٦٧٣٩] ١- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن عثمان بن عيسى ،

عن محمد بن يوسف ، عن ميسر ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا ينبغي للمرء المسلم أن يواخي الفاجر ولا الأحمق ولا الكذاب <sup>(١)</sup> .

[٦٧٤٠] ٢- الكليني ، عن العدة ، عن سهل ، عن علي بن اسباط ، عن بعض اصحابه ،

عن أبي الحسن عليه السلام قال : قال عيسى بن مريم عليه السلام : إن صاحب الشرّ يُعدي وقرين السوء يُردي فانظر من تقارن <sup>(٢)</sup> .

يُعدي : يجاوز شرّه إلى صاحبه ، يُردي : أي يهلك .

[٦٧٤١] ٣- الكليني ، عن أبي علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن الحجال ،

عن علي بن يعقوب الهاشمي ، عن هارون بن مسلم ، عن عبيد بن زرارة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إياك ومصادقة الأحمق فانك أسرّ ما تكون من ناحيته أقرب ما يكون إلى مساءتك <sup>(٣)</sup> .

[٦٧٤٢] ٤- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن عمرو

ابن عثمان ، عن محمد بن سالم الكندي ، عن حدثه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا صعد المنبر قال : ينبغي للمسلم أن يتجنب مؤاخاة ثلاثة : الماجن الفاجر والأحمق والكذاب فاما الماجن الفاجر فيزين لك فعله ويحب أنك مثله ولا يعينك على أمر دينك ومعادك ومقاربتة جفاء وقسوة ومدخلة ومخرجه عار عليك ، واما الأحمق فإنه لا يشير عليك بخير ولا يرجي لصرف السوء عنك ولو اجهد نفسه وربما أراد منفعتك ففرك فموته خير من حياته وسكوته خير من نطقه وبعده

(١) الكافي: ٢/٦٤٠ ح ٣.

(٢) الكافي: ٢/٦٤٠ ح ٤.

(٣) الكافي: ٢/٦٤٢ ح ١١.

خير من قربه ، وأما الكذاب فإنه لا يهنتك معه عيش ينقل حديثك وينقل إليك الحديث كلما أفنى أحدى مطرها باخرى مثلها حتى أنه يحدث بالصدق فما يصدق ويفرق بين الناس بالعداوة فينبت السخائم في الصدور فاتقوا الله تعالى وانظروا لأنفسكم (١) .

[٦٧٤٣] ٥ - قال الكليني : وفي رواية عبد الأعلى عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : لا ينبغي للمرء المسلم أن يواخي الفاجر فإنه يزين له فعله ويحب أن يكون مثله ولا يعينه على أمر دنياه ولا أمر معاده ومدخله إليه ومخرجه من عنده شين عليه (٢) .

[٦٧٤٤] ٦ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، ومحمد بن الحسين ، عن محمد بن سنان ، عن عمار بن موسى قال قال أبو عبد الله عليه السلام : يا عمار إن كنت تحب أن تستتب لك النعمة وتكمل لك المروءة وتصلح لك المعيشة فلا تشارك العبيد والسفلة في أمرك فأنك إن ائتمنتهم خانوك وإن حدثوك كذبوك وإن نكبت خذلوك وإن وعدوك أخلفوك (٣) .

[٦٧٤٥] ٧ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن موسى بن القاسم قال سمعت المحاربي يروي عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ثلاثة مجالستهم تميم القلب : الجلوس مع الأنذال والحديث مع النساء والجلوس مع الأغنياء (٤) .

[٦٧٤٦] ٨ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، وعلي بن ابراهيم ، عن أبيه جميعاً ، عن عمرو بن عثمان ، عن محمد بن عذافر ، عن بعض أصحابها ، عن

(١) الكافي : ٦٣٩/٢ ح ١ .

(٢) الكافي : ٦٤٠/٦ ح ٢ .

(٣) الكافي : ٦٤٠/٦ ح ٥ .

(٤) الكافي : ٦٤١/٢ ح ٨ .

محمد بن مسلم وأبي حمزة ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، عن أبيه عليه السلام قال : قال لي أبي علي ابن الحسين صلوات الله عليهما : يا بني انظر خمسة فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا ترافقهم في طريق فقلت : يا أبت من هم عرفنيهم ؟ قال : إِيَّاكَ ومصاحبة الكذاب فإنه بمنزلة السراب يقرب لك البعيد ويبعد لك القريب وإِيَّاكَ ومصاحبة الفاسق فإنه بايعك بأكلة أو أقل من ذلك وإِيَّاكَ ومصاحبة البخيل فإنه يخذلك في ماله أحوج ما تكون إليه ، إِيَّاكَ ومصاحبة الأحمق فإنه يريد أن ينفعك فيضرك وإِيَّاكَ ومصاحبة القاطع لرحمه فإنِّي وجدته ملعوناً في كتاب الله ﷻ في ثلاثة مواضع قال الله ﷻ : ﴿فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم﴾ <sup>(١)</sup> وقال ﷻ : ﴿الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار﴾ <sup>(٢)</sup> وقال في البقرة : ﴿الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون﴾ <sup>(٣)(٤)</sup> .

[٦٧٤٧] ٩- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن بعض أصحابه ، عن ابراهيم بن أبي البلاد ، عمّن ذكره قال : قال لقمان عليه السلام لابنه : يا بني لا تقترب فتكون أبعد لك ولا تبعد فتهان كل دابة تحب مثلها وان ابن آدم يحب مثله ولا تنشر بزك إلا عند باغيه كما ليس بين الذئب والكبش خلّة كذلك ليس بين البارّ والفاجر خلّة من يقترب من الزفت يعلق به بعضه كذلك من يشارك الفاجر يتعلّم من طرقة ، من يحب المرء يشتم ،

(١) سورة محمد ﷺ : ٢٣ .

(٢) سورة الرعد : ٢٥ .

(٣) سورة البقرة : ٢٧ .

(٤) الكافي : ٦٤١/٢ ح ٧ .

ومن يدخل مداخل سوء يتهم ، ومن يقارن قرين سوء لا يسلم ، ومن لا يملك لسانه يندم <sup>(١)</sup> .

[٦٧٤٨] ١٠ - الكليني ، عن أبي علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن ابن أبي نجران ، عن عمر بن يزيد ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : لا تصحبوا أهل البدع ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس كواحد منهم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : المرء على دين خليله وقرينه <sup>(٢)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٧٤٩] ١١ - الصدوق بإسناده إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : ... وأحلم الناس من فرّ من جهال الناس وأسعدُ الناس من خالط كرام الناس وأعقل الناس أشدّهم مداراةً للناس وأولى الناس بالتهمة من جالس أهل التهمة ... <sup>(٣)</sup> .

[٦٧٥٠] ١٢ - الصدوق ، عن ابن الوليد ، عن الحسن بن متيل الدقاق ، عن البرقي ، عن أبيه ، عن يونس بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سمعت الصادق عليه السلام يقول : من رأى أخاه على أمر يكرهه فلم يُردّه عنه وهو يقدر عليه فقد خانته ومن لم يجتنب مصادقة الأحمق أو شك أن يتخلّق بأخلاقه <sup>(٤)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٧٥١] ١٣ - الصدوق بإسناده إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : ... مجالسة الأشرار تورث سوء الظن بالأخيار ... <sup>(٥)</sup> .

[٦٧٥٢] ١٤ - الصدوق بإسناده إلى الشيخ الشامي أنه سئل أمير المؤمنين عليه السلام : ... فأبي

(١) الكافي : ٦٤١/٢ ح ٩ .

(٢) الكافي : ٦٤٢/٢ ح ١٠ .

(٣) أمالي الصدوق : المجلس السادس ح ٧٣/٤ الرقم ٤١ .

(٤) أمالي الصدوق : المجلس السادس والأربعون ح ٣٤٣/١ الرقم ٤٠٩ .

(٥) عيون اخبار الرضا عليه السلام : ٥٣/٢ ح ٢٠٤ .

صاحب شرّ؟ قال: المزيّن لك معصية الله... (١).

[٦٧٥٣] ١٥- الصدوق، عن ابن الوليد، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن

سعيد، عن فضالة بن أيّوب، عن يحيى الحلبي، عن أبيه، عن عبد الله بن سليمان،  
عن أبي جعفر عليه السلام أنّه قال لرجل: يا فلان لا تجالس الأغنياء فإنّ العبد يُجالسهم وهو  
يرى أنّ الله عليه نعمة فما يقوم حتّى يرى أنّ ليس لله عليه نعمة (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٦٧٥٤] ١٦- الصدوق، عن العطار، عن سعد، عن ابن هاشم، عن ابن أبي نجران،

عن ابن حميد، عن ابن قيس، عن أبي جعفر عليه السلام، عن أبيه عليه السلام عن جده عليه السلام عن  
أمير المؤمنين عليه السلام قال: مجالسة الأشرار تورث سوء الظن بالأخيار ومجالسة الأخيار  
تلحق الأشرار بالأخيار ومجالسة الأبرار للفجار تلحق الأبرار بالفجار، فمن اشتبه  
عليكم أمره ولم تعرفوا دينه فانظروا إلى خلطائه فإن كانوا أهل دين الله فهو على دين  
الله وإن كانوا على غير دين الله فلا حظّ له من دين الله إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول:  
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يواخين كافراً ولا يخالطن فاجراً ومن آخى كافراً  
أو خالط فاجراً كان كافراً فاجراً (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٧٥٥] ١٧- الطوسي بإسناده إلى رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال: المرء على دين خليله فلينظر

أحدكم من يخال (٤).

[٦٧٥٦] ١٨- الراوندي بإسناده إلى علي عليه السلام قال: ثلاث من حفظهنّ كان معصوماً من

(١) معاني الأخبار: ١٩٨.

(٢) أمالي الصدوق: المجلس الرابع والأربعون ح ٤/٣٢٦ الرقم ٣٨١.

(٣) صفات الشيعة: ١٦٠.

(٤) أمالي الطوسي: المجلس الثامن عشر ح ٤٢/٥١٨ الرقم ١١٣٥.

الشیطان الرجیم ومن کلّ بلیة : من لم یخل بامرأة لیس یملک منها شیئاً ولم یدخل علی سلطان ولم یعن صاحب بدعة ببدعة (١) .

[٦٧٥٧] ١٩ - الشہید رفعه إلى رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم أنه قال : لا خیر لك فی صحبة من لا یری لك مثل الذي یری لنفسه (٢) .

[٦٧٥٨] ٢٠ - الشہید رفعه إلى محمد الجواد عليه السلام أنه قال : إياك ومصاحبة الشریر فإنه كالسيف المسلول یحسن منظره ویقبح أثره (٣) .

الروایات فی هذا المجال متعددة فإن شئت راجع الكافي : ٦٣٩/٢ ،  
والوافي : ٥٧٧/٥ ، وبحار الأنوار : ١٩٠/٧١ ، وجامع أحاديث الشيعة : ٤٦/١٦  
وغيرها من كتب الأخبار .

---

(١) النوادر : ١٤ .

(٢) الدرّة الباهرة : ١٩ .

(٣) الدرّة الباهرة : ٤٠ .

## الصدق

[٦٧٥٩] ١- الكليني قال: بعض أصحابنا رفعه عن مفضل بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام

قال: يا مفضل لا يفلح من لا يعقل ولا يعقل من لا يعلم وسوف ينجب من يفهم ويظفر من يحلم والعلم جنة والصدق عزّ والجهل ذل والفهم مجد والجلود نجح وحسن الخلق مجلبة للمودة والعالم بزمانه لا تهجم عليه اللوابس والحزم مسائة الظن وبين المرء والحكمة نعمة العالم والجاهل شقي بينهما والله ولي من عرفه وعدو من تكلفه والعاقل غفور والجاهل ختور وإن شئت أن تكرم فلن وإن شئت أن تهان فاخشن ومن كرم أصله لأن قلبه ومن خشن عنصره غلظ كبده ومن فرط تورط ومن خاف العاقبة تثبت عن التوغل فيما لا يعلم ومن هجم على أمر بغير علم جدع أنف نفسه ومن لم يعلم لم يفهم ومن لم يفهم لم يسلم ومن لم يسلم لم يكرم ومن لم يكرم يهضم ومن يهضم كان ألوم ومن كان كذلك كان أحرى أن يندم <sup>(١)</sup>.

[٦٧٦٠] ٢- الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن

أبان، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى: ﴿ومن يقترب حسنة نزد له فيها حسنا﴾ <sup>(٢)</sup> قال: الاعتراف التسليم لنا والصدق علينا وإلا يكذب علينا <sup>(٣)</sup>.

(١) الكافي: ٢٦٦/١ ح ٢٩.

(٢) سورة الشورى: ٢٢.

(٣) الكافي: ٣٩١/١ ح ٤.

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٧٦١] ٣ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن أبي ولاد الحنات ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أربع من كنّ فيه كمل إيمانه وإن كان من قرنه إلى قدمه ذنوباً لم ينقصه ذلك قال : وهو الصدق وأداء الأمانة والحياء وحسن الخلق <sup>(١)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٧٦٢] ٤ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن موسى بن سعدان ، عن عبد الله بن القاسم ، عن عمرو بن أبي المقدم قال قال لي أبو جعفر عليه السلام في أوّل دخلة دخلت عليه : تعلّموا الصدق قبل الحديث <sup>(٢)</sup> .

[٦٧٦٣] ٥ - الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن العلاء بن رزين ، عن عبد الله بن أبي يعفور ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كونوا دعاة للناس بالخير بغير ألسنتكم ليروا منكم الاجتهاد والصدق والورع <sup>(٣)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٧٦٤] ٦ - الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن بكر بن صالح ، عن جعفر بن محمد الهاشمي ، عن اسماعيل بن عباد - قال بكر : وأظنني قد سمعته من اسماعيل - عن عبد الله بن بكير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنّنا لنحب من كان عاقلاً فهماً فقيهاً حليماً مدارياً صبوراً صدوقاً وفتياً إنّ الله ﷻ خصّ الأنبياء بمكارم الأخلاق فمن كانت فيه فليحمد الله على ذلك ومن لم تكن فيه فيتضرع إلى الله ﷻ وليسأله إيّاها قال : قلت : جعلت فداك وما هنّ؟ قال : هنّ الورع والقناعة والصبر

(١) الكافي: ٩٩/٢ ح ٣.

(٢) الكافي: ١٠٤/٢ ح ٤.

(٣) الكافي: ١٠٥/٢ ح ١٠.

والشكر والحلم والحياء والسخاء والشجاعة والغيرة والبر وصدق الحديث وأداء الأمانة<sup>(١)</sup>.

[٦٧٦٥] ٧- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن النعمان ، عن أبي أسامة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : عليك بتقوى الله والورع والاجتهاد وصدق الحديث وأداء الأمانة وحسن الخلق وحسن الجوار وكونوا دعاة إلى أنفسكم بغير ألسنتكم وكونوا زيناً ولا تكونوا شيناً وعليكم بطول الركوع والسجود فإنّ أحدكم إذا طال الركوع والسجود هتف إبليس من خلفه وقال : ياويله أطاع وعصيت وسجد وأبيت<sup>(٢)</sup> .  
الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٧٦٦] ٨- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن عثمان بن عيسى ، عن اسحاق بن عمار وغيره ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تغتروا بصلاتهم ولا بصيامهم فإنّ الرجل ربما لهج بالصلاة والصوم حتى لو تركه استوحش ولكن اختبروهم عند صدق الحديث وأداء الأمانة<sup>(٣)</sup> .  
الرواية معتبرة الإسناد .

[٦٧٦٧] ٩- الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن عبد الله بن القاسم ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : إنّ لأهل الدين علامات يعرفون بها : صدق الحديث وأداء الأمانة والوفاء بالعهد وصلة الأرحام ورحمة الضعفاء وقله المراقبة للنساء أو قال قلّة المواتاة للنساء وبذل المعروف وحسن الخلق وسعة الخلق واتباع العلم وما يقرب إلى الله تعالى زلفى ، طوبى

(١) الكافي: ٥٦/٢ ح ٣.

(٢) الكافي: ٧٧/٢ ح ٩.

(٣) الكافي: ١٠٤/٢ ح ٢.

لهم وحسن مآب وطوبى شجرة في الجنة أصلها في دار النبي محمد ﷺ وليس من مؤمن إلا وفي داره غصن منها لا يخطر على قلبه شهوة شيء إلا اتاه به ذلك ولو أن ركباً مجدداً سار في ظلها مائة عام ما خرج منه ولو طار من أسفلها غراب ما بلغ أعلاها حتى يسقط هراً ما إلا في هذا فارغبوا أن المؤمن من نفسه في شغل والناس منه في راحة إذا جنّ عليه الليل افترش وجهه وسجد لله ﷻ بمكارم بدنه يناجي الذي خلقه في فكاك رقبتة ألا فهكذا كونوا<sup>(١)</sup>.

[٦٧٦٨] ١٠ - الكليني ، عن أبي علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، ومحمد بن اسماعيل ، عن الفضل بن شاذان جميعاً ، عن صفوان بن يحيى ، عن أبي اسامة زيد الشحام قال قال لي أبو عبد الله ﷺ : اقرأ على من ترى أنه يطيعني منهم ويأخذ بقولي السلام واوصيكم بتقوى الله ﷻ والورع في دينكم والاجتهاد لله وصدق الحديث وأداء الأمانة وطول السجود وحسن الجوار فهذا جاء محمد ﷺ ، أدوا الأمانة إلى من ائتمنكم عليها براً أو فاجراً فإن رسول الله ﷺ كان يأمر بأداء الخيط والمخيط صلوا عشائركم واشهدوا جنازتهم وعودوا مرضاهم وأدوا حقوقهم فإن الرجل منكم إذا ورع في دينه وصدق الحديث وأدى الأمانة وحسن خلقه مع الناس ، قيل : هذا جعفري ، فيسرنى ذلك ويدخل عليّ منه السرور ، وقيل : هذا أدب جعفر وإذا كان عليّ غير ذلك دخل عليّ بلاؤه وعاره وقيل : هذا أدب جعفر ، فوالله لحديثي أبي ﷺ أن الرجل كان يكون في القبيلة من شيعة علي ﷺ فيكون زينها آداهم للأمانة وأقضاهم للحقوق وأصدقهم للحديث إليه وصاياهم وودائعهم تسأل العشيرة عنه فتقول : من مثل فلان أنه لآدانا للأمانة وأصدقنا للحديث<sup>(٢)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد .

(١) الكافي: ٢٣٩/٢ ح ٣٠.

(٢) الكافي: ٦٣٦/٢ ح ٥.

[٦٧٦٩] ١١ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن الحسين ابن عطية ، عن زيد بن الصائغ ، قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ادع الله لنا ، فقال : اللهم ارزقهم صدق الحديث وأداء الأمانة والمحافظة على الصلوات ، اللهم انهم أحق خلقك ان تفعله بهم ، اللهم وافعله بهم <sup>(١)</sup> .

[٦٧٧٠] ١٢ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن سنان ، عن عمار بن مروان قال : أوصاني أبو عبد الله عليه السلام فقال : اوصيك بتقوى الله وأداء الأمانة وصدق الحديث وحسن الصحابة لمن صحبت ولا قوة إلا بالله <sup>(٢)</sup> .

[٦٧٧١] ١٣ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن أبي المغرا ، عن زيد الشحام ، عن عمرو بن سعيد بن هلال قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إني لا أكاد ألقاك إلا في السنين فأوصني بشيء آخذ به ، قال : اوصيك بتقوى الله وصدق الحديث والورع والاجتهاد واعلم أنه لا ينفع اجتهاد لا ورع معه وإياك أن تطمح نفسك إلى من فوقك وكفى بما قال الله ﷻ لرسوله ﷺ : ﴿ فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم ﴾ وقال الله ﷻ لرسوله : ﴿ ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجاً منهم زهرة الحياة الدنيا ﴾ فإن خفت شيئاً من ذلك فاذا ذكر عيش رسول الله ﷺ فانما كان قوته الشعير وحلواه التمر ووقوده السعف إذا وجدته وإذا أصبت بمصيبة فاذا ذكر مصابك برسول الله ﷺ فإن الخلق لم يصابوا بمثله ﷺ قط <sup>(٣)</sup> .

[٦٧٧٢] ١٤ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن الحسين بن أبي العلاء ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان الله ﷻ لم يبعث نبياً

(١) الكافي : ٥٨٠/٢ ح ١٣ .

(٢) الكافي : ٦٦٩/٢ ح ١ .

(٣) الكافي : ١٦٨/٨ ح ١٨٩ .

إلا بصدق الحديث وأداء الأمانة إلى البر والفاجر (١).

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٧٧٣] ١٥- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن أبي كهمس قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : عبد الله بن أبي يعفور يقرئك

السلام قال : عليك وعليه السلام إذا أتيت عبد الله فاقراه السلام وقل له : إن جعفر بن

محمد يقول لك انظر ما بلغ به علي عليه السلام عند رسول الله صلى الله عليه وآله فالزمه فإن علياً عليه السلام إنما

بلغ ما بلغ به عند رسول الله صلى الله عليه وآله بصدق الحديث وأداء الأمانة (٢).

[٦٧٧٤] ١٦- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أبي طالب رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام :

لاتنظروا إلى طول ركوع الرجل وسجوده فإن ذلك شيء اعتاده فلو تركه استوحش

لذلك ولكن انظروا إلى صدق حديثه وأداء أمانته (٣).

[٦٧٧٥] ١٧- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن

الحكم قال قال أبو الوليد حسن بن زياد الصيقل قال أبو عبد الله عليه السلام : من صدق

لسانه زكى عمله ومن حسنت نيته زيد في رزقه ومن حسن برّه بأهل بيته مدّ له في

عمره (٤).

الرواية معتبرة الإسناد .

[٦٧٧٦] ١٨- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الوشاء، عن علي

ابن أبي حمزة، عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن العبد ليصدق حتى

يكتب عند الله من الصادقين ويكذب حتى يكتب عند الله من الكاذبين فإذا صدق قال

(١) الكافي: ١٠٤/٢ ح ١.

(٢) الكافي: ١٠٤/٢ ح ٥.

(٣) الكافي: ١٠٥/٢ ح ١٢.

(٤) الكافي: ١٠٥/٢ ح ١١.

الله ﷺ صدق وبرّ وإذا كذب قال الله ﷻ كذب وفجر<sup>(١)</sup>.

[٦٧٧٧] ١٩ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن سالم، عن أحمد بن النضر

الخرزاز، عن جده الربيع بن سعد قال قال لي أبو جعفر عليه السلام: يا ربيع إن الرجل ليصدق حتى يكتبه الله صديقاً<sup>(٢)</sup>.

[٦٧٧٨] ٢٠ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن منصور بن حازم،

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنما سمي اسماعيل صادق الوعد لأنه وعد رجلاً في مكان فانتظره في ذلك المكان سنة فسماه الله ﷻ صادق الوعد ثم قال: إن الرجل أتاه بعد ذلك فقال له اسماعيل: ما زلت منتظراً لك<sup>(٣)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٧٧٩] ٢١ - الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن

أبي اسماعيل البصري، عن فضيل بن يسار قال قال أبو عبد الله عليه السلام: يا فضيل إن الصادق أول من يصدقه الله ﷻ يعلم أنه صادق وتصدقه نفسه تعلم أنه صادق<sup>(٤)</sup>.

[٦٧٨٠] ٢٢ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن أبي نجران،

عن مثنى الحنائط، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من صدق لسانه زكى عمله<sup>(٥)</sup>.

[٦٧٨١] ٢٣ - الصدوق رفعه إلى رسول الله ﷺ أنه قال: يامعشر التجار ارفعوا

رؤوسكم فقد وضح لكم الطريق تُبعثون يوم القيامة فجّاراً إلا من صدق

(١) الكافي: ١٠٥/٢ ح ٩.

(٢) الكافي: ١٠٥/٢ ح ٨.

(٣) الكافي: ١٠٥/٢ ح ٧.

(٤) الكافي: ١٠٤/٢ ح ٦.

(٥) الكافي: ١٠٤/٢ ح ٣.

حديثه (١).

[٦٧٨٢] ٢٤ - الصدوق ، عن ماجيلويه ، عن العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن

عيسى ، عن عثمان بن عيسى ، عن عبد الله بن عجلان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنَّ  
العبد إذا صدق كان أول من يصدّقه الله ونفسه تعلم أنه صادق وإذا كذب كان أول من  
يكذبه الله ونفسه تعلم أنه كاذب (٢).

الرواية معتبرة الإسناد .

[٦٧٨٣] ٢٥ - الصدوق ، عن أبيه ، عن التفليسي ، عن ابراهيم بن محمد الهمداني ، عن

علي الهادي عليه السلام عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال : لاتنظروا إلى كثرة  
صلاتهم وصومهم وكثرة الحج والمعروف وطنطنتهم بالليل ، انظروا إلى صدق  
الحديث وأداء الأمانة (٣).

[٦٧٨٤] ٢٦ - الصدوق باسناده إلى حديث اربعمائة لأمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : ...

الزموا الصدق فإنه منجاة ... (٤).

[٦٧٨٥] ٢٧ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي باسناده إلى رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال : زينة

الحديث الصدق (٥).

[٦٧٨٦] ٢٨ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : الزم الصدق وإن خفت ضره

فإنه خير لك من الكذب المرجو نفعه (٦).

[٦٧٨٧] ٢٩ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : اغتم الصدق في كل موطن

(١) الفقيه : ١٩٤/٣ ح ٣٧٢٨ .

(٢) ثواب الأعمال : ٢١٣ .

(٣) أمالي الصدوق : المجلس الخمسون ح ٣٧٩/٦ الرقم ٤٨١ .

(٤) الخصال : ٦١٤/٢ .

(٥) جامع الأحاديث : ٨٤ .

(٦) غرر الحكم : ح ٣٣٥٣ .

تغتم واجتنب الشر والكذب تسلم<sup>(١)</sup>.

[٦٧٨٨] ٣٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: ملاك الإسلام صدق

اللسان<sup>(٢)</sup>.

الروايات في هذا المجال كثيرة جداً، فإن شئت راجع الكافي: ١٠٤/٢،

والمحجة البيضاء: ١٤٠/٨، وبحار الأنوار: ١/٦٨ وغير ذلك من كتب الأخبار.

والحمد لله رب العالمين.

---

(١) غرر الحكم: ح ٣٤٢٧.

(٢) غرر الحكم: ح ٩٧٢٧.

## الصدقة

### فضل الصدقة

[٦٧٨٩] ١ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن الحسين بن يزيد النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الصدقة تدفع ميتة السوء <sup>(١)</sup> .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٦٧٩٠] ٢ - الكليني ، عن محمد بن اسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، وأحمد بن ادريس ، عن محمد بن عبد الجبار جميعاً ، عن صفوان بن يحيى ، عن اسحاق بن غالب ، عن حدثه عن أبي جعفر عليه السلام قال : البر والصدقة ينفيان الفقر ويزيدان في العمر ويدفعان تسعين ميتة السوء . وفي خبر آخر : ويدفعان عن شيعتي ميتة السوء <sup>(٢)</sup> .

[٦٧٩١] ٣ - الكليني ، عن علي بن محمد ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن خالد ، عن عبد الله بن القاسم ، عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام : داووا مرضاكم بالصدقة وادفعوا البلاء بالدعاء واستنزلوا الرزق بالصدقة فانها تفك من بين لحى سبعائة شيطان وليس شيء أثقل على الشيطان من الصدقة على المؤمن وهي تقع في يد الربّ تبارك وتعالى قبل أن تقع في يد العبد <sup>(٣)</sup> .

الرواية معتبرة الإسناد .

---

(١) والكافي: ٢/٤ ح ١ و ٢ .

(٢) الكافي: ٣/٤ ح ٥ .

[٦٧٩٢] ٤- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن عبد الله بن

سنان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : الصدقة باليد تقي ميتة السوء وتدفع سبعين نوعاً من أنواع البلاء وتفك عن لحي سبعين شيطاناً كلهم يأمره أن لا يفعل <sup>(١)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٧٩٣] ٥- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن

النعمان ، عن معاوية بن عمار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : كان في وصية النبي صلى الله عليه وآله لأمر المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه ، وأما الصدقة فجهدك جهدك حتى يقال قد أسرفت ولم تسرف <sup>(٢)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٧٩٤] ٦- الكليني ، عن أحمد بن عبد الله ، عن جده ، عن محمد بن علي ، عن محمد بن

الفضيل ، عن عبد الرحمن بن زيد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أرض القيامة نار ما خلا ظل المؤمن فإن صدقته تظله <sup>(٣)</sup> .

[٦٧٩٥] ٧- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن أبي عبد الله ، عن

أبيه ، عن خلف بن حماد ، عن اسماعيل الجوهري ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : لأن أحج حجة أحب إليّ من أن أعتق رقبة ورقبة حتى انتهى إلى عشرة ومثلها ومثلها حتى انتهى إلى سبعين ولأن أعول أهل بيت من المسلمين أشبع جوعتهم وأكسو عورتهم وأكف وجوههم عن الناس أحب إليّ من أن أحج حجة وحجة وحجة حتى انتهى إلى عشر وعشر وعشر ومثلها ومثلها حتى انتهى إلى سبعين <sup>(٤)</sup> .

[٦٧٩٦] ٨- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن محمد بن

علي ، عن محمد بن عمر بن يزيد قال : أخبرت أبا الحسن الرضا عليه السلام أني أصبت بابنين

(١)- (٣) الكافي: ٣/٤ ح ٧ و ٨ و ٦ .

(٤) الكافي: ٢/٤ ح ٣ .

وبقي لي بني صغير ، فقال : تصدق عنه ثم قال : حين حضر قيامي مر الصبي فليصدق بيده بالكسرة والقبضة والشيء وإن قلّ فإنّ كل شيء يراد به الله وإن قل بعد أن تصدق النية فيه عظيم إن الله ﷻ يقول : ﴿ فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره ﴾ <sup>(١)</sup> وقال : ﴿ فلا اقتحم العقبة وما أدراك ما العقبة فك رقية أو اطعام في يوم ذي مسغبة يتيماً ذامقربة أو مسكيناً ذامتربة ﴾ <sup>(٢)</sup> علم الله ﷻ إن كل أحد لا يقدر على فك رقية فجعل إطعام اليتيم والمسكين مثل ذلك تصدق عنه <sup>(٣)</sup> .  
الرواية معتبرة الإسناد .

[٦٧٩٧] ٩ - الكليني ، عن غير واحد من أصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن غير واحد ، عن أبي جميلة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : تصدقوا ولو بصاع من تمر ولو ببعض صاع ولو بقبضة ولو ببعض قبضة ولو بتمرة ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة لينة فإنّ أحدكم لاق الله فقاتل له : ألم أفل بك ألم أجعلك سمياً بصيراً ألم أجعل لك مالاً وولداً؟ فيقول : بلى فيقول الله تبارك وتعالى : فانظر ما قدمت لنفسك؟ قال : فينظر قدامه وخلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يجد شيئاً بقي به وجهه من النار <sup>(٤)</sup> .

[٦٧٩٨] ١٠ - الصدوق ، عن أبيه ، عن العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن اللؤلؤي رفعه عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : عبد الله عابد ثمانين سنة ثم أشرف على امرأة فوقع في نفسه فنزل إليها فراودها عن نفسها فطاوعته فلما قضى منها حاجته طرقة ملك الموت فاعتقل لسانه فرّ سائل فأشار إليه أن خذ رغيفاً كان في كسائه ، فأحبط الله عمل ثمانين سنة بتلك الزنية وغفر الله له بذلك الرغيف <sup>(٥)</sup> .

(١) سورة الزلزال : ٧ و ٨ .

(٢) سورة البلد : ١١ - ١٦ .

(٣) و (٤) الكافي : ٤ / ٤ ح ١٠ و ١١ .

(٥) ثواب الأعمال : ١٦٧ ح ١ .

[٦٧٩٩] ١١ - الصدوق ، عن ماجيلويه ، عن محمد بن أحمد ، عن الحسن بن الحسين ، عن معاذ بن مسلم بَيَّاع الهروي قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فذكروا الوجد فقال : داووا مرضاكم بالصدقة وما على أحدكم أن يتصدَّق بقوت يومه ؟ إنَّ ملك الموت يدفع إليه الصكَّ بقبض روح العبد فيتصدَّق فيقال له : ردَّ عليه الصكَّ (١) .

[٦٨٠٠] ١٢ - الصدوق ، عن ابن المتوكل ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن عبد الله بن ميمون القداح ، عن الصادق عليه السلام عن أبيه عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لرجل : أصبحت صائماً ؟ قال : لا . قال : فعدت مريضاً ؟ قال : لا . قال : فأتبت جنازة ؟ قال : لا . قال : فأطعمت مسكيناً ؟ قال : لا . قال : فارجع إلى أهلِكَ فأصِبهم فإنَّه عليهم منك صدقة (٢) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٦٨٠١] ١٣ - الصدوق ، عن الحسين بن أحمد ، عن أبيه ، عن محمد بن أحمد ، عن ابراهيم ابن هاشم ، عن موسى بن أبي الحسن ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : ظهر في بني اسرائيل قحط شديدٌ سنين متواترة وكان عند امرأة لقمة من خبز فوضعتها في فيها لتأكل فنادى السائل يا أمة الله الجوع فقالت المرأة : أتصدَّق في مثل هذا الزمان فأخرجتها من فيها فدفعتها إلى السائل وكان لها ولد صغير يحتطب في الصحراء فجاء الذئب فاحتمله فوقعت الصيحة فعدت الأم في أثر الذئب فبعث الله تبارك وتعالى جبرئيل عليه السلام فأخرج الغلام من فم الذئب فدفعه إلى أمه فقال لها جبرئيل عليه السلام : يا أمة الله أَرْضِيَتْ لِقْمَةً بِلِقْمَةٍ (٣) .

[٦٨٠٢] ١٤ - الصدوق ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن [محمد بن أبي] الخزرج ، عن فضيل بن عثمان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من تصدَّق في يوم أو ليلة إن كان يوم فيوم وإن كان ليلة فليل دفع الله ﷻ عنه الهمَّ والسبع وميته السوء (٤) .

(١) - (٣) ثواب الأعمال : ١٦٨ ح ٣ و ٤ و ٦ .

(٤) ثواب الأعمال : ١٦٩ ح ٧ .

[٦٨٠٣] ١٥ - الصدوق ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن محمد بن سماعة بن مهران ، عن أبيه ، عن أبي بصير ، عن أحدهما عليه السلام قال : قلت له : أي الصدقة أفضل ؟ قال : جهد المقلّ أما سمعت قول الله ﷻ ﴿ وَيُؤْتِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾ <sup>(١)</sup> ترى ههنا فضلاً <sup>(٢)</sup> .  
الرواية معتبرة الإسناد .

[٦٨٠٤] ١٦ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : الصدقة دواءٌ مُنْجِحٌ ... <sup>(٣)</sup> .

[٦٨٠٥] ١٧ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : استنزلوا الرزق بالصدقة <sup>(٤)</sup> .

[٦٨٠٦] ١٨ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : سُوسُوا إِيْمَانَكُمْ بِالصَّدَقَةِ وَحَصَّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ وَادْفَعُوا أَمْوَاجَ الْبَلَاءِ بِالِدُّعَاءِ <sup>(٥)</sup> .  
سوسوا : أمر من السياسة وهي حفظ الشيء بما يحوطه من غيره .

[٦٨٠٧] ١٩ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : إذا أملتكم فتاجروا الله بالصدقة <sup>(٦)</sup> .

[٦٨٠٨] ٢٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : الصدقة تقي مصارع السوء <sup>(٧)</sup> .

(١) سورة الحشر : ٩ .

(٢) ثواب الأعمال : ١٧٠ ح ١٦ .

(٣) نهج البلاغة : الحكمة ٧ .

(٤) نهج البلاغة : الحكمة ١٣٧ .

(٥) نهج البلاغة : الحكمة ١٤٦ .

(٦) نهج البلاغة : الحكمة ٢٥٨ .

(٧) غرر الحكم : ح ١٥١٥ .

## صدقة السر

[٦٨٠٩] ١ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن علي بن مرداس، عن صفوان بن يحيى، والحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن عمار الساباطي قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام: يا عمار الصدقة والله في السر أفضل من الصدقة في العلانية وكذلك والله العبادة في السر أفضل منها في العلانية (١).

[٦٨١٠] ٢ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الله بن الوليد الوصافي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: صدقة السر تطفى غضب الربّ تبارك وتعالى (٢).

[٦٨١١] ٣ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع، عن محمد بن عذافر، عن عمر بن يزيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: صدقة العلانية تدفع سبعين نوعاً من البلاء وصدقة السر تطفى غضب الربّ (٣).  
الرواية معتبرة الإسناد.

## صدقة الليل

[٦٨١٢] ١ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن سعدان بن مسلم، عن معلى بن خنيس قال: خرج أبو عبد الله عليه السلام في ليلة قد رشت وهو يريد ظلة بني ساعدة فاتبعته فاذا هو قد سقط منه شيء فقال: بسم الله اللهم ردّ علينا قال: فأتيته فسلمت عليه قال فقال: معلى، قلت: نعم جعلت فداك فقال لي: التمس بيدك فما وجدت من شيء فادفعه إليّ فاذا أنا بخبز منتشر كثير فجعلت أدفع إليه ما وجدت فاذا أنا بجراب أعجز عن حمله من خبز، فقلت: جعلت

(١) و(٢) الكافي: ٨/٤ ح ٢ و ٣.

(٣) ثواب الأعمال: ١٧٢.

فذاك أحمله على رأسي ، فقال : لا أنا أولى به منك ولكن امض معي ، قال : فأتينا ظلّة بني ساعدة فإذا نحن بقوم نيام فجعل يدس الرغيف والرغيفين حتى أتى على آخرهم ثم انصرفنا ، فقلت : جعلت فداك يعرف هؤلاء الحق ؟ فقال : لو عرفوه لو اسيناهم بالدقة - والدقة هي الملح - ان الله تبارك وتعالى لم يخلق شيئاً إلا وله خازن يخزنه إلا الصدقة فإنّ الرب يليها بنفسه وكان أبي إذا تصدق بشيء وضعه في يد السائل ثم ارتده منه فقبله وشمه ثم رده في يد السائل ، ان صدقة الليل تطفى غضب الرب وتمحو الذنب العظيم وتهون الحساب وصدقة النهار تثمر المال وتزيد في العمر ، ان عيسى بن مريم عليه السلام لما أن مرّ على شاطئ البحر رمى بقرص من قوته في الماء فقال له بعض الحواريين : يا روح الله وكلمته لم فعلت هذا وإنما هو من قوتك ؟ قال : فقال : فعلت هذا لدابة تأكله من دواب الماء وثوابه عند الله عظيم <sup>(١)</sup> .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٦٨١٣] ٢ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم قال : كان أبو عبد الله عليه السلام إذا اعم وذهب من الليل شطره أخذ جراباً فيه خبز ولحم والدرهم فحمله على عنقه ثم ذهب به إلى أهل الحاجة من أهل المدينة فقسمه فيهم ولا يعرفونه فلما مضى أبو عبد الله عليه السلام فقدوا ذا فعلوا أنه كان أبا عبد الله عليه السلام <sup>(٢)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٨١٤] ٣ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا طرقتكم سائل ذكر ليل فلا تردّوه <sup>(٣)</sup> .

(١) الكافي : ٨/٤ ح ٣ .

(٢) و(٣) الكافي : ٨/٤ ح ١ و ٢ .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٦٨١٥] ٤- الصدوق ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن الحسين بن مخلد ، عن أبان الأحمر ، عن أبي اسامة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان علي بن الحسين عليه السلام يقول : صدقة الليل تطفى غضب الرب <sup>(١)</sup> .

[٦٨١٦] ٥- الصدوق باسناده إلى أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام في توصيف أبيه علي ابن الحسين عليه السلام قال : ... وكان عليه السلام ليخرج في الليلة الظلماء فيحمل الجراب على ظهره وفيه الصرر من الدنانير والدراهم وربما حمل على ظهره الطعام أو الحطب حتى يأتي باباً باباً فيقرعه ثم يناول من يخرج إليه وكان يغطي وجهه إذا ناول فقيراً لئلا يعرفه فلما توفي عليه السلام فقدوا ذلك فعلموا أنه كان علي بن الحسين عليه السلام ولما وضع عليه السلام على المغتسل نظروا إلى ظهره وعليه مثل ركب الابل مما كان يحمل على ظهره إلى منازل الفقراء والمساكين ... <sup>(٢)</sup> .

وروي نظير ذلك من التصدق في الليل وحملها إلى بيوت الفقراء والمساكين من أمير المؤمنين عليه السلام وأولاده المعصومين عليهم السلام .

### الصدقة تدفع البلاء

[٦٨١٧] ١٠- الكليني ، عن علي بن محمد ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن علي ، عن عبد الرحمن بن محمد الأسدي ، عن سالم بن مكرم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : مرّ يهودي بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : السام عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : عليك فقال أصحابه : إنما سلم عليك بالموت قال : الموت عليك ؟ قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : وكذلك رددت ، ثم قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : إن هذا اليهودي يعضه أسود في قفاه فيقتله قال :

(١) ثواب الأعمال : ١٧٢ .

(٢) الخصال : ٥١٧/٢ ح ٤ .

فذهب اليهودي فاحتطب حطباً كثيراً فاحتمله ثم لم يلبث أن انصرف فقال له رسول الله ﷺ : ضعه فوضع الحطب فاذا أسود في جوف الحطب عاضّ على عود فقال : يا يهودي ما عملت اليوم قال ما عملت عملاً إلا حطبي هذا احتملته فجئت به وكان معي كعكتات فأكلت واحدة وتصدقت بواحدة على مسكين فقال رسول الله ﷺ : دفع الله عنه وقال : إن الصدقة تدفع ميتة السوء عن الإنسان (١) .

[٦٨١٨] ٢ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال علي عليه السلام : كانوا يرون أن الصدقة تدفع بها عن الرجل الظلوم (٢) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٦٨١٩] ٣ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن عبد الرحمن ابن حماد ، عن حنان بن سدير ، عن أبيه ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن الصدقة لتدفع سبعين بليّة من بلايا الدنيا مع ميتة السوء ، إن صاحبها لا يموت ميتة السوء أبداً مع ما يدخر لصاحبها في الآخرة (٣) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٦٨٢٠] ٤ - الكليني ، عن علي بن محمد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن غير واحد ، عن علي بن اسباط ، عن الحسن بن الجهم قال قال أبو الحسن عليه السلام لاسماعيل بن محمد وذكر له أن ابنه صدّق عنه قال : أنه رجل قال : فره أن يتصدق ولو بالكسرة من الخبز ثم قال قال أبو جعفر عليه السلام : إن رجلاً من بني اسرائيل كان له ابن وكان له محباً فأتي في منامه فقيل له : إن ابنك ليلة يدخل بأهله يموت قال : فلما كان تلك الليلة وبني عليه أبوه توقع أبوه ذلك فأصبح ابنه سليماً فأتاه أبوه فقال له : يا بني هل عملت

(١) الكافي : ٥/٤ ح ٣ .

(٢) الكافي : ٥/٤ ح ٤ .

(٣) الكافي : ٦/٤ ح ٦ .

البارحة شيئاً من الخير؟ قال: لا إلا أن سائلاً أتى الباب وقد كانوا ادخروا لي طعاماً فأعطيته السائل فقال: بهذا دفع الله عنك (١).

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٨٢١] ٥ - الكليني ، عن الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الحسن بن علي

الوشاء ، عن أبي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول : كان رجل من بني اسرائيل ولم يكن له ولد فولد له غلام وقيل له : أنه يموت ليلة عرسه فكث الغلام فلما كان ليلة عرسه نظر إلى شيخ كبير ضعيف فرحمه الغلام فدعاه فأطعمه فقال له السائل : أحبيتي أحياءك الله قال : فأتاه آت في النوم فقال له : سل ابنك ما صنع ؟ فسأله فخبره بصنيعه قال : فأتاه الآتي مرة أخرى في النوم فقال له : ان الله أحياء لك ابنك بما صنع بالشيخ (٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٨٢٢] ٦ - الكليني ، عن علي بن محمد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن غير واحد ،

عن علي بن أسباط ، عن رواه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان بيني وبين رجل قسمة أرض وكان الرجل صاحب نجوم وكان يتوخى ساعة السعود فيخرج فيها وأخرج أنا في ساعة النحوس فاقسمنا فخرج لي خير القسمين فضرب الرجل يده اليمنى على اليسرى ثم قال : ما رأيت كالليوم قط قلت : ويل الآخر وما ذاك ؟ قال : إني صاحب نجوم أخرجتك في ساعة النحوس وخرجت أنا في ساعة السعود ثم قسمنا فخرج لك خير القسمين ، فقلت : ألا أحدثك بمحدث حدثني به أبي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سره أن يدفع الله عنه نحس يومه فليفتتح يومه بصدقة يذهب الله بها عنه نحس يومه ومن أحب أن يذهب الله عنه نحس ليلته فليفتتح ليلته بصدقة يدفع الله عنه نحس ليلته ، فقلت : وإني افتتحت خروجي بصدقة فهذا خير لك من علم النجوم (٣) .

(١) الكافي: ٦/٤ ح ٨ .

(٢) الكافي: ٧/٤ ح ١٠ .

(٣) الكافي: ٦/٤ ح ٩ .

[٦٨٢٣] ٧- الكليني ، عن علي بن محمد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن فضالة بن أيوب ، عن ذكره عن محمد بن مسلم قال: كنت مع أبي جعفر عليه السلام في مسجد الرسول ﷺ فسقط شرفة من شرف المسجد فوقعت على رجل فلم تضره وأصابت رجله فقال أبو جعفر عليه السلام : سلوه أي شيء عمل اليوم؟ فسألوه ، فقال: خرجت وفي كمي تمر فمررت بسائل فتصدقت عليه بتمر ، فقال أبو جعفر عليه السلام : بها دفع الله عنك <sup>(١)</sup> .

[٦٨٢٤] ٨ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي ولاد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : بكرّوا بالصدقة وارغبوا فيها فما من مؤمن يتصدّق بصدقة يريد بها ما عند الله ليدفع الله بها عنه شرّ ما ينزل من السماء إلى الأرض في ذلك اليوم إلّا وقاه الله شرّ ما ينزل من السماء إلى الأرض في ذلك اليوم <sup>(٢)</sup> .

[٦٨٢٥] ٩- الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن جعفر ، عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله ﷺ : إن الله لا إله إلا هو ليدفع بالصدقة الداء والدبيلة والحرق والغرق والهدم والجنون وعدّ ﷺ سبعين باباً من السوء <sup>(٣)</sup> .  
الرواية معتبرة الإسناد . الدبيلة : الطاعون والخُراج ، وهو دمل يظهر في بطن صاحبه فيقتله .

[٦٨٢٦] ١٠- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن سليمان بن عمرو النخعي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : قال رسول الله ﷺ : بكرّوا بالصدقة فإنّ البلاء لا يتخطأها <sup>(٤)</sup> .

(١) الكافي : ٧/٤ ح ١١ .

(٢) و(٣) الكافي : ٥/٤ ح ١ و ٢ .

(٤) الكافي : ٦/٤ ح ٥ .

## الصدقة تزيد في المال

[٦٨٢٧] ١- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى، عن غياث بن ابراهيم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الصدقة تقضي الدين وتخلف بالبركة<sup>(١)</sup>.  
الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٨٢٨] ٢- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله قال حدثني الجهم ابن الحكم المدائني، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: تصدقوا فإن الصدقة تزيد في المال كثرة وتصدقوا رحمكم الله<sup>(٢)</sup>.

[٦٨٢٩] ٣- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن علي بن وهبان، عن عمه هارون بن عيسى قال قال أبو عبد الله عليه السلام لمحمد ابنه: يا بني كم فضل معك من تلك النفقة؟ قال: اربعون ديناراً قال: أخرج فتصدق بها قال: أنه لم يبق معي غيرها، قال: تصدق بها فإن الله عز وجل يخلفها أما علمت أن لكل شيء مفتاحاً ومفتاح الرزق الصدقة؟ فتصدق بها ففعل، فما لبث أبو عبد الله عليه السلام عشرة أيام حتى جاءه من موضع أربعة آلاف دينار، فقال: يا بني أعطينا الله أربعين ديناراً فأعطانا الله أربعة آلاف دينار<sup>(٣)</sup>.

[٦٨٣٠] ٤- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما أحسن عبد الصدقة في الدنيا إلا أحسن الله الخلافة على ولده من بعده وقال: حسن الصدقة يقضي الدين ويخلف على البركة<sup>(٤)</sup>.  
الرواية معتبرة الإسناد.

[٦٨٣١] ٥- الكليني يأسناده عن علي بن حسان، عن موسى بن بكر، عن أبي الحسن عليه السلام قال: استنزلوا الرزق بالصدقة<sup>(٥)</sup>.

(١)- (٣) الكافي: ٩/٤ ح ١ و ٢ و ٣.

(٤)- (٥) الكافي: ١٠/٤ ح ٥ و ٤.

## الصدقة على القرابة

[٦٨٣٢] ١ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سئل رسول الله ﷺ أي الصدقة أفضل ؟ قال : على ذي الرحم الكاشح <sup>(١)</sup> .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٦٨٣٣] ٢ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : الصدقة بعشرة والقرض بثمانية عشر وصلة الإخوان بعشرين وصلة الرحم بأربعة وعشرين <sup>(٢)</sup> .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٦٨٣٤] ٣ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن أبي جميلة ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من وصل قريباً بحجة أو عمرة كتب الله له حجتين وعمرتين وكذلك من حمل عن حميم يضاعف الله له الأجر ضعفين <sup>(٣)</sup> .

[٦٨٣٥] ٤ - الصدوق ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع ، عن محمد بن عذافر ، عن عمر بن يزيد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سئل عن الصدقة على من يسأل على الأبواب أو يمسك ذلك عنهم ويعطيه ذوي قرابته ؟ قال : لا بل يبعث بها إلى من بينه وبينه قرابة فهذا أعظم للأجر <sup>(٤)</sup> .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٦٨٣٦] ٥ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : كفر واذنوبكم وتحببوا إلى ربيكم بالصدقة وصلة الرحم <sup>(٥)</sup> .

(١) - (٣) الكافي : ٤ / ١٠٠ ح ٢ و ٣ و ١ .

(٤) ثواب الأعمال : ١٧١ ح ٢٠ .

(٥) غرر الحكم : ح ٧٢٥٨ .

## الصدقة لبني هاشم

[٦٨٣٧] ١ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن حماد ، عن حريز ، عن محمد بن مسلم ، وأبي بصير وزرارة ، عن أبي جعفر ، وأبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : إن الصدقة أوساخ أيدي الناس وإن الله قد حرّم عليّ منها ومن غيرها ما قد حرّمه وأنّ الصدقة لا تحل لبني عبد المطلب ثمّ قال : أما والله لو قد قتت عليّ باب الجنة ثمّ أخذت بحلقته لقد علمت أنّي لا أوتر عليكم فارضوا لأنفسكم بما رضي الله ورسوله لكم ، قالوا : قد رضينا <sup>(١)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٨٣٨] ٢ - الكليني ، عن محمد بن اسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، عن صفوان بن يحيى ، عن عبد الرحمن بن الحجاج ، عن جعفر بن ابراهيم الهاشمي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : أتحل الصدقة لبني هاشم ؟ فقال : إنّما تلك الصدقة الواجبة على الناس لآحل لنا فأما غير ذلك فليس به بأس ولو كان كذلك ما استطاعوا أن يخرجوا إلى مكة هذه المياه عامتها صدقة <sup>(٢)</sup> .

[٦٨٣٩] ٣ - الكليني ، عن حميد بن زياد ، عن ابن سماعه ، عن غير واحد ، عن أبان بن عثمان ، عن اسماعيل بن الفضل الهاشمي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصدقة التي حرمت عليّ بني هاشم ما هي ؟ قال : هي الزكاة . قلت : فتحل صدقة بعضهم عليّ بعض ؟ قال : نعم <sup>(٣)</sup> .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٦٨٤٠] ٤ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن النوفلي ، عن

(١) الكافي : ٥٨/٤ ح ٢ .

(٢) الكافي : ٥٩/٤ ح ٣ .

(٣) الكافي : ٥٩/٤ ح ٥ .

عيسى بن عبد الله ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من صنع إلى أحد من أهل بيتي يداً كافيته يوم القيامة <sup>(١)</sup> .

[٦٨٤١] ٥ - الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : إني شافع يوم القيامة لأربعة أصناف ولو جاؤوا بذنوب أهل الدنيا رجل نصر ذريتي ورجل بذل ماله لذريتي عند المضيق ورجل أحبّ ذريتي باللسان وبالقلب ورجل يسعى في حوائج ذريتي إذا طردوا أو شردوا <sup>(٢)</sup> .

إنما يحرم عليهم الزكاة الواجبة ، نعم يحرم على رسول الله ﷺ والأئمة عليهم السلام الصدقة أيضاً . فراجع إن شئت إلى عناوين الخمس والزكاة والسادة .

### الصدقة على من لاتعرفه وأهل البوادي والسواد

[٦٨٤٢] ١ - الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز ، عن سدير الصيرفي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أطمع سائلاً لا أعرفه مسلماً ؟ فقال : نعم أعط من لاتعرفه بولاية ولا عداوة للحق إن الله ﷻ يقول : ﴿وقولوا للناس حسناً﴾ <sup>(٣)</sup> ولا تطعم من نصب لشيء من الحق أو دعا إلى شيء من الباطل <sup>(٤)</sup> .  
الرواية معتبرة الإسناد .

[٦٨٤٣] ٢ - الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الفضل النوفلي ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن السائل يسأل ولا يدري ما هو ؟ قال : أعط من وقعت له الرحمة في قلبك وقال : أعط دون الدرهم قلت : أكثر

(١) و(٢) الكافي: ٤/٦٠ ح ٨ و ٩ .

(٣) سورة البقرة: ٨٣ .

(٤) الكافي: ٤/١٣ ح ١ .

ما يعطى؟ قال: أربعة دوانيق (١).

[٦٨٤٤] ٣- الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع أو

غيره، عن محمد عذافر، عن عمر بن يزيد قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصدقة على أهل البوادي والسواد؟ فقال: تصدق على الصبيان والنساء والزمناء والضعفاء والشيوخ وكان ينهى عن اولئك الجمانين يعني أصحاب الشعور (٢).

[٦٨٤٥] ٤- الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الصلت، عن زرعة،

عن منهل القصاب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: اعط الكبير والكبيرة والصغير والصغيرة ومن وقعت له في قلبك رحمة وإيّاك وكلّ وقال: بيده وهزّها (٣).

[٦٨٤٦] ٥- الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن علي، عن الحكم بن

مسكين، عن عمرو بن أبي نصر قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إن أهل السواد يقتحمون علينا وفيهم اليهود والنصارى والمجوس فتصدق عليهم؟ فقال: نعم (٤).

### الصدقة في يوم الجمعة

[٦٨٤٧] ١- الصدوق، عن ابن المتوكل، عن السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله،

عن أبيه، عن سعدان بن مسلم، عن عبد الله بن سنان قال: أتى سائل أبا عبد الله عليه السلام عشية الخميس فسأله فردّه ثم التفت إلى جلسائه فقال: أما إن عندنا ما نتصدق عليه ولكن الصدقة يوم الجمعة تضاعف أضعافاً (٥).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٦٨٤٨] ٢- الصدوق، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر، عن أحمد بن محمد، عن

(١) الكافي: ١٤/٤ ح ٢.

(٢) الكافي: ١٤/٤ ح ١ و ٢ و ٣.

(٥) ثواب الأعمال: ١٧٢.

الحسن ابن محبوب ، عن أبي محمد الوابشي وعبد الله بن بكير وغيره قد رووه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان أبي عليه السلام أقل أهل بيته مالاً وأعظمهم مؤونة قال : وكان يتصدق كل جمعة بدينار وكان يقول : الصدقة يوم الجمعة تضاعف لفضل يوم الجمعة على غيره من الأيام <sup>(١)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٨٤٩] ٣ - الصدوق باسناده إلى أبي جعفر عليه السلام أنه قال : الخير والشر يضاعف يوم الجمعة <sup>(٢)</sup> .

[٦٨٥٠] ٤ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي رفعه إلى الصادق عليه السلام أنه قال : الصدقة ليلة الجمعة بألف والصدقة يوم الجمعة بألف <sup>(٣)</sup> .

[٦٨٥١] ٥ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي رفعه إلى الصادق عليه السلام أنه قال : ليلة الجمعة ويوم الجمعة في الفضل سواء <sup>(٤)</sup> .

### ان الذي يقسم الصدقة شريك صاحبها في الأجر

[٦٨٥٢] ١ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن الحسن بن محبوب ، عن صالح بن رزين قال : دفع إليّ شهاب بن عبد ربّه دراهم من الزكاة أقسمها ، فأتيته يوماً فسألني هل قسمتها ؟ فقلت : لا ، فاسمعي كلاماً فيه بعض الغلظة فطرح ما كان بقي معي من الدراهم وقت مغضباً ، فقال لي : ارجع حتى أحدثك بشيء سمعته من جعفر بن محمد عليه السلام فرجعت ، فقال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إني إذا وجدت زكاتي أخرجتها فادفع منها إليّ من أثق به يقسمها ؟ قال : نعم لا بأس

(١) ثواب الأعمال : ٢١٩ .

(٢) ثواب الأعمال : ١٧٢ .

(٣) كتاب العروس : ١٥٣ .

(٤) كتاب العروس : ١٥٣ .

الصدقة / إن الذي يقسم الصدقة شريك صاحبها في الأجر ..... ٧٥

بذلك أما أنه أحد المعطين قال صالح : فأخذت الدراهم حيث سمعت الحديث  
فقسّمها<sup>(١)</sup> .

[٦٨٥٣] ٢ - الكليني ، عن محمد بن اسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، عن ابن أبي عمير ،  
عن جميل بن دراج ، عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يعطى الدراهم يقسمها ؟ قال :  
يجري له ما يجري للمعطي ولا ينقص المعطي من أجره شيئاً<sup>(٢)</sup> .  
الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٨٥٤] ٣ - الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن أبي نهشل ،  
عمّن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لو جرى المعروف على ثمانين كفّاً لأجروا كلّهم  
فيه من غير أن ينقص صاحبه من أجره شيئاً<sup>(٣)</sup> .  
روىها الصدوق في ثواب الأعمال : ١٧٠ ح ١٤ .

---

(١) الكافي : ١٧/٤ ح ١ .

(٢) الكافي : ١٨/٤ ح ٣ .

(٣) الكافي : ١٧/٤ ح ٢ .

## الصراط

[٦٨٥٥] ١- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن النضر بن شعيب ، عن خالد بن ماد ، عن محمد بن الفضل ، عن الثمالي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : أوحى الله إلى نبيه ﷺ ﴿ فاستمسك بالذي أوحى إليك أنك على صراط مستقيم ﴾ قال : إنك على ولاية علي وعلي هو الصراط المستقيم <sup>(١)</sup> .

[٦٨٥٦] ٢- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع ، عن حنان بن سدير ، عن أبيه ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال أبو ذر رضي الله عنه : سمعت رسول الله ﷺ يقول : حافتا الصراط يوم القيامة الرحم والأمانة فاذا مرّ الوصول للرحم المؤدي للأمانة نفذ إلى الجنة وإذا مرّ الخائن للأمانة القطوع للرحم لم ينفعه معها عمل وتكفاه الصراط في النار <sup>(٢)</sup> .  
الرواية معتبرة الإسناد .

[٦٨٥٧] ٣- الكليني ، عن الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن محمد بن جمهور ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن الهيثم بن واقد ، عن مقرن قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : جاء ابن الكواء إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال : يا أمير المؤمنين ﴿ وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ﴾ فقال : نحن على الأعراف نعرف أنصارنا بسيماهم ونحن الأعراف الذي لا يعرف الله ﷻ إلا بسبيل معرفتنا ونحن الأعراف يعرفنا الله ﷻ

(١) الكافي: ٤١٦/١ ح ٢٤ .

(٢) الكافي: ١٥٢/٢ ح ١١ .

يوم القيامة على الصراط فلا يدخل الجنة إلا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار إلا من أنكرنا وأنكرناه ، إن الله تبارك وتعالى لو شاء لعرف العباد نفسه ولكن جعلنا أبوابه وصراطه وسبيله والوجه الذي يؤتى منه فمن عدل عن ولايتنا أو فضل علينا غيرنا فانهم عن الصراط لناكبون فلا سواء من اعتصم الناس به ولا سواء حيث ذهب الناس إلى عيون كدرة يفرغ بعضها في بعض وذهب من ذهب إلينا إلى عيون صافية تجري بأمر ربها لا نفاذ لها ولا انقطاع<sup>(١)</sup> .

[٦٨٥٨] ٤- الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد بن محمد بن خالد ، عن الحجال ، عن غالب ابن محمد ، عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى ﴿إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمُرْصَادِ﴾<sup>(٢)</sup> قال : قنطرة على الصراط لا يجوزها عبد بمظلمة<sup>(٣)</sup> .

[٦٨٥٩] ٥- الصدوق ، عن ابن الوليد ، عن الصفار ، عن ابن عيسى ، عن محمد البرقي ، عن القاسم بن محمد الجوهري ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال : الناس يرون على الصراط طبقات والصراط أدق من الشعر ومن حدّ السيف فمنهم من يمر مثل البرق ومنهم من يمر مثل عدو الفرس ومنهم من يمر حبواً ومنهم من يمر مشياً ومنهم من يمر متعلقاً قد تأخذ النار منه شيئاً وتترك شيئاً<sup>(٤)</sup> .

[٦٨٦٠] ٦- الصدوق ، عن القطان ، عن عبد الرحمن بن محمد الحسيني ، عن أحمد بن عيسى بن أبي مريم ، عن محمد بن أحمد العرزمي ، عن علي بن حاتم المنقري ، عن المفضل بن عمر قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصراط ؟ فقال : هو الطريق إلى

(١) الكافي: ١/١٨٤ ح ٩ .

(٢) سورة الفجر: ١٤ .

(٣) الكافي: ٢/٣٣١ ح ٢ .

(٤) أمالي الصدوق: المجلس الثالث والثلاثون ح ٥/٢٤٢ الرقم ٢٥٧ .

معرفة الله ﷻ وهما صراطان صراط في الدنيا وصراط في الآخرة فأما الصراط الذي في الدنيا فهو الامام المفروض الطاعة من عرفه في الدنيا اقتدى بهداه مرّ على الصراط الذي هو جسر جهنم في الآخرة ومن لم يعرفه في الدنيا زلت قدمه عن الصراط في الآخرة فتردى في نار جهنم (١).

[٦٨٦١] ٧ - الصدوق ، عن أبيه ، عن سعد ، عن ابن هاشم ، عن عبيد الله بن موسى العبسي ، عن سعد بن طريف ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : يا علي إذا كان يوم القيامة اقعدا أنا وأنت وجبرئيل على الصراط فلم يجز أحد إلا من كان معه كتاب فيه براءة بولايتك (٢).

[٦٨٦٢] ٨ - الصدوق ، عن أبيه ، عن محمد بن أحمد بن علي بن الصلت [عن عبد الله ابن الصلت] ، عن يونس بن عبد الرحمن ، عن ذكره عن عبيد الله الحلبي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الصراط المستقيم أمير المؤمنين علي عليه السلام (٣).

[٦٨٦٣] ٩ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في الخطبة الغراء : ... واعلموا أنّ مجازكم على الصراط ومزالق دحضه وأهاويل زلله وتارات أهواله فاتقوا الله عباد الله تقيه ذي لب شغل التفكير قلبه وانصب الخوف بدنه وأسهر التهجد غرار نومه وأظماً الرجاء هو اجر يومه ... (٤).

[٦٨٦٤] ١٠ - الطوسي ، عن الفحام ، عن محمد بن الهاشم الهاشمي ، عن أبي هاشم بن القاسم ، عن محمد بن زكريا بن عبد الله ، عن عبد الله بن المثني ، عن تمامه بن عبد الله ابن أنس بن مالك ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ قال : إذا كان يوم القيامة

(١) معاني الأخبار: ٣٢ ح ١.

(٢) معاني الأخبار: ٣٥ ح ٦.

(٣) معاني الأخبار: ٣٢ ح ٢.

(٤) نهج البلاغة: الخطبة ٨٣.

ونصب الصراط على جهنم لم يجر عليه إلا من كان معه جواز فيه ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام وذلك قوله ﴿وقفوهم انهم مسئولون﴾<sup>(١)</sup> يعني عن ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام<sup>(٢)</sup>.

الروايات في هذا المجال متعددة مبثوثة في كتب الأخبار فإن شئت راجع معاني الأخبار: ٣٢، وبحار الأنوار: ٣٠٨/٣ من طبع الكمباني و ٦٤/٨ من طبع الحروفي .

---

(١) سورة الصافات: ٢٤ .

(٢) أمالي الطوسي: المجلس الحادي عشر ح ١١/٢٩٠ الرقم ٥٦٤ .

## الصغر

[٦٨٦٥] ١ - الكليني ، عن علي بن محمد بن بندار ، عن أبيه ، عن محمد بن علي الهمداني ، عن أبي سعيد الشامي قال : أخبرني صالح بن عقبة قال : سمعت العبد الصالح عليه السلام يقول : تستحب عرامة الصبي في صغره ليكون حليماً في كبره ثم قال : ما ينبغي أن يكون إلا هكذا<sup>(١)</sup> .

يعني حمله على الأمور الشاقة في الجملة .

[٦٨٦٦] ٢ - الصدوق رفعه إلى الصادق عليه السلام أنه قال : باشر كبار أمورك بنفسك ، وكل ما صغر منها إلى غيرك ، فقليل : ضرب أي شيء ؟ فقال : ضرب أشرية العقار وما أشبهها<sup>(٢)</sup> .

الاشرية : جمع الشرى .

[٦٨٦٧] ٣ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : ... انظروا إلى النملة في صغر جثتها ولطافة هيئتها لا تكاد تنال بلحظ البصر ولا بمستدرك الفكر كيف دبت على أرضها وصبت على رزقها تنقل الحبة إلى جحرها وتعدّها في مستقرها تجمع في حرّها لبردها...<sup>(٣)</sup> .

[٦٨٦٨] ٤ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في الخطبة القاصعة : ... أنا وضعت في الصغر بكلاكل العرب وكسرت نواجم قرون ربيعة ومضر وقد علمتم

(١) الكافي: ٥١/٦ ح ٢.

(٢) الفقيه: ١٦٩/٣ ح ٣٦٣٨.

(٣) نهج البلاغة: الخطبة ١٨٥.

موضعي من رسول الله ﷺ بالقرابة القريبة والمنزلة الخصيصة... (١).

[٦٨٦٩] ٥ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه كتب في وصيته لنجله

الحسن عليه السلام: ... فاذا عرفت ذلك فافعل كما ينبغي لمثلك أن يفعله في صغر خطره

وقلة مقدرته وكثرة عجزه وعظيم حاجته إلى ربه في طلب طاعته والخشية من عقوبته

والشفقة من سخطه فإنه لم يأمر إلا بحسن ولم ينهك إلا عن قبيح... (٢).

[٦٨٧٠] ٦ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: كان لي فيما مضى أخ في الله وكان

يُعظمه في عيني صغر الدنيا في عينه وكان خارجاً من سلطان بطنه فلا يشتهي ما لا يجد

ولا يكثر إذا وجد وكان أكثر دهره صامتاً... (٣).

[٦٨٧١] ٧ - الكراجكي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: العلم في الصفر كالنقش في

الحجر (٤).

[٦٨٧٢] ٨ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: من لم يجهد نفسه في صغره لم

ينبل في كبره (٥).

[٦٨٧٣] ٩ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: من سأل في صغره أجاب في

كبره (٦).

[٦٨٧٤] ١٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: من لم يتعلم في الصغر لم يتقدم

في الكبر (٧).

(١) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٢.

(٢) نهج البلاغة: الكتاب ٣١.

(٣) نهج البلاغة: الحكمة ٢٨٩.

(٤) كنز القوائد: ٣١٩/٢ الطبعة الحديثة. ونقل عنه في بحار الأنوار: ١/٢٢٤ ح ١٣.

(٥) غرر الحكم: ح ٨٢٧٢.

(٦) غرر الحكم: ح ٨٢٧٣.

(٧) غرر الحكم: ح ٨٩٣٧.

## الصفات الحميدة وملازمتها

[٦٨٧٥] ١ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن محبوب ، عن جميل بن صالح ، عن عبد الله بن غالب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ينبغي للمؤمن أن يكون في ثمان خصال : وقور عند الهزاهز ، صبور عند البلاء ، شكور عند الرخاء ، قانع بما رزقه الله ، لا يظلم الأعداء ، ولا يتحامل للأصدقاء بدنه منه في تعب والناس منه في راحة ، أن العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والصبر أمير جنوده والرفق أخوه واللين والده<sup>(١)</sup> .

[٦٨٧٦] ٢ - الكليني ، عن أبي علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن ابن فضال ، عن منصور بن يونس ، عن أبي حمزة ، عن علي بن الحسين عليه السلام قال : المؤمن يصمت ليسلم وينطق ليغتم لا يحدث أماتته الأصدقاء ولا يكتم شهادته من البعداء ولا يعمل شيئاً من الخير رياء ولا يتركه حياء ، ان زكى خاف مما يقولون ويستغفر الله لما لا يعلمون لا يغرّه قول من جهله ويخاف احصاء ما عمله<sup>(٢)</sup> .

الرواية موثقة سنداً .

[٦٨٧٧] ٣ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن بعض من رواه رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : المؤمن له قوة في دين وحزم في لين وإيمان في يقين وحرص في فقه ونشاط في هدى وبر في استقامة وعلم في حلم وكيس في رفق وسخاء

(١) الكافي: ٢/٢٣٠ ح ٢ .

(٢) الكافي: ٢/٢٣١ ح ٣ .

في حق وقصد في غنى وتجمل في فاقة وعفو في قدرة وطاعة لله في نصيحة وانتهاء في شهوة وورع في رغبة وحرص في جهاد وصلاة في شغل وصبر في شدة وفي الهزاهز وقور وفي المكاره صبور وفي الرخاء شكور ولا يغتاب ولا يتكبر ولا يقطع الرحم وليس بواهن ولا فظ ولا غليظ ولا يسبقه بصره ولا يفضحه بطنه ولا يغلبه فرجه ولا يحسد الناس يعير ولا يعير ولا يسرف ينصر المظلوم ويرحم المسكين ، نفسه منه في عناء والناس منه في راحة ، لا يرغب في عزّ الدنيا ولا يجزع في ذلّها للناس ، هم قد أقبلوا عليه وله همّ قد شغله ، لا يرى في حكمه نقص ولا في رأيه وهن ولا في دينه ضياع يرشد من استشاره ويساعد من ساعده ويكيع عن الخنا والجهل (١) .

[٦٨٧٨] ٤- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن ابراهيم بن عمر اليماني ، عن رجل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : شيعتنا أهل الهدى وأهل التقوى وأهل الخير وأهل الايمان وأهل الفتح والظفر (٢) .

[٦٨٧٩] ٥- الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن بعض أصحابنا ، رفعه عن أحدهما عليه السلام قال : مرّ أمير المؤمنين عليه السلام بمجلس من قريش فإذا هو يقوم بيض ثيابهم صافية ألوانهم كثير ضحكهم يشيرون بأصابعهم إلى من يربهم ثمّ مرّ بمجلس للأوس والخزرج فإذا قوم بليت منهم الأبدان ودقّت منهم الرقاب واصفرت منهم الألوان وقد تواضعوا بالكلام فتعجب علي عليه السلام من ذلك ودخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : بأبي أنت وأمي إني مررت بمجلس لآل فلان ثمّ وصفهم ومررت بمجلس للأوس والخزرج فوصفهم ثمّ قال : وجميع مؤمنون فأخبرني يا رسول الله بصفة المؤمن ، فنكس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثمّ رفع رأسه فقال : عشرون خصلة في المؤمن فإن لم تكن فيه لم يكمل إيمانه إنّ من أخلاق المؤمنين يا علي الحاضرون الصلاة والمسارعون

(١) الكافي: ٢/٢٣١ ح ٤ .

(٢) الكافي: ٢/٢٣٣ ح ٨ .

إلى الزكاة والمطعمون المسكين الماسحون رأس اليتيم المطهرون أطهارهم المتزرون على  
أوساطهم الذين إن حدثوا لم يكذبوا وإذا وعدوا لم يخلفوا وإذا ائتمنوا لم يخونوا وإذا  
تكلّموا صدقوا، رهبان بالليل أسد بالنهار صائمون النهار قائمون الليل لا يؤذون جاراً  
ولا يتأذى بهم جار الذين مشيهم على الأرض هون وخطاهم إلى بيوت الأرامل  
وعلى أثر الجنائز . جعلنا الله وإياكم من المتقين <sup>(١)</sup> .

[٦٨٨٠] ٦ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن ابن محبوب ، عن  
علي بن رئاب ، عن ابن أبي يعفور ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن شيعتي علي كانوا  
خمس البطون ذبل الشفاعة أهل رافة وعلم وحلم يعرفون بالرهبانية فأعينوا على ما  
أنتم عليه بالورع والاجتهاد <sup>(٢)</sup> .

[٦٨٨١] ٧ - الكليني ، عن علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن صفوان  
الجمال قال قال أبو عبد الله عليه السلام : إنما المؤمن الذي إذا غضب لم يخرج غضبه من حق  
وإذا رضي لم يدخله رضاه في باطل وإذا قدر لم يأخذ أكثر مما له <sup>(٣)</sup> .  
الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٨٨٢] ٨ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ،  
عن أبي أيوب ، عن أبي عبيدة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إنما المؤمن الذي إذا رضي لم  
يدخله رضاه في إثم ولا باطل وإذا سخط لم يخرج سخطه من قول الحق والذي إذا  
قدر لم يخرج قدرته إلى التعدي إلى ما ليس له بحق <sup>(٤)</sup> .  
الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٨٨٣] ٩ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي  
ابن النعمان ، عن ابن مسكان ، عن سليمان بن خالد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال

(١) الكافي: ٢/٢٣٢ ح ٥.

(٢) والكافي: ٢/٢٣٣ ح ١٠ و ١١.

(٤) الكافي: ٢/٢٣٤ ح ١٣.

أبو جعفر عليه السلام : يا سليمان أتدري من المسلم؟ قلت: جعلت فداك أنت أعلم قال: المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ثم قال: وتدري من المؤمن؟ قال قلت: أنت أعلم قال: إن المؤمن من ائتمنه المسلمون على أموالهم وأنفسهم والمسلم حرام على المسلم أن يظلمه أو يخذله أو يدفعه دفعة تُعنته <sup>(١)</sup>.

الرواية معتبرة الإسناد.

[٦٨٨٤] ١٠- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الحسن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن معروف بن خربوذ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: صلى أمير المؤمنين عليه السلام بالناس الصبح بالعراق فلما انصرف وعظهم فبكى وأبكاهم من خوف الله ثم قال: أما والله لقد عهدت أقواماً على عهد خليلي رسول الله صلى الله عليه وآله وانهم ليصبحون ويمسون شعناً غرباً خمضاً بين أعينهم كركب المعزى يبيتون لربهم سجداً وقياماً يراوحون بين أقدامهم وجباههم يناجون ربهم ويسألونه فكاف رقابهم من النار والله لقد رأيتهم مع هذا وهم خائفون مشفقون <sup>(٢)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٨٨٥] ١١- الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن السندي بن محمد، عن محمد بن الصلت، عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: صلى أمير المؤمنين عليه السلام الفجر ثم لم يزل في موضعه حتى صارت الشمس على قيد رح وأقبل على الناس بوجهه فقال: والله لقد أدركت أقواماً يبيتون لربهم سجداً وقياماً يخالفون بين جباههم وركبهم كان زفير النار في آذانهم إذا ذكر الله عندهم مادوا كما يمد الشجر كأنما القوم باتوا غافلين، قال: ثم قام فارئي ضاحكاً حتى قبض صلوات الله عليه <sup>(٣)</sup>.

[٦٨٨٦] ١٢- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن صالح بن السندي، عن جعفر بن بشير،

(١) الكافي: ٢/٢٣٣ ح ١٢.

(٢) الكافي: ٢/٢٣٥ ح ٢١.

(٣) الكافي: ٢/٢٣٦ ح ٢٢.

عن المفضل بن عمر قال قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا اردت أن تعرف أصحابي فانظر إلى من اشتد ورعه وخاف خالقه ورجا ثوابه وإذا رأيت هؤلاء فهؤلاء أصحابي (١) .

[٦٨٨٧] ١٣ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن محمد بن خالد ، عن محمد

ابن الحسن بن شمون ، عن عبد الله بن عمرو بن الأشعث ، عن عبد الله بن حماد الأنصاري ، عن عمرو بن أبي المقدام ، عن أبيه ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : شيعتنا المتبادلون في ولايتنا المتحابون في مودتنا المتزاورون في إحياء أمرنا الذين إذا غضبوا لم يظلموا وإن رضوا لم يسرفوا بركة على من جاوروا ، سلم لمن خالطوا (٢) .

[٦٨٨٨] ١٤ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن عثمان بن

عيسى ، عن سماعة بن مهران ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم كان ممن حرمت غيبته وكملت مروءته وظهر عدله ووجبت أخوته (٣) .

الرواية موثقة سنداً .

[٦٨٨٩] ١٥ - الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن اسماعيل بن

مهران ، عن سيف بن عميرة ، عن سليمان بن عمرو النخعي قال وحدثني الحسين بن سيف ، عن أخيه علي بن سليمان ، عن ذكره عن أبي جعفر عليه السلام قال : سئل النبي صلى الله عليه وآله عن خيار العباد ، فقال : الذين إذا احسنوا استبشروا وإذا أسأؤوا استغفروا وإذا أعطوا شكروا وإذا ابتلوا صبروا وإذا غضبوا غفروا (٤) .

[٦٨٩٠] ١٦ - الكليني ، بهذا الإسناد عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله إن خياركم

(١) و(٢) الكافي: ٢٣٦/٢ ح ٢٣ و ٢٤ .

(٣) الكافي: ٢٣٩/٢ ح ٢٨ .

(٤) الكافي: ٢٤٠/٢ ح ٣١ .

أولوا النهى قيل: يا رسول الله ومن أولوا النهى؟ قال: هم أولوا الأخلاق الحسنة والأحلام الرزينة وصلوة الأرحام والبررة بالأمهات والآباء والمتعاهدين للفقراء والجيران واليتامى ويطعمون الطعام ويفشون السلام في العالم ويصلون والناس نيام غافلون<sup>(١)</sup>.

[٦٨٩١] ١٧- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن أبي ولاد الحنات، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان علي بن الحسين عليه السلام يقول: إن المعرفة بكمال دين المسلم تركه الكلام فيما لا يعنيه وقلّة مرأته وحلمه وصبره وحسن خلقه<sup>(٢)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٨٩٢] ١٨- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن محمد ابن عرفة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال النبي ﷺ: ألا أخبركم بأشبهكم بي؟ قالوا: بلى قال: أحسنكم خلقاً وألينكم كنفاً وأبركم بقرابته وأشدكم حباً لاخوانه في دينه وأصبركم على الحق وأكظمكم للغيب وأحسنكم عفواً وأشدكم من نفسه انصافاً في الرضا والغضب<sup>(٣)</sup>.

[٦٨٩٣] ١٩- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: من أخلاق المؤمن الإنفاق على قدر الاقتار والتوسع على قدر التوسع وانصاف الناس وابتدأه إيّاهم بالسلام عليهم<sup>(٤)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد.

(١) الكافي: ٢/٢٤٠ ح ٣٢.

(٢) و(٣) الكافي: ٢/٢٤٠ ح ٣٤ و ٣٥.

(٤) الكافي: ٢/٢٤١ ح ٣٦.

[٦٨٩٤] ٢٠ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن فضال ، عن ابن بكير ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : المؤمن أصلب من الجبل ، الجبل يستقل منه والمؤمن لا يستقل من دينه شيء <sup>(١)</sup> .

الرواية معتبرة الإسناد .

والروايات في هذا المجال متعددة ، فإن شئت أكثر من هذا فراجع الكافي : ٢٢٦/١١ ، والوافي : ١٥٣/٤ ، وبحار الأنوار : ٢٦١/٦٤ ، ووسائل الشيعة : ١٣٨/١١ ، ومستدرک الوسائل : ١٧١/١١ ، وكتابنا ألف حديث في المؤمن : ٢١٧ .

## الصلاح

[٦٨٩٥] ١- الكليني ، عن أبي عبد الله الأشعري ، عن بعض أصحابنا ، رفعه عن هشام بن الحكم ، عن موسى بن جعفر قال : ... وقال علي بن الحسين عليه السلام : مجالسة الصالحين داعية إلى الصلاح ... (١) .

[٦٨٩٦] ٢- الكليني ، عن أحمد بن محمد العاصمي ، عن علي بن الحسن بن فضال ، عن علي بن أسباط ، عن عمه يعقوب بن سالم ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : إنما مثل المرأة الصالحة مثل الغراب الأعصم الذي لا يكاد يقدر عليه ، قيل : وما الغراب الأعصم الذي لا يكاد يقدر عليه ؟ الأبيض إحدى رجله (٢) .

[٦٨٩٧] ٣- الصدوق باسناده إلى محمد بن سنان ، عن عبد الله بن مسكان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن أحق الناس بأن يتمنى للناس الغنى البخلاء ، لأن الناس إذا استغنوا كفّوا عن أموالهم وإن أحق الناس بأن يتمنى للناس الصلاح أهل العيوب لأنّ الناس إذا صلحوا كفّوا عن تتبّع عيوبهم ... (٣) .

[٦٨٩٨] ٤- الصدوق ، عن ابن عبدوس ، عن ابن قتيبة ، عن الفضل بن شاذان فيما كتب علي بن موسى الرضا عليه السلام للمأمون : ... ومن مات ولم يعرفهم (لم يعرف الأئمة عليهم السلام) مات ميتة الجاهلية وإن من دينهم الورع والعفة والصدق والصلاح والاستقامة

(١) الكافي : ٢٠/١ .

(٢) الكافي : ٥١٥/٥ ح ٤ .

(٣) الفقيه : ٤٠١/٤ ح ٥٨٦٢ .

والاجتهاد وأداء الأمانة إلى البر والفاجر وطول السجود وصيام النهار وقيام الليل واجتناب المحارم وانتظار الفرج بالصبر وحسن الغزاء وكرم الصحبة ... (١).

الرواية من حيث السند لا بأس بها .

[٦٨٩٩] ٥ - العياشي رفعه عن زرارة وحرمان ، عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام قالوا : يحفظ الأطفال بصلاح آبائهم كما حفظ الله الغلامين بصلاح أبويهما (٢) .

إشارة إلى الآية الشريفة في سورة الكهف ﴿وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ ﴾ .

[٦٩٠٠] ٦ - العياشي رفعه عن اسحاق بن عمار قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن الله ليفتح بفلاح الرجل المؤمن ولده وولد ولده ويحفظه في دويرته ودويرات حوله فلا يزالون في حفظ الله لكرامته على الله ثم ذكر الغلامين فقال ﴿وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا﴾ ألم تر أن الله شكر صلاح أبويهما لهما (٣) .

[٦٩٠١] ٧ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : ... فليست تصلح الرعية إلا بصلاح الولاية ولا تصلح الولاية إلا باستقامة الرعية ... (٤) .

[٦٩٠٢] ٨ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في وصية له للحسن والحسين عليهما السلام : اوصيكما وجميع ولدي وأهلي ومن بلغه كتابي بتقوى الله ونظم أمركم وصلاح ذات بينكم فاني سمعت جدكما عليهما السلام يقول : صلاح ذات البين أفضل من عامة الصلاة والصيام ... (٥) .

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ١٢٢/٢ .

(٢) تفسير العياشي : ٣٣٨/٢ .

(٣) تفسير العياشي : ٣٣٧/٢ .

(٤) نهج البلاغة : الخطبة ٢١٦ .

(٥) نهج البلاغة : الكتاب ٤٧ .

[٦٩٠٣] ٩- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: إذا استولى الصلاح على الزمان

وأهله ثم أساء رجل الظن برجل لم تظهر منه حوبة فقد ظلم وإذا استولى الفساد على الزمان وأهله فأحسن رجل الظن برجل فقد غرر<sup>(١)</sup>.

[٦٩٠٤] ١٠- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: من كمال السعادة السعي في

صلاح الجمهور<sup>(٢)</sup>.

---

(١) نهج البلاغة: الحكمة ١١٤.

(٢) غرر الحكم: ح ٩٣٦١.

## الصلاة

### فضل الصلاة

[٦٩٠٥] ١- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن معاوية بن وهب قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن أفضل ما يتقرب به العباد إلى ربهم وأحب ذلك إلى الله ﷻ ما هو؟ فقال: ما أعلم شيئاً بعد المعرفة أفضل من هذه الصلاة ألا ترى أنّ العبد الصالح عيسى بن مريم عليه السلام قال: ﴿وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حياً﴾<sup>(١)</sup>(٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٩٠٦] ٢- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن هارون ابن خارجة، عن زيد الشحام، عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول: أحب الأعمال إلى الله ﷻ الصلاة وهي آخر وصايا الأنبياء عليهم السلام فما أحسن الرجل يغتسل أو يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يتنحى حيث لا يراه أنيس فيشرف عليه وهو راکع أو ساجد أنّ العبد إذا سجد فأطال السجود نادى ابليس يا ويلاه أطاع وعصيت وسجد وأبيت<sup>(٣)</sup>.

[٦٩٠٧] ٣- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن يزيد ابن خليفة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إذا قام المصلي إلى الصلاة نزلت عليه

(١) سورة مريم: ٣١.

(٢) و(٣) الكافي: ٣/٢٦٤ ح ١ و ٢.

الرحمة من أعنان السماء إلى أعنان الأرض وحفت به الملائكة وناداه ملك لو يعلم هذا المصلي ما في الصلاة ما انفتل<sup>(١)</sup> .

[٦٩٠٨] ٤ - الكليني ، عن محمد بن الحسن ، عن سهل بن زياد ، عن ابن محبوب ، عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : إذا قام العبد المؤمن في صلاته نظر الله إليه أو قال أقبل الله عليه حتى ينصرف وأظلمت الرحمة من فوق رأسه إلى أفق السماء والملائكة تحفه من حوله إلى أفق السماء ووكل الله به ملكاً قائماً على رأسه يقول له أيها المصلي لو تعلم من ينظر اليك ومن تناجي ما التفت ولا زلت من موضعك أبداً<sup>(٢)</sup> .

[٦٩٠٩] ٥ - الكليني ، عن أبي داود ، عن الحسين بن سعيد ، عن محمد بن الفضيل ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : الصلاة قربان كل تقى<sup>(٣)</sup> .

[٦٩١٠] ٦ - الكليني ، عن أبي داود ، عن الحسين بن سعيد ، عن صفوان بن يحيى ، عن ابن مسكان ، عن اسماعيل بن عمار ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : صلاة فريضة خير من عشرين حجة وحجة خير من بيت مملوء ذهباً يتصدق منه حتى يفنى<sup>(٤)</sup> .

[٦٩١١] ٧ - الكليني ، عن جماعة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : مرّ بالنبي ﷺ رجل وهو يعالج بعض حجراته فقال : يا رسول الله ألا أكفيك ؟ فقال : شأنك فلما فرغ قال له رسول الله ﷺ : حاجتك ؟ قال : الجنة فاطرق رسول الله ﷺ ثم قال : نعم فلما ولى قال له : يا عبد الله أعنا بطول السجود<sup>(٥)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

(١) - (٤) الكافي: ٢٦٥/٣ ح ٤ و ٥ و ٦ و ٧ .

(٥) الكافي: ٢٦٦/٣ ح ٨ .

[٦٩١٢] ٨ - الكليني ، عن أحمد بن ادريس ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن صفوان ، عن حمزة بن حمران ، عن عبيد بن زرارة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : مثل الصلاة مثل عمود الفسطاط إذا ثبت العمود نفعت الأطناب والأوتاد والغشاء وإذا انكسر العمود لم ينفع طنب ولا وتد ولا غشاء <sup>(١)</sup> .  
الرواية معتبرة الإسناد .

[٦٩١٣] ٩ - الكليني ، عن محمد بن اسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، عن حماد بن عيسى ، عن ابراهيم بن عمر اليماني ، عن حدثه عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله صلى الله عليه وآله ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾ قال : صلاة المؤمن بالليل تذهب بما عمل من ذنب بالنهار <sup>(٢)</sup> .

[٦٩١٤] ١٠ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حفص بن البختري ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قبل الله منه صلاة واحدة لم يعذبه ومن قبل منه حسنة لم يعذبه <sup>(٣)</sup> .  
الرواية معتبرة الإسناد .

[٦٩١٥] ١١ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن سلمة بن الخطاب ، عن الحسين بن سيف ، عن أبيه ، قال : حدثني من سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول : من صلى ركعتين يعلم ما يقول فيهما ، انصرف وليس بينه وبين الله ذنب <sup>(٤)</sup> .

[٦٩١٦] ١٢ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن عبد الله بن محمد بن عيسى ، عن أبيه ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الصلاة ميزان من وفق استوفى <sup>(٥)</sup> .  
الرواية معتبرة الإسناد .

[٦٩١٧] ١٣ - الصدوق ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن سلمة بن الخطاب ، عن علي

ابن الحسن ، عن أحمد بن محمد المؤدب ، عن عاصم بن حميد ، عن خالد القلانسي قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام : يؤتى بشيخ يوم القيامة فيدفع إليه كتابه ظاهرة مما يلي الناس لا يرى إلا مساوىء فيطول ذلك عليه فيقول : يا رب أتأمرني إلى النار؟ فيقول الجبار جلّ جلاله : يا شيخ أنا أستحيى أن أعذبك وقد كنت تصلي في دار الدنيا ، اذهبوا بعبدى الجنة <sup>(١)</sup> .

[٦٩١٨] ١٤ - الصدوق ، عن محمد بن موسى ، عن محمد بن جعفر الأسدي ، عن سهل ابن زياد ، عن عبد العظيم الحسيني ، عن أبي الحسن العسكري عليه السلام قال : كلم الله ﷻ موسى بن عمران عليه السلام . . . قال موسى : إلهي ما جزاء من صلى الصلوات لوقتها؟ قال : أعطيته سؤله وأبيحه جنتي ، الخبر <sup>(٢)</sup> .

[٦٩١٩] ١٥ - الصدوق ، عن محمد بن علي بن الشاه ، عن أبي بكر بن عبد الله ، عن عبد الله بن أحمد الطائي ، عن أبيه ، عن الرضا عليه السلام ، وعن أحمد بن ابراهيم الخوزي ، عن جعفر بن محمد بن زياد ، عن أحمد بن عبد الله الهروي عنه عليه السلام ، وعن الحسين بن محمد الاشناني ، عن علي بن محمد بن مهرويه القزويني ، عن داود بن سليمان ، عن الرضا عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من أدّى فريضة فله عند الله دعوة مستجابة <sup>(٣)</sup> .

[٦٩٢٠] ١٦ - الصدوق ، عن محمد بن موسى بن المتوكل ، عن علي بن الحسين السعد آبادي ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن أبيه ، عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان ، عن واصل بن سليمان ، عن عبد الله بن سنان ، عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال : قال النبي ﷺ : ما من صلاة يحضر وقتها إلا نادى ملك بين يدي الناس أيها

(١) الخصال : ٥٤٦/٢ ح ٢٦ .

(٢) أمالي الصدوق : المجلس السابع والثلاثون ح ٢٧٧/٨ الرقم ٣٠٧ .

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٢٨/٢ .

الناس قوموا إلى نيرانكم التي أوقدتموها على ظهوركم فاطفئوها بصلاتكم (١).

[٦٩٢١] ١٧ - الصدوق ، عن محمد بن موسى بن المتوكل ، عن علي بن الحسين

السعد آبادي ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن جميل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : للمصلي ثلاث خصال : إذا قام في صلاته يتناثر عليه البر من أعنان السماء إلى مفرق رأسه وتحف به الملائكة من تحت قدميه إلى أعنان السماء وملك ينادي أيها المصلي لو تعلم من تناجي ما انفتلت (٢).

الرواية معتبرة الإسناد .

[٦٩٢٢] ١٨ - الصدوق ، عن محمد بن الحسن ، عن الحسين بن الحسن بن أبان ، عن

الحسين بن سعيد ، عن الحسن بن محبوب ، عن محمد بن الفضيل ، عن أبي حمزة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما من عبد من شيعتنا يقوم إلى الصلاة إلا اكتنفه بعدد من خالفه ملائكة يصلون خلفه يدعون الله تعالى له حتى يفرغ من صلاته (٣).

[٦٩٢٣] ١٩ - الطوسي ، عن المفيد ، عن ابن الزيات ، عن الحسين بن يحيى التمار ، عن

الحسن بن عبيد الله ، عن يزيد بن هارون ، عن حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أبي عثمان قال : كنا مع سلمان الفارسي رضي الله عنه تحت شجرة فأخذ غصناً منها فنفضه فتساقط ورقه فقال : ألا تسألوني عما صنعت ؟ فقلنا : خبرنا ، فقال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في ظل شجرة فأخذ غصناً منها فنفضه فتساقط ورقه فقال : ألا تسألوني عما صنعت ؟ فقلنا : أخبرنا يا رسول الله ، قال : إن العبد المسلم إذا قام إلى الصلاة تحاتت عنه خطاياه كما تحات ورق هذه الشجرة (٤).

[٦٩٢٤] ٢٠ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي باسناده إلى رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال : الصلاة

(١) أمالي الصدوق : المجلس الخامس والسبعون ح ٥٨٥/٣ الرقم ٨٠٦.

(٢) ثواب الأعمال : ٥٧ ح ٣.

(٣) ثواب الأعمال : ٥٩.

(٤) أمالي الطوسي : المجلس السادس ح ١٦٧/٣٣ الرقم ٢٨١.

خير موضوع فمن شاء استقلَّ ومن شاء استكثر<sup>(١)</sup>.

روىها الصدوق في معاني الأخبار: ٣٣٣، والخصال: ٥٢٣/٢ ح ١٣.

والروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع بحار الأنوار: ١٨٨/٧٩،

وغيرها من كتب الأخبار.

### علة<sup>(٢)</sup> الصلاة

[٦٩٢٥] ١- الصدوق، عن علي بن أحمد بن محمد، عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن

محمد بن اسماعيل البرمكي، عن علي بن العباس، عن عمر بن عبد العزيز، عن هشام

ابن الحكم قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن علة الصلاة فإن فيها مشغلة للناس عن

حوادثهم ومتعبة لهم في أبدانهم؟ قال: فيها علل وذلك أن الناس لو تركوا بغير تنبيه

ولا تذكير للنبي صلى الله عليه وآله بأكثر من الخبر الأوّل وبقاء الكتاب في أيديهم فقط لكانوا على

ما كان عليه الأولون فانهم قد كانوا اتخذوا ديناً ووضعوا كتاباً ودعوا اناساً إلى ما هم

عليه وقتلوه على ذلك فدرس أمرهم وذهب حين ذهبوا وأراد الله تبارك وتعالى أن

لا ينسيهم أمر محمد صلى الله عليه وآله ففرض عليهم الصلاة يذكرونه في كل يوم خمس مرات

ينادون باسمه وتعبدوا بالصلاة وذكروا الله لكيلا يغفلوا عنه فينسوه فيندرس

ذكره<sup>(٣)</sup>.

[٦٩٢٦] ٢- الصدوق، عن علي بن أحمد بن محمد بن يعقوب، عن محمد بن أبي عبد الله،

عن محمد بن اسماعيل، عن علي بن العباس، عن القاسم بن الربيع الصحاف، عن

محمد بن سنان فيما كتب الرضا عليه السلام عن جواب مسائله قال: علة الصلاة أنها إقرار

بالربوبية لله تعالى وخلع الأنداد وقيام بين يدي الجبار جلّ جلاله بالذل والمسكنة

(١) جامع الأحاديث: ٩٢.

(٢) المراد بها هنا الحكمة.

(٣) علل الشرايع: ٣١٧ ح ١.

والخضوع والاعتراف والطلب للإقالة من سالف الذنوب ووضع الوجه على الأرض كل يوم خمس مرات إعظماً لله ﷻ وأن يكون ذاكرةً غير ناس ولا بطر ويكون خاشعاً متذللاً راعياً طالباً للزيادة في الدين والدنيا مع ما فيه من الانزجار والمداومة على ذكر الله ﷻ بالليل والنهار لئلا ينسى العبد سيده ومدبره وخالقه فيبتر ويظغى ويكون في ذكره لربه وقيامه بين يديه زاجراً له من المعاصي ومانعاً من أنواع الفساد<sup>(١)</sup>.

[٦٩٢٧] ٣ - الصدوق ، عن محمد بن موسى بن المتوكل ، عن علي بن الحسين السعد آبادي ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن أبيه ، عن فضالة ، عن الحسين ابن أبي العلاء ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لما هبط آدم من الجنة ظهرت فيه شامة سوداء في وجهه من قرنه إلى قدمه فطال حزنه وبكاؤه على ما ظهر به فأتاه جبرئيل عليه السلام فقال له : ما يبكيك يا آدم ؟ قال : لهذا الشامة التي ظهرت بي ، قم فصل فهذا وقت الصلاة الأولى ، فقام فصلى فانحطت الشامة إلى عنقه ، فجاءه في وقت الصلاة الثانية فقال : يا آدم قم فصل فهذا وقت الصلاة الثانية ، فقام فصلى فانحطت الشامة إلى سرتي ، فجاءه في الصلاة الثالثة فقال : يا آدم قم فصل فهذا وقت الصلاة الثالثة ، فقام فصلى فانحطت الشامة إلى ركبتيه ، فجاءه في الصلاة الرابعة فقال : يا آدم قم فصل فهذا وقت الصلاة الرابعة ، فقام فصلى فانحطت الشامة إلى رجليه ، فجاءه في الصلاة الخامسة فقال : يا آدم قم فصل فهذا وقت الصلاة الخامسة ، فقام فصلى فخرج منها فحمد الله وأثنى عليه فقال جبرئيل : يا آدم مثل ولدك في هذه الصلاة كمثلك في هذه الشامة من صلى من ولدك في كل يوم وليلة خمس صلوات خرج من ذنوبه كما خرجت من هذه الشامة<sup>(٢)</sup>.

الرواية من حيث السند لأبأس بها ، ورواها في الفقيه : ١/٢١٤ ح ٦٤٤ عن الحسين

ابن أبي العلاء .

(١) علل الشرايع : ٣١٧ ح ٢ .

(٢) علل الشرايع : ٣٣٨ .

[٦٩٢٨] ٤ - الصدوق ، عن محمد بن علي ماجيلويه ، عن عمّه ، عن أحمد بن محمد البرقي ، عن علي بن الحسين الرقي ، عن عبد الله بن جبلة ، عن معاوية بن عمار ، عن الحسن بن عبد الله ، عن أبيه ، عن جده ، عن الحسن بن علي عليه السلام قال : جاء نفر من اليهود إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فسأله أعلمهم عن مسائل فكان فيما سأله أخبرني عن الله لأي شيء وقت هذه الخمس الصلوات في خمس مواقيت على امتك في ساعات الليل والنهار؟ قال النبي صلى الله عليه وآله : إن الشمس إذا طلعت عند الزوال لها حلقة تدخل فيها فإذا دخلت فيها زالت الشمس فيسبح كل شيء دون العرش لوجه ربي وهي الساعة التي يصلي عليّ فيها ربي ففرض الله صلى الله عليه وآله عليّ وعلى امتي فيها الصلاة وقال ﴿ أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل ﴾ وهي الساعة التي يؤتى فيها بجهنم يوم القيامة فما من مؤمن يوفق تلك الساعة أن يكون ساجداً أو راکعاً أو قائماً إلا حرم الله صلى الله عليه وآله جسده على النار ، وأما صلاة العصر فهي الساعة التي أكل فيها آدم من الشجرة فأخرجه الله من الجنة فأمر الله ذريته بهذه الصلاة إلى يوم القيامة واختارها لأمتي فهي من أحب الصلوات إلى الله صلى الله عليه وآله وأوصاني أن أحفظها من بين الصلوات ، وأما صلاة المغرب فهي الساعة التي تاب الله فيها على آدم وكان بين ما أكل من الشجرة وبين ما تاب الله عليه ثلاث مائة سنة من أيام الدنيا وفي أيام الآخرة يوم كآف سنة من وقت صلاة العصر إلى العشاء فصلى آدم ثلاث ركعات ركعة لخطيئته وركعة لخطيئة حواء وركعة لتوبته فافترض الله صلى الله عليه وآله هذه الثلاث الركعات على امتي وهي الساعة التي يستجاب فيها الدعاء فوعدني ربي أن يستجيب لمن دعاه فيها وهذه الصلاة التي أمرني بها ربي صلى الله عليه وآله فقال ﴿ سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون ﴾ وأما صلاة العشاء الآخرة فإن للقبر ظلمة وليوم القيامة ظلمة أمرني الله وأمتي بهذه الصلاة في ذلك الوقت لتنور لهم القبور وليعطوا النور على الصراط وما من قدم مشت إلى صلاة العتمة إلا حرم الله جسدها على النار وهي الصلاة التي اختاره الله للمرسلين قبلي وأما صلاة الفجر فإن الشمس إذا طلعت تطلع على قرني الشيطان فأمرني الله صلى الله عليه وآله أن أصلي صلاة الفجر قبل طلوع الشمس وقبل أن يسجد لها الكافر فتسجد امتي لله وسرعتها أحب إلى الله وهي

الصلاة التي تشهدها ملائكة الليل وملائكة النهار ، قال : صدقت يا محمد <sup>(١)</sup> .

[٦٩٢٩] ٥- الرضي رفعه عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في كلام يوصي أصحابه : تعاهدوا

أمر الصلاة وحافظوا عليها واستكثروا منها وتقربوا بها فانها كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً ألا تسمعون إلى جواب أهل النار حين سئلوا ﴿ ما سلككم في سقر ﴾ قالوا لم نك من المصلين ﴿ وانها لتحت الذنوب حتّ الورق وتطلقها إطلاق الربق ، وشبهها رسول الله صلى الله عليه وآله بالحمة تكون على باب الرجل فهو يغتسل منها في اليوم والليلة خمس مرات فما عسى أن يبقى عليه من الدرن وقد عرف حقها رجال من المؤمنين الذين لا يشغلهم عنها زينة متاع ولا قرّة عين من ولد ولا مال يقول الله سبحانه ﴿ رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ﴾ وكان رسول الله صلى الله عليه وآله نصباً بالصلاة بعد التبشير له بالجنة لقول الله سبحانه ﴿ وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها ﴾ فكان يأمر بها أهله ويصبر عليها نفسه ... <sup>(٢)</sup> .

الروايات في هذا المجال متعددة ، فإن شئت راجع بحار الأنوار : ٢٣٧/٧٩ .

### وجوب الصلاة

[٦٩٣٠] ١- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، وعن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن

محمد ، وعن محمد بن اسماعيل ، عن الفضل بن شاذان جميعاً ، عن حماد ، عن حريز ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ﴿ ان الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً ﴾ <sup>(٣)</sup> أي موجوباً <sup>(٤)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

(١) علل الشرايع : ٣٣٧ ، الفقيه : ٢١١/١ ح ٦٤٣ .

(٢) نهج البلاغة : الخطبة ١٩٩ .

(٣) سورة النساء : ١٠٣ .

(٤) الكافي : ٢٧٢/٣ ح ٤ .

[٦٩٣١] ٢- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن داود بن فرقد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام: قوله تعالى ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾، قال: كتاباً ثابتاً، الحديث <sup>(١)</sup>.  
الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٩٣٢] ٣- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعن محمد بن اسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عما فرض الله ﷻ من الصلاة؟ فقال: خمس صلوات في الليل والنهار فقلت: هل ساهن الله وبينهن في كتابه؟ قال: نعم قال الله تعالى لنبيه ﷺ: ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لَدُلُوكَ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ﴾ ودلوكها زوالها وفيما بين دلوك الشمس إلى غسق الليل أربع صلوات ساهن الله وبينهن ووقتهن وغسق الليل هو انتصافه ثم قال تبارك وتعالى: ﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ فهذه الخامسة وقال تبارك وتعالى في ذلك: ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ﴾ وطرفاه المغرب والغداة وزلفاً من الليل وهي صلاة العشاء الآخرة، وقال تعالى: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى﴾ وهي صلاة الظهر وهي أول صلاة صلاها رسول الله ﷺ وهي وسط النهار ووسط صلاتين بالنهار صلاة الغداة وصلاة العصر، وفي بعض القراءة حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى صلاة العصر، ﴿وَقَوْمًا لَّهُ قَانِتِينَ﴾ قال: وانزلت هذه الآية يوم الجمعة ورسول الله ﷺ في سفره ففقت فيها رسول الله ﷺ وتركها على حالها في السفر والحضر وأضاف للمقيم ركعتين وإنما وضعت الركعتان اللتان وأضافها النبي ﷺ يوم الجمعة للمقيم لمكان الخطبتين مع الإمام فمن صلى يوم الجمعة في غير جماعة فليصلها أربع ركعات كصلاة الظهر في سائر الأيام <sup>(٢)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد.

(١) الكافي: ٣/٢٧٠ ح ١٣.

(٢) الكافي: ٣/٢٧١ ح ١.

## اختيار الصلاة على غيرها من العبادات المندوبة

[٦٩٣٣] ١- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن معاوية بن وهب قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن أفضل ما يتقرب به العباد إلى ربهم أحب ذلك إلى الله ﷻ ما هو؟ فقال: ما أعلم شيئاً بعد المعرفة أفضل من هذه الصلاة ألا ترى أنّ العبد الصالح عيسى بن مريم عليه السلام قال ﴿وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حياً﴾ (١) (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٩٣٤] ٢- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن هارون ابن خارجة، عن زيد الشحام، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: أحب الأعمال إلى الله ﷻ الصلاة وهي آخر وصايا الأنبياء فما أحسن الرجل يغتسل أو يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يتنحى حيث لا يراه انيس فيشرف الله عليه وهو راکع أو ساجد انّ العبد إذا سجد فأطال السجود نادى إبليس يا ويلاه أطاع وعصيت وسجد وأبيت (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٩٣٥] ٣- الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: أما أنه ليس شيء أفضل من الحج إلا الصلاة، الحديث (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٦٩٣٦] ٤- الصدوق رفعه وقال قال الصادق عليه السلام: إن طاعة الله ﷻ خدمته في الأرض

(١) سورة مريم: ٣١.

(٢) الكافي: ٣/٢٦٤ ح ١.

(٣) الكافي: ٣/٢٦٤ ح ٢.

(٤) الكافي: ٤/٢٥٣ ح ٧.

وليس شيء من خدمته يعدل الصلاة فمن ثم نادت الملائكة زكريا وهو قائم يصلي في المحراب (١).

[٦٩٣٧] ٥ - الصدوق ، عن خليل بن أحمد ، عن أبي القاسم البغوي ، عن علي بن الجعد ، عن شعبة ، عن الوليد ، عن أبي عمرو الشيباني ، عن ابن مسعود ، عن النبي ﷺ : إن أحب الأعمال إلى الله ﷻ الصلاة والبر والجهاد (٢).

### إتمام الصلاة وإقامتها

[٦٩٣٨] ١ - الكليني ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن يزيد بن خليفة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إذا قام المصلي إلى الصلاة نزلت عليه الرحمة من أعنان السماء إلى الأرض وحفت به الملائكة وناداه ملك لو يعلم هذا المصلي ما في الصلاة ما انفتل (٣).

[٦٩٣٩] ٢ - الكليني ، عن أحمد بن ادريس ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن صفوان ، عن حمزة بن حمران ، عن عبيد بن زرارة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : مثل الصلاة مثل عمود الفسطاط إذا ثبت العمود نفعت الأطناب والأوتاد والغشاء وإذا انكسر العمود لم ينفع طناب ولا وتد ولا غشاء (٤).

الرواية معتبرة الإسناد .

[٦٩٤٠] ٣ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن عبد الله بن محمد بن عيسى ، عن أبيه ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ : الصلاة ميزان من وثق استوفى (٥).

الرواية معتبرة الإسناد .

(١) الفقيه : ١٣٣/١ ح ٦٢٣ .

(٢) الخصال : ١٨٥/١ .

(٣) الكافي : ٢٦٥/٣ ح ٤ .

(٤) الكافي : ٢٦٦/٣ ح ٩ .

(٥) الكافي : ٢٦٦/٣ ح ١٣ .

[٦٩٤١] ٤- الطوسي بإسناده عن محمد بن علي بن محبوب ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن عبد الله بن زرارة ، عن عيسى بن عبد الله الهاشمي ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : إن عمود الدين الصلاة وهي أول ما ينظر فيه من عمل ابن آدم فإن صحت نظر في عمله وإن لم تصح لم ينظر في بقية عمله <sup>(١)</sup> .

[٦٩٤٢] ٥- عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أحمد بن اسحاق ، عن بكر بن محمد الأزدي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله أبو بصير وأنا جالس عنده عن الحور العين فقال له : جعلت فداك أخلق من خلق الدنيا أم خلق من خلق الجنة ؟ فقال له : ما أنت وذاك عليك بالصلاة فإن آخر ما أوصى به رسول الله ﷺ وحث عليه الصلاة ، إياكم أن يستخف أحدكم بصلاته فلا هو إذا كان شاباً أتمها ولا هو إذا كان شيخاً قوى عليها ، وما أشد من سرقة الصلاة فإذا قام أحدكم فليعتدل وإذا ركع فليتمكن وإذا رفع رأسه فليعتدل وإذا سجد فلينفرج وليتمكن وإذا رفع رأسه فليلبث حتى يسكن <sup>(٢)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

### المحافظة على الصلاة الوسطى وتعيينها

[٦٩٤٣] ١- الصدوق بإسناده عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام في حديث قال : وقال تعالى : ﴿ حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى ﴾ <sup>(٣)</sup> وهي صلاة الظهر إلى أن قال وانزلت هذه الآية يوم الجمعة ورسول الله ﷺ في سفر ففقت فيها وتركها على حالها في السفر والحضر <sup>(٤)</sup> .

(١) التهذيب : ٢٣٧/٢ .

(٢) قرب الاسناد : ١٨ .

(٣) سورة البقرة : ٢٣٨ .

(٤) الفقيه : ١٢٤/١ ح ٦٠٠ .

[٦٩٤٤] ٢- الصدوق ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن أبي المغراحميد بن المثني ، عن أبي بصير المرادي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : صلاة الوسطى صلاة الظهر وهي أول صلاة أنزل الله على نبيه صلى الله عليه وآله وسلم (١) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٩٤٥] ٣- محمد بن مسعود العياشي رفعه عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ﴿ الصلاة الوسطى ﴾ الظهر ﴿ وقوموا لله قانتين ﴾ إقبال الرجل على صلاته ومحافظته على وقتها حتى لا يلهيه عنها ولا يشغله شيء (٢) .

[٦٩٤٦] ٤- العياشي رفعه عن محمد بن مسلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : صلاة الوسطى هي الوسطى من صلاة النهار وهي الظهر وإنما يحافظ أصحابنا على الزوال من أجلها (٣) .

[٦٩٤٧] ٥- الفضل بن الحسن الطبرسي رفعه عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام : في الصلاة الوسطى أنها صلاة الظهر (٤) .

### انتظار الصلاة

[٦٩٤٨] ١- الصدوق بإسناده عن حماد بن عمرو وأنس بن محمد ، عن أبيه ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آباءه في وصية النبي لعلي عليه السلام قال : يا علي ثلاث درجات : إسباغ الوضوء على السبرات والمشي بالليل والنهار إلى الجماعات وانتظار الصلاة بعد الصلاة (٥) .

(١) معاني الأخبار : ٣٣١ ح ١ .

(٢) تفسير العياشي : ١٢٧/١ ح ٤١٨ .

(٣) تفسير العياشي : ١٢٨/١ ح ٤١٩ .

(٤) مجمع البيان : ٣٤٣/١ .

(٥) الفقيه : ٢٦٠/٤ .

[٦٩٤٩] ٢- الصدوق بإسناده عن علي عليه السلام في حديث الأربعائة قال: المنتظر وقت الصلاة

بعد الصلاة من زوار الله ﷻ وحق على الله أن يكرم زائرته وأن يعطيه ما سأل والحاج المعتمر وفد الله وحق على الله أن يكرم وفده ويحبوه بالمغفرة <sup>(١)</sup>.

[٦٩٥٠] ٣- الطوسي بإسناده عن محمد بن علي بن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن

محمد بن عبد الله بن زرارة، عن عيسى بن عبد الله الهاشمي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: انتظار الصلاة بعد الصلاة كنز من كنوز الجنة <sup>(٢)</sup>.

[٦٩٥١] ٤- الطوسي بإسناده عن علي بن الحسن بن فضال، عن العباس بن عامر، عن

علي بن أبي حمزة، عن اسحاق بن غالب، عن عبد الله بن جابر، عن عثمان بن مظعون في حديث أنه قال لرسول الله ﷺ: إني أردت أن أترهب، قال: لا تفعل يا عثمان فإن ترهب امتي القعود في المساجد انتظار الصلاة بعد الصلاة <sup>(٣)</sup>.

[٦٩٥٢] ٥- الطبرسي رفعه عن أبي ذر عن النبي ﷺ في وصيته له قال: يا أبا ذر إن الله

يعطيك ما دمت جالساً في المسجد بكل نفس تنفست فيه درجة في الجنة وتصلي عليك الملائكة ويكتب لك بكل نفس تنفست فيه عشر حسنات ويمحي عنك عشر سيئات، يا أبا ذر أتعلم في أي شيء انزلت هذه الآية ﴿اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون﴾؟ قلت: لا قال: في انتظار الصلاة خلف الصلاة، يا أبا ذر إسباغ الوضوء على المكاره من الكفارات وكثرة الاختلاف إلى المساجد فذلكم الرباط، يا أبا ذر كل جلوس في المسجد لغو إلا ثلاثة قراءة مصل أو ذاكر لله تعالى أو مسائل عن علم <sup>(٤)</sup>.

(١) الخصال: ٦٣٥/٢.

(٢) التهذيب: ٢٣٧/٢.

(٣) التهذيب: ١٩٠/٤.

(٤) مكارم الأخلاق: ٤٦٧.

## الصلاة في أول الوقت

[٦٩٥٣] ١ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن عمر بن اذينة ، عن زرارة قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : أصلحك الله وقت كل صلاة أول الوقت أفضل أو وسطه أو آخره ؟ قال : أوله ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال : إن الله يحب من الخير ما يعجل <sup>(١)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٩٥٤] ٢ - الصدوق باسناده عن الفضل بن شاذان ، عن الرضا عليه السلام في حديث طويل قال : والصلاة في أول الوقت أفضل <sup>(٢)</sup> .  
الرواية من حيث السند لا بأس بها .

[٦٩٥٥] ٣ - الطوسي باسناده عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن أبي أيوب الخراز ، عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إذا دخل وقت الصلاة فتحت أبواب السماء لصعود الأعمال فما أحب أن يصعد عمل أول من عملي ولا يكتب في الصحيفة أحد أول مني <sup>(٣)</sup> .  
الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٩٥٦] ٤ - الطوسي باسناده عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة بن أيوب ، عن موسى بن بكر ، عن زرارة قال قال أبو جعفر عليه السلام : أحب الوقت إلى الله صلى الله عليه وآله أوله حين يدخل وقت الصلاة فصل الفريضة فإن لم تفعل فأنك في وقت منها حتى تغيب الشمس <sup>(٤)</sup> .  
الرواية صحيحة الإسناد .

(١) الكافي : ٢٧٤/٣ ح ٥ .

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ١٢٣/٢ .

(٣) التهذيب : ٤١/٢ .

(٤) التهذيب : ٢٤/٢ .

[٦٩٥٧] ٥ - علي بن ابراهيم رفعه عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عليه السلام ﴿فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون﴾ قال : تأخير الصلاة عن أوّل وقتها لغير عذر<sup>(١)</sup> .

### الإقبال بالقلب على الصلاة

[٦٩٥٨] ١ - الكليني ، عن محمّد بن يحيى ، عن أحمد بن محمّد ، عن الحسين بن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن هشام بن سالم ، عن محمّد بن مسلم قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إنّ عمار الساباطي روى عنك رواية قال : وما هي ؟ قلت : روى أنّ السنة فريضة ، فقال : أين يذهب أين يذهب ، ليس هكذا حدثته إنّما قلت له : من صلّى فأقبل على صلواته لم يحدّث نفسه فيها أو لم يسه فيها أقبل الله عليه ما أقبل عليها فربّما رفع نصفها أو ربعها أو ثلثها أو خمسها وإنّما أمرنا بالسنة ليكمل بها ما ذهب من المكتوبة<sup>(٢)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٩٥٩] ٢ - الكليني ، عن محمّد بن يحيى ، عن أحمد بن محمّد ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن محمّد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إنّ العبد ليرفع له من صلواته نصفها أو ثلثها أو ربعها أو خمسها فما يرفع له إلّا ما أقبل عليه منها بقلبه وإنّما أمرنا بالنافلة ليتمّ لهم بها ما نقصوا من الفريضة<sup>(٣)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٩٦٠] ٣ - الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمّد بن خالد ، عن اسماعيل بن مهران ، عن أبي سعيد القمّاط ، عن أبان بن تغلب ، عن أبي جعفر عليه السلام في حديث : إنّ الله جلّ جلاله قال : ما يتقرب اليّ عبد من عبادي بشيء أحبّ اليّ مما افترضت عليه وأنّه

(١) تفسير القمي : ٤٤٤/٢ .

(٢) الكافي : ٣٦٢/٣ ح ١ .

(٣) الكافي : ٣٦٣/٣ ح ٢ .

ليتقرب إليَّ بالنافلة حتى أحبَّه فإذا أحبَّته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق به ويده التي يبطش بها إن دعاني أحبَّته وإن سألتني أعطيته<sup>(١)</sup>.

[٦٩٦١] ٤ - الكليني ، عن جماعة ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن

سعيد ، عن فضالة ، عن حسين بن عثمان ، عن سماعة ، عن أبي بصير قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : كلَّ سهو في الصلاة يطرح منها غير أن الله يتم بالنوافل<sup>(٢)</sup>.

الرواية معتبرة الإسناد .

[٦٩٦٢] ٥ - الطوسي بإسناده عن أبي زر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : يا أبا زر ركعتان

مقتصدتان في تفكر خير من قيام ليلة والقلب ساه<sup>(٣)</sup>.

### عدم إضاعة الصلاة والمحافظة عليها

[٦٩٦٣] ١ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن

فضالة بن أيوب ، عن داود بن فرقد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : قوله تعالى ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾<sup>(٤)</sup> قال : كتاباً ثابتاً وليس إنَّ عجلت قليلاً أو أخرت قليلاً بالذي يضرك ما لم تضيع تلك الإضاعة فإنَّ الله تعالى يقول لقوم ﴿أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيًّا﴾<sup>(٥)</sup><sup>(٦)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد .

(١) الكافي: ٢/٢٦٣ ح ٨.

(٢) الكافي: ٣/٢٦٨ ح ٤.

(٣) أمالي الطوسي: المجلس التاسع عشر ح ١/٥٣٣ الرقم ١١٦٢.

(٤) سورة النساء: ١٠٣.

(٥) سورة مريم: ٥٩.

(٦) الكافي: ٣/٢٧٠ ح ١٣.

[٦٩٦٤] ٢ - الصدوق رفعه وقال قال الصادق عليه السلام في حديث : إن ملك الموت يدفع الشيطان عن المحافظ على الصلاة ويلقنه شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله في تلك الحالة العظيمة (١).

[٦٩٦٥] ٣ - الصدوق بإسناده عن الرضا عن أبيه عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا كان يوم القيامة يدعى العبد فأول شيء يسأل عنه الصلاة فإذا جاء بها تامة وإلا زج في النار (٢).

[٦٩٦٦] ٤ - محمد بن الحسين الرضي رفعه عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في كلام يوصي أصحابه : تعاهدوا أمر الصلاة وحافظوا عليها واستكثروا منها وتقربوا بها فانها كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً ألا تسمعون إلى جواب أهل النار حين سئلوا ﴿ ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين ﴾ وأنها لتحت الذنوب حتّ الورق وتطلقها إطلاق الربق وشبهها رسول الله صلى الله عليه وآله بالحمة تكون على باب الرجل فهو يغتسل منها في اليوم والليلة خمس مرات فما عسى أن يبقى عليه من الدرر وقد عرف حقها رجال من المؤمنين الذين لا تشغلهم عنها زينة متاع ولا قرّة عين من ولد ولا مال يقول الله سبحانه ﴿ رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ﴾ وكان رسول الله صلى الله عليه وآله نصباً بالصلاة بعد التبشير له بالجنة لقول الله سبحانه ﴿ وامر أهلك بالصلاة واصطبر عليها ﴾ فكان يأمر بها أهله ويصبر عليها نفسه ، الخطبة (٣).

(١) الفقيه : ٨٢/١ .

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٣١/٢ ح ٤٥ .

(٣) نهج البلاغة : الخطبة ١٩٩ .

## تخفيف الصلاة

[٦٩٦٧] ١- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا قام العبد في الصلاة فخفف صلاته قال الله تبارك وتعالى لملائكته : أما ترون إلى عبدي كأنه يرى أن قضاء حوائجه بيد غيري أما يعلم أن قضاء حوائجه بيدي <sup>(١)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٩٦٨] ٢- أحمد بن محمد البرقي ، عن عبد الله بن ميمون القداح ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أبصر علي بن أبي طالب عليه السلام رجلاً ينقر صلاته فقال : منذ كم صليت بهذه الصلاة ؟ فقال له الرجل : منذ كذا وكذا فقال : مثلك عند الله كمثل الغراب إذا نقر لو مت مت على غير ملة أبي القاسم محمد صلى الله عليه وآله ، ثم قال علي عليه السلام : إن أسرق الناس من سرق صلاته <sup>(٢)</sup> .

[٦٩٦٩] ٣- الصدوق ، عن محمد بن الحسن ، عن الصفار ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن عبد الله بن بكير ، عن زرارة قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : دخل رجل مسجداً فيه رسول الله صلى الله عليه وآله فخفف سجوده دون ما ينبغي ودون ما يكون من السجود فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : نقر كنقر الغراب لو مات هذا على هذا مات على غير دين محمد <sup>(٣)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٩٧٠] ٤- الطوسي بإسناده عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن العبد إذا عجل فقام لحاجته يقول الله تبارك وتعالى : أما يعلم عبدي أنني أنا أقضي الحوائج <sup>(٤)</sup> .

(١) الكافي: ٢٦٩/٣ ح ١٠ .

(٢) المحاسن : ٨٢ .

(٣) عقاب الأعمال : ٢٧٣ .

(٤) أمالي الطوسي : المجلس الخامس والثلاثون ح ٦٦٤/٣٥ الرقم ١٣٩١ .

[٦٩٧١] ٥- علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن جميل ، عن زرارة ، عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث : أنه سأله عن ابليس بماذا استوجب من الله أن أعطاه ما أعطاه ؟ فقال : بشيء كان منه شكره الله عليه ، قلت : وما كان منه ؟ قال : ركعتين ركعهما في السماء في أربعة آلاف سنة <sup>(١)</sup> .  
الرواية صحيحة الإسناد .

### الاستخفاف بالصلاة

[٦٩٧٢] ١- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن حماد ، عن حريز ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال قال : لا تتهاون بصلاتك فإن النبي صلى الله عليه وآله قال عند موته : ليس مني من استخف بصلاته ، ليس مني من شرب مسكراً ، لا يرد علي الحوض ، لا والله <sup>(٢)</sup> .  
الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٩٧٣] ٢- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن اسماعيل ، عن أبي اسماعيل السراج ، عن ابن مسكان ، عن أبي بصير قال قال أبو الحسن الأول عليه السلام : لما حضر أبي الوفاة قال لي : يا بني أنه لا ينال شفاعتنا من استخف بالصلاة <sup>(٣)</sup> .

[٦٩٧٤] ٣- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن صفوان بن يحيى ، عن العيص بن القاسم قال قال أبو عبد الله عليه السلام : والله ليأتي على الرجل خمسون سنة وما قبل الله منه صلاة واحدة فأبى شيء أشد من هذا ، والله إنكم لتعرفون من جيرانكم وأصحابكم من لو كان يصلي لبعضكم ما قبلها منه

(١) تفسير القمي : ٤٢/١ .

(٢) الكافي : ٢٦٩/٣ ح ٧ .

(٣) الكافي : ٢٧٠/٣ ح ١٥ .

لاستخفافه بها ، انّ الله لا يقبل إلاّ الحسن فكيف يقبل ما يستخفّ به (١) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٩٧٥] ٤- الصدوق ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن

علي بن حديد ، وعبد الرحمن بن أبي نجران جميعاً ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز بن

عبد الله ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : لا تستحقرن بالبول ولا تتهاونن به ولا

بصلاتك فإنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال عند موته : ليس منّي من استخف بصلاته لا يرد

عليّ الحوض ، لا والله ليس منّي من شرب مسكراً ، لا يرد عليّ الحوض لا والله (٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٩٧٦] ٥- البرقي ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

لا ينال شفاعتي من استخف بصلاته لا يرد عليّ الحوض لا والله (٣) .

### ثبوت الكفر بترك الصلاة

[٦٩٧٧] ١- الصدوق بإسناده عن مسعدة بن صدقة أنّه قال سئل أبو عبد الله عليه السلام ما بال

الزاني لا نسميه كافراً وتارك الصلاة نسميه كافراً وما الحجة في ذلك ؟ فقال : لأنّ

الزاني وما أشبهه إنّما يفعل ذلك لمكان الشهوة لأنّها تغلبه وتارك الصلاة لا يتركها إلاّ

استخفافاً بها وذلك لأنّك لا تجد الزاني يأتي المرأة إلاّ وهو مستلذ لإتيانه إيّاها قاصداً

إليها وكل من ترك الصلاة قاصداً لتركها فليس يكون قصده لتركها اللذة فإذا نفيت

اللذة وقع الاستخفاف وإذا وقع الاستخفاف وقع الكفر (٤) .

[٦٩٧٨] ٢- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة

(١) الكافي: ٢٦٩/٣ ح ٩ .

(٢) علل الشرايع: ٣٥٦ .

(٣) المحاسن: ٨٠ ح ٦ .

(٤) الفقيه: ١٣٢/١ .

قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام وسئل ما بال الزاني وذكر الحديث وزاد قال : وقيل له : ما فرق بين من نظر إلى امرأة فزنا بها أو خمر فشربها وبين من ترك الصلاة حتى لا يكون الزاني وشارب الخمر مستخفاً كما يستخف تارك الصلاة وما الحجّة في ذلك وما العلة التي تفرق بينهما؟ قال : الحجّة أنّ كل ما أدخلت أنت نفسك فيه لم يدعك إليه داع ولم يغلبك غالب شهوة مثل الزنا وشرب الخمر وأنت دعوت نفسك إلى ترك الصلاة وليس ثمّ شهوة فهو الاستخفاف بعينه وهذا فرق ما بينها<sup>(١)</sup> .

[٦٩٧٩] ٣- الكليني ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن عبد الرحمن ابن الحجاج ، عن عبيد بن زرارة ، عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث الكبائر قال : إنّ تارك الصلاة كافر ، يعني من غير علة<sup>(٢)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٩٨٠] ٤- الكليني ، عن محمد بن الحسن ، عن سهل بن زياد ، عن جعفر بن محمد الأشعري ، عن القداح ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال : يا رسول الله أوصني ، فقال : لا تدع الصلاة متعمداً فإنّ من تركها متعمداً فقد برئت منه ملّة الإسلام<sup>(٣)</sup> .

[٦٩٨١] ٥- أحمد بن محمد البرقي ، عن محمد بن علي ، عن ابن محبوب ، عن جميل بن صالح ، عن بريد بن معاوية العجلي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما بين المسلم وبين أن يكفر إلاّ ترك الصلاة الفريضة متعمداً أو يتهاون بها فلا يصلّيها<sup>(٤)</sup> .

(١) الكافي: ٢/٢٨٤ ح ٩.

(٢) الكافي: ٢/٢١٢ ح ٨.

(٣) الكافي: ٣/٤٨٨ ح ١١.

(٤) المحاسن: ٨٠.

## صلاة الجماعة

[٦٩٨٢] ١- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن عمر بن اذينة ، عن زرارة قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ما يروي الناس ان الصلاة في جماعة أفضل من صلاة الرجل وحده بخمس وعشرين صلاة؟ فقال : صدقوا فقلت الرجلان يكونان جماعة؟ فقال : نعم ويقوم الرجل عن يمين الإمام <sup>(١)</sup> .  
الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٩٨٣] ٢- الكليني ، عن جماعة ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن حماد ابن عيسى ، عن محمد بن يوسف ، عن أبيه قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : إن الجهني أتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله إني أكون في البادية ومعني أهلي وولدي وغلمتي فأؤذن وأقيم وأصلي بهم فجماعة نحن؟ فقال : نعم فقال : يا رسول الله ان الغلطة يتبعون قطر السحاب وأبقي أنا وأهلي وولدي فأؤذن وأقيم وأصلي بهم فجماعة نحن؟ فقال نعم فقال : يا رسول الله فإن ولدي يتفرقون في الماشية وأبقي أنا وأهلي فأؤذن وأقيم وأصلي بهم أفجماعة أنا؟ فقال : نعم فقال : يا رسول الله ان المرأة تذهب في مصلحتها فأبقي أنا وحدي فأؤذن وأقيم فأصلي أفجماعة أنا؟ فقال : نعم المؤمن وحده جماعة <sup>(٢)</sup> .

[٦٩٨٤] ٣- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من صلى الخمس في جماعة فظنوا به خيراً <sup>(٣)</sup> .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٦٩٨٥] ٤- الكليني ، عن جماعة ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن محمد ابن سنان ، عن اسحاق بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام : أما يستحيى الرجل منكم أن تكون له الجارية فيبيعهما فتقول لم يكن يحضر الصلاة<sup>(١)</sup> .

[٦٩٨٦] ٥- الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن حماد ، عن حريز ، عن زرارة والفضيل قالوا قلنا له : الصلوات في جماعة فريضة هي ؟ فقال : الصلوات فريضة وليس الاجتماع بمفروض في الصلاة كلها ولكنها سنة ومن تركها رغبة عنها وعن جماعة المؤمنين من غير علة فلا صلاة له<sup>(٢)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٩٨٧] ٦- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، ومحمد بن اسماعيل ، عن الفضل بن شاذان جميعاً ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز ، عن زرارة قال : كنت جالساً عند أبي جعفر عليه السلام ذات يوم إذ جاءه رجل فدخل عليه فقال له : جعلت فداك إني رجل جار مسجد لقومي فإذا أنا لم أصل معهم وقعوا في وقالوا : هو هكذا وهكذا ، فقال : أما لئن قلت ذلك لقد قال أمير المؤمنين عليه السلام : من سمع النداء فلم يجبه من غير علة فلا صلاة له فخرج الرجل فقال له : لا تدع الصلاة معهم وخلف كل امام ، فلما خرج قلت له : جعلت فداك كبر عليّ قولك لهذا الرجل حين استفتاك فإن لم يكونوا مؤمنين قال : فضحك عليه السلام ثم قال : ما أراك بعد إلا ههنا يازرارة فأية علة تريد أعظم من أنه لا يأتيه به ثم قال : يا زرارة أما تراني قلت صلوا في مساجدكم وصلوا مع أئمتكم<sup>(٣)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٦٩٨٨] ٧- الكليني ، عن الحسين بن محمد الأشعري ، عن معلى بن محمد ، عن

(١) و(٢) الكافي: ٣/٣٧٢ ح ٤ و ٦.

(٣) الكافي: ٣/٣٧٢ ح ٥.

الوشاء ، عن المفضل بن صالح ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال قال : ليكن الذين يلون الامام أولي الأحلام منكم والنهي فإن نسي الامام أو تعايا قوموه وأفضل الصفوف أولها وأفضل أولها ما دنا من الامام وفضل صلاة الجماعة على صلاة الرجل فذاً خمس وعشرون درجة في الجنة <sup>(١)</sup> .

[٦٩٨٩] ٨ - الكليني ، عن علي بن محمد ، عن سهل بن زياد بإسناده قال قال : فضل ميامن الصفوف على مياسرها كفضل الجماعة على صلاة الفرد <sup>(٢)</sup> .

[٦٩٩٠] ٩ - الصدوق ، عن محمد بن موسى بن المتوكل ، عن محمد بن جعفر الأسدي ، عن محمد بن اسماعيل البرمكي ، عن عبد الله بن وهب ، عن ثوابه بن مسعود ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ... من صلى صلاة الفجر في جماعة ثم جلس يذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس كان له في الفردوس سبعون درجة بعد ما بين كل درجتين كحضر الفرس الجواد المضر سبعين سنة ، ومن صلى الظهر في جماعة كان له في جنات عدن خمسون درجة بعد ما بين كل درجتين كحضر الفرس الجواد خمسين سنة ، ومن صلى العصر في جماعة كان له كأجر ثمانية من ولد اسماعيل كل منهم رب بيت يعتقهم ، ومن صلى المغرب في جماعة كان له كحجة مبرورة وعمرة متقبلة ، ومن صلى العشاء في جماعة كان له كقيام ليلة القدر <sup>(٣)</sup> .

[٦٩٩١] ١٠ - الصدوق ، عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان في الجنة غرفاً يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها يسكنها من امتي من أطاب الكلام

(١) الكافي: ٣/٣٧٢ ح ٧.

(٢) الكافي: ٣/٣٧٣ ح ٨.

(٣) أمالي الصدوق: المجلس السادس عشر ح ١٢٣/١ الرقم ١١٣.

وأطعم الطعام وافشا السلام وصلى بالليل والناس نيام فقال علي عليه السلام : يا رسول الله ومن يطيق هذا من امتك؟ فقال: يا علي أو ما تدري ما اطابة الكلام من قال إذا أصبح وأمسى « سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر » عشر مرات ، وإطعام الطعام نفقة الرجل على عياله ، وأما الصلاة بالليل والناس نيام فمن صلى المغرب والعشاء الآخرة وصلاة الغداة في المسجد في جماعة فكأنما أحيا الليل كله ، وافشاء السلام أن لا يبخل بالسلام على أحد من المسلمين <sup>(١)</sup> .

[٦٩٩٢] ١١- الصدوق ، عن الحسين بن أحمد بن ادريس ، عن أبيه ، عن محمد بن علي بن محبوب ، عن محمد بن الحسن ، عن ذبيان بن حكيم الأزدي ، عن موسى بن النмир ، عن ابن أبي يعفور ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنما جعل الجماعة والاجتماع إلى الصلاة لكي يعرف من يصلي ممن لا يصلي ومن يحفظ مواقيت الصلاة ممن يضيع ولو لا ذلك لم يمكن أحداً أن يشهد على أحد بصلاح لأن من لم يصل في جماعة فلا صلاة له بين المسلمين لأن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا صلاة لمن لم يصل في المسجد مع المسلمين إلا من علة <sup>(٢)</sup> .

[٦٩٩٣] ١٢- الصدوق ، عن الحسين بن ابراهيم بن ناتان ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن حماد ، عن حريز ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : ... من ترك الجماعة رغبة عنها وعن جماعة المسلمين من غير علة فلا صلاة له <sup>(٣)</sup> .

[٦٩٩٤] ١٣- الصدوق باسناده عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال : لا صلاة لمن لا يشهد الصلاة من جيران المسجد إلا مريض أو مشغول <sup>(٤)</sup> .

[٦٩٩٥] ١٤- الصدوق رفعه وقال : صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الفجر ذات يوم فلما انصرف

(١) أمالي الصدوق : المجلس الثالث والخمسون ح ٤٠٧/٥ الرقم ٥٢٥ .

(٢) علل الشرايع : ٣٢٥ .

(٣) أمالي الصدوق : المجلس الثالث والسبعون ح ٥٧٣/١٣ الرقم ٧٨٢ .

(٤) الفقيه : ٣٧٦/١ خ ١٠٩١ .

أقبل بوجهه على أصحابه فسأل عن أناس يسميهم بأسمائهم هل حضروا الصلاة؟ قالوا: لا يارسول الله فقال: غيَّبهم، فقالوا: لا يارسول الله قال: أما أنه ليس من صلاة أثقل على المنافقين من هذه الصلاة وصلاة العشاء الآخرة ولو علموا الفضل الذي فيها لأتوهما ولو حبواً<sup>(١)</sup>.

حبي الرجل حبواً: أي مشى على يديه وبطنه.

[٦٩٩٦] ١٥ - الصدوق رفعه إلى موسى بن جعفر عليه السلام أنه قال: إن الصلاة في الصف الأول كالجهاد في سبيل الله ﷺ<sup>(٢)</sup>.

[٦٩٩٧] ١٦ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه كتب في عهده إلى الأستر النخعي: ... وإذا قمت في صلاتك للناس فلا تكونن منفراً ولا مُضَيِّعاً فإن في الناس من به العلة وله الحاجة وقد سألت رسول الله ﷺ حين وجهني إلى اليمن كيف أصلي بهم؟ فقال: صلّ بهم كصلاة أضعفهم وكن بالمؤمنين رحماً...<sup>(٣)</sup>.  
قد مرّ مراراً أن لهذا العهد سند معتبر.

[٦٩٩٨] ١٧ - الشيخ الطوسي، عن الحسين بن عبيد الله الغضائري، عن التلعكبري، عن محمد بن همام، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن محمد بن خالد الطيالسي، عن زريق الخلقاني قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: رفع إلى أمير المؤمنين عليه السلام بالكوفة أن قوماً من جيران المسجد لا يشهدون الصلاة جماعة في المسجد فقال عليه السلام: ليحضرن معنا صلاتنا جماعة أو ليتحولنّ عنّا ولا يجاورنا ولا نجاورهم.

وهذا الإسناد عن زريق قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: صلاة الرجل في منزله جماعة تعدل أربعاً وعشرين صلاة وصلاة الرجل جماعة في المسجد تعدل ثمانياً

(١) الفقيه: ٣٧٦/١ ح ١٠٩٧.

(٢) الفقيه: ٣٨٥/١ ح ١١٤٠.

(٣) نهج البلاغة: الكتاب ٥٣.

وأربعين صلاة مضاعفة في المسجد وإنَّ الركعة في المسجد الحرام ألف ركعة في سواه من المساجد وإنَّ الصلاة في المسجد فرداً بأربع وعشرين صلاة والصلاة في منزلك فرداً هباءً منثوراً لا يصعد منه إلى الله تعالى شيء ومن صلى في بيته جماعة رغبة عن المساجد فلا صلاة له ولا لمن صلى معه إلا من علّة تمنع من المسجد<sup>(١)</sup>.

[٦٩٩٩] ١٨- الطوسي بهذا الإسناد عن زريق، عن أبي عبد الله عليه السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام بلغه أن قوماً لا يحضرون الصلاة في المسجد فخطب فقال: إن قوماً لا يحضرون الصلاة معنا في مساجدنا فلا يؤاكلونا ولا يشاربونا ولا يشاورونا ولا يناكحونا ولا يأخذوا من فيئنا شيئاً أو يحضروا معنا صلاتنا جماعة واني لأوشك أن أمرهم بنار تشعل في دورهم فأحرقها عليهم أو ينتهون قال فامتنع المسلمون عن مواكلتهم ومشاربتهم ومناكحتهم حتى حضروا الجماعة مع المسلمين<sup>(٢)</sup>.

[٧٠٠٠] ١٩- الطوسي بهذا الإسناد عن زريق قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: شكت المساجد إلى الله تعالى الذين لا يشهدونها من جيرانها فأوحى الله ﷻ إليها وعزتي وجلالي لا قبلت لهم صلاةً واحدةً ولا أظهرت لهم في الناس عدالته ولا نالتهم رحمتي ولا جاورني في جنتي<sup>(٣)</sup>.

[٧٠٠١] ٢٠- قال المجلسي: روى الشهيد الثاني رحمته في شرحه على الإرشاد من كتاب الامام والمأموم للشيخ أبي محمد جعفر بن أحمد القمي بإسناده المتصل إلى أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: أتاني جبرئيل مع سبعين ألف ملك بعد صلاة الظهر فقال: يا محمد إن ربك يقرئك السلام وأهدى إليك هديتين لم يهدهما إلى نبي قبلك قلت: وما تلك الهديتان؟ قال: الوتر ثلاث ركعات والصلاة الخمس في جماعة

(١) أمالي الطوسي: المجلس التاسع والثلاثون ح ٢٧ و ٦٩٦/٢٩ الرقم ١٤٨٦ و ١٤٨٤.

(٢) أمالي الطوسي: المجلس التاسع والثلاثون ح ٣٠ الرقم ٦٩٦/٣٠.

(٣) أمالي الطوسي: المجلس التاسع والثلاثون ح ٢٨ الرقم ٦٩٦/٢٨.

قلت : يا جبرئيل وما لأمتي في الجماعة ؟ قال : يا محمد إذا كانا اثنين كتب الله لكل واحد بكل ركعة مائة وخمسين صلاة ، وإذا كانوا ثلاثة كتب لكل واحد بكل ركعة ست مائة صلاة ، وإذا كانوا أربعة كتب الله لكل واحد بكل ركعة ألفاً ومأتي صلاة ، وإذا كانوا خمسة كتب الله لكل واحد بكل ركعة ألفين وأربعمائة ، وإذا كانوا ستة كتب الله لكل واحد منهم بكل ركعة أربعة آلاف وثمانمائة صلاة ، وإذا كانوا سبعة كتب الله لكل واحد منهم بكل ركعة تسعة عشر ألفاً ومائتي صلاة ، وإذا كانوا تسعة كتب الله لكل واحد منهم بكل ركعة ستة وثلاثين ألفاً وأربعمائة صلاة ، وإذا كانوا عشرة كتب الله لكل واحد بكل ركعة سبعين ألفاً وألفين وثمان مائة صلاة ، فإن زادوا على العشرة فلو صارت السماوات كلها مداداً والأشجار أقلاماً والثقلان مع الملائكة كتاباً لم يقدرُوا أن يكتبوا ثواب ركعة واحدة ، يا محمد تكبيرة يدركها المؤمن مع الامام خير من ستين ألف حجة وعمرة وخير من الدنيا وما فيها سبعين ألف مرة وركعة يصلحها المؤمن مع الامام خير من مائة ألف دينار يتصدق بها على المساكين وسجدة يسجدها المؤمن مع الامام في جماعة خير من عتق مائة رقبة (١) .

الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت أكثر من هذا فراجع الكافي : ٣/٣٧١ ، والفقيه : ١/٣٧٥ ، وجامع الأخبار : ١٩٣ ، وبحار الأنوار : ١/٨٥ وغيرها من كتب الأخبار . والحمد لله رب العالمين .

## صلاة الليل

[٧٠٠٢] ١- الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الرجل يذنب الذنب فيحرم صلاة الليل وإنّ العمل السيئ أسرع في صاحبه من السكين في اللحم <sup>(١)</sup>.  
الرواية موثقة سنداً.

[٧٠٠٣] ٢- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن مالك بن عطية، عن يونس بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إن لي جاراً من قريش من آل محرز قد نوه باسمي وشهرني كلما مررت به قال هذا الرافضي يحمل الأموال إلى جعفر بن محمد، قال فقال لي: فادع الله عليه إذا كنت في صلاة الليل وأنت ساجد في السجدة الأخيرة من الركعتين الأولين فاحمد الله تعالى ومجده وقل: «اللهم إن فلان بن فلان قد شهرني ونوه بي وغازني وعرضني للمكاره، اللهم اضربه بسهم عاجل تشغله به عني، اللهم وقرب أجله واقطع أثره وعجل ذلك يا ربّ الساعة الساعة» قال: فلما قدمنا الكوفة قدمنا ليلاً فسألت أهلنا عنه، قلت: ما فعل فلان فقالوا: هو مريض فما انقضى آخر كلامي حتى سمعت الصياح من منزله وقالوا: قد مات <sup>(٢)</sup>.

الرواية معتبرة الإسناد.

(١) الكافي: ٢/٢٧٢ ح ١٦.

(٢) الكافي: ٢/٥١٢ ح ٣.

[٧٠٠٤] ٣- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن خالد، عن القاسم بن عروة، عن أبي جميلة، عن أبي بصير قال: شكوت إلى أبي عبد الله عليه السلام الحاجة وسألته أن يعلمني دعاء في طلب الرزق فعلمني دعاء ما احتجت منذ دعوت به قال: قل في دبر صلاة الليل وأنت ساجد: «يا خير مدعو ويا خير مسؤول ويا أوسع من أعطى ويا خير مرتجى ارزقني وأوسع عليّ من رزقك وسبب لي رزقاً من قبلك أنك على كل شيء قدير»<sup>(١)</sup>.

[٧٠٠٥] ٤- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن محمد بن عيسى، عن عبيد، عن يونس ابن عبد الرحمن، عن ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الصلاة في السفر ركعتان ليس قبلهما ولا بعدهما شيء إلا المغرب فإن بعدها أربع ركعات لاتدعهن في حضر ولا سفر وليس عليك قضاء صلاة النهار وصل صلاة الليل واقضه<sup>(٢)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد.

[٧٠٠٦] ٥- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن اسماعيل ابن بزيع، عن حنان قال سألت عمرو بن حريث أبا عبد الله عليه السلام وأنا جالس فقال له جعلت فداك أخبرني عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ فقال: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي ثمان ركعات الزوال وأربعاً الأولى وثمانية بعدها وأربعاً العصر وثلاثاً المغرب وأربعاً بعد المغرب والعشاء الآخرة أربعاً وثمانية صلاة الليل وثلاثاً الوتر وركعتي الفجر وصلاة الغداة ركعتين قلت: جعلت فداك وان كنت أقوى على أكثر من هذا يعذبني الله على كثرة الصلاة؟ فقال: لا ولكن يعذب على ترك السنة<sup>(٣)</sup>.

الرواية معتبرة الإسناد.

(١) الكافي: ٥٥١/٢ ح ٥.

(٢) الكافي: ٤٣٩/٣ ح ٣.

(٣) الكافي: ٤٤٣/٣ ح ٥.

[٧٠٠٧] ٦- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له: ﴿آناء الليل ساجدا وقائماً يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه﴾ قال: يعني صلاة الليل قال قلت له: ﴿وأطراف النهار لعلك ترضى﴾ قال: يعني تطوع بالنهار قال قلت له: ﴿وادبار النجوم﴾ قال: ركعتان قبل الصبح قلت: ﴿وادبار السجود﴾ قال: ركعتان بعد المغرب <sup>(١)</sup>.  
الرواية صحيحة الإسناد.

[٧٠٠٨] ٧- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد، عن علي بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن اسماعيل الجعفي قال قال أبو جعفر عليه السلام: أفضل قضاء النوافل قضاء صلاة الليل بالليل وصلاة النهار بالنهار قلت: فيكون وتران في ليلة؟ قال: لا قلت: ولم تأمرني أن اوتر وترين في ليلة؟ فقال عليه السلام: أحدهما قضاء <sup>(٢)</sup>.

[٧٠٠٩] ٨- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن علي بن أسباط، عن محمد بن علي بن أبي عبد الله، عن أبي الحسن عليه السلام في قول الله تعالى ﴿رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان الله﴾ <sup>(٣)</sup> قال: صلاة الليل <sup>(٤)</sup>.

[٧٠١٠] ٩- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى ﴿إن ناشئة الليل هي أشد وطناً وأقوم قبلاً﴾ <sup>(٥)</sup> قال: يعني بقوله ﴿وأقوم قبلاً﴾ قيام الرجل عن فراشه يريد به الله لا يريد به غيره <sup>(٦)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد.

(١) الكافي: ٤٤٤/٣ ح ١١.

(٢) الكافي: ٤٥٢/٣ ح ٥.

(٣) سورة الحديد: ٢٦.

(٤) الكافي: ٤٨٨/٣ ح ١٢.

(٥) سورة المزمل: ٧.

(٦) الكافي: ٤٤٦/٣ ح ١٧.

[٧٠١١] ١٠ - الصدوق رفعه إلى الصادق عليه السلام أنه قال في قول الله ﷻ: ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذَهَبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾ قال: صلاة المؤمن بالليل تذهب بما عمل من ذنب بالنهار. ومدح الله تبارك وتعالى أمير المؤمنين عليه السلام في كتابه بقيام صلاة الليل فقال ﷻ: ﴿أَمَّنْ هُوَ قَانَتْ آنَاءُ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ﴾ وآناء الليل ساعاته<sup>(١)</sup>.

[٧٠١٢] ١١ - قال الصدوق: جاء رجل إلى أبي عبد الله عليه السلام فشكى إليه الحاجة فأفرط في الشكاية حتى كاد أن يشكو الجوع فقال له أبو عبد الله عليه السلام: يا هذا أتصلي بالليل؟ فقال الرجل: نعم، فالتفت أبو عبد الله عليه السلام إلى أصحابه فقال: كذب من زعم أنه يصلي بالليل ويجوع بالنهار إن الله تبارك وتعالى ضمن صلاة الليل قوت النهار<sup>(٢)</sup>.

[٧٠١٣] ١٢ - الصدوق قال: نزل جبرئيل عليه السلام على النبي ﷺ فقال له: يا جبرئيل عظني فقال: يا محمد عش ما شئت فأنك ميت واحبب من شئت فأنك مفارقة واعمل ما شئت فأنك ملاقيه، شرف المؤمن صلاته بالليل وعزّه كف الأذى عن الناس<sup>(٣)</sup>.

[٧٠١٤] ١٣ - الصدوق بإسناده إلى بحر السقاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن من روح الله ﷻ ثلاثة: التهجّد بالليل وافتطار الصائم ولقاء الإخوان<sup>(٤)</sup>.

[٧٠١٥] ١٤ - الصدوق رفعه إلى الصادق عليه السلام أنه قال: عليكم بصلاة الليل فإنها سنة نبيكم وأدب الصالحين قبلكم ومطرده الداء عن أجسادكم<sup>(٥)</sup>.

(١) الفقيه: ٤٧٣/١ ح ١٣٦٨.

(٢) الفقيه: ٤٧٤/١ ح ١٣٧١.

(٣) الفقيه: ٤٧١/١ ح ١٣٦٠.

(٤) الفقيه: ٤٧٢/١ ح ١٣٦١.

(٥) الفقيه: ٤٧٢/١ ح ١٣٦٣.

[٧٠١٦] ١٥ - الصدوق رفعه إلى رسول الله ﷺ أنه قال : من كثر صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار<sup>(١)</sup> .

[٧٠١٧] ١٦ - الصدوق ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن يحيى العطار ، عن محمد ابن أحمد ، عن ابراهيم بن اسحاق ، عن محمد بن سليمان الديلمي ، عن أبيه قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : يا سليمان لا تدع قيام الليل فإن المغبون من حرم قيام الليل<sup>(٢)</sup> .

[٧٠١٨] ١٧ - الطوسي بإسناده إلى محمد بن أحمد بن يحيى ، عن أبي زهير رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : صلاة الليل تبييض الوجه ، وصلاة الليل تطيب الريح ، وصلاة الليل تجلب الرزق<sup>(٣)</sup> .

[٧٠١٩] ١٨ - الطوسي بإسناده إلى محمد بن أحمد بن يحيى ، عن محمد بن عبد الله بن أحمد ، عن الحسن بن علي بن أبي عثمان ، وأبو عثمان اسمه عبد الواحد بن حبيب قال زعم لنا محمد بن أبي حمزة الثمالي ، عن معاوية بن عمار الدهني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : صلاة الليل تحسن الوجه وتذهب الهم وتجلو البصر<sup>(٤)</sup> .

[٧٠٢٠] ١٩ - الطوسي بإسناده إلى محمد بن أحمد بن يحيى ، عن سهل بن زياد ، عن هارون بن مسلم ، عن علي بن الحكم ، عن الحسين بن الحسن الكندي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الرجل ليكذب الكذبة فيحرم بها صلاة الليل فإذا حرم صلاة الليل حرم بها الرزق<sup>(٥)</sup> .

[٧٠٢١] ٢٠ - الطوسي بإسناده إلى محمد بن أحمد بن يحيى ، عن عمران بن موسى ،

(١) الفقيه : ٤٧٤/١ ح ١٣٧٠ .

(٢) علل الشرايع : ٣٦٣ ح ٢ .

(٣) التهذيب : ١٢٠/٢ ح ٢٢٢ .

(٤) التهذيب : ١٢١/٢ ح ٢٢٩ .

(٥) التهذيب : ١٢٢/٢ ح ٢٣١ .

عن الحسن بن علي بن النعمان ، عن أبيه ، عن بعض رجاله قال : جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال : يا أمير المؤمنين اني قد حُرمت الصلاة بالليل قال : فقال له أمير المؤمنين عليه السلام : أنت رجل قد قيدتك ذنوبك <sup>(١)</sup> .

الروايات في هذا المجال كثيرة جداً ، فإن شئت راجع الفقيه : ٤٧١/١ ،  
وعلل الشرايع : ٣٦٢ ، والتهذيب : ١١٩/٢ ، وجامع الأخبار : ١٨٩ ،  
وبحار الأنوار : ١١٦/٨٤ وغيرها من كتب الأخبار .  
وقفنا الله وإياكم لصلاة الليل إن شاء الله تعالى .

## الصلاة على النبي ﷺ وآله عليه السلام

[٧٠٢٢] ١ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يزال الدعاء محبوباً حتى يصلى على محمد وآل محمد (١).

الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٠٢٣] ٢ - الكليني ، عن محمد يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، وعبد الرحمن بن أبي نجران جميعاً ، عن صفوان الجمال ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كل دعاء يدعى الله ﷻ به محبوب عن السماء حتى يصلى على محمد وآل محمد (٢).

الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٠٢٤] ٣ - الكليني ، عن أبي علي الأشعري ، عن الحسين بن علي ، عن عبيس بن هشام ، عن ثابت ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من ذكرت عنده فمني أن يصلي عليّ خطأ الله به طريق الجنة (٣).

[٧٠٢٥] ٤ - الكليني ، عن علي بن محمد ، عن محمد بن علي ، عن مفضل بن صالح الأسدي ، عن محمد بن هارون ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا صلى أحدكم ولم يذكر النبي وآله ﷺ في صلاته يسلك بصلاته غير سبيل الجنة ، وقال رسول الله ﷺ : من ذكرت عنده فلم يصل عليّ دخل النار فأبعده الله ، وقال ﷺ : ومن ذكرت عنده

(١) الكافي: ٤٩١/٢ ح ١.

(٢) الكافي: ٤٩٣/٢ ح ١٠.

(٣) الكافي: ٤٩٥/٢ ح ٢٠.

فنسي الصلاة على خفيّ به طريق الجنة (١).

[٧٠٢٦] ٥ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن اسماعيل

ابن مهران، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه وحسين بن أبي العلاء، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا ذكر النبي ﷺ فاكثروا الصلاة عليه فإنه من صلى على النبي ﷺ صلاة واحدة صلى الله عليه ألف صلاة في ألف صف من الملائكة ولم يبق شيء مما خلقه الله إلا صلى على العبد لصلاة الله عليه وصلاة ملائكته فمن لم يرغب في هذا فهو جاهل مغرور قد برىء الله منه ورسوله وأهل بيته (٢).

روى الصدوق مثلها في ثواب الأعمال: ١٨٥.

[٧٠٢٧] ٦ - الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الله

ابن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: الصلاة على وعلى أهل بيتي تذهب بالنفاق (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٧٠٢٨] ٧ - الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن

أبي أيوب، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما عليه السلام قال: ما في الميزان شيء أثقل من الصلاة على محمد وآل محمد وإن الرجل لتوضع أعماله في الميزان فتميل به فيخرج ﷺ الصلاة عليه فيضعها في ميزانه فيرجح به (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٧٠٢٩] ٨ - الكليني، عن علي بن محمد، عن ابن جمهور، عن أبيه، عن رجاله قال قال

أبو عبد الله عليه السلام: من كانت له إلى الله ﷻ حاجة فليبدأ بالصلاة على محمد وآله ثم يسأل حاجته ثم يختم بالصلاة على محمد وآل محمد فإن الله ﷻ أكرم من أن يقبل

(١) الكافي: ٢/٤٩٥ ح ١٩.

(٢) و(٣) الكافي: ٢/٤٩٢ ح ٦ و ٨.

(٤) الكافي: ٢/٤٩٤ ح ١٥.

الطرفين ويدع الوسط إذا كانت الصلاة على محمد وآل محمد لا تحجب عنه (١).

[٧٠٣٠] ٩ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محسن بن أحمد، عن أبان الأحمر، عن عبد السلام بن نعيم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إني دخلت البيت ولم يحضرنى شيء من الدعاء إلا الصلاة على محمد وآل محمد، فقال: أما أنه لم يخرج أحد بأفضل مما خرجت به (٢).

[٧٠٣١] ١٠ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن أبي اسامة زيد الشحام، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام: إن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله صلى الله عليه وآله إني أجعل لك ثلث صلواتي لا بل أجعل لك نصف صلواتي لا بل أجعلها كلها لك، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا تكفي مؤونة الدنيا والآخرة (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٧٠٣٢] ١١ - الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن مرزم قال قال أبو عبد الله عليه السلام: إن رجلاً أتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله اني جعلت ثلث صلواتي لك، فقال له: خيراً، فقال له: يا رسول الله اني جعلت نصف صلواتي لك، فقال له: ذاك أفضل، فقال: إني جعلت كل صلواتي لك، فقال: إذا يكفيك الله صلى الله عليه وآله ما أهمك من أمر دنياك وآخرتك فقال له رجل: أصلحك الله كيف يجعل صلواته له؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام: لا يسأل الله صلى الله عليه وآله شيئاً إلا بدأ بالصلاة على محمد وآله (٤).

الرواية معتبرة الإسناد.

(١) الكافي: ٤٩٤/٢ ح ١٦.

(٢) الكافي: ٤٩٤/٢ ح ١٧.

(٣) الكافي: ٤٩١/٢ ح ٣.

(٤) الكافي: ٤٩٣/٢ ح ١٢.

[٧٠٣٣] ١٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن سيف، عن أبي اسامة، عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام ما معنى اجعل صلواتي كلها لك؟ فقال: يقدمه بين يدي كل حاجة فلا يسأل الله ﷻ شيئاً حتى يبدأ بالنبي ﷺ فيصلّي عليه ثم يسأل الله حوائجه (١).

[٧٠٣٤] ١٣ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: من صلى عليّ صلى الله عليه وملائكته ومن شاء فليقل ومن شاء فليكثر (٢).

[٧٠٣٥] ١٤ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن حسان، عن أبي عمران الأزدي، عن عبد الله بن الحكم، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قال: «يا ربّ صلّ علىّ محمد وآل محمد» مائة مرة قضيت له مائة حاجة ثلاثون للدنيا والباقي للآخرة (٣).

[٧٠٣٦] ١٥ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال يقول: قال رسول الله ﷺ: ارفعوا أصواتكم بالصلاة عليّ فإنها تذهب بالنفاق (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٧٠٣٧] ١٦ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمع أبي رجلاً متعلقاً بالبيت وهو يقول: «اللهم صلّ علىّ محمد» فقال له أبي: يا عبد الله لا تبتريها لا تظلمنا حقنا قل: «اللهم صلّ علىّ محمد وأهل بيته» (٥).

(١) و(٢) الكافي: ٤٩٢/٢ ح ٧ و ٤.

(٣) و(٤) الكافي: ٤٩٣/٢ ح ٩ و ١٣.

(٥) الكافي: ٤٩٥/٢ ح ٢١.

[٧٠٣٨] ١٧ - الكليني ، عن العدة ، عن سهل ، عن جعفر بن محمد الأشعري ، عن ابن القداح ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : لا تجعلوني كقدح الرّاكب ، فإنّ الرّاكب يملأ قدحه فيشربه إذا شاء ، اجعلوني في أوّل الدّعاء وفي آخره وفي وسطه <sup>(١)</sup> .

[٧٠٣٩] ١٨ - الصدوق ، عن ما جيلويه ، عن العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن حسان ، عن الحسيني ، عن رشدين بن سعد ، عن معاوية بن صالح ، عن أبي اسحاق ، عن عباس ، عن عاصم بن حمزة ، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : الصلاة على النبي ﷺ أحقّ للخطايا من الماء للنار والسلام على النبي ﷺ أفضل من عتق رقاب وحبّ رسول الله ﷺ أفضل من مهج الأنفس - أو قال : ضرب السيوف - في سبيل الله <sup>(٢)</sup> .

[٧٠٤٠] ١٩ - الصدوق ، عن أحمد بن محمد ، عن أبيه ، عن محمد بن أحمد ، عن السندي ابن محمد ، عن أبي البخترى ، عن جعفر بن محمد عليه السلام ، عن أبيه عليه السلام ، عن آباءه عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ : أنا عند الميزان يوم القيامة فن ثقلت سيئاته على حسناته جئت بالصلاة عليّ حتى أثقل بها حسناته <sup>(٣)</sup> .

[٧٠٤١] ٢٠ - الصدوق ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن محمد بن أبي عمير ، عن أبي أيّوب ، عن الصباح بن سيابة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ألا أعلمك شيئاً يقي الله به وجهك من حرّ جهنم ؟ قال : قلت بلى ، قال : قل بعد الفجر : « اللهم صل على محمد وآل محمد » مائة مرّة ، يقي الله به وجهك من حرّ جهنم <sup>(٤)</sup> .

[٧٠٤٢] ٢١ - الصدوق ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن

(١) الكافي: ٤٩٢/٢ ح ٥.

(٢) ثواب الأعمال: ١٨٤.

(٣) و(٤) ثواب الأعمال: ١٨٦.

محمد بن أبي عمير ، عمّن أخبره عن أبي عبد الله ﷺ قال : وجدت في بعض الكتب من صلى على محمد وآل محمد كتب الله له مائة حسنة ومن قال : صلى الله على محمد وأهل بيته كتب الله له ألف حسنة (١) .

[٧٠٤٣] ٢٢ - الصدوق ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن الحسن بن علي عن محمد بن الفضيل ، عن أبي الحسن الرضا ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : من صلى عليّ يوم الجمعة مائة مرة قضى الله له ستين حاجة ، ثلاثون منها للدنيا وثلاثون للآخرة (٢) .  
الرواية معتبرة الإسناد .

[٧٠٤٤] ٢٣ - الصدوق ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن أبيه ، عن ابن المغيرة قال : سمعت أبا الحسن ﷺ يقول : من قال في دبر صلاة الصبح وصلاة المغرب قبل أن يثني رجله أو يكلم أحداً : ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ ، اللهم صلّ على محمد النبي وذريته ، قضى الله له مائة حاجة سبعون في الدنيا وثلاثون في الآخرة . قال قلت له : ما معنى صلاة الله وصلاة ملائكته وصلاة المؤمنين ؟ قال : صلاة الله رحمة من الله وصلاة ملائكته تزكية منهم له وصلاة المؤمنين دعاء منهم له ومن سرّ آل محمد (٣) في الصلاة على النبي وآله : اللهم صل على محمد وآل محمد وصل في الأولين وصل على محمد وآل محمد في الآخرين وصل على محمد وآل محمد في الملأ الأعلى وصل على محمد وآل محمد في المرسلين ، اللهم أعط محمداً [ وآل محمد ] الوسيلة والشرف والفضيلة والدرجة الكبيرة ، اللهم اني آمنت ب محمد ﷺ ولم أره فلا تحرمني يوم القيامة رؤيته وارزقني

(١) ثواب الأعمال : ١٨٦ .

(٢) ثواب الأعمال : ١٨٧ .

(٣) في بعض النسخ : من شرك آل محمد .

صحبتة وتوفني على ملته واسقني من حوضه مشرباً رويّاً سائغاً هنيئاً لا أظماً بعده  
أبدأ إنك على كل شيء قدير ، اللهم كما آمنت بمحمد ﷺ ولم أره فعرّني في الجنان  
وجهه ، اللهم بلغ روح محمد عني تحية كثيرة وسلاماً ، فإن من صلى على النبي ﷺ  
بهذه الصلوات هدمت ذنوبه ومحيت خطاياهم ودام سروره واستجيب دعاؤه وأعطى  
أمله وبسط رزقه وأعين على عدوّه وهبّ له سبب أنواع الخير ويجعل من رفقائه نبيّه  
في الجنان الأعلى . يقولنّ ثلاث مرات غدوة وثلاث مرات عشية (١) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٧٠٤٥] ٢٤ - الصدوق ، عن أبيه ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن علي بن معبد ،  
عن واصل بن عبد الله ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال  
رسول الله ﷺ ذات يوم لأمير المؤمنين عليه السلام : ألا أبشرك ؟ قال : بلى بأبي أنت وأمي  
فإنك لم تزل مبشراً بكلّ خير فقال : أخبرني جبرئيل أنفاً بالعجب ، فقال  
أمير المؤمنين عليه السلام : وما الذي أخبرك يا رسول الله ؟ قال أخبرني أنّ الرجل من امتي إذا  
صلى عليّ واتبع بالصلاة على أهل بيتي فتحت له أبواب السماء وصلّت عليه الملائكة  
سبعين صلاة وأنه للذنوب خطأ ثمّ تحاتّ عنه الذنوب كما تحاتّ الورق من الشجر  
ويقول الله تبارك وتعالى : لبيك عبدي وسعديك يا ملائكتي أنتم تصلّون عليه سبعين  
صلاة وأنا أصليّ عليه سبعمأة صلاة فإذا صلى عليّ ولم يتبع بالصلاة على أهل بيتي كان  
بينها وبين السماء سبعون حجاباً ويقول الله جلّ جلاله : لا لبيك ولا سعديك يا  
ملائكتي لا تصعدوا دعاءه إلا أن يلحق بالنبي عترته فلا يزال محبوباً حتى يلحق بي  
أهل بيتي (٢) .

[٧٠٤٦] ٢٥ - الصدوق ، عن أبي المتوكل ، عن السعد آبادي ، عن البرقي ، عن ابن

(١) ثواب الأعمال : ١٨٧ .

(٢) ثواب الأعمال : ١٨٨ .

أبي عمير ، عن حماد بن عثمان أنه سأل أبا عبد الله عليه السلام عن أفضل الأعمال يوم الجمعة؟ قال : الصلاة على محمد وآل محمد مائة مرة [ومرة] بعد العصر وما زدت فهو أفضل ، الحديث (١) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٧٠٤٧] ٢٦- الصدوق ، عن ابن المتوكل ، عن السعد آبادي ، عن البرقي ، عن أبيه ، عن عمرو بن سعيد ، عن مصدق بن صدقة ، عن عمار بن موسى الساباطي قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فقال رجل : اللهم صل على محمد وأهل بيت محمد . فقال له أبو عبد الله عليه السلام : يا هذا لقد ضيقت علينا ، أما علمت ان أهل البيت خمسة أصحاب الكساء ، فقال الرجل : كيف أقول؟ قال : قل : اللهم صل على محمد وآل محمد فيكون نحن وشيعتنا قد دخلنا فيه (٢) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٧٠٤٨] ٢٧- المفيد بإسناده إلى عمارة بن غزيرة ، عن عبد الله بن علي بن الحسين عليه السلام أنه قال : قال رسول الله ﷺ : إن البخيل كل البخيل الذي إذا ذكرت عنده لم يصل علي (٣) .

[٧٠٤٩] ٢٨- الطوسي ، عن ابن الحاشر ، عن القرشي ، عن علي بن الحسن بن فضال ، عن العباس ، عن بشر بن بكار ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : ان ملكاً من الملائكة سأل الله أن يعطيه سمع العباد فأعطاه الله ، فذلك الملك قائم حتى تقوم الساعة ليس أحد من المؤمنين يقول : صلى الله عليه وآله وسلم إلا قال الملك : وعليك السلام ثم يقول الملك : يارسول الله إن فلاناً يقرئك السلام فيقول

(١) ثواب الأعمال : ١٨٩ .

(٢) ثواب الأعمال : ١٨٩ .

(٣) الارشاد : ١٦٩/٢ .

رسول الله ﷺ : وعليه السلام (١) .

[٧٠٥٠] ٢٩- القطب الراوندي رفعه إلى رسول الله ﷺ أنه قال : من صلى عليّ كل يوم

ثلاث مرات وفي كل ليلة ثلاث مرات حبّاً لي وشوقاً إليّ ، كان حقاً على الله ﷻ أن

يفغفر له ذنوبه تلك الليلة وذلك اليوم (٢) .

[٧٠٥١] ٣٠- صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله ﷺ أنه قال : من قال :

« صلى الله على محمد وآل محمد » أعطاه الله أجر اثنين وسبعين شهيداً وخرج من

ذنوبه كيوم ولدته أمّه (٣) .

الروايات في هذا المجال كثيرة جداً ، راجع الكافي : ٤٩١/٢ ، وثواب الأعمال :

١٨٤ ، وجامع الأخبار : ١٥٣ ، وجامع أحاديث الشيعة : ٤٦٢/١٥ ، وفيها أكثر

من مائة رواية فراجعها إن شئت . والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد

وآله الطيبين الطاهرين المعصومين .

(١) أمالي الطوسي : المجلس السابع والثلاثون ح ٦٧٨/١٦ الرقم ١٤٣٧ .

(٢) الدعوات : ٨٩ ح ٢٢٦ .

(٣) جامع الأخبار : ١٥٥ ح ١٣ .

## صلة الامام

[٧٠٥٢] ١ - الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد ، عن الوشاء ، عن عيسى بن سليمان النحاس ، عن المفضل بن عمر ، عن الخبيري ، ويونس بن ظبيان قال سمعنا أبا عبد الله عليه السلام يقول : ما من شيء أحب إلى الله من إخراج الدرهم إلى الامام وان الله ليجعل له الدرهم في الجنة مثل جبل أحد ثم قال : ان الله تعالى يقول في كتابه ﴿ من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له أضعافاً كثيرة ﴾ <sup>(١)</sup> قال : هو والله في صلة الإمام خاصة <sup>(٢)</sup> .

[٧٠٥٣] ٢ - الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن أبي المغرا ، عن اسحاق بن عمار ، عن أبي ابراهيم عليه السلام قال : سألته عن قول الله تعالى ﴿ من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له وله أجر كريم ﴾ <sup>(٣)</sup> قال : نزلت في صلة الإمام <sup>(٤)</sup> .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٧٠٥٤] ٣ - الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن سنان ، عن حماد بن أبي طلحة ، عن معاذ صاحب الأكيسة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن الله لم يسأل خلقه ما في أيديهم قرضاً من حاجة به إلى ذلك وما كان لله من حق فإنما هو لوليّه <sup>(٥)</sup> .

(١) سورة البقرة : ٢٤٦ .

(٢) الكافي : ١/٥٣٧ ح ٢ .

(٣) سورة الحديد : ١١ .

(٤) الكافي : ١/٥٣٧ ح ٤ .

(٥) الكافي : ١/٥٣٧ ح ٣ .

[٧٠٥٥] ٤ - الكليني ، عن علي ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن بعض رجاله ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : درهم يوصل به الامام أفضل من ألف درهم فيما سواه من وجوه البر <sup>(١)</sup> .

[٧٠٥٦] ٥ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن ابن بكير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إني لآخذ من أحدكم الدرهم وإنّي لمن أكثر أهل المدينة مالاً ما أريد بذلك إلا أن تطهروا <sup>(٢)</sup> .  
الرواية معتبرة الإسناد .

[٧٠٥٧] ٦ - الكليني ، عن الحسين بن محمد بن عامر بإسناده رفعه قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من زعم أن الامام يحتاج إلى ما في أيدي الناس فهو كافر إنما الناس يحتاجون أن يقبل منهم الإمام قال الله تعالى : ﴿خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكّيهم بها﴾ <sup>(٣)</sup> <sup>(٤)</sup> .

[٧٠٥٨] ٧ - الصدوق ، عن الحسين بن أحمد بن ادريس ، عن أبيه ، عن محمد بن أحمد الأشعري ، عن عمر بن علي بن عمر بن يزيد ، عن عمّه محمد بن عمر ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من وصل أحداً من أهل بيتي في دار هذه الدنيا بقيراط كافئته يوم القيامة بقنطار <sup>(٥)</sup> .

[٧٠٥٩] ٨ - العياشي ، عن الحسن بن موسى قال : روى أصحابنا قال : سئل أبو عبد الله عليه السلام عن قوله تعالى ﴿الذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل﴾ <sup>(٦)</sup> قال : هو صلة الإمام في كل سنة بما قلّ أو كثر ثمّ قال أبو عبد الله عليه السلام : وما يريد بذلك إلا

(١) و(٢) الكافي: ٥٣٨/١ ح ٦ و ٧ .

(٣) سورة التوبة : ١٠٤ .

(٤) الكافي: ٥٣٧/١ ح ١ .

(٥) أمالي الصدوق : المجلس الثاني والستون ح ٤٨٣/١٤ الرقم ٦٥٤ .

(٦) سورة الرعد : ٢١ .

تزكيتمكم<sup>(١)</sup> .

[٧٠٦٠] ٩- العياشي رفعه إلى سماعه قال : سألته عن قول الله ﴿الذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل﴾<sup>(٢)</sup> فقال : هو ما افترض الله في المال غير الزكاة ومن أدى ما فرض الله عليه فقد قضى ما عليه<sup>(٣)</sup> .

[٧٠٦١] ١٠- العياشي رفعه عن مفضل بن عمر قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام يوماً ومعى شيء فوضعت بين يديه فقال : ما هذا؟ فقلت هذه صلة مواليك وعبيدك قال : فقال لي : يا مفضل اني لا أقبل ذلك وما أقبله من حاجتي إليه وما أقبله إلا ليزكوا به ثم قال : سمعت أبي يقول : من مضت له سنة لم يصلنا من ماله قلّ أو أكثر لم ينظر الله إليه يوم القيامة إلا أن يعفو الله عنه ثم قال : يا مفضل انّها فريضة فرض الله على شيعتنا في كتابه إذ يقول ﴿لن تنالوا البر حتى تنفقوا ممّا تحبون﴾<sup>(٤)</sup> فنحن البر والتقوى وسبيل الهدى وباب التقوى ولا يحجب دعاؤنا عن الله اقتصروا على حلالكم وحرامكم فاسئلوا عنه وإياكم أن تسئلوا أحداً من الفقهاء عمّا لا يعينكم وعمّا ستر الله عنكم<sup>(٥)</sup> .

الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع تفسير العياشي : ٢٠٨/٢ ،  
والكافي : ٥٢٧/١ ، وبحار الأنوار : ٥٦/٢٠ من طبع الكمباني و ٢١٥/٩٣ من  
طبع بيروت . وقد مرّ منا أحاديث صلة الرحم في عنوان الرحم فراجعها إن شئت .

(١) تفسير العياشي : ٢٠٩/٢ ح ٣٤ .

(٢) سورة الرعد : ٢١ .

(٣) تفسير العياشي : ٢٠٩/٢ ح ٣٥ .

(٤) سورة آل عمران : ٩٢ .

(٥) تفسير العياشي : ١٨٤/١ ح ٨٥ .

## الصلح

[٧٠٦٢] ١ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن ابن محبوب ، عن معاوية بن وهب أو معاوية بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال : أبلغ عني كذا وكذا في أشياء أمر بها قلت : فابلغهم عنك وأقول عني ما قلت لي وغير الذي قلت ؟ قال : نعم انّ المصلح ليس بكذاب إنّما هو الصلح ليس بكذب <sup>(١)</sup> .  
الرواية معتبرة الإسناد .

[٧٠٦٣] ٢ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حفص بن البخري ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الصلح جائز بين الناس <sup>(٢)</sup> .  
الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٠٦٤] ٣ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد ، عن الحلبي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله تعالى ﴿وَإِنَّ امْرَأَةً خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا﴾ فقال : هي المرأة تكون عند الرجل فيكرهها فيقول لها اني اريد أن اطلقك فتقول له لا تفعل اني أكره أن تشمت بي ولكن انظر في ليلتي فاصنع بها ما شئت وما كان سوى ذلك من شيء فهو لك ودعني على حالتي فهو قوله تبارك وتعالى ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا﴾ وهو هذا الصلح <sup>(٣)</sup> .  
الرواية صحيحة الإسناد .

(١) الكافي: ٢/٢١٠ ح ٧.

(٢) الكافي: ٥/٢٥٩ ح ٥.

(٣) الكافي: ٦/١٤٥ ح ٢.

[٧٠٦٥] ٤ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن فضال ، عن ثعلبة بن ميمون ، عن بدر بن الخليل الأسدي قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول في قول الله عز وجل : ﴿ فلما أحسنوا بأسنا إذا هم منها يركضون لا تركضوا وارجعوا إلى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسالون ﴾ قال : إذا قام القائم وبعث إلى بني امية بالشام فهربوا إلى الروم فيقول لهم الروم : لا ندخلنكم حتى تنتصروا ، فيعلقون أعناقهم الصليبان فيدخلونهم فإذا نزل بمحضرتهم أصحاب القائم طلبوا الأمان والصلح فيقول أصحاب القائم : لا نفعل حتى تدفعوا إلينا من قبلكم منا ، قال : فيدفعونهم اليهم فذلك قوله : ﴿ لا تركضوا وارجعوا إلى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسالون ﴾ قال : يسألهم الكنوز وهو أعلم بها قال فيقولون : ﴿ يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيداً خامدين ﴾ بالسيف <sup>(١)</sup> .

[٧٠٦٦] ٥ - الصدوق رفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه والصلح جائز بين المسلمين إلا صلحاً أحلّ حراماً أو حرّم حلالاً <sup>(٢)</sup> .

[٧٠٦٧] ٦ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه كتب في عهده إلى الأشتر النخعي : ... ولا تدفعنّ صلحاً دعاك إليه عدوك والله فيه رضى فإنّ في الصلح دعةً لجنودك وراحة من همومك وأمناً لبلادك ولكن الحذر كلّ الحذر من عدوك بعد صلحه فإنّ العدو ربّما قارب ليتغفّل فخذ بالحزم واتهم في ذلك حسن الظن ... <sup>(٣)</sup> .

قد مرّ منا أنّ لهذا العهد الشريف سند معتبر .

[٧٠٦٨] ٧ - الطوسي بسنده إلى الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد ، عن الحلبي ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، وغير واحد ، عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يكون عليه

(١) الكافي: ٥١/٨ ح ١٥ .

(٢) الفقيه: ٣٢٢/٣ ح ٣٢٦ .

(٣) نهج البلاغة: الكتاب ٥٣ .

الشيء فيصالح ، فقال : إذا كان بطيبة نفس من صاحبه فلا بأس <sup>(١)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٠٦٩] ٨ - الطوسي بسنده إلى الحسين بن سعيد ، عن محمد بن خالد ، عن ابن بكير ،

عن عمرو بن يزيد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل ضمن ضماناً ثم صالح على بعض ما صالح عليه ، قال : ليس له إلا الذي صالح عليه <sup>(٢)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٠٧٠] ٩ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : من أفضل النصح الإشارة

بالصلح <sup>(٣)</sup> .

[٧٠٧١] ١٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : من لم يصلح على اختيار الله لم

يصلح على اختياره لنفسه <sup>(٤)</sup> .

في هذا المجال راجع الكافي : ٢٥٨/٥ ، والفتاوى : ٣٢/٣ ، وتهذيب الأحكام :

٢٠٦/٦ ، وبحار الأنوار : ١٧٨/١٠٠ ، وكتاب الصلح من كتب الأخبار .

(١) التهذيب : ٢٠٦/٦ ح ٢ .

(٢) التهذيب : ٢٠٦/٦ ح ٤ .

(٣) و(٤) غرر الحكم : ح ٩٣٧٩ و ٩٠٠٠ .

## الصَّلف \*

[٧٠٧٢] ١ - الكليني ، عن محمد بن جعفر ، عن محمد بن اسماعيل ، عن عبد الله بن داهر ، عن الحسن بن يحيى ، عن قثم أبي قتادة الحراني ، عن عبد الله بن يونس ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قام رجل يقال له همام وكان عابداً ناسكاً مجتهداً إلى أمير المؤمنين عليه السلام وهو يخطب فقال : يا أمير المؤمنين صف لنا صفة المؤمن كأننا ننظر إليه فقال : يا همام المؤمن هو الكيس الفطن ، بشره في وجهه ، وحزنه في قلبه ، أوسع شيء صدره وأذل شيء نفساً ، زاجر عن كل فان ، حاض على كل حسن لا حقود ولا حسود ولا وثاب ولا سباب ولا عياب ولا مغتاب ، يكره الرفعة ويشنأ السمعة طويل الغم ، بعيد الهم ، كثير الصمت ، وقور ذكور ، صبور شكور ، مغموم بفكره مسرور بفقره ، سهل الخليقة ، لين العريكة رصين الوفاء ، قليل الأذى ، لا متأفك ولا متهتك ، إن ضحك لم يخرق وإن غضب لم ينزق ، ضحكه تبسم واستفهامه تعلم ومراجعته تفهم ، كثير علمه ، عظيم حلمه ، كثير الرحمة لا يبخل ولا يعجل ولا يضجر ولا يبطر ولا يحيف في حكمه ولا يجور في علمه نفسه أصلب من الصلد ومكادحته أحلى من الشهد ، لا جشع ولا هلع ولا عنف ولا صلف ولا متكاف ولا متعمق ، جميل المنازعة ، كريم المراجعة ، عدل إن غضب ، رفيق إن طلب ، لا يتهور ولا يتهتك ولا يتجبر ، خالص الود ، وثيق العهد وفي العقد ، شفيق وصول حلیم

(\*) الصَّلف : بفتح اللام مصدر بمعنى التلق وبكسرهما : الذي يكثر مدح نفسه ولا خير عنده .

خمول قليل الفضول ، راض عن الله ﷻ مخالف لهواه لا يغلظ على من دونه ،  
الحديث (١) .

[٧٠٧٣] ٢ - الصدوق ، عن أبيه ، عن سعد والحميري جميعاً ، عن هارون بن مسلم ،  
عن مسعدة بن صدقة ، عن جعفر بن محمد عليه السلام ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال  
رسول الله ﷺ : آفة الحديث الكذب وآفة العلم النسيان ، وآفة الحلم السفه وآفة  
العبادة الفترة وآفة الظرف الصلف وآفة الشجاعة البغي وآفة السخاء المن وآفة الجمال  
الخيلاء وآفة الحسب الفخر (٢) .  
الرواية معتبرة الإسناد .

والصلف في الظرف : هو الغلوفيه والزيادة على المقدار تكبراً .

[٧٠٧٤] ٣ - المفيد ، عن محمد بن عمران ، عن أحمد بن محمد الجوهري ، عن محمد بن  
مهران ، عن موسى بن عبد الرحمن ، عن عمر بن عبد الواحد ، عن اسماعيل بن  
راشد ، عن حذلم بن ستير قال : قدمت الكوفة في المحرم سنة احدى وستين عند  
منصرف علي بن الحسين بالنسوة من كربلاء ومعهم الأجناد يحيطون بهم وقد خرج  
الناس للنظر إليهم فلما أقبل بهم على الجمال بغير وطاء جعل نساء الكوفة يبكين  
ويندبن فسمعت علي بن الحسين عليه السلام وهو يقول بصوت ضئيل وقد نهكته العلة وفي  
عنقه الجامعة ويده مغلولة إلى عنقه : إن هؤلاء النسوة يبكين فن قتلنا ، قال :  
ورأيت زينب بنت علي عليها السلام ولم أر خفرة قط أنطق منها كأنها تفرغ عن لسان  
أمير المؤمنين عليه السلام قال وقد أومأت إلى الناس أن اسكتوا فارتدت الأنفاس وسكنت  
الأصوات ، فقالت : الحمد لله والصلاة على أبي رسول الله ، أما بعد يا أهل الكوفة يا  
أهل المختل والمخذل فلا رقات العبرة ولا هدأت الرنة فإتّما مثلكم كالتي نقضت غزها

(١) الكافي: ٢/٢٢٧ ح ١ .

(٢) الخصال: ٢/٤١٦ ح ٧ .

من بعد قوة أنكاثاً تتخذون إيمانكم دخلاً بينكم ألا وهل فيكم إلا الصلف والسرف خوارون في اللقاء عاجزون عن الأعداء ناكثون للبيعة مضيعون للذمة فيئس ما قدمت لكم أنفسكم أن سخط الله عليكم وفي العذاب أنتم خالدون ، أتبكون اي والله فابكوا كثيراً واضحكوا قليلاً فلقد فرتم بعارها وشنارها ولن تغسلوا دنسها عنكم أبداً فسليل خاتم الرسالة وسيد شباب أهل الجنة وملاذ خيرتكم ومفرع نازلتكم وامارة محجتكم ومدرجة حجتكم خذلتكم وله قتلتم ألا ساء ما تزرون فتعساً ونكساً ولقد خاب السعي وتبت الأيدي وخسرت الصفقة وبؤتم بغضب من الله وضربت عليكم الذلة والمسكنة ويلكم أتدرون أي كبد لمحمد فريتم وأي دم له سفكتم وأي كريمة له أصبتم لقد جئتم شيئاً أداً ، تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخرّ الجبال هداً ولقد أتيتم بها خرماء شوهاء طلاع الأرض والسماء أفعجبتم أن قطرت السماء دماً ولعذاب الآخرة أخزى فلا يستخفنكم المهل فإنه لا يعجزه البدار ولا يخاف عليه فوت الثار كلا إن ربك لبالمرصاد قال ثم سكتت فرأيت الناس حيارى قد ردوا أيديهم في أفواههم ، ورأيت شيخاً وقد بكى حتى اخضلت لحيته وهو يقول :

كحولهم خير الكهول ونسلهم

إذا عد نسل لا يخيب ولا يخزي<sup>(١)</sup> .

[٧٠٧٥] ٤ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : أدوأ الداء الصلف<sup>(٢)</sup> .

[٧٠٧٦] ٥ - وعنه عليه السلام : رُبَّ صَلْفٍ أَوْرَثَ تَلْفاً<sup>(٣)</sup> .

[٧٠٧٧] ٦ - المجلسي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : . . . كم تلف من صلف وكم قرف

من سرف . . .<sup>(٤)</sup> .

(١) أمالي المفيد : المجلس الثامن والثلاثون ح ٣٢٠/٨ .

(٢) غرر الحكم : ح ٢٨٥٨ .

(٣) غرر الحكم : ح ٥٢٩٨ ، نقلته عنه بواسطة هداية العَلَم : ٣٣٤ .

(٤) بحار الأنوار : ١١/٧٥ .

[٧٠٧٨] ٧- المجلسي رفعه إلى الحسين بن علي الشهيد عليه السلام أنه خطب فقال: إنّ الحلم

زينة ، والوفاء مروة والصلة نعمة والاستكبار صلف والعجلة سفه والسفه ضعف

والغلو ورطة ومجالسة أهل الدناءة شر ، ومجالسة أهل الفسق ريبة <sup>(١)</sup> .

## الصمت

[٧٠٧٩] ١ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، ومحمد بن اسماعيل ، عن الفضل بن شاذان النيسابوري جميعاً ، عن صفوان بن يحيى ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : إن من علامات الفقه الحلم والصمت <sup>(١)</sup> .  
الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٠٨٠] ٢ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن علي بن معبد ، عمّن ذكره عن معاوية بن وهب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول : يا طالب العلم إن للعالم ثلاث علامات : العلم والحلم والصمت وللمتكلف ثلاث علامات : ينازع من فوّه بالمعصية ويظلم من دونه بالغلبة ويظاهر الظلمة <sup>(٢)</sup> .

[٧٠٨١] ٣ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال قال أبو الحسن الرضا عليه السلام : من علامات الفقه : الحلم والعلم والصمت ، إن الصمت باب من أبواب الحكمة ، إن الصمت يكسب المحبة أنّه دليل على كل خير <sup>(٣)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٠٨٢] ٤ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن الهيثم بن أبي مسروق ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ لرجل أتاه : ألا أدلك على أمر

(١) الكافي: ٣٦/١ ح ٤.

(٢) الكافي: ٣٧/١ ح ٧.

(٣) الكافي: ١١٣/٢ ح ١.

يدخلك الله به الجنة؟ قال: بلى يا رسول الله قال: أنل مما أنالك الله قال: فإن كنت أحوج ممن أنيله؟ قال: فانصر المظلوم قال: وإن كنت أضعف ممن أنصره؟ قال: فاصنع للاخرق يعني أشر عليه قال: فإن كنت أخرق ممن أصنع له؟ قال: فاصمت لسانك إلا من خير أما يسرك أن تكون فيك خصلة من هذه الخصال تجرك إلى الجنة<sup>(١)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد.

[٧٠٨٣] ٥- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، والحسين بن محمد، عن معلى بن محمد جميعاً، عن الوشاء قال سمعت الرضا عليه السلام يقول: كان الرجل من بني اسرائيل إذا أراد العبادة صمت قبل ذلك عشر سنين<sup>(٢)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد.

[٧٠٨٤] ٦- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن الحسن بن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبي حمزة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إنما شيعتنا الخرس<sup>(٣)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد.

[٧٠٨٥] ٧- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن ابن رثاب، عن ضريس الكناسي، عن أبي جعفر عليه السلام قال قال له حمران: جعلت فداك أرايت ما كان من أمر علي والحسن والحسين عليهم السلام وخروجهم وقيامهم بدين الله ﷻ وما اصبوا من قتل الطواغيت إياهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا؟ فقال أبو جعفر عليه السلام: يا حمران إن الله تبارك وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم وقضاه وأمضاه وحثمه ثم أجراه فتقدم علم ذلك إليهم من رسول الله قام علي والحسن والحسين وبعلم

(١) الكافي: ١١٣/٢ ح ٥.

(٢) الكافي: ١١٦/٢ ح ١٨.

(٣) الكافي: ١١٣/٢ ح ٢.

صمت من صمت منّا<sup>(١)</sup> .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٧٠٨٦] ٨ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، ومحمد بن اسماعيل ، عن الفضل بن شاذان جميعاً ، عن ابن أبي عمير ، عن ابراهيم بن عبد الحميد ، عن قيس أبي اسماعيل وذكر أنّه لا بأس به من أصحابنا رفعه قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله أوصني ، فقال : احفظ لسانك قال يا رسول الله أوصني ، قال : احفظ لسانك قال يا رسول الله أوصني ، قال : احفظ لسانك قال يا رسول الله أوصني ، قال : احفظ لسانك ويحك وهل يكب الناس على مناخرهم في النار إلا حصائد ألسنتهم<sup>(٢)</sup> .

[٧٠٨٧] ٩ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، ومحمد بن اسماعيل ، عن الفضل بن شاذان جميعاً ، عن علي بن أبي عمير ، عن ابراهيم بن عبد الحميد ، عن عبيد الله بن علي الحلبي ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله ﷻ ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كَفُوا أَيديكم ﴾<sup>(٣)</sup> قال : يعني كفوا ألسنتكم<sup>(٤)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٠٨٨] ١٠ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن ابراهيم بن مهزم الأسدي ، عن أبي حمزة ، عن علي بن الحسين عليه السلام قال : إنّ لسان ابن آدم يشرف على جميع جوارحه كلّ صباح فيقول : كيف أصبحتم ؟ فيقولون : بخير إن تركتنا ويقولون : الله الله فينا ويناشدون ويقولون : إنّما نشاب وتعاقب بك<sup>(٥)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

(١) الكافي: ٢٨١/١ ح ٣ .

(٢) الكافي: ١١٥/٢ ح ١٤ .

(٣) سورة النساء: ٧٧ .

(٤) الكافي: ١١٤/٢ ح ٨ .

(٥) الكافي: ١١٥/٢ ح ١٣ .

[٧٠٨٩] ١١ - الحميري ، عن هارون ، عن ابن صدقة ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليه السلام : أنّ داود قال لسليمان : يا بني إيتك وكثرة الضحك فإنّ كثرة الضحك تترك العبد حقيراً يوم القيامة ، يا بني عليك بطول الصمت إلّا من خير فإنّ الندامة على طول الصمت مرة واحدة خير من الندامة على كثرة الكلام مرات ، يا بني لو أنّ الكلام كان من فضة كان ينبغي للصمت أن يكون من ذهب <sup>(١)</sup> .

الرواية من حيث السند لا بأس بها .

[٧٠٩٠] ١٢ - الصدوق ، عن ابن الوليد ، عن الصفار ، عن ابن معروف ، عن علي بن مهزيار ، رفعه قال : يأتي على الناس زمان تكون العافية فيه عشرة أجزاء تسعة منها في اعتزال الناس وواحدة في الصمت <sup>(٢)</sup> .

[٧٠٩١] ١٣ - الصدوق بإسناده إلى الباقر عليه السلام عن آبائه عليهم السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام ... قال : لا حافظ أحفظ من الصمت ، الحديث <sup>(٣)</sup> .

[٧٠٩٢] ١٤ - الصدوق ، عن ابن الوليد ، عن الصفار ، عن أيّوب بن نوح ، عن ربيع بن محمد المسلي ، عن أبي الربيع الشامي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما عبد الله بشيء أفضل من الصمت والمشى إلى بيته <sup>(٤)</sup> .

[٧٠٩٣] ١٥ - الصدوق بإسناده إلى وصايا أبي ذر قال قال رسول الله ﷺ : على العاقل أن يكون بصيراً بزمانه ، مقبلاً على شأنه ، حافظاً للسانهِ فإنّ من حسب كلامه من عمله قلّ كلامه إلّا فيما يعنيه ... وقال ﷺ : عليك بطول الصمت فإنّه مطردة للشيطان وعون لك على أمر دينك <sup>(٥)</sup> .

(١) قرب الاسناد: ٦٩ ح ٢٢١ .

(٢) الخصال: ٤٣٧/٢ ح ٢٤ .

(٣) أمالي الصدوق: المجلس الثاني والخمسون ح ٣٩٩/٩ الرقم ٥١٥ . ونقل عنه في بحار الأنوار: ٢٧٥/٦٨ .

(٤) الخصال: ٣٥/١ ح ٨ .

(٥) معاني الأخبار: ٣٣٤ و ٣٣٥ .

[٧٠٩٤] ١٦- الصدوق باسناده إلى الحسن بن علي صلوات الله عليه قال : ... نعم العون الصمت في مواطن كثيرة وإن كنت فصيحاً ... (١).

[٧٠٩٥] ١٧- المفيد رفعه إلى الرضا عليه السلام أنه قال : ما أحسن الصمت لا من عيِّ والمهذار له سقطات (٢).

[٧٠٩٦] ١٨- المفيد رفعه إلى داود الرقي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : الصمت كنز وافر وزين الحليم وستر الجاهل (٣).

[٧٠٩٧] ١٩- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : لا خير في الصمت عن المحكم كما أنه لا خير في القول بالجهل (٤).

[٧٠٩٨] ٢٠- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : بكثرة الصمت تكون الهيبة ... (٥).

الروايات في هذا المجال فوق حدِّ الاحصاء ، فإن شئت راجع الكافي : ١١٣/٢ ،  
وثواب الأعمال : ١٩٦ و ٢١٢ ، والفتاوى : ٣٩٦/٤ ، وارشاد القلوب : ١٠٢ ،  
واعلام الدين : ٤٢٨ كلاهما للديلمي ، والوافي : ٤٤٩/٤ ، والمحجة البيضاء :  
١٩٢/٥ ، وبحار الأنوار : ٢٧٤/٦٨ ، فإن فيها أكثر من ثمانين رواية ،  
وجامع أحاديث الشيعة : ٤٨٣/١٣ ، وفيها أكثر من خمسين رواية . وقد مرَّ منَّا  
عنوان السكوت في محلّه .

(١) معاني الأخبار : ٤٠١ .

(٢) و (٣) الاختصاص : ٢٣٢ .

(٤) نهج البلاغة : الحكمة ١٨٢ و ٤٧١ .

(٥) نهج البلاغة : الحكمة ٢٢٤ .

## الصناعة

[٧٠٩٩] ١ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : نهى رسول الله ﷺ عن كسب الاماء فانها إن لم تجد زنت إلا امة قد عرفت بصنعة يد ، ونهى عن كسب الغلام الذي لا يحسن صناعة بيده فإنه إن لم يجد سرق <sup>(١)</sup> .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٧١٠٠] ٢ - الكشي ، عن خلف بن حماد ، عن سهل ، عن أحمد بن عمر الحلبي قال : دخلت على الرضا عليه السلام بنى فقلت له : جعلت فداك كئنا أهل بيت عطية وسرور ونعمة وإن الله تعالى قد أذهب بذلك كله حتى احتجت إلى من كان يحتاج إلينا ، فقال لي : يا أحمد ما أحسن حالك يا أحمد بن عمر ، فقلت له : جعلت فداك حالي ما أخبرتك ، فقال لي : يا أحمد أيسرك أنك على بعض ما عليه هؤلاء الجبارون ولك الدنيا مملوءة ذهباً ؟ فقلت : لا والله يا ابن رسول الله ، فضحك ثم قال : ترجع من ههنا إلى خلف فمن أحسن حالاً منك وببيدك صناعة لا تبيعها بلاء الأرض ذهباً ، ألا أبشرك ، قلت : نعم فقد سرني الله بك وبآبائك ، فقال لي أبو جعفر عليه السلام في قول الله ﷻ ﴿ وكان تحته كنز لهما ﴾ لوح من ذهب فيه مكتوب : بسم الله الرحمن الرحيم لا إله إلا الله ، محمد رسول الله ، عجبت لمن أيقن بالموت كيف يفرح ، ومن يرى الدنيا وتغيرها بأهلها كيف يركن إليها وينبغي لمن عقل عن الله أن لا يستبطىء الله في رزقه ولا يتهمه في

قضائه ، ثم قال : رضيت يا أحمد قال قلت : عن الله تعالى وعنكم أهل البيت (١) .

[٧١٠١] ٣ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي بإسناده إلى رسول الله ﷺ أنه قال : ويل لصنّاع امتي من اليوم وغداً (٢) .

[٧١٠٢] ٤ - المفيد رفعه وقال : روي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : المفتخر بنفسه أشرف من المفتخر بأبيه لأنّي أشرف من أبي والنبي ﷺ أشرف من أبيه و إبراهيم أشرف من تاريخ . قيل : وبم الافتخار؟ قال : بإحدى الثلاث : مال ظاهر أو أدب بارع أو صناعة لا يستحيى المرء منها (٣) .

[٧١٠٣] ٥ - ابن شعبة الحراني رفعه إلى الصادق عليه السلام أنه قال : كلّ ذي صناعة مضطّر إلى ثلاث خلال ( خصال ن ل ) يجتلب بها المكسب وهو أن يكون حاذقاً بعلمه ، مؤدياً للأمانة فيه ، مستملاً لمن استعمله (٤) .

[٧١٠٤] ٦ - الشهيد رفعه إلى علي الهادي عليه السلام أنه قال : الهزء فكاهة السفهاء وصناعة الجهال (٥) .

الهزء : الاستهزاء .

وفي تفسير الصناعات راجع الخبر المروي عن الصادق عليه السلام في جهات معاش العباد من كتاب تحف العقول : ٣٣٥ ، وفي هذا المجال راجع حديث المفضل بن عمر عن الصادق عليه السلام في التوحيد المشتهر بالاهليجية المذكور في بحار الأنوار : ١٥٢/٣ .

(١) اختيار معرفة الرجال المعروف برجال الكشي : ٥٩٧ ح ١١١٦ .

(٢) جامع الأحاديث : ١٢٨ .

(٣) الاختصاص : ١٨٨ .

(٤) تحف العقول : ٣٢٢ .

(٥) الدرّة الباهرة : ٤٢ .

## الصواب

[٧١٠٥] ١- الكليني ، عن علي بن ابراهيم بن هاشم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن ابن مسكان ، عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : ليس عند أحد من الناس حق ولا صواب ولا أحد من الناس يقضي بقضاء حق إلا ما خرج منا أهل البيت وإذا تشعبت بهم الأمور كان الخطاء منهم والصواب من علي عليه السلام <sup>(١)</sup> .  
الرواية صحيحة الإسناد .

[٧١٠٦] ٢- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : إن على كل حق حقيقة وعلى كل صواب نوراً فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله فدعوه <sup>(٢)</sup> .  
الرواية معتبرة الإسناد .

[٧١٠٧] ٣- الكليني ، بإسناده إلى أبي عبد الله عليه السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في صفة المؤمن : ... لا ينطق بغير صواب ... <sup>(٣)</sup> .

[٧١٠٨] ٤- الصدوق بإسناده إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في وصيته لابنه محمد بن الحنفية : ... أضم آراء الرجال بعضها إلى بعض ثم اختر أقربها إلى الصواب وأبعدها من الارتياب ... <sup>(٤)</sup> .

(١) الكافي : ٣٩٩/١ ح ١ .

(٢) الكافي : ٦٩/١ ح ١ .

(٣) الكافي : ٢٣٠/٢ .

(٤) الفقيه : ٣٨٥/٤ .

[٧١٠٩] ٥ - الصدوق ، عن ابن الوليد ، عن الصفار ، عن علي بن حسان ، عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليه السلام قال : قام رجل من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام يقال له همام وكان عابداً فقال له : يا أمير المؤمنين صف لي المتقين حتى كأني أنظر إليهم ، فتناقل أمير المؤمنين صلوات الله عليه عن جوابه ثم قال له : ويحك يا همام اتق الله واحسن فإن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون فقال همام : يا أمير المؤمنين أسألك بالذي أكرمك بما خصك به وحباك وفضلك بما آتاك وأعطاك لما وصفتهم لي ، فقام أمير المؤمنين صلوات الله عليه قائماً على قدميه فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي وآله ثم قال : أما بعد فإن الله ﷻ خلق الخلق حيث خلقهم غنياً عن طاعتهم آمناً لمعصيتهم لأنه لا تضره معصية من عصاه منهم ولا تنفعه طاعة من أطاعه منهم وقسم بينهم معاشهم ووضعهم في الدنيا مواضعهم وإنما أهبط الله آدم وحواء عليهما السلام من الجنة عقوبة لما صنعا حيث نهاهما فخالفاه وأمرهما فعصياه فالمتقون فيها هم أهل الفضائل منقطعهم الصواب وملبسهم الاقتصاد ومشيمهم التواضع ، الحديث (١) .

[٧١١٠] ٦ - المفيد رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : من شاور ذوي الأبواب دُلَّ على الصواب (٢) .

[٧١١١] ٧ - المفيد ، عن ابن قولويه ، عن أبيه ، عن سعد ، عن ابن عيسى ، عن ابن محبوب ، عن الخزاز ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : أما أنه ليس عند أحد من الناس حق ولا صواب إلا شيء أخذوه من أهل البيت ولا أحد من الناس يقضي بحق ولا عدل إلا ومفتاح ذلك القضاء وبابه وأوله وسننه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فاذا اشتبهت عليهم الأمور كان الخطاء من قبلهم إذا اخطوا

(١) أمالي الصدوق : المجلس الرابع والثمانون ح ٦٦٥/٢ الرقم ٨٩٧ .

(٢) الارشاد : ٣٠٠/١ .

والصواب من قبل علي بن أبي طالب عليه السلام إذا أصابوا<sup>(١)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد .

[٧١١٢] ٨ - الطوسي بإسناده عن آدم بن محمد ، عن علي بن محمد الدقاق ، عن محمد

ابن موسى السمان ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن أخيه جعفر قال : كنتا عند أبي الحسن الرضا عليه السلام وعنده يونس بن عبد الرحمن إذ استأذن عليه قوم من أهل البصرة فأمأ أبو الحسن عليه السلام إلى يونس ادخل البيت فاذا بيت مسبل عليه ستر وإياك أن تتحرك حتى يؤذن لك ، فدخل البصريون فاكثروا من الوقعة والقول في يونس وأبو الحسن عليه السلام مطرق حتى لما أكثروا فقاموا وودعوا وخرجوا فأذن يونس بالخروج فخرج باكياً فقال جعلني الله فداك اني احامي عن هذه المقالة وهذه حالي عند أصحابي فقال له أبو الحسن عليه السلام : يا يونس فما عليك مما يقولون إذا كان إمامك عنك راضياً ، يا يونس حدث الناس بما يعرفون واتركهم مما لا يعرفون كأنك تريد أن تكذب على الله في عرشه ، يا يونس وما عليك أن لو كان في يدك اليمنى درّة ثم قال الناس بعره ، أو بعة وقال الناس درّة هل ينفعك شيئاً ؟ فقلت : لا فقال : هكذا أنت يا يونس إذا كنت على الصواب وكان إمامك عنك راضياً لم يضرك ما قال الناس<sup>(٢)</sup> .

[٧١١٣] ٩ - الطوسي بإسناده قال : روى منيف ، عن جعفر بن محمد موله ، عن أبيه ،

عن جدّه عليه السلام قال قال علي عليه السلام :

صبرت على مرّ الأمور كراهة

وأيقنت في ذاك الصواب من الأمر

إذا كنت لاتدرى ولم تك سائلاً

عن العلم من يدري جهلت ولا تدري<sup>(٣)</sup>

(١) أمالي المفيد : المجلس الحادي عشر ح ٩٥/٦ .

(٢) اختيار معرفة الرجال المعروف برجال الكشي : ٤٨٧ ح ٩٢٤ .

(٣) أمالي الطوسي : المجلس الأربعون ح ٧٠٣/١١ الرقم ١٥٠٨ .

[٧١١٤] ١٠- ابن شعبة الحراني رفعه إلى موسى بن جعفر في وصيته لهشام :... وإذا مرّ بك أمران لاتدري أيهما خيرٌ وأصوب ، فانظر أيهما أقرب إلى هواك فخالقه فإن كثير الصواب في مخالفة هواك... (١) .

[٧١١٥] ١١- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين أنه كتب في وصيته لنجمله الحسن عليه السلام :... واعلم أنّ الاعجاب ضد الصواب وآفة الألباب فاشع في كدحك ولا تكن خازناً لغيرك وإذا أنت هديت لقصدك فكن اخشع ما تكون لربك... (٢) .

[٧١١٦] ١٢- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : إذا ازدحم الجواب خفي الصواب (٣) .

[٧١١٧] ١٣- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : إن كلام الحكماء إذا كان صواباً كان دواءً وإذا كان خطأً كان داءً (٤) .

[٧١١٨] ١٤- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : صواب الرأي بالدول يُقبل بإقبالها ويذهب بذهاها (٥) .

[٧١١٩] ١٥- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : الصواب أسد الفعل (٦) .

[٧١٢٠] ١٦- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : من تواخى الصواب انجح (٧) .

[٧١٢١] ١٧- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : قد أصاب المسترشد (٨) .

[٧١٢٢] ١٨- الديلمي رفعه إلى سمرة بن جندب أنه قال قال رسول الله ﷺ : من توضأ

(١) تحف العقول: ٣٩٨.

(٢) نهج البلاغة: الكتاب ٣١.

(٣) نهج البلاغة: الحكمة ٢٤٣.

(٤) نهج البلاغة: الحكمة ٢٦٥.

(٥) نهج البلاغة: الحكمة ٣٣٩.

(٦) غرر الحكم: ح ٥٣٦.

(٧) غرر الحكم: ح ٧٨٧٣.

(٨) غرر الحكم: ح ٦٦٢٧.

ثم خرج إلى المسجد فقال حين يخرج من بيته : بسم الله الذي خلقني فهو يهدين هداة الله إلى الصواب للإيمان ، وإذا قال والذي يطعمني ويسقيني أطعمه الله من طعام الجنة وسقاه من شراب الجنة ، وإذا قال وإذا مرضت فهو يشفين جعله الله ﷺ كفارة لذنوبه ، وإذا قال والذي يميتني ثم يحيين أماته الله ﷺ موة الشهداء وأحياء حياة السعداء ، وإذا قال والذي أطعم أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين غفر الله ﷺ خطاءه كله وإن كان أكبر من زبد البحر ، وإذا قال ربّ هب لي حكماً وألحقني بالصالحين وهب الله له حكماً وعلماً والحقه بصالح من مضى وصالح من بقى ، وإذا قال واجعل لي لسان صدق في الآخرين كتب الله ﷺ له في ورقة بيضاء انّ فلان بن فلان من الصادقين ، وإذا قال واجعلني من ورثة جنة النعيم أعطاه الله ﷺ منازل في الجنة ، وإذا قال واغفر لأبوي اغفر الله لأبويه (١) .

[٧١٢٣] ١٩ - الشهيد رفعه إلى موسى بن جعفر عليه السلام أنه قال : من استشار لم يعدم عند الصواب مادحاً وعند الخطاء عاذراً (٢) .

[٧١٢٤] ٢٠ - المجلسي رفعه إلى الصادق عليه السلام أنه قيل بحضرته : جاور ملكاً أو بجرأ ، فقال عليه السلام : هذا الكلام محال والصواب ، لا تجاور ملكاً ولا بجرأ ، لأنّ الملك يؤذيك والبحر لا يرويك (٣) .

الروايات في هذا المجال متعددة ولكنها مبثوثة في كتب الأخبار . والحمد لله ربّ العالمين .

(١) أعلام الدين : ٣٥٢ .

(٢) الدرّة الباهرة : ٣٤ .

(٣) بحار الأنوار : ٧٥ / ٢١٠ ح ٨٩ .

## الصوت

[٧١٢٥] ١- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن أبي يحيى الواسطي ، عن هشام بن سالم ، ودرست بن أبي منصور ، عنه قال قال أبو عبد الله عليه السلام : الأنبياء والمرسلون على أربع طبقات : فنبى منبأ في نفسه لا يعدو غيرها ونبي يرى في النوم ويسمع الصوت ولا يعاينه في اليقظة ولم يبعث إلى أحد وعليه امام مثل ما كان ابراهيم على لوط عليه السلام ونبي يرى في منامه ويسمع الصوت ويعاين الملك وقد ارسل إلى طائفة قتلوا أو كثروا كيونس قال الله ليونس : ﴿ وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون ﴾ <sup>(١)</sup> قال : يزيدون ثلاثين ألفاً وعليه امام والذي يرى في نومه ويسمع الصوت ويعاين في اليقظة وهو امام مثل أولى العزم وقد كان ابراهيم عليه السلام نبياً وليس بامام حتى قال الله : ﴿ اني جاعلك للناس إماماً قال ومن ذريتي ﴾ فقال الله : ﴿ لا ينال عهدي الظالمين ﴾ <sup>(٢)</sup> من عبد صنماً أو وثناً لا يكون إماماً <sup>(٣)</sup> .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٧١٢٦] ٢- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن ثعلبة بن ميمون ، عن زرارة قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى ﴿ وكان رسولا نبياً ﴾ ما الرسول وما النبي ؟ قال : النبي الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين الملك والرسول الذي يسمع الصوت ويرى في المنام ويعاين الملك ،

(١) سورة الصافات : ١٤٧ .

(٢) سورة البقرة : ١٢٤ .

(٣) الكافي : ١٧٤/١ ح ١ .

قلت : الامام ما منزلته ؟ قال : يسمع الصوت ولا يرى ولا يعاين الملك ثم تلا هذا الآية ﴿وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي﴾ <sup>(١)</sup> ولا محدث <sup>(٢)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٧١٢٧] ٣ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن

الحكم ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من تقدم في الدعاء استجيب له إذا نزل به البلاء وقالت الملائكة صوت معروف ولم يحجب عن السماء ومن لم يتقدم في الدعاء لم يستجب له إذا نزل به البلاء وقالت الملائكة إنَّ ذا الصوت لا نعرفه <sup>(٣)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٧١٢٨] ٤ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن حسن بن

شمون قال حدثني علي بن محمد النوفلي ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : ذكرت الصوت عنده فقال : إنَّ علي بن الحسين عليه السلام كان يقرأ فرجاً مرّ به المار فصعق من حسن صوته وإنَّ الإمام لو أظهر من ذلك شيئاً لما احتمله الناس من حسنه قلت : ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي بالناس ويرفع صوته بالقرآن ؟ فقال : إنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان يحمل الناس من خلفه ما يطيقون <sup>(٤)</sup> .

[٧١٢٩] ٥ - الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن علي بن معبد ، عن عبد الله بن القاسم ، عن

عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لم يعط أمتي أقل من ثلاث : الجمال والصوت الحسن والحفظ <sup>(٥)</sup> .

[٧١٣٠] ٦ - الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن علي بن معبد ، عن يونس ، عن عبد الله بن

(١) سورة الحج : ٥٢ .

(٢) الكافي : ١/١٧٦ ح ١ .

(٣) الكافي : ٢/٤٧٢ ح ١ .

(٤) الكافي : ٢/٦١٥ ح ٤ .

(٥) الكافي : ٢/٦١٥ ح ٧ .

مسكان ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : إن من أجمل الجمال الشعر الحسن ونعمة الصوت الحسن <sup>(١)</sup> .

[٧١٣١] ٧- الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن علي بن معبد ، عن عبد الله بن القاسم ، عن

عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : لكل شيء حلية وحلية القرآن الصوت الحسن <sup>(٢)</sup> .

[٧١٣٢] ٨- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن موسى بن عمر

الصيقل ، عن محمد بن عيسى ، عن السكوني ، عن علي بن اسماعيل الميثمي ، عن رجل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما بعث الله صلى الله عليه وآله نبياً إلا حسن الصوت <sup>(٣)</sup> .

[٧١٣٣] ٩- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن محبوب ، عن علي بن

أبي حمزة ، عن أبي بصير قال قلت لأبي جعفر عليه السلام : إذا قرأت القرآن فرفعت به صوتي جاءني الشيطان فقال إنما تراني بهذا أهلك والناس ، قال : يا أبا محمد اقرأ قراءة ما بين القراءتين تسمع أهلك ورجع بالقرآن صوتك فإن الله صلى الله عليه وآله يحب الصوت الحسن يرجع فيه ترجيعاً <sup>(٤)</sup> .

[٧١٣٤] ١٠- الكليني ، عن علي بن محمد ، عن ابراهيم الأحمر ، عن عبد الله بن حماد ، عن

عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : اقرؤوا القرآن بألحان العرب وأصواتها وإياكم ولحون أهل الفسق وأهل الكباثر فإنه سيجيء من بعدي أقوام يرجعون القرآن ترجيع الغناء والنوح والرهبانية لا يجوز تراقبهم قلوبهم مقلوبة وقلوب من يعجبه شأنهم <sup>(٥)</sup> .

[٧١٣٥] ١١- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن ذكره عن

(١) و(٢) الكافي: ٦١٥/٢ ح ٨ و ٩.

(٣) و(٤) الكافي: ٦١٦/٢ ح ١٠ و ١٣.

(٥) الكافي: ٦١٤/٢ ح ٣.

أبي عبد الله عليه السلام قال : إنَّ القرآن نزل بالحزن فاقرؤوه بالحزن (١) .

[٧١٣٦] ١٢ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن علي بن معبد ، عن عبد الله بن

القاسم ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنَّ الله ﷻ أوحى إلى موسى ابن عمران عليه السلام إذا وقفت بين يدي فقف موقف الذليل الفقير وإذا قرأت التوراة فاسمعيها بصوت حزين (٢) .

[٧١٣٧] ١٣ - الكليني ، عن العدة ، عن سهل بن زياد ، عن الحجال ، عن علي بن

عقبة ، عن رجل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان علي بن الحسين صلوات الله عليه أحسن الناس صوتاً بالقرآن وكان السقاؤون يميرون فيقفون ببابه يسمعون قراءته ، وكان أبو جعفر عليه السلام أحسن الناس صوتاً (٣) .

[٧١٣٨] ١٤ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن

سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لما مات النبي ﷺ سمعوا صوتاً ولم يروا شخصاً يقول : ﴿ كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز ﴾ وقال : إنَّ في الله خلفاً من كل هالك وعزاء من كل مصيبة ودركاً مما فات فبالله فثقوا وإياه فارجوا وإنما المحروم من حرم الثواب (٤) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٧١٣٩] ١٥ - الكليني ، عن العدة ، عن سهل ، عن ياسر الخادم ، عن أبي الحسن عليه السلام

قال : من نزه نفسه عن الغناء فإنَّ في الجنة شجرة يأمر الله ﷻ الرياح أن تحركها فيسمع لها صوتاً لم يسمع بمثله ومن لم يتنزه عنه لم يسمعه (٥) .

(١) الكافي: ٢/٦١٤ ح ٢ .

(٢) الكافي: ٢/٦١٥ ح ٦ .

(٣) الكافي: ٢/٦١٦ ح ١١ .

(٤) الكافي: ٣/٢٢١ ح ٤ .

(٥) الكافي: ٦/٤٣٤ ح ١٩ .

[٧١٤٠] ١٦- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن العمري، عن علي بن جعفر، عن أخيه أبي الحسن عليه السلام قال: سألته عن رجل صلى وفي كفه طير؟ قال: إن خاف الذهاب عليه فلا بأس قال: وسألته عن الخلاخل هل يصلح للنساء والصبيان لبسها؟ فقال: إذا كانت صماء فلا بأس وإن كانت لها صوت فلا (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٧١٤١] ١٧- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في حث أصحابه على القتال: فقدّموا الدراع وأخروا الحاسر وعضّوا على الأضراس فإنه أنبى للسيوف عن الهام والتووا في أطراف الرماح فإنه أمور للأسنة وعضّوا الأبصار فإنه أربط للجأش وأسكن للقلوب وأميتوا الأصوات فإنه أطرّد للفشل... (٢).

[٧١٤٢] ١٨- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في وصف المتقين: ... إن صمت لم يغمّه صمته وإن ضحك لم يعلّ صوته... (٣).

[٧١٤٣] ١٩- ورام بن أبي الفراس رفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله أنه سئل أيّ الناس أحسن صوتاً بالقرآن؟ قال صلى الله عليه وآله: من إذا سمعت قراءته رأيت أنه يخشى الله (٤).

[٧١٤٤] ٢٠- الأمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: خفض الصوت وخفض البصر ومشي القصد من أمارة الإيمان وحسن التدين (٥).

الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع الكافي: ٦١٤/٢، وبحار الأنوار: ٤٩/١٩ من طبع الكمباني و١٩٠/٨٩ من طبع بيروت، ويأتي عنوان الغناء في محله إن شاء الله تعالى.

(١) الكافي: ٤٠٤/٣ ح ٣٣.

(٢) نهج البلاغة: الخطبة ١٢٤.

(٣) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٣.

(٤) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر: ١١.

(٥) غرر الحكم: ح ٥٠٧٣.

## الصورة

[٧١٤٥] ١- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن خالد ، والحسين بن سعيد ، عن القاسم بن محمد الجوهري ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : أتاني جبرئيل وقال : يا محمد ان ربك يقرئك السلام وينهى عن تزويق البيوت . قال أبو بصير : فقلت : وما تزويق البيوت ؟ فقال : تصاوير التماثيل <sup>(١)</sup> .

[٧١٤٦] ٢- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن أبان بن عثمان ، عن أبي العباس ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله ﷻ ﴿يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل﴾ فقال : والله ما هي تماثيل الرجال والنساء ولكنها الشجر وشبهه <sup>(٢)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٧١٤٧] ٣- الكليني ، عن العدة ، عن سهل ، عن جعفر بن محمد الأشعري ، عن ابن القداح ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : بعثني رسول الله ﷺ في هدم القبور وكسر الصور <sup>(٣)</sup> .

[٧١٤٨] ٤- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : بعثني رسول الله ﷺ إلى المدينة فقال :

(١) الكافي: ٥٢٦/٦ ح ١.

(٢) الكافي: ٥٢٧/٦ ح ٧.

(٣) الكافي: ٥٢٨/٦ ح ١١.

لاتدع صورة إلا محوتها ولا قبراً إلا سويته ولا كلباً إلا قتلته (١).

الرواية معتبرة الإسناد .

[٧١٤٩] ٥ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن عبد الله بن محمد بن عيسى ، عن علي بن

الحكم ، عن أبان بن عثمان ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : انّ جبرئيل عليه السلام  
قال : أنا لاندخل بيتاً فيه صورة ولا كلب يعني صورة انسان ولا بيتاً فيه تماثيل (٢) .

الرواية من حيث السند لا بأس بها .

[٧١٥٠] ٦ - الكليني ، عن حميد بن زياد ، عن الحسن بن محمد بن سماعة ، عن غير

واحد ، عن أبان بن عثمان ، عن عمرو بن خالد ، وعن الحسين بن محمد ، عن معلى بن  
محمد ، عن الحسن بن علي الوشاء ، عن أبان ، عن عمرو بن خالد ، عن أبي جعفر عليه السلام  
قال : قال جبرئيل عليه السلام : يا رسول الله أنا لاندخل بيتاً فيه صورة انسان ولا بيتاً يبال  
فيه ولا بيتاً فيه كلب (٣) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٧١٥١] ٧ - الصدوق باسناده عن علي عليه السلام في حديث الأربعائة : ... قال لا يسجد

الرجل على صورة ولا على بساط فيه صورة ويجوز أن تكون الصورة تحت قدميه أو  
يطرح عليها ما يوارئها ولا يعقد الرجل الدراهم التي فيها صورة في ثوبه وهو يصلي  
ويجوز أن تكون الدراهم في هميان أو في ثوب إذا خاف ويجعلها في ظهره ،  
الحديث (٤) .

[٧١٥٢] ٨ - الصدوق باسناده عن شعيب بن واقد ، عن الحسين بن زيد ، عن الصادق ،

عن آبائه عليهم السلام في حديث المناهي قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن التصاوير وقال : من

(١) الكافي: ٥٢٨/٦ ح ١٤ .

(٢) الكافي: ٥٢٧/٦ ح ٣ .

(٣) الكافي: ٥٢٨/٦ ح ١٢ .

(٤) الخصال: ٦٢٧/٢ .

صوّر صورة كلّفه الله تعالى يوم القيامة أن ينفخ فيها وليس بنافخ ، ونهى أن يحرق شيء من الحيوان بالنار ، ونهى عن التختّم بخاتم صفر أو حديد ، ونهى أن ينقش شيء من الحيوان على الخاتم <sup>(١)</sup> .

[٧١٥٣] ٩ - الصدوق ، عن أبيه ، عن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمّد بن الحسن الميثمي ، عن هشام بن أحمر ، وعبد الله بن مسكان جميعاً ، عن محمّد بن مروان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : ثلاثة يعذبون يوم القيامة : من صوّر صورة من الحيوان يعذب حتى ينفخ فيها وليس بنافخ فيها والمكذب في منامه يعذب حتى يعقد بين شعيرتين وليس بعاقد بينهما والمستمع إلى حديث قوم وهم له كارهون يصب في اذنه الانك وهو الاسرب <sup>(٢)</sup> .

[٧١٥٤] ١٠ - الصدوق ، عن الخليل بن أحمد ، عن أبي جعفر الديبلي ، عن أبي عبد الله ، عن سفيان ، عن أيّوب السختياني ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من صوّر صورة عذب وكلف أن ينفخ فيها وليس بفاعل ومن كذب في حلمه عذب وكلف أن يعقد بين شعيرتين وليس بفاعل ومن استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون يصب في اذنيه الانك يوم القيامة <sup>(٣)</sup> .

قال سفيان : الانك الرصاص .

[٧١٥٥] ١١ - الشيخ الطوسي بإسناده إلى ابن محبوب ، عن محمّد بن الحسين ، عن عبد الله ، عن العلاء ، عن محمّد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : لا بأس أن تكون التماثيل في الثوب إذا غيرت الصورة منه <sup>(٤)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

(١) الفقيه : ٣/٤ ح ١ .

(٢) الخصال : ١٠٨/١ ح ٧٦ .

(٣) الخصال : ١٠٩/١ ح ٧٧ .

(٤) التهذيب : ٣٦٣/٢ .

[٧١٥٦] ١٢ - محمد بن الحسن الطوسي بإسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن الحسن ، عن الحسين بن عمرو ، عن أبيه عمرو بن ابراهيم الهمداني رفع الحديث قال أبو عبد الله عليه السلام : لا بأس أن يصلي الرجل والنار والسراج والصورة بين يديه ان الذي يصلي له أقرب إليه من الذي بين يديه <sup>(١)</sup> .

[٧١٥٧] ١٣ - الطوسي بإسناده عن الحسين بن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن القاسم ابن سليمان ، عن جراح المدائني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تبنوا على القبور ولا تصوّروا سقوف البيوت فإن رسول الله صلى الله عليه وآله كره ذلك <sup>(٢)</sup> .  
الرواية معتبرة الإسناد .

[٧١٥٨] ١٤ - الطوسي بإسناده عن الحسن بن محمد بن سماعة ، عن عبد الله بن جبلة ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إنا نبيسط عندنا الوسائد فيها التماثيل ونفترشها ، فقال : لا بأس بما يبسط منها ويفترش ويوطأ ، إنما يكره منها ما نصب على الحائط والسرير <sup>(٣)</sup> .

[٧١٥٩] ١٥ - البرقي ، عن ابن العزيمي ، عن حاتم بن اسماعيل ، عن جعفر عليه السلام ، عن أبيه عليه السلام : انّ علياً عليه السلام كان يكره الصورة في البيوت <sup>(٤)</sup> .

[٧١٦٠] ١٦ - البرقي ، عن موسى بن القاسم ، عن علي بن جعفر ، عن أخيه عليه السلام قال : سألته عن البيت فيه صورة سمكة أو طير أو شبهها يعبث به أهل البيت هل تصلح الصلاة فيه ؟ فقال : لا حتى يقطع رأسه منه ويفسد وإن كان صلى فليست عليه إعادة <sup>(٥)</sup> .

(١) التهذيب : ٢/٢٢٦ .

(٢) التهذيب : ١/٤٦١ .

(٣) التهذيب : ٦/٣٨١ .

(٤) المحاسن : ٦١٧ ح ٤٧ .

(٥) المحاسن : ٦٢٠ ح ٥٨ .

[٧١٦١] ١٧ - البرقي ، عن محمد بن علي ، عن أبي جميلة ، عن سعد بن طريف ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إنّ الذين يؤذون الله ورسوله هم المصوّرون يكلفون يوم القيامة أن ينفخوا فيها الروح <sup>(١)</sup> .

[٧١٦٢] ١٨ - البرقي ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز بن عبد الله ، عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن تماثيل الشجر والشمس والقمر ؟ فقال : لا بأس ما لم يكن شيئاً من الحيوان <sup>(٢)</sup> .  
الرواية صحيحة الإسناد .

[٧١٦٣] ١٩ - البرقي ، عن أبيه ، عن القاسم بن محمد ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أتاني جبرئيل فقال : يا محمد ان ربك ينهى عن التماثيل <sup>(٣)</sup> .

[٧١٦٤] ٢٠ - البرقي ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن جميل بن دراج ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : لا بأس بتماثيل الشجر <sup>(٤)</sup> .  
الرواية صحيحة الإسناد .

والروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع وسائل الشيعة : ٤/٤٣٦ و ٥/٣٠٣ و ١٧/٢٩٥ ، ومستدرک الوسائل : ٣/٤٥٣ و ١٣/٢١٠ كلاهما من طبع مؤسسة آل البيت عليهم السلام .

(١) المحاسن : ٦١٦ ح ٤٣ .

(٢) المحاسن : ٦١٩ ح ٥٤ .

(٣) المحاسن : ٦١٤ ح ٣٦ .

(٤) المحاسن : ٦١٩ ح ٥٥ .

## الصوف

[٧١٦٥] ١- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن القاسم بن يحيى ، عن جده الحسن بن راشد ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تلبس الصوف والشعر إلا من علة <sup>(١)</sup> .

[٧١٦٦] ٢- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن عيسى ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن شعيب ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله ، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : البسوا الثياب من القطن فإنه لباس رسول الله صلى الله عليه وآله ولباسنا ولم يكن يلبس الصوف والشعر إلا من علة <sup>(٢)</sup> .

[٧١٦٧] ٣- الكليني ، عن أبي علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن ابن فضال ، عن محمد بن الحسين بن كثير الخزاز ، عن أبيه قال : رأيت أبا عبد الله عليه السلام وعليه قميص غليظ خشن تحت ثيابه وفوقها جبة صوف وفوقها قميص غليظ فمستها فقلت : جعلت فداك إن الناس يكرهون لباس الصوف ، فقال : كلا كان أبي محمد بن علي عليه السلام يلبسها وكان علي بن الحسين عليه السلام يلبسها وكانوا عليهم السلام يلبسون أغلظ ثيابهم إذا قاموا إلى الصلاة ونحن نفعل ذلك <sup>(٣)</sup> .

[٧١٦٨] ٤- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن عيسى ، عن عثمان بن سعيد ، عن عبد الكريم الهمداني ، عن أبي تمامة قال : قلت

(١) الكافي: ٤٤٩/٦ ح ١ .

(٢) و(٣) الكافي: ٤٥٠/٦ ح ٢ و ٤ .

لأبي جعفر الثاني عليه السلام : إن بلادنا بلاد باردة فما تقول في لبس هذا الوبر؟ قال : البس منها ما اكل وضمن (١) .

[٧١٦٩] ٥- الكليني ، عن علي بن محمد بن بندار ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن أبي جرير القمي قال : سألت الرضا عليه السلام عن الريش أذكي هو؟ فقال : كان أبي عليه السلام يتوسد الريش (٢) .

[٧١٧٠] ٦- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن معاوية بن وهب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : زوج رسول الله ﷺ علياً فاطمة عليها السلام على درع حطمية وكان فراشها أهاب كبش يجعلان الصوف إذا اضطجعا تحت جنوبها (٣) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٧١٧١] ٧- الصدوق ، عن ابن المتوكل ، عن السعد آبادي ، عن البرقي ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، وصفوان معاً ، عن الحسين بن مصعب ، عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ : خمس لا أدعهن حتى الممات : الأكل على الحضيض مع العبيد وركوب الحمار موكفاً وحلب العزبيدي ولبس الصوف والتسليم على الصبيان لتكون سنة من بعدي (٤) .

[٧١٧٢] ٨- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في خطبة القاصعة :... ولقد دخل موسى بن عمران ومعه أخوه هارون عليهما السلام على فرعون وعليها مدارع الصوف وبأيديها العصي فشرط له إن أسلم بقاء ملكه ودوام عزه فقال : ألا تعجبون من هذين يشترطان لي دوام العز وبقاء الملك وهما بما ترون من حال الفقر والذل فهلا أتي

(١) و(٢) الكافي: ٤٥٠/٦ ح ٣ و ٥.

(٣) الكافي: ٣٧٧/٥ ح ٣.

(٤) الخصال: ٢٧١/١ ح ١٢.

عليها أساورة من ذهب؟ إعظاماً للذهب وجمعه واحتقاراً للصوف ولُبسه... (١).

[٧١٧٣] ٩ - الطوسي بإسناده عن موسى بن بكر ، عن العبد الصالح عليه السلام قال : قال

أبو ذر رضي الله عنه : جزى الله عني الدنيا مذمة بعد رغيفين من الشعير أتغذى بأحدهما

وأتعشى بالآخر وبعد شملتني الصوف أئتزر بأحديهما وارتي بالأخرى (٢) .

[٧١٧٤] ١٠ - الطوسي بإسناده إلى وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي ذر أنه قال له : ...

يا أبا ذر أكثر من يدخل النار المستكبرون فقال رجلٌ : وهل ينجو من الكبر أحد

يارسول الله ؟ قال : نعم ، من لبس الصوف وركب الحمار وحلب العنز وجالس

المساكين... (٣) .

---

(١) نهج البلاغة : الخطبة ١٩٢ .

(٢) أمالي الطوسي : المجلس الأربعون ح ٧٠٢/٥ الرقم ١٥٠٢ .

(٣) أمالي الطوسي : المجلس التاسع عشر ح ٥٣٨/١ الرقم ١١٦٢ .

## الصوفية

[٧١٧٥] ١- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة قال : دخل سفيان الثوري على أبي عبد الله عليه السلام فرأى عليه ثياب بيض كأنها غرقىء البيض فقال له : إن هذا اللباس ليس من لباسك ، فقال له : اسمع مني وع ما أقول لك فإنه خير لك عاجلاً وآجلاً إن أنت متّ على السنة والحق ولم تمت على بدعة ، اخبرك ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان في زمان مقفر جذب فأماً إذا أقبلت الدنيا فأحق أهلها بها أبرارها لا فجارها ومؤمنوها لا منافقوها ومسلموها لا كفارها فما أنكرت يا ثوري فوالله إنني لمع ما ترى ما أتى عليّ مذ عقلت صباح ولا مساء والله في مالي حق أمرني أن أضعه موضعاً إلا وضعتّه ، قال : فأتاه قوم ممن يظهرون الزهد ويدعون الناس أن يكونوا معهم على مثل الذي هم عليه من التقشف ، فقالوا له : انّ صاحبنا حصر عن كلامك ولم تحضره حججه ، فقال لهم : فهاتوا حججكم ، فقالوا له : انّ حججنا من كتاب الله ، فقال لهم : فأدلوا بها فانها أحق ما أتبع وعمل به ، فقالوا : يقول الله تبارك وتعالى مخبراً عن قوم من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله : ﴿ ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ﴾ فمدح فعلهم وقال في موضع آخر : ﴿ ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيمماً وأسيراً ﴾ فنحن نكتفي بهذا ، فقال رجل من الجلساء : أنا رأيناكم تزهدون في الأطعمة الطيبة ومع ذلك تأمرون الناس بالخروج من أموالهم حتى تمتعوا أنتم منها ، فقال أبو عبد الله عليه السلام : دعوا عنكم ما لا تنتفعون به أخبروني أيها نفرأ لكم علم بناسخ القرآن من منسوخه

ومحكمه من متشابهه الذي في مثله ضل من ضل وهلك من هلك من هذه الأمة ، فقالوا له : أو بعضه فأما كلّه فلا ، فقال لهم : فمن هنا أتيتم وكذلك أحاديث رسول الله ﷺ فاما ما ذكرت من اخبار الله ﷺ إيانا في كتابه عن القوم الذين أخبر عنهم بحسن فعالهم فقد كان مباحاً جائزاً ولم يكونوا نهوا عنه وثوابهم منه على الله ﷻ وذلك انّ الله جل وتقدس أمر بخلاف ما عملوا به فصار أمره ناسخاً لفعالهم وكان نهى الله تبارك وتعالى رحمة منه للمؤمنين ونظراً لكيلا يضرّوا بأنفسهم وعيالاتهم منهم الضعفة الصغار والولدان والشيخ الفاني والعجوز الكبيرة الذين لا يصبرون على الجوع فإن تصدقت برغيفي ولا رغيف لي غيره ضاعوا وهلكوا جوعاً فمن ثمّ قال رسول الله ﷺ :

خمس تمرات أو خمس قرص أو دنانير أو دراهم يملكها الإنسان وهو يريد أن يمضيها فافضلها ما أنفقه الإنسان على والديه ثمّ الثانية على نفسه وعياله ثمّ الثالثة على قرابته الفقراء ثمّ الرابعة على جيرانه الفقراء ثمّ الخامسة في سبيل الله وهو أحسها أجراً وقال رسول الله ﷺ للأَنْصَارِيِّ حِينَ أَعْتَقَ عِنْدَ مَوْتِهِ خَمْسَةَ أَوْ سِتَّةَ مِنَ الرِّقِيقِ وَلَمْ يَكُن يَمْلِكُ غَيْرَهُمْ وَلَهُ أَوْلَادٌ صِغَارٌ : لَوْ أَعْلَمْتُمُونِي أَمْرَهُ مَا تَرَكْتُمْ تَدْفِنُونَهُ مَعَ الْمُسْلِمِينَ يَتْرِكُ صَبِيَةَ صِغَاراً يَتَكْفِفُونَ النَّاسَ ، ثُمَّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

أَبْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ الْأَدْنَى فَالْأَدْنَى ثُمَّ هَذَا مَا نَطَقَ بِهِ الْكِتَابُ رَدّاً لِقَوْلِكُمْ وَنَهَيْتُمْ عَنْهُ مَفْرُوضاً مِنْ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ قَالَ : ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَاماً ﴾ أَفَلَا تَرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ غَيْرَ مَا أَرَاكُمْ تَدْعُونَ النَّاسَ إِلَيْهِ مِنَ الْإِثْرَةِ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَسَمَى مَنْ فَعَلَ مَا تَدْعُونَ النَّاسَ إِلَيْهِ مُسْرِفاً وَفِي غَيْرِ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ يَقُولُ أَنَّهُ لَا يَجِبُ الْمُسْرِفِينَ فَنَهَاهُمْ عَنِ الْإِسْرَافِ وَنَهَاهُمْ عَنِ التَّقْتِيرِ وَلَكِنْ أَمْرٌ بَيْنَ أَمْرَيْنِ لَا يُعْطَى جَمِيعَ مَا عِنْدَهُ ثُمَّ يَدْعُو اللَّهَ أَنْ يَرْزُقَهُ فَلَا يَسْتَجِيبُ لَهُ لِلْحَدِيثِ الَّذِي جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : إِنَّ أَصْنَافاً مِنْ أُمَّتِي لَا يَسْتَجَابُ لَهُمْ دَعَاؤُهُمْ رَجُلٌ يَدْعُو عَلَى وَالِدَيْهِ وَرَجُلٌ يَدْعُو عَلَى غَرِيمٍ ذَهَبَ لَهُ بِمَالٍ فَلَمْ يَكْتُبْ عَلَيْهِ وَلَمْ يَشْهَدْ عَلَيْهِ وَرَجُلٌ

يدعو على امراته وقد جعل الله ﷺ تخلية سبيلها بيده ورجل يقعد في بيته ويقول ربّ ارزقني ولا يخرج ولا يطلب الرزق فيقول الله ﷻ له عبدي ألم أجعل لك السبيل إلى الطلب والضرب في الأرض بجوارح صحيحة فتكون قد اعذرت فيما بيني وبينك في الطلب لا تباع أمري ولكيلا تكون كلاً على أهلك ، فإن شئت رزقتك وإن شئت قترت عليك وأنت غير معذور عندي ، ورجل رزقه الله مالاً كثيراً فأنفقه ثم أقبل يدعو يا ربّ ارزقني فيقول الله ﷻ : ألم أرزقك رزقاً واسعاً فهلاً اقتصدت فيه كما أمرتك ولم تسرف وقد نهيتك عن الاسراف ورجل يدعو في قطعة رحم ثم علم الله ﷻ نبيه ﷺ كيف ينفق وذلك أنه كانت عنده أوقية من الذهب فكره أن يبیت عنده فتصدق بها فأصبح وليس عنده شيء وجاءه من يسأله فلم يكن عنده ما يعطيه فلأمه السائل واغتم هو حيث لم يكن عنده ما يعطيه وكان رحيماً رقيقاً فأدب الله تعالى نبيه ﷺ بأمره فقال : ﴿ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوماً محسوراً﴾ يقول : إنّ الناس قد يسألونك ولا يعذرونك فاذا أعطيت جميع ما عندك من المال كنت قد حسرت من المال فهذه أحاديث رسول الله ﷺ يصدقها الكتاب والكتاب يصدقها أهله من المؤمنين وقال أبو بكر عند موته حيث قيل له : أوص فقال : أوصى بالخمس والخمس كثير فإنّ الله تعالى قد رضي بالخمس فأوصى بالخمس وقد جعل الله ﷻ له الثلث عند موته ولو علم أنّ الثلث خير له أوصى به ، ثمّ من قد علمتم بعده في فضله وزهده سلمان وأبو ذر رضي الله عنهما فأما سلمان فكان إذا أخذ عطاءه رفع منه قوته لسنته حتى يحضر عطاؤه من قابل فقيل له : يا أبا عبد الله أنت في زهدك تصنع هذا وأنت لا تدري لعلك تموت اليوم أو غداً ، فكان جوابه أن قال : ما لكم لا ترجون لي البقاء كما خفتم عليّ الفناء أما علمتم يا جهلة أنّ النفس قد تلتاث على صاحبها إذا لم يكن لها من العيش ما يعتمد عليه فاذا هي أحرزت معيشتها اطمأنت ، وأما أبو ذر فكانت له نويقات وشويهاات يحلبها

ويذبح منها إذا اشتهى أهله اللحم أو نزل به ضيف أو رأى بأهل الماء الذين هم معه خصاصة نحر لهم الجزور أو من الشياه على قدر ما يذهب عنهم بقرم اللحم فيقسمه بينهم ويأخذ هو كنصيب واحد منهم لا يفضل عليهم ومن أزهدهم هؤلاء وقد قال فيهم رسول الله ﷺ ما قال ، ولم يبلغ من أمرهما ان صاروا لا يملكان شيئاً البتة كما تأمرون الناس بالقاء امتعتهم وشيئهم ويؤثرون به على أنفسهم وعيالاتهم واعلموا أيها النفراني سمعت أبي يروي عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله ﷺ قال يوماً : ما عجبت من شيء كعجبي من المؤمن أنه ان قرض جسده في دار الدنيا بالمقاريض كان خيراً له وان ملك ما بين مشارق الأرض ومغاربها كان خيراً له وكل ما يصنع الله ﷻ به فهو خير له فليت شعري هل يحقيق فيكم ما قد شرحت لكم منذ اليوم أم أزيدكم ، أما علمتم ان الله ﷻ قد فرض على المؤمنين في أول الأمر أن يقاتل الرجل منهم عشرة من المشركين ليس له أن يولي وجهه عنهم ومن ولاهم يومئذ دبره فقد تبوء مقعده من النار ثم حوهم عن حالهم رحمة منه لهم فصار الرجل منهم عليه أن يقاتل رجلين من المشركين تخفيفاً من الله ﷻ للمؤمنين فنسخ الرجلان العشرة ، وأخبروني أيضاً عن القضاة اجوره هم حيث يقضون على الرجل منكم نفقة امراته إذا قال اني زاهد واني لاشيء لي فإن قلت جوره ظلمكم أهل الإسلام وان قلت بل عدول خصمتم أنفسكم وحيث تردون صدقة من تصدق على المساكين عند الموت بأكثر من الثلث أخبروني لو كان الناس كلهم كالذين تريدون زهاداً لا حاجة لهم في متاع غيرهم فعلى من كان يتصدق بكفارات الإيمان والندور والصدقات من فرض الزكاة من الذهب والفضة والتمر والزبيب وسائر ما وجب فيه الزكاة من الإبل والبقر والغنم وغير ذلك إذا كان الأمر كما تقولون لا ينبغي لأحد أن يحبس شيئاً من عرض الدنيا إلا قدمه وإن كان به خصاصة فبئسما ذهبتن إليه وحملت الناس عليه من الجهل بكتاب الله ﷻ وسنة نبيه ﷺ وأحاديثه التي يصدقها الكتاب المنزل وردكم إيها بجهالتكم وترككم

النظر في غرائب القرآن من التفسير بالناسخ من المنسوخ والمحكم والمتشابه والأمر والنهي ، وأخبروني أين أنتم عن سليمان بن داود عليه السلام حيث سأل الله ملكاً لا ينبغي لأحد من بعده فأعطاه الله جلّ اسمه ذلك وكان يقول الحق ويعمل به ثمّ لم نجد الله تعالى عاب عليه ذلك ولا أحداً من المؤمنين وداود النبي عليه السلام قبله في ملكه وشدة سلطانه ثمّ يوسف النبي عليه السلام حيث قال لملك مصر : ﴿ اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ عليم ﴾ فكان من أمره الذي كان أن اختار مملكة الملك وما حولها إلى اليمن وكانوا يمتارون الطعام من عنده لمجاعة أصابتهم وكان يقول الحق ويعمل به فلم نجد أحداً عاب ذلك عليه ثمّ ذو القرنين عبد الله فأحبّه الله وطوى له الأسباب وملكه مشارق الأرض ومغاربها وكان يقول الحق ويعمل به ثمّ لم نجد أحداً عاب ذلك عليه فتادبوا أيها نفر بأداب الله تعالى للمؤمنين واقتصروا على أمر الله ونهيه ودعوا عنكم ما اشتبه عليكم مما لا علم لكم به وردوا العلم إلى أهله توجروا وتعذروا عند الله تبارك وتعالى وكونوا في طلب علم ناسخ القرآن من منسوخه ومحكمه من متشابهه وما أحلّ الله فيه مما حرّم فانه أقرب لكم من الله وأبعد لكم من الجهل ودعوا الجهالة لأهلها فإنّ أهل الجهل كثير وأهل العلم قليل وقد قال الله تعالى ﴿ وفوق كلّ ذي علم عليم ﴾ (١) .

الرواية من حيث السند لا بأس بها .

[٧١٧٦] ٢- الصدوق ، عن المكتب والوراق والهمداني جميعاً ، عن علي ، عن أبيه ، عن

محمد بن سنان قال : كنت عند مولاي الرضا عليه السلام بخراسان وكان المأمون يقعه على يمينه إذا قعد للناس يوم الاثنين ويوم الخميس فرفع إلى المأمون ان رجلاً من الصوفية سرق فأمر باحضاره فلما نظر إليه وجده متقشفاً بين عينيه أثر السجود فقال سوءة هذه الآثار الجميلة ولهذا الفعل القبيح تنسب إلى السرقة مع ما أرى من جميل آثارك

وظاهرهك ، قال : فعلت ذلك اضطراراً لا اختياراً حين منعتني حتى من الخمس والنيء ، فقال المأمون : وأي حق لك في الخمس والنيء ؟ قال : انّ الله ﷻ قسم الخمس ستة أقسام وقال : ﴿واعلموا أنّما غنمتم من شيء فإنّ لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل إن كنتم آمنتم بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان﴾<sup>(١)</sup> وقسم النبي على ستة أقسام فقال ﷻ : ﴿ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم﴾<sup>(٢)</sup> قال : بما منعتني وأنا ابن السبيل منقطع بي ومساكين لا أرجع إلى شيء ومن حملة القرآن ، فقال له المأمون : اعطل حداً من حدود الله وحكماً من أحكامه في السارق من أساطيرك هذه ، فقال الصوفي : ابدأ بنفسك فطهرها ثم طهر غيرك وأقم حدّ الله عليها ثم على غيرك ، فالتفت المأمون إلى أبي الحسن عليه السلام فقال ما تقول ؟ فقال : أنّه يقول سرقت فسرق ، فغضب المأمون غضباً شديداً ثم قال للصوفي : والله لأقطعنك ، فقال الصوفي : أتقطعني وأنت عبد لي فقال المأمون : ويلك ومن أين صرت عبداً لك ؟ قال : لأنّ أمك اشتريت من مال المسلمين فأنت عبد لمن في المشرق والمغرب حتى يعتقوك وأنا لم أعتقك ثمّ بلغت الخمس بعد ذلك فلا أعطيت آل الرسول حقاً ولا أعطيتني ونظرائي حقنا والأخرى انّ الخبيث لا يطهر خبيثاً مثله إنّما يطهره طاهر ومن في جنبه الحد لا يقيم الحدود على غيره حتى يبدأ بنفسه أما سمعت الله ﷻ يقول : ﴿أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون﴾<sup>(٣)</sup> ، فالتفت المأمون إلى الرضا عليه السلام فقال : ما ترى في أمره ؟ فقال عليه السلام : انّ الله جلّ جلاله

(١) سورة الأنفال : ٤١ .

(٢) سورة الحشر : ٧ .

(٣) سورة البقرة : ٤٤ .

قال محمد عليه السلام : ﴿ قل فله الحجة البالغة ﴾ <sup>(١)</sup> وهي التي تبلغ الجاهل فيعلمها بجهله كما يعلمها العالم بعلمه والدنيا والآخرة قائمتان بالحجة وقد احتج الرجل ، فأمر المأمون عند ذلك باطلاق الصوفي واحتجب عن الناس واشتغل بالرضا عليه السلام حتى سمه فقتله وقد كان قتل الفضل بن سهل وجماعة من الشيعة <sup>(٢)</sup> .

قال الصدوق عليه السلام : روي هذا الحديث كما حكيت وأنا بريء من عهدة صحته .

[٧١٧٧] ٣ - الطوسي باسناده إلى وصية رسول الله عليه السلام إلى أبي ذر أنه قال عليه السلام في

آخره : ... يا أبا ذر يكون في آخر الزمان قوم يلبسون الصوف في صيفهم وشتائهم يرون أن لهم الفضل بذلك على غيرهم اولئك يلعنهم ملائكة السماوات والأرض . يا أبا ذر ألا أخبرك بأهل الجنة ؟ قلت : بلى يا رسول الله . قال : كل أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه به لو أقسم على الله لأبره <sup>(٣)</sup> .

الطمر : الثوب الخلق . لا يؤبه به : لا يلتفت إليه ولا يعتد به .

[٧١٧٨] ٤ - قال الاربلي : قال الآبي في كتاب نثر الدر : دخل على الرضا بنجراسان قوم من

الصوفية فقالوا له : ان أمير المؤمنين المأمون نظر فيما ولاه الله تعالى من الأمر فراكم أهل البيت أولى الناس بأن تؤموا الناس ونظر فيكم أهل البيت فراك أولى الناس بالناس فرأى أن يرد هذا الأمر إليك والأمة تحتاج إلى من يأكل الجشب ويلبس الخشن ويركب الحمار ويعود المريض ، قال : وكان الرضا عليه السلام متكئاً فاستوى جالساً ثم قال : كان يوسف عليه السلام نبياً يلبس أقبية الديباج المزورة بالذهب ويجلس على متكئات آل فرعون ويحكم إنما يراد من الامام قسطه وعدله إذا قال صدق وإذا حكم عدل وإذا وعد أنجز ان الله لم يحرم لبوساً ولا مطعماً وتلا ﴿ قل من حرم زينة الله التي

(١) سورة الانعام : ١٤٩ .

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٢/٢٣٧ ح ١ .

(٣) أمالي الطوسي : المجلس التاسع عشر ح ٥٣٩/١ الرقم ١١٦٢ .

أخرج لعباده والطيبات من الرزق ﴿١﴾ .

[٧١٧٩] ٥ - الاحسائي قال : روي أن الرضا عليه السلام لبس الخنز فوق الصوف فقال له بعض جهلة الصوفية لما رأى عليه ثياب الخنز : كيف تزعم أنك من أهل الزهد وأنت على ما نراه من التنعم بلباس الخنز ؟ فكشف عليه السلام عما تحته فرأوا تحته ثياب الصوف فقال : هذا لله وهذا للناس <sup>(٢)</sup> .

[٧١٨٠] ٦ - المجلسي نقلاً من الشهيد في كتاب الدرّة الباهرة من الاصداف الطاهرة : قال للرضا عليه السلام الصوفية : انّ المأمون قد ردّ إليك هذا الأمر وأنت أحق الناس به إلا أنّه تحتاج أن تلبس الصوف وما يحسن لبسه ، فقال عليه السلام : ويحكم إنّما يراد من الإمام قسطه وعدله إذا قال صدق وإذا حكم عدل وإذا وعد أنجز قال الله تعالى ﴿ قل من حرّم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق ﴾ انّ يوسف عليه السلام لبس الديباج المنسوج بالذهب وجلس على متكئات آل فرعون <sup>(٣)</sup> .

في هذا المجال راجع بحار الأنوار : ١١٣/٦٧ طبع بيروت . والحمد لله ربّ العالمين .

(١) كشف الغمة : ٢/٣١٠ .

(٢) عوالي الآلي : ٢/٢٩٠ ح ٧١ .

(٣) بحار الأنوار : ١٠/٣٥١ و ٦٧/١١٨ .

# الصوم

## فضل الصوم

[٧١٨١] ١ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : بني الإسلام على خمسة أشياء على الصلاة والزكاة والحج والصوم والولاية وقال رسول الله ﷺ : الصوم جنة من النار<sup>(١)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٧١٨٢] ٢ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن اسماعيل بن أبي زياد ، عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام انّ النبي ﷺ قال لأصحابه : ألا أخبركم بشيء إن أنتم فعلتموه تباعد الشيطان منكم كما تباعد المشرق من المغرب ؟ قالوا : بلى ، قال : الصوم يسود وجهه والصدقة تكسر ظهره والحب في الله والموازرة على العمل الصالح يقطع دابره والاستغفار يقطع وتينه ولكل شيء زكاة وزكاة الأبدان الصيام<sup>(٢)</sup> .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٧١٨٣] ٣ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن سلمة صاحب السابري ، عن أبي الصباح ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنّ الله تبارك وتعالى يقول : الصوم لي وأنا أجزي عليه<sup>(٣)</sup> .

(١) والكافي: ٦٢/٤ ح ١ و ٢ .

(٢) والكافي: ٦٣/٤ ح ٦ .

[٧١٨٤] ٤- الكليني ، عن محمد بن اسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، عن ابن أبي عمير ، عن معاوية بن عثمان ، عن اسماعيل بن يسار قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : قال أبي : إنَّ الرجل ليصوم يوماً تطوعاً يريد ما عند الله ﷻ فيدخله الله به الجنة <sup>(١)</sup> .  
الرواية معتبرة الإسناد .

[٧١٨٥] ٥- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن سنان ، عن منذر بن يزيد ، عن يونس بن ظبيان قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من صام لله ﷻ يوماً في شدة الحر فأصابه ظمأ وكلَّ الله به ألف ملك يمسحون وجهه ويبشرونه حتى إذا أفطر قال الله ﷻ له : ما أطيب ريحك وروحك ملائكتي اشهدوا أنّي قد غفرت له <sup>(٢)</sup> .

[٧١٨٦] ٦- الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن سليمان ، عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله ﷻ : ﴿واستعينوا بالصبر﴾ <sup>(٣)</sup> قال : الصبر الصيام وقال : إذا نزلت بالرجل النازلة والشديدة فليصم فإنَّ الله ﷻ يقول : ﴿واستعينوا بالصبر﴾ يعني الصيام <sup>(٤)</sup> .

[٧١٨٧] ٧- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من كتم صومه قال الله ﷻ لملائكته : عبدي استجار من عذابي فأجيره ، ووكل الله تعالى ملائكته بالدعاء للصائمين ولم يأمرهم بالدعاء لأحد إلاَّ استجاب لهم فيه <sup>(٥)</sup> .  
الرواية معتبرة الإسناد .

(١) الكافي: ٦٣/٤ ح ٥.

(٢) الكافي: ٦٤/٤ ح ٨.

(٣) سورة البقرة: ٤٥.

(٤) الكافي: ٦٣/٤ ح ٧.

(٥) الكافي: ٦٤/٤ ح ١٠.

[٧١٨٨] ٨ - الكليني ، عن علي ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، عن آبائه عليهم السلام أن النبي صلى الله عليه وآله قال : إن الله تعالى وكل ملائكته بالدعاء للصائمين وقال : أخبرني جبرئيل عليه السلام عن ربه أنه قال : ما أمرت ملائكتي بالدعاء لأحد من خلقي إلا استجبت لهم فيه <sup>(١)</sup> .

الرواية من حيث السند لا بأس بها .

[٧١٨٩] ٩ - الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، ومحمد بن اسماعيل ، عن الفضل بن شاذان جميعاً ، عن ابن أبي عمير ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام ما يمنعك من مناجاتي فقال : يا رب اجلك عن المناجات لخلاف فم الصائم فأوحى الله تعالى إليه : يا موسى لخلاف فم الصائم أطيب عندي من ريح المسك <sup>(٢)</sup> .

[٧١٩٠] ١٠ - الكليني ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن سلمة صاحب السابري ، عن أبي الصباح الكناني ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : للصائم فرحتان فرحة عند إفطاره وفرحة عند لقاء ربه <sup>(٣)</sup> .

في هذا المجال راجع الكافي : ٦٢/٤ وغيرها من كتب الأخبار .

### أدب الصائم

[٧١٩١] ١ - الكليني ، عن أحمد بن ادريس ، عن محمد بن حسان ، عن محمد بن علي ، عن علي بن النعمان ، عن عبد الله بن طلحة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الصائم في عبادة وإن كان على فراشه ما لم يغترب مسلماً <sup>(٤)</sup> .

[٧١٩٢] ٢ - الكليني ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن منصور بن

(١) و(٢) الكافي: ٦٤/٤ ح ١١ و ١٣ .

(٣) الكافي: ٦٥/٤ ح ١٥ .

(٤) الكافي: ٦٤/٤ ح ٩ .

يونس ، عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : الكذبة تنقض الوضوء وتفطر الصائم ، قال قلت : هلكننا ، قال : ليس حيث تذهب إنما ذلك الكذب على الله تعالى وعلى رسوله وعلى الأئمة عليهم السلام <sup>(١)</sup> .

الرواية موثقة سنداً .

[٧١٩٣] ٣- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد بن عثمان ، عن محمد بن مسلم قال قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا صمت فليصم سمعك وبصرك وشعرك وجلدك وعدد أشياء غير هذا وقال : لا يكون يوم صومك كيوم فطرك <sup>(٢)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٧١٩٤] ٤- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن القاسم بن سليمان ، عن جراح المدائني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنَّ الصيام ليس من الطعام والشراب وحده ثمَّ قال قالت مريم : ﴿إني نذرت للرحمن صوماً﴾ أي صوماً صمتاً وفي نسخة أخرى أي صمتاً فإذا صمت فاحفظوا ألسنتكم وعضوا أبصاركم ولا تنازعوا ولا تحاسدوا قال : وسمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امرأة تسب جارية لها وهي صائمة فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بطعام فقال لها : كلي فقالت : إني صائمة ، فقال : كيف تكونين صائمة وقد سبيت جاريته انَّ الصوم ليس من الطعام والشراب؟ قال وقال أبو عبد الله عليه السلام : إذا صمت فليصم سمعك وبصرك من الحرام والقبیح ودع المرء وأذى الخادم وليكن عليك وقار الصيام ولا تجعل يوم صومك كيوم فطرك <sup>(٣)</sup> .

[٧١٩٥] ٥- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن أحمد بن النضر الخزاز ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لجابر بن

(١) الكافي: ٨٩/٤ ح ١٠ .

(٢) و(٣) الكافي: ٨٧/٤ ح ١ و٣ .

عبد الله : يا جابر هذا شهر رمضان من صام نهاره وقام ورداً من ليله وعف بطنه وفرجه وكفّ لسانه خرج من ذنوبه كخروجه من الشهر ، فقال جابر : يا رسول الله ما أحسن هذا الحديث ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا جابر وما أشدّ هذه الشروط <sup>(١)</sup> .

[٧١٩٦] ٦ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي أيوب ، عن الفضيل بن يسار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا صام أحدكم الثلاثة الأيام من الشهر فلا يجادلن أحداً ولا يجهل ولا يسرع إلى الحلف والأيمان بالله فإن جهل عليه أحد فليتحمل <sup>(٢)</sup> .

[٧١٩٧] ٧ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة ، عن أبي عبد الله ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما من عبد صالح يشتم فيقول إني صائم سلام عليك لا أشتمك كما شتمتني إلا قال الرب تبارك وتعالى : استجار عبدي بالصوم من شر عبدي فقد أجرته من النار <sup>(٣)</sup> .  
الرواية من حيث السند لأبأس بها .

[٧١٩٨] ٨ - الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحسين ، عن محمد بن عبيد ، عن عبيد بن هارون ، قال حدثنا أبو يزيد ، عن حصين ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : عليكم في شهر رمضان بكثرة الاستغفار والدعاء فأما الدعاء فيدفع به عنكم البلاء وأما الاستغفار فيمحي ذنوبكم <sup>(٤)</sup> .

[٧١٩٩] ٩ - الكليني بهذا الإسناد قال : كان علي بن الحسين عليه السلام إذا كان شهر رمضان لم يتكلم إلا بالدعاء والتسبيح والاستغفار والتكبير فإذا أفطر قال : اللهم إن شئت أن تفعل فعلت <sup>(٥)</sup> .

[٧٢٠٠] ١٠ - الكليني ، عن علي بن محمد ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن الوشاء ،

(١) الكافي: ٨٧/٤ ح ٢ .

(٢) - (٥) الكافي: ٨٨/٤ ح ٤ و ٥ و ٧ و ٨ .

عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن الصيام ليس من الطعام والشراب وحده ، أن مريم عليها السلام قالت : ﴿إني نذرت للرحمن صوماً﴾ أي صمتاً فاحفظوا ألسنتكم وعضواً أبصاركم ولا تحاسدوا ولا تنازعوا فإن الحسد يأكل الإيمان كما تأكل النار الحطب (١) .

### صوم رسول الله ﷺ

[٧٢٠١] ١- الكليني ، عن الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الوشاء ، عن حماد ابن عثمان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : صام رسول الله ﷺ حتى قيل ما يفطر ثم أفطر حتى قيل ما يصوم ثم صام صوم داود عليه السلام يوماً ويوماً لا ، ثم قبض على صيام ثلاثة أيام في الشهر قال : انهن يعدلن صوم الشهر ويذهبن بوحر الصدر والوحر الوسوسة قال حماد فقلت : وأي الأيام هي ؟ قال : أول خميس في الشهر وأول أربعاء بعد العشر منه وآخر خميس فيه فقلت : كيف صارت هذه الأيام التي تصام ؟ فقال : إن من قبلنا من الأمم كان إذا نزل على أحدهم العذاب نزل في هذه الأيام فصام رسول الله ﷺ هذه الأيام المخوفة (٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٢٠٢] ٢- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحسن ، عن أحمد بن صبيح ، عن عنبسة العابد قال : قبض النبي ﷺ على صوم شعبان ورمضان وثلاثة أيام في كل شهر أول خميس وأوسط أربعاء وآخر خميس وكان أبو جعفر وأبو عبد الله عليه السلام يصومان ذلك (٣) .

[٧٢٠٣] ٣- الكليني ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن أبي أيوب ،

(١) الكافي : ٨٩/٤ ح ٩ .

(٢) الكافي : ٨٩/٤ ح ١ .

(٣) الكافي : ٩١/٤ ح ٧ .

عن محمد بن مسلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله أول ما بعث يصوم حتى يقال ما يفطر ويفطر حتى يقال ما يصوم ثم ترك ذلك وصام يوماً وأفطر يوماً وهو صوم داود عليه السلام ثم ترك ذلك وصام الثلاثة الأيام الغر ثم ترك ذلك وفرقها في كل عشرة أيام يوماً خمسين بينها أربعاء فقبض عليه وآله السلام وهو يعمل ذلك (١) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٢٠٤] ٤ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حفص ابن البختري ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كنّ نساء النبي صلى الله عليه وآله إذا كان عليهنّ صيام أخرن ذلك إلى شعبان كراهة أن يمنعن رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا كان شعبان صمن وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول شعبان شهري (٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٢٠٥] ٥ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : هل صام أحد من آبائك شعبان ؟ قال خير آبائي رسول الله صلى الله عليه وآله صامه (٣) .

الرواية موثقة سنداً .

## وجوه الصوم

[٧٢٠٦] ١ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن القاسم بن محمد الجوهري ، عن سليمان بن داود ، عن سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن علي بن الحسين عليه السلام قال قال لي يوماً : يا زهري من أين جئت ؟ فقلت : من المسجد قال : فيم كنتم ؟ قلت : تذاكرنا أمر الصوم فاجتمع رأيي ورأي أصحابي على أنه ليس من الصوم شيء واجب

(١) الكافي: ٩٠/٤ ح ٢ .

(٢) و(٣) الكافي: ٩٠/٤ ح ٤ و ٥ .

إلا صوم شهر رمضان ، فقال : يا زهري ليس كما قلت الصوم على أربعين وجهاً  
 فعشرة أوجه منها واجبة كوجوب شهر رمضان ، وعشرة أوجه منها صيامهنّ حرام ،  
 وأربعة عشر منها صاحبها بالخيار إن شاء صام وإن شاء أفطر ، وصوم الاذن على  
 ثلاثة أوجه ، وصوم التأديب وصوم الإباحة وصوم السفر والمرض قلت : جعلت  
 فذاك فسرهن لي قال : أمّا الواجبة فصيام شهر رمضان وصيام شهرين متتابعين في  
 كفارة الظهار لقول الله تعالى ﴿الذين يظاهرون من نسائهم ثمّ يعودون لما قالوا  
 فتحرير رقبة من قبل أن يتماسا﴾ إلى قوله ﴿فمن لم يجد فصيام شهرين  
 متتابعين﴾<sup>(١)</sup> وصيام شهرين متتابعين فيمن أفطر يوماً من شهر رمضان ، وصيام  
 شهرين متتابعين في قتل الخطأ لمن لم يجد العتق واجب لقول الله ﷻ ﴿ومن قتل مؤمناً  
 خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله﴾ إلى قوله ﷻ ﴿فمن لم يجد  
 فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليماً حكيماً﴾<sup>(٢)</sup> وصوم ثلاثة  
 أيام في كفارة اليمين واجب قال الله ﷻ ﴿فصيام ثلاثة أيام ذلك كفارة أيمانكم إذا  
 حلفتم﴾<sup>(٣)</sup> هذا لمن لا يجد الإطعام وكل ذلك متتابع وليس بمتفرق وصيام اذى حلق  
 الرأس واجب قال الله ﷻ ﴿فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه ففدية من  
 صيام أو صدقة أو نسك﴾<sup>(٤)</sup> فصاحبها فيها بالخيار فإن صام صام ثلاثة أيام وصوم  
 المتعة واجب لمن لم يجد الهدى قال الله ﷻ ﴿فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما  
 استيسر من الهدى فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك  
 عشرة كاملة﴾<sup>(٥)</sup> وصوم جزاء الصيد واجب قال الله ﷻ ﴿ومن قتل منكم متعمداً

(١) سورة المجادلة: ٢ و ٣.

(٢) سورة النساء: ٩٢.

(٣) سورة المائدة: ٨٩.

(٤) سورة البقرة: ١٩٦.

(٥) سورة البقرة: ١٩٦.

فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هدياً بالغ الكعبة أو كفارة طعام مساكين أو عدل ذلك صياماً ﴿١﴾ أو تدري كيف يكون عدل ذلك صياماً يا زهري؟ قال قلت: لا أدري، قال: يقوم الصيد قيمة قيمة عدل ثم تفض تلك القيمة على البر ثم يكال ذلك البر أصواعاً فيصوم لكل نصف صاع يوماً وصوم النذر واجب وصوم الاعتكاف واجب.

وأما الصوم الحرام فصوم يوم الفطر ويوم الأضحى وثلاثة أيام من أيام التشريق وصوم يوم الشك أمرنا به ونهينا عنه، أمرنا به أن نصومه مع صيام شعبان ونهينا عنه أن ينفرد الرجل بصيامه في اليوم الذي يشك فيه الناس، فقلت له: جعلت فداك فإن لم يكن صام من شعبان شيئاً كيف يصنع؟ قال: ينوي ليلة الشك أنه صائم من شعبان فإن كان من شهر رمضان اجزء عنه وإن كان من شعبان لم يضره فقلت: وكيف يجزىء صوم تطوع عن فريضة؟ فقال: لو أن رجلاً صام يوماً من شهر رمضان تطوعاً وهو لا يعلم أنه من شهر رمضان ثم علم بعد ذلك لأجزء عنه لأن الفرض إنما وقع على اليوم بعينه وصوم الوصال حرام وصوم الصمت حرام وصوم نذر المعصية حرام وصوم الدهر حرام.

وأما الصوم الذي صاحبه فيه بالخيار فصوم يوم الجمعة والخميس وصوم البيض وصوم ستة أيام من شوال بعد شهر رمضان وصوم يوم عرفة وصوم يوم عاشوراء فكل ذلك صاحبه فيه بالخيار إن شاء صام وإن شاء أفطر.

وأما صوم الإذن فالمرأة لا تصوم تطوعاً إلا باذن زوجها والعبد لا يصوم تطوعاً إلا باذن مولاه والضيف لا يصوم تطوعاً إلا باذن صاحبه قال رسول الله ﷺ: من نزل على قوم فلا يصوم تطوعاً إلا بإذنهم.

وأما صوم التأديب فإن يؤخذ الصبي إذا راهق بالصوم تأديباً وليس بفرض

وكذلك المسافر إذا أكل من أول النهار ثم قدم أهله أمر بالامساك بقية يومه وليس بفرض .

وأما صوم الإباحة لمن أكل أو شرب ناسياً أو قاء من غير تعمد فقد أباح الله له ذلك وأجزء عنه صومه .

وأما صوم السفر والمرض فإن العامة قد اختلفت في ذلك فقال قوم يصوم وقال آخرون لا يصوم وقال قوم إن شاء صام وإن شاء أفطر ، وأما نحن فنقول يفطر في الحالين جميعاً فإن صام في السفر أو في حال المرض فعليه القضاء فإن الله ﷻ يقول : ﴿فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر﴾<sup>(١)</sup> فهذا تفسير الصيام<sup>(٢)</sup> .

### صوم الوصال وصوم الدهر

[٧٢٠٧] ١ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن سيف بن عميرة ، عن حسان بن مختار قال قلت لأبي عبد الله ﷺ : ما الوصال في الصيام ؟ قال فقال : إن رسول الله ﷺ قال : لا وصال في صيام ولا صمت يوم إلى الليل ولا عتق قبل ملك<sup>(٣)</sup> .

[٧٢٠٨] ٢ - الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن محبوب ، عن الحلبي ، عن أبي عبد الله ﷺ قال : الوصال في الصيام أن يجعل عشاءه سحوره<sup>(٤)</sup> .  
الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٢٠٩] ٣ - الكليني ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، ومحمد بن اسماعيل ، عن الفضل بن شاذان جميعاً ، عن ابن أبي عمير ، عن حفص بن البختري ، عن أبي عبد الله ﷺ قال :

(١) سورة البقرة : ١٨٧ .

(٢) الكافي : ٨٣/٤ ح ١ .

(٣) و(٤) الكافي : ٩٥/٤ ح ١ و ٢ .

المواصل في الصيام يصوم يوماً وليلة ويفطر في السحر<sup>(١)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٢١٠] ٤ - الكليني ، عن الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الوشاء ، عن

أبان ، عن زرارة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صوم الدهر فقال : لم نزل  
نكرهه<sup>(٢)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٢١١] ٥ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن عثمان بن عيسى ، عن

سماعة قال : سألت عن صوم الدهر؟ فكرهه وقال : لا بأس أن يصوم يوماً ويفطر  
يوماً<sup>(٣)</sup> .

الرواية موثقة سنداً .

### صوم عرفة وعاشوراء

[٧٢١٢] ١ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن صفوان بن يحيى ،

وعلي بن الحكم ، عن العلاء بن رزين ، عن محمد بن مسلم ، عن أحدهما عليهما السلام : أنه  
سئل عن صوم يوم عرفة؟ فقال : أما أصومه اليوم وهو يوم دعاء ومسألة<sup>(٤)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٢١٣] ٢ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن ثعلبة

ابن ميمون ، عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : إن رسول الله ﷺ لم  
يصم يوم عرفة منذ نزل صيام شهر رمضان<sup>(٥)</sup> .

الرواية موثقة سنداً .

(١) - (٣) الكافي: ٩٦/٤ ح ٣ و ٤ و ٥ .

(٤) الكافي: ١٤٥/٤ ح ١ .

(٥) الكافي: ١٤٦/٤ ح ٢ .

[٧٢١٤] ٣- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن نوح بن شعيب النيسابوري ، عن ياسين الضرير ، عن حريز ، عن زرارة ، عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام قالوا : لا تصم في يوم عاشوراء ولا عرفة بمكة ولا في المدينة ولا في وطنك ولا في مصر من الأمصار<sup>(١)</sup> .

[٧٢١٥] ٤- الكليني ، عن الحسن بن علي الهاشمي ، عن محمد بن عيسى بن عبيد قال حدثني جعفر بن عيسى أخوه قال : سألت الرضا عليه السلام عن صوم عاشوراء وما يقول الناس فيه ؟ فقال : عن صوم ابن مرجانة تسألني ذلك يوم صامه الأعداء من آل زياد لقتل الحسين عليه السلام وهو يوم يتشام به آل محمد عليهم السلام ويتشام به أهل الإسلام واليوم الذي يتشام به أهل الإسلام لا يصام ولا يتبرك به ويوم الاثنين يوم نحس قبض الله ﷻ فيه نبيه وما أصيب آل محمد إلا في يوم الاثنين فتشامنا به وتبرك به عدونا ويوم عاشوراء قتل الحسين صلوات الله عليه وتبرك به ابن مرجانة وتشام به آل محمد صلى الله عليهم فمن صامها أو تبرك بهما لقي الله تبارك وتعالى ممسوخ القلب وكان حشره مع الذين سنوا صومهما والتبرك بهما<sup>(٢)</sup> .

[٧٢١٦] ٥- الكليني ، عن الحسن بن علي الهاشمي ، عن محمد بن عيسى قال حدثنا محمد ابن أبي عمير ، عن زيد النرسي قال : سمعت عبيد بن زرارة يسأل أبا عبد الله عليه السلام عن صوم يوم عاشوراء ؟ فقال : من صامه كان حظه من صيام ذلك اليوم حظ ابن مرجانة وآل زياد قال قلت : وما كان حظهم من ذلك اليوم ؟ قال : النار أعادنا الله من النار ومن عمل يقرب من النار<sup>(٣)</sup> .

(١) الكافي : ٤ / ١٤٦ ح ٣ .

(٢) الكافي : ٤ / ١٤٦ ح ٥ .

(٣) الكافي : ٤ / ١٤٧ ح ٦ .

## صيام الترغيب

[٧٢١٧] ١ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن القاسم بن يحيى ، عن جده الحسن بن راشد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت : جعلت فداك للمسلمين عيد غير العيدين قال : نعم يا حسن أعظمها وأشرفها قلت : وأي يوم هو؟ قال : هو يوم نصب أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه فيه علماً للناس قلت : جعلت فداك وما ينبغي لنا أن نصنع فيه؟ قال : تصومه يا حسن وتكثر الصلاة على محمد وآله وتبرء إلى الله ممن ظلمهم فإن الأنبياء صلوات الله عليهم كانت تأمر الأوصياء باليوم الذي كان يقام فيه الوصي أن يتخذ عيداً ، قال قلت فما لمن صامه؟ قال : صيام ستين شهراً ولا تدع صيام يوم سبع وعشرين من رجب فإنه هو اليوم الذي نزلت فيه النبوة على محمد صلى الله عليه وآله وسلم وثوابه مثل ستين شهراً لكم <sup>(١)</sup>.

[٧٢١٨] ٢ - الكليني ، عن العدة ، عن سهل بن زياد ، عن عبد الرحمن بن سالم ، عن أبيه ، قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام هل للمسلمين عيد غير يوم الجمعة والأضحى والفطر؟ قال : نعم أعظمها حرمة ، قلت : وأي عيد هو جعلت فداك؟ قال : اليوم الذي نصب فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمير المؤمنين عليه السلام وقال : من كنت مولاه فعلي مولاه قلت : وأي يوم هو؟ قال : وما تصنع باليوم أن السنة تدور ولكنه يوم ثمانية عشر من ذي الحجة فقلت : وما ينبغي لنا أن نفعل في ذلك اليوم؟ قال : تذكرون الله عز ذكره فيه بالصيام والعبادة والذكر لمحمد وآل محمد فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أوصى أمير المؤمنين عليه السلام أن يتخذ ذلك اليوم عيداً وكذلك كانت الأنبياء عليهم السلام تفعل ، كانوا يوصون أوصيائهم بذلك فيتخذونه عيداً <sup>(٢)</sup>.

[٧٢١٩] ٣ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن بعض أصحابنا ،

(١) الكافي: ١٤٨/٤ ح ١.

(٢) الكافي: ١٤٩/٤ ح ٢.

عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال : بعث الله ﷺ محمداً ﷺ رحمة للعالمين في سبع وعشرين من رجب فمن صام ذلك اليوم كتب الله له صيام ستين شهراً وفي خمسة وعشرين من ذي القعدة وضع البيت وهو أول رحمة وضعت على وجه الأرض فجعله الله ﷺ مثابة للناس وأمناً ، فمن صام ذلك اليوم كتب الله له صيام ستين شهراً وفي أول يوم من ذي الحجة ولد ابراهيم خليل الرحمن عليه السلام فمن صام ذلك اليوم كتب الله له صيام ستين شهراً<sup>(١)</sup> .

### صوم الصبيان

[٧٢٢٠] ١- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد ، عن

الحلبي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنا نأمر صبياننا بالصيام إذا كانوا بني سبع سنين بما أطاقوا من صيام اليوم فإن كان إلى نصف النهار وأكثر من ذلك أو أقل فاذا غلبهم العطش والغرث أفطروا حتى يتعودوا الصوم ويطيقوه ، فمروا صبيانكم إذا كانوا أبناء تسع سنين بما أطاقوا من صيام فإذا غلبهم العطش أفطروا<sup>(٢)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٢٢١] ٢- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن

سعيد ، عن فضالة بن أيوب ، عن معاوية بن وهب قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام في كم يؤخذ الصبي بالصيام ؟ قال : ما بينه وبين خمس عشرة سنة وأربع عشرة سنة فإن هو صام قبل ذلك فدعه ولقد صام ابني فلان قبل ذلك فتركته<sup>(٣)</sup> .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٧٢٢٢] ٣- الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة

(١) الكافي : ٤/١٤٩ ح ٣ .

(٢) الكافي : ٤/١٢٤ ح ١ .

(٣) الكافي : ٤/١٢٥ ح ٢ .

قال : سألته عن الصبي متى يصوم ؟ قال : إذا قوى على الصيام <sup>(١)</sup> .

الرواية موثقة سنداً .

[٧٢٢٣] ٤ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ،

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا اطاق الغلام صيام ثلاثة أيام متتابعة فقد وجب عليه صيام شهر رمضان <sup>(٢)</sup> .

الرواية معتبرة الإسناد .

### من فطر صائماً

[٧٢٢٤] ١ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن سلمة

صاحب السابري ، عن أبي الصباح الكناني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من فطر صائماً فله مثل أجره <sup>(٣)</sup> .

[٧٢٢٥] ٢ - الكليني ، عن أحمد بن محمد بن علي ، عن علي بن أسباط ، عن سيابة ، عن

ضريس ، عن حمزة بن حمران ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان علي بن الحسين عليه السلام إذا كان اليوم الذي يصوم فيه أمر بشاة فتذبح وتقطع أعضاء وتطبخ فاذا كان عند المساء أكب على القدور حتى يجد ريح المرق وهو صائم ثم يقول : هاتوا القصاص اغرفوا لآل فلان واغرفوا لآل فلان ثم يؤتى بجبز وتمر فيكون ذلك عشاءه صلى الله عليه وعلى آبائه <sup>(٤)</sup> .

[٧٢٢٦] ٣ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة ، عن

أبي عبد الله عن أبيه عليه السلام قال : دخل سدير على أبي عليه السلام في شهر رمضان فقال : يا

(١) الكافي: ١٢٥/٤ ح ٣ .

(٢) الكافي: ١٢٥/٤ ح ٤ .

(٣) الكافي: ٦٨/٤ ح ١ .

(٤) الكافي: ٦٨/٤ ح ٣ .

سدير هل تدري أيّ الليالي هذه؟ فقال: نعم فذاك أبي هذه ليالي شهر رمضان فما ذاك؟ فقال له: أتقدر على أن تعتق في كل ليلة من هذه الليالي عشر رقبات من ولد اسماعيل؟ فقال له سدير: بأبي أنت وامي لا يبلغ مالي ذاك فما زال ينقص حتى بلغ به رقبة واحدة في كل ذلك يقول لا أقدر عليه، فقال له: فما تقدر أن تفطر في كل ليلة رجلاً مسلماً؟ فقال له: بلى وعشرة، فقال له أبي عليه السلام: فذاك الذي أردت يا سدير إن إفطارك أخاك المسلم يعدل رقبة من ولد اسماعيل عليه السلام (١).

الرواية من حيث السند لا بأس بها.

[٧٢٢٧] ٤ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن سعدان بن مسلم، عن موسى بن بكر، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: فطرك أخاك الصائم أفضل من صيامك (٢).

### فضل افطار الرجل عند أخيه إذا سأله

[٧٢٢٨] ١ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن محبوب، عن اسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إفطارك لأخيك المؤمن أفضل من صيامك تطوعاً (٣).

[٧٢٢٩] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن اسماعيل، عن صالح بن عقبه، عن جميل بن دراج قال قال أبو عبد الله عليه السلام: من دخل على أخيه وهو صائم فأفطر عنده ولم يعلمه بصومه فيمن عليه كتب الله له صوم سنة (٤).

[٧٢٣٠] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن الحسن بن علي الدينوري، عن محمد بن عيسى، عن صالح بن عقبه قال: دخلت على جميل بن دراج وبين يديه خوان عليه

(١) الكافي: ٦٨/٤ ح ٤.

(٢) الكافي: ٦٨/٤ ح ٢.

(٣) - (٤) الكافي: ١٥٠/٤ ح ١ و ٣.

غسانية يأكل منها فقال : ادن فكل ، فقلت : إني صائم فتركني حتى إذا أكلها فلم يبق منها إلا اليسير عزم عليّ إلا أفطرت ، فقلت له : ألا كان هذا قبل الساعة؟ فقال : أردت بذلك أدبك ثم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : أيما رجل مؤمن دخل على أخيه وهو صائم فسأله الأكل فلم يخبره بصيامه لين عليه بإفطاره كتب الله جلّ ثناؤه له بذلك اليوم صيام سنة<sup>(١)</sup> .

[٧٢٣١] ٤ - الكليني ، عن علي بن محمد ، عن ابن جمهور ، عن بعض أصحابه ، عن علي ابن حديد قال : قلت لأبي الحسن الماضي عليه السلام : أدخل على القوم وهم يأكلون وقد صليت العصر وأنا صائم فيقولون أفطر فقال : أفطر فإنه أفضل<sup>(٢)</sup> .

[٧٢٣٢] ٥ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن ابراهيم بن سفيان ، عن داود الرقي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لإفطارك في منزل أخيك المسلم أفضل من صيامك سبعين ضعفاً أو تسعين ضعفاً<sup>(٣)</sup> .

### ما يقول الصائم إذا أفطر

[٧٢٣٣] ١ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي جعفر عن آبائه عليهم السلام : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا أفطر قال : « اللهم لك صمنا وعلى رزقك أفطرتنا فتقبله منا ذهب الظماء وابتلت العروق وبقي الأجر »<sup>(٤)</sup> .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٧٢٣٤] ٢ - الكليني ، عن الحسين بن محمد ، عن أحمد بن اسحاق ، عن سعدان ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : تقول في كل ليلة من شهر رمضان عند الإفطار إلى آخره : « الحمد لله الذي أعاننا فصمنا ورزقنا فأفطرتنا ، اللهم تقبل منا وأعنا عليه

(١) الكافي: ٤/١٥٠ ح ٤ .

(٢) - (٣) الكافي: ٤/١٥١ ح ٥ و ٦ .

(٤) الكافي: ٤/٩٥ ح ١ .

وسلمنا فيه وتسلمه منّا في يسر منك وعافية ، الحمد لله الذي قضى عنا يوماً من شهر رمضان»<sup>(١)</sup> .

الرواية من حيث السند لا بأس بها .

### من لا يجوز له صيام التطوع إلا بإذن غيره

[٧٢٣٥] ١- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن خالد ، عن القاسم بن عروة ، عن بعض اصحابه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال : لا يصلح للمرأة أن تصوم تطوعاً إلا بإذن زوجها<sup>(٢)</sup> .

[٧٢٣٦] ٢- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن مالك بن عطية ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : ليس للمرأة أن تصوم تطوعاً إلا بإذن زوجها<sup>(٣)</sup> .  
الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٢٣٧] ٣- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن أحمد بن هلال ، عن مروك بن عبيد ، عن نشيط بن صالح ، عن هشام بن الحكم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من فقه الضيف أن لا يصوم تطوعاً إلا بإذن صاحبه ، ومن طاعة المرأة لزوجها أن لا تصوم تطوعاً إلا بإذنه وأمره ، ومن صلاح العبد وطاعته ونصحه لمولاه أن لا يصوم تطوعاً إلا بإذن مولاه وأمره ، ومن برّ الوالدين أن لا يصوم تطوعاً إلا بإذن أبويه وأمرهما وإلا كان الضيف جاهلاً وكانت المرأة عاصية وكان العبد فاسقاً عاصياً وكان الولد عاقاً<sup>(٤)</sup> .

(١) الكافي: ٩٥/٤ ح ٢ .

(٢) الكافي: ١٥١/٤ ح ١ .

(٣) الكافي: ١٥٢/٤ ح ٤ .

(٤) الكافي: ١٥١/٤ ح ٢ .

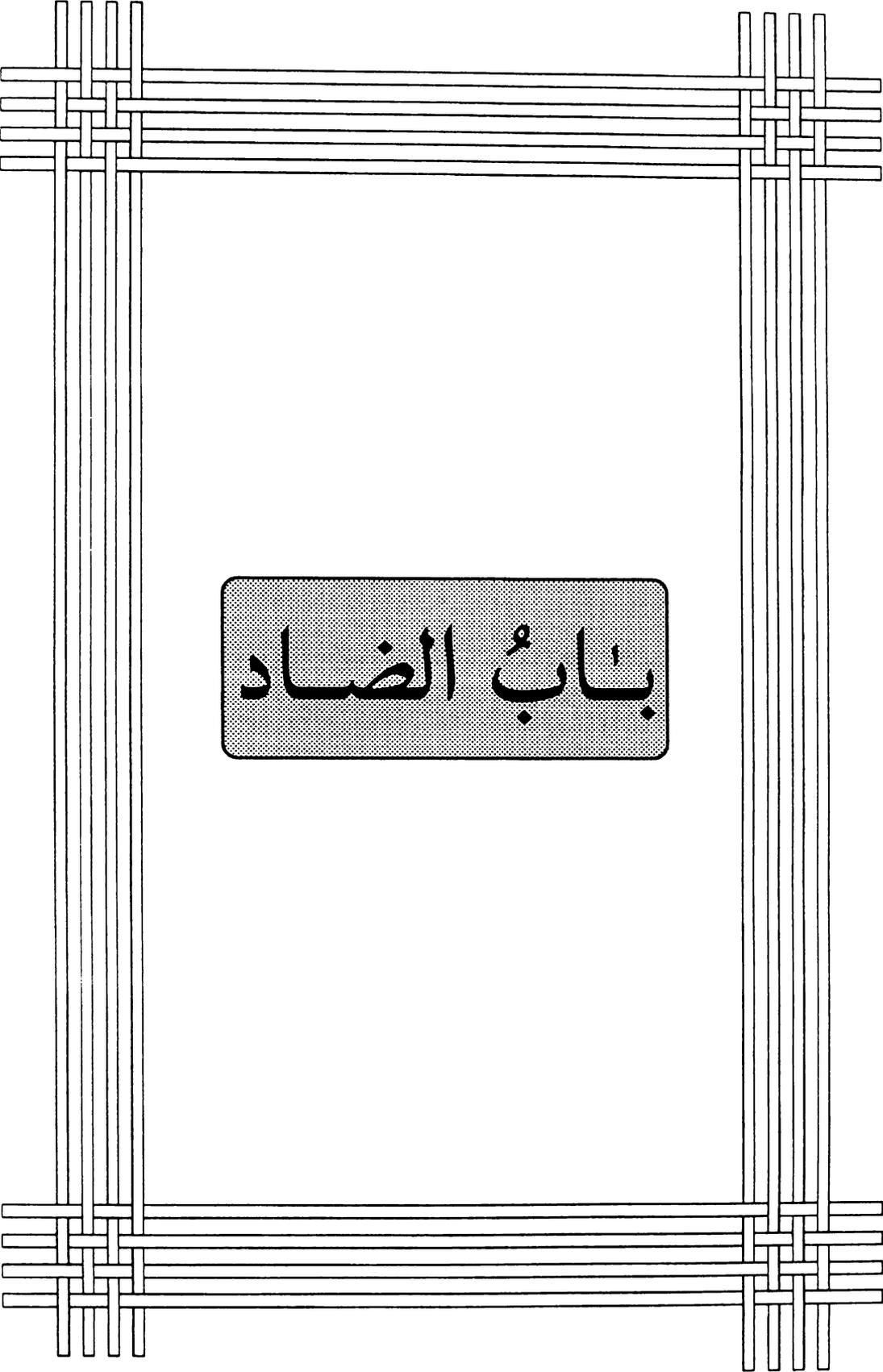
[٧٢٣٨] ٤- الكليني ، عن علي بن محمد بن بندار ، وغيره عن ابراهيم بن اسحاق بإسناده ذكره عن الفضيل بن يسار ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : إذا دخل رجل بلده فهو ضيف على من بها من أهل دينه حتى يرحل عنهم ولا ينبغي للضيف أن يصوم إلا بإذنهم لئلا يعملوا الشيء فيفسد عليهم ولا ينبغي لهم أن يصوموا إلا بإذن الضيف لئلا يحتشمهم فيشتهي الطعام فيتركه لهم <sup>(١)</sup> .

[٧٢٣٩] ٥- الكليني ، عن علي بن محمد بن بندار ، عن أحمد بن أبي عبد الله الجاموراني ، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة ، عن عمرو بن جبير العزمي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : جاءت امرأة إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ما حق الزوج على المرأة ؟ فقال : هو أكثر من ذلك ، فقالت : أخبرني بشيء من ذلك ، فقال : ليس لها أن تصوم إلا بإذنه <sup>(٢)</sup> .

الروايات الواردة في الصوم كثيرة جداً فإن شئت راجع كتاب الصوم من كتب الأخبار ، والحمد لله .

(١) الكافي: ٤/١٥١ ح ٣.

(٢) الكافي: ٤/١٥٢ ح ٥.



بَابُ الضَّادِ



## الضّالة

[٧٢٤٠] ١ - الكليني ، عن محمّد بن يحيى ، عن عبد الله بن جعفر ، عن السيارى ، عن محمّد بن بكر ، عن أبي الجارود ، عن الأصبع بن نباتة ، عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : والذي بعث محمّداً صلى الله عليه وآله بالحق وأكرم أهل بيته ما من شيء تطلبونه من حرز من حرق أو غرق أو إفلات دابة من صاحبها أو ضالة أو أبق إلا وهو في القرآن فمن أراد ذلك فليسالني عنه قال فقام إليه رجل فقال : يا أمير المؤمنين أخبرني عمّا يؤمن من المحرق والغرق ؟ فقال : اقرأ هذه الآيات ﴿الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين﴾<sup>(١)</sup> ﴿وما قدروا الله حق قدره﴾ إلى قوله ﴿سبحانه وتعالى عمّا يشركون﴾<sup>(٢)</sup> فمن قرأها فقد آمن المحرق والغرق ، قال : فقرأها رجل واضطرت النار في بيوت جيرانه وبيته وسطها فلم يصبه شيء ، ثم قام إليه رجل آخر فقال : يا أمير المؤمنين إنّ دابتي استصعبت عليّ وأنا منها على وجل ، فقال : اقرأ في اذنها اليمنى ﴿وله أسلم من في السماوات والأرض طوعاً وكرهاً وإليه ترجعون﴾<sup>(٣)</sup> فقرأها فذلت له دابته ، وقام إليه رجل آخر فقال : يا أمير المؤمنين إنّ أرضي أرض مسبعة إنّ السباع تغشى منزلي ولا تجوز حتى تأخذ فريستها فقال : اقرأ ﴿لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فإن تولوا فقل حسبى الله لا اله إلا هو عليه توكلت وهو ربّ العرش

(١) سورة الأعراف : ١٩٦ .

(٢) سورة الزمر : ٦٧ .

(٣) سورة آل عمران : ٨٣ .

**العظيم** ﴿<sup>(١)</sup> فقراهما الرجل فاجتنبته السباع ثم قام إليه آخر فقال : يا أمير المؤمنين انّ في بطني ماء أصفر فهل من شفاء ؟ فقال : نعم بلا درهم ولا دينار ولكن اكتب علي بطنك آية الكرسي وتغسلها وتشربها وتجعلها ذخيرة في بطنك فتبرأ بإذن الله ﷻ ففعل الرجل فبرأ بإذن الله ، ثم قام إليه آخر فقال : يا أمير المؤمنين أخبرني عن الضالة ؟ فقال : اقرأ يس في ركعتين وقل : « يا هادي الضالة ردّ عليّ ضالتي » ففعل فردّ الله ﷻ عليه ضالته ، ثم قام إليه آخر فقال : يا أمير المؤمنين أخبرني عن الآبق ؟ فقال : اقرأ ﴿أو كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج﴾ إلى قوله ﴿ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نور﴾ <sup>(٢)</sup> فقالها الرجل فرجع إليه الآبق ، ثم قام إليه آخر فقال : يا أمير المؤمنين أخبرني عن السرقة فأنه لا يزال قد يسرق لي الشيء بعد الشيء ليلاً فقال له : اقرأ إذا آويت إلى فراشك ﴿قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيّاً ما تدعوا﴾ إلى قوله ﴿وكبره تكبيرا﴾ <sup>(٣)</sup> ثم قال أمير المؤمنين عليه السلام : من بات بأرض قفر فقرأ هذه الآية ﴿انّ ربكم الله الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش﴾ إلى قوله ﴿تبارك الله ربّ العالمين﴾ <sup>(٤)</sup> حرسه الملائكة وتباعدت عنه الشياطين ، قال فمضى الرجل فاذا هو بقريّة خراب فبات فيها ولم يقرأ هذه الآية فتغشاه الشيطان وإذا هو آخذ بنخطمه فقال له صاحبه انظره واستيقظ الرجل فقرأ الآية فقال الشيطان لصاحبه : أرغم الله أنفك احرسه الآن حتى يصبح فلما أصبح رجع إلى أمير المؤمنين عليه السلام فأخبره وقال له: رأيت في كلامك الشفاء والصدق ومضى بعد طلوع الشمس فاذا هو بأثر شعر الشيطان مجتمعاً في الأرض <sup>(٥)</sup>.

(١) سورة التوبة : ١٢٨ .

(٢) سورة النور : ٤٠ .

(٣) سورة الاسراء : ١١١ .

(٤) سورة الأعراف : ٥٣ .

(٥) الكافي : ٦٢٤ / ٢ ح ٢١ .

[٧٢٤١] ٢- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن العمري بن علي، عن علي بن جعفر، عن أخيه أبي الحسن عليه السلام قال: سألته عن جعل الابق والضالة؟ قال: لا بأس به <sup>(١)</sup>.  
الرواية صحيحة الإسناد.

[٧٢٤٢] ٣- الصدوق بإسناده إلى أبي عبد الله محمد بن خالد البرقي عليه السلام، عن وهب بن وهب، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام قال: لا يأكل من الضالة إلا الضالون <sup>(٢)</sup>.

[٧٢٤٣] ٤- الصدوق رفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم ورفع أصواتكم وشراءكم وبيعكم والضالة والحدود والأحكام <sup>(٣)</sup>.

[٧٢٤٤] ٥- الصدوق رفعه وقال: سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً ينشد ضالة في المسجد، فقال: قولوا له لا ردّ الله عليك ضالتك فانها لغير هذا بنيت <sup>(٤)</sup>.

[٧٢٤٥] ٦- قال الصدوق: في رواية مسعدة بن زياد، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام انّ علياً صلوات الله وسلامه عليه قال: إيّاكم واللقطة فانها ضالة المؤمن وهي حريق من حريق جهنم <sup>(٥)</sup>.

[٧٢٤٦] ٧- الشيخ جعفر بن أحمد القمي بإسناده إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: ضالة المسلم حرّق النار <sup>(٦)</sup>.

[٧٢٤٧] ٨- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: الحكمة ضالة المؤمن فخذ الحكمة ولو من أهل النفاق <sup>(٧)</sup>.

ومثلها في الكافي: ١٦٧/٨ ح ١٨٦.

(١) الكافي: ٢٠١/٦ ح ٩.

(٢) الفقيه: ٢٩١/٣ ح ٤٠٤٧.

(٣) الفقيه: ٢٣٧/١ ح ٧١٥.

(٤) الفقيه: ٢٣٧/١ ح ٧١٤.

(٥) الفقيه: ٢٩٢/٣ ح ٤٠٤٨.

(٦) جامع الأحاديث: ٩٥.

(٧) نهج البلاغة: الحكمة ٨٠.

[٧٢٤٨] ٩- الطوسي بإسناده إلى الحسين بن سعيد ، عن فضالة ، عن معاوية بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت رجل رسول الله صلى الله عليه وآله عن الشاة الضالة بالفلاة؟ فقال للسائل : هي لك أو لأخيك أو للذئب ، قال : وما أحب أن أمسها قال : وسئل عن البعير الضال؟ فقال للسائل : ما لك وله خفه حذاؤه وكرشه سقاؤه خل عنه <sup>(١)</sup> .  
الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٢٤٩] ١٠- الطوسي بإسناده إلى الحسن بن محبوب ، عن صفوان الجمال أنه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول : من وجد ضالة فلم يعرفها ثم وجدت عنده فأنها لربها أو مثلها من مال الذي كتمها <sup>(٢)</sup> .  
الرواية صحيحة الإسناد .

والروايات في هذا المجال متعددة ، فإن شئت راجع الكافي : ١٣٧/٥ ، والفقيه : ٢٩١/٣ ، وتهذيب الأحكام : ٣٨٨/٦ ، وكتاب اللقطة من كتب الأخبار .

(١) تهذيب الأحكام : ٣٩٤/٦ ح ٢٥ .

(٢) تهذيب الأحكام : ٣٩٣/٦ ح ٢٠ .

## الضحك

[٧٢٥٠] ١- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن منصور ، عن حريز ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كثرة الضحك تميم القلب وقال : كثرة الضحك تميم الدين كما يميم الماء الملح <sup>(١)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد . الموت : الدوف والإذابة .

[٧٢٥١] ٢- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : انّ من الجهل الضحك من غير عجب قال وكان يقول : لا تبدين عن واضحة وقد عملت الأعمال الفاضحة ولا يأمن البيات من عمل السيئات <sup>(٢)</sup> .  
الرواية معتبرة الإسناد .

[٧٢٥٢] ٣- الكليني ، عن حميد بن زياد ، عن الحسن بن محمد الكندي ، عن أحمد بن الحسن الميثمي ، عن عنبسة العابد قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : كثرة الضحك تذهب بماء الوجه <sup>(٣)</sup> .

[٧٢٥٣] ٤- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحجال ، عن داود بن فرقد ، وعلي بن عقبة ، وثعلبة رفعوه إلى أبي عبد الله وأبي جعفر أو أحدهما عليهما السلام قال : كثرة المزاح تذهب بماء الوجه وكثرة الضحك تمنج الإيمان مجاً <sup>(٤)</sup> .

[٧٢٥٤] ٥- الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن الحسن بن

(١)- (٣) الكافي: ٢/٦٦٤ ح ٦ و ٧ و ١١ .

(٤) الكافي: ٢/٦٦٥ ح ١٤ .

الجهم ، عن ابراهيم بن مهزم ، عمن ذكره عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال : كان يحيى بن زكريا عليه السلام يبكي ولا يضحك وكان عيسى بن مريم عليه السلام يضحك ويبكي ، وكان الذي يصنع عيسى عليه السلام أفضل من الذي كان يصنع يحيى عليه السلام (١) .

[٧٢٥٥] ٦ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن معمر بن خلاد ، قال : سألت أبا الحسن عليه السلام فقلت : جعلت فداك الرجل يكون مع القوم فيجري بينهم كلام يمزحون ويضحكون ، فقال : لا بأس ما لم يكن فطننت أنه عنى الفحش ثم قال : ان رسول الله ﷺ كان يأتيه الأعرابي فيهدي له الهدية ثم يقول مكانه أعطنا ثمن هديتنا فيضحك رسول الله ﷺ وكان إذا اغتم يقول : ما فعل الأعرابي ليته أانا (٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٢٥٦] ٧ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن علي بن اسباط ، عن الحسن بن كليب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ضحك المؤمن تبسم (٣) .

[٧٢٥٧] ٨ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن سليمان ، عن ميثم بن أشيم ، عن معاوية بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام : خرج النبي ﷺ ذات يوم وهو مستبشر يضحك سروراً فقال له الناس أضحك الله سنك يارسول الله وزادك سروراً ، فقال رسول الله ﷺ : أنه ليس من يوم ولا ليلة إلا ولي فيها تحفة من الله ألا وإن ربي أتحنفي في يومي هذا بتحفة لم يتحنفي بمنلها فيما مضى ، ان جبرئيل أتاني فأقرأني من ربي السلام وقال يا محمد ان الله ﷻ اختاره من بني هاشم سبعة لم يخلق مثلهم فيمن مضى ولا يخلق مثلهم فيمن بقى ، أنت يارسول الله سيد النبيين وعلي بن أبيطالب وصيوك سيد الوصيين والحسن والحسين سبطاك سيد الأسباط وحمزة عمك

(١) الكافي: ٢/٦٦٥ ح ٢٠.

(٢) الكافي: ٢/٦٦٣ ح ١.

(٣) الكافي: ٢/٦٦٤ ح ٥.

سيد الشهداء وجعفر بن عمك الطيار في الجنة يطير مع الملائكة حيث يشاء ومنكم القائم يصلي عيسى بن مريم خلفه إذا أهبط الله إلى الأرض من ذريته علي وفاطمة من ولد الحسين عليه السلام (١).

[٧٢٥٨] ٩- الكليني، عن جماعة، عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن أخيه الحسن، عن زرعة، عن سماعة قال: سألته عن الضحك هل يقطع الصلاة؟ قال: أما التبسم فلا يقطع الصلاة وأما القهقهة فهي تقطع الصلاة (٢).  
الرواية موثقة سنداً.

[٧٢٥٩] ١٠- الصدوق رفعه إلى الصادق عليه السلام أنه قال: كفارة الضحك أن يقول: اللهم لا تمقتني (٣).  
أمقته: أي أبغضه.

[٧٢٦٠] ١١- الشيخ جعفر بن أحمد القمي، بإسناده إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: الضحك هلاك (٤).

[٧٢٦١] ١٢- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في وصف المتقين: ... ان صمت لم يغمّه صمته وإن ضحك لم يعلّ صوته ... (٥).

[٧٢٦٢] ١٣- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: ... واسمعوا دعوة الموت أذانكم قبل أن يدعى بكم، إن الزاهدين في الدنيا تبكي قلوبهم وإن ضحكوا ويشتدّ حزنهم وإن فرحوا و... (٦).

(١) الكافي: ٤٩/٨ ح ١٠.

(٢) الكافي: ٣٦٤/٣ ح ١.

(٣) الفقيه: ٣٧٧/٣ ح ٤٣٢٨.

(٤) جامع الأحاديث: ٩٥.

(٥) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٣.

(٦) نهج البلاغة: الخطبة ١١٣.

[٧٢٦٣] ١٤- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: ... فيينا هو يضحك إلى الدنيا وتضحك إليه في ظلّ عيش غفول إذ وطىء الدهر به حسكه ونقضت الأيام قواه... (١).

[٧٢٦٤] ١٥- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه كتب في وصيته لنجله الحسن عليه السلام: ... إياك أن تذكر من الكلام ما يكون مضحكاً وإن حكيت ذلك عن غيرك... (٢).

[٧٢٦٥] ١٦- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: كفى بالمرء جهلاً أن يضحك من غير عجب (٣).

[٧٢٦٦] ١٧- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: كثرة ضحك الرجل تفسد وقاره (٤).

[٧٢٦٧] ١٨- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: كثرة الضحك توحش المجلس وتشين الرئيس (٥).

[٧٢٦٨] ١٩- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: من كثر ضحكته مات قلبه (٦).

[٧٢٦٩] ٢٠- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: من كثر ضحكته استرذل (٧).

في هذا المجال إن شئت راجع الكافي : ٦٦٣/٢ ، والوافي : ٦٣١/٥ .

(١) نهج البلاغة: الخطبة ٢٢١.

(٢) نهج البلاغة: الكتاب ٣١.

(٣) غرر الحكم: ح ٧٠٥١.

(٤) غرر الحكم: ح ٧٠٩٩.

(٥) غرر الحكم: ح ٧١١٥.

(٦) غرر الحكم: ح ٧٩٤٧.

(٧) غرر الحكم: ح ٧٩٧١.

## الضد

[٧٢٧٠] ١ - الكليني ، عن محمد بن أبي عبد الله رفعه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : بينا أمير المؤمنين عليه السلام يخطب على منبر الكوفة إذ قام إليه رجل يقال له ذعلب ذو لسان بليغ في الخطب شجاع القلب فقال يا أمير المؤمنين هل رأيت ربك ؟ قال : ويلك يا ذعلب ما كنت أعبد رباً لم أره فقال : يا أمير المؤمنين كيف رأيت ؟ قال ويلك يا ذعلب لم تره العيون بمشاهدة الأبصار ولكن رأته القلوب بحقائق الإيمان ويلك يا ذعلب إن ربي لطيف اللطافة لا يوصف باللطف ، عظيم العظمة لا يوصف بالعظم ، كبير الكبرياء لا يوصف بالكبر ، جليل الجلالة لا يوصف بالغلظ ، قبل كل شيء ، لا يقال شيء قبله ، وبعد كل شيء لا يقال له بعد ، شاء الأشياء لا بهمة ، درّاك لا بمخديعة في الأشياء كلها غير متمازج بها ولا بائن منها ، ظاهر لا بتأويل المباشرة ، متجل لا باستهلال رؤية ، ناءٍ لا بمسافة ، قريب لا بمدانة ، لطيف لا بتجسم ، موجود لا بعد عدم ، فاعل لا باضطرار ، مقدّر لا بحركة ، مرید لا بهامة ، سميع لا بآلة ، بصير لا بأداة ، لا تحويه الأماكن ولا تضمّنه الأوقات ولا تحدّه الصفات ولا تأخذه السنوات سبق الأوقات كونه والعدم وجوده والابتداء أزله ، بتشعيره المشاعر عرف ان لا مشعر له وبتجهيره الجواهر عرف أن لا جوهر له وبمضادّته بين الأشياء عرف أن لا ضدّ له ، وبمقارنته بين الأشياء عرف أن لا قرين له ، ضادّ النور بالظلمة واليبس بالبلل والحشن باللين والصرّد بالحرور ، مؤلّف بين متعادياتها ومفرق بين متدانياتها ، دالّة بتفريقها على مفرّقتها وبتأليفها على مؤلّفها وذلك قوله تعالى ﴿ومن كل شيء

خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ﴿<sup>(١)</sup>﴾ ففرّق بين قبل وبعد ليعلم أن لا قبل له ولا بعده ،  
شاهدة بغرائزها أن لا غريزة لمغرّزها ، مخبرة بتوقيتها أن لا وقت لموقّتها ، حجب  
بعضها عن بعض ليعلم أن لا حجاب بينه وبين خلقه ، كان ربّاً إذ لا مربوب والهاً إذ لا  
مألوه وعالماً إذ لا معلوم وسميماً إذ لا مسموع <sup>(٢)</sup> .

[٧٢٧١] ٢- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن علي بن محمد القاساني ، عن ذكره عن  
عبد الله بن القاسم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا أراد الله بعبد خيراً زهّده في الدنيا  
وفقهه في الدين وبصّره عيوبها ومن أوتيهنّ فقد أوتي خير الدنيا والآخرة ، وقال : لم  
يطلب أحد الحق بيباب أفضل من الزهد في الدنيا وهو ضد لما طلب أعداء الحق ،  
قلت : جعلت فداك مما ذا؟ قال : من الرغبة فيها وقال : الامن صبار كريم ، فانما هي  
أيام قلائل ألا أنّه حرام عليكم أن تجدوا طعم الإيمان حتى تزهدوا في الدنيا .

قال وسمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إذا تخلّى المؤمن من الدنيا سما ووجد حلاوة  
حب الله وكان عند أهل الدنيا كأنّه قد خولط وإنما خالط القوم حلاوة حبّ الله فلم  
يشغلوا بغيره . قال وسمعته يقول : انّ القلب إذا صفا ضاقت به الأرض حتى  
يسمو <sup>(٣)</sup> .

[٧٢٧٢] ٣- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن حديد ،  
عن سماعة بن مهران قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام وعنده جماعة من مواليه فجرى  
ذكر العقل والجهل فقال أبو عبد الله عليه السلام : اعرفوا العقل وجنده والجهل وجنده تهتدوا  
قال سماعة فقلت : جعلت فداك لا نعرف إلا ما عرفتنا ، فقال أبو عبد الله عليه السلام : إنّ  
الله ﷻ خلق العقل وهو أوّل خلق من الروحانيين عن يمين العرش من نوره فقال له :

(١) سورة الذاريات : ٤٩ .

(٢) الكافي : ١٣٨/١ ح ٤ .

(٣) الكافي : ١٣٠/٢ ح ١٠ .

أدبر فأدبر ثم قال له : أقبل فأقبل فقال الله تبارك وتعالى : خلقتك خلقاً عظيماً وكرمتك على جميع خلقي ، قال : ثم خلق الجهل من البحر الاجاج ظلماً فقال له أدبر فأدبر ثم قال له أقبل فلم يقبل فقال له استكبرت فلعله ثم جعل للعقل خمسة وسبعين جنداً فلما رأى الجهل ما أكرم الله به العقل وما أعطاه أضمر له العداوة ، فقال الجهل : يارب هذا خلق مثلي خلقتة وكرمتة وقويته وأنا ضده ولا قوة لي به فأعطني من الجند مثل ما أعطيتة فقال : نعم فإن عصيت بعد ذلك أخرجتك ووجدك من رحمتي قال : قد رضيت ، فأعطاه خمسة وسبعين جنداً فكان مما أعطى العقل من الخمسة والسبعين الجند : الخير وهو وزير العقل وجعل ضده الشر وهو وزير الجهل ، والإيمان وضده الكفر ، والتصديق وضده الجحود ، والرجاء وضده القنوط ، والعدل وضده الجور ، والرضا وضده السخط ، والشكر وضده الكفران ، والطمع وضده اليأس ، والتوكل وضده الحرص ، والرأفة وضدها القسوة ، والرحمة وضدها الغضب ، والعلم وضده الجهل ، والفهم وضده الحمق ، والعفة وضدها التهتك ، والزهد وضده الرغبة ، والرفق وضده الخرق ، والرغبة وضده الجرأة ، والتواضع وضده الكبر ، والتؤدة وضدها التسرع ، والحلم وضدها السفه ، والصمت وضده الهذر ، والاستسلام وضده الاستكبار ، والتسليم وضده الشك ، والصبر وضده الجزع ، والصفح وضده الانتقام ، والغنى وضده الفقر ، والتذكر وضده السهو ، والحفظ وضده النسيان ، والتعطف وضده القطيعة ، والقنوع وضده الحرص ، والمؤاساة وضدها المنع ، والمودة وضدها العداوة ، والوفاء وضده الغدر ، والطاعة وضدها المعصية ، والخضوع وضده التطاول ، والسلامة وضدها البلاء ، والحب وضده البغض ، والصدق وضده الكذب ، والحق وضده الباطل ، والأمانة وضدها الخيانة ، والاخلاص وضده الشوب ، والشهامة وضدها البلادة ، والفهم وضده الغباوة ، والمعرفة وضدها الإنكار ، والمدارة وضدها المكاشفة ، وسلامة الغيب وضدها المماكرة ، والكتمان

وضده الإفشاء ، والصلاة وضدها الإضاعة ، والصوم وضده الإفطار ، والجهاد وضده النكول ، والحج وضده نبذ الميثاق ، وصون الحديث وضده النسيمة ، وبر الوالدين وضده العقوق ، والحقيقة وضدها الرياء ، والمعروف وضده المنكر ، والستر وضده التبرج ، والتقية وضدها الإذاعة ، والانصاف وضده الحمية ، والتهيئة وضدها البغي ، والنظافة وضدها القذر ، والحياء وضدها الجلع ، والقصد وضده العدوان ، والراحة وضدها التعب ، والسهولة وضدها الصعوبة ، والبركة وضدها المحق ، والعافية وضدها البلاء ، والقوام وضده المكاثرة ، والحكمة وضدها الهواء ، والوقار وضده الخفة ، والسعادة وضدها الشقاوة ، والتوبة وضدها الإصرار ، والاستغفار وضده الاغترار ، والمحافظة وضدها التهاون ، والدعاء وضده الاستنكاف ، والنشاط وضده الكسل ، والفرح وضده الحزن ، والألفة وضدها الفرقة ، والسخاء وضده البخل ، فلا تجتمع هذه الخصال كلها من أجناد العقل إلا في نبي أو وصي نبي أو مؤمن قد امتحن الله قلبه للإيمان ، وأما سائر ذلك من مواليها فإن أحدهم لا يخلوا من أن يكون فيه بعض هذه الجنود حتى يستكمل وينقى من جنود الجهل فعند ذلك يكون في الدرجة العليا مع الأنبياء والأوصياء ، وإنما يدرك ذلك بمعرفة العقل وجنوده وبمجانبة الجهل وجنوده . وفقنا الله وإياكم لطاعته ومرضاته <sup>(١)</sup> .

[٧٢٧٣] ٤- قال الصدوق : حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري رضي الله عنه

بنيسابور في شعبان سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري ، عن الفضل بن شاذان قال سألت المأمون علي بن موسى الرضا عليه السلام أن يكتب له محض الإسلام على الإيجاز والاختصار فكتب عليه السلام : إن محض الإسلام

شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك لك الهأ واحداً واحداً صمداً قيوماً سمعياً بصيراً  
 قديراً قديماً باقياً عالماً لا يجهل قادراً لا يعجز غنياً لا يحتاج عدلاً لا يجور وأنه خالق  
 كل شيء وليس كمثل شيء لا شبه له ولا ضد له ولا كفو له وأنه المقصود بالعبادة  
 والدعاء والرغبة والرغبة ، الحديث (١) .

الرواية من حيث السند لا بأس بها .

[٧٢٧٤] ٥ - ابن شعبة الحراني رفعه إلى الحسين بن علي صلوات الله عليها أنه قال : أيها

الناس اتقوا هؤلاء المارقة الذين يشبهون الله بأنفسهم يضاهاؤون قول الذين كفروا من  
 أهل الكتاب بل هو الله ليس كمثل شيء وهو السميع البصير لا تدركه الأبصار وهو  
 يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير استخلص الوجدانية والجبروت وامضى المشيه  
 والإرادة والقدرة والعلم بما هو كائن لا منازع له في شيء من أمره ولا كفو له يعادله ولا  
 ضد له ينازعه ولا سمي له يشابهه ولا مثل له يشاكله لا تتداوله الأمور ولا تجري عليه  
 الأحوال ولا تنزل عليه الأحداث ولا يقدر الواصفون كنه عظمته ولا يخطر على  
 القلوب مبلغ جبروته لأنه ليس له في الأشياء عديل ولا تدركه العلماء بالبأبها ولا أهل  
 التفكير بتفكيرهم إلا بالتحقيق إيقاناً بالغيب لأنه لا يوصف بشيء من صفات  
 المخلوقين وهو الواحد الصمد ما تصور في الاوهام فهو خلافه ليس برب من طرح  
 تحت البلاغ ومعبود من وجد في هواء أو غير هواء هو في الأشياء كائن كينونة محظور  
 بها عليه ومن الأشياء بائن لا بينونة غائب عنها ليس بقادر من قارنه ضد أو ساواه ند  
 ليس عن الدهر قدمه ولا بالناحية امه احتجب عن العقول كما احتجب عن الأبصار  
 وعمن في السماء احتجابه عمّن في الأرض قربه كرامته وبعده اهانتة لا يحله في ولا  
 توقته إذ ولا تؤامره ان علوه من غير نوقل ومجيئه من غير تنقل يوجد المفقود ويفقد  
 الموجود ولا تجتمع لغيره الصفتان في وقت يصيب الفكر منه الإيمان به موجوداً

ووجود الإيمان لا وجود صفه به توصف الصفات لا بها يوصف وبه تعرف المعارف لا بها يعرف فذلك الله لا سمي له سبحانه ليس كمثل شئ وهو السميع البصير<sup>(١)</sup>.

[٧٢٧٥] ٦- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال من خطبة له عليه السلام: الحمد لله الذي لم تسبق له حال حالاً فيكون أولاً قبل أن يكون آخراً ويكون ظاهراً قبل أن يكون باطناً كل مستمى بالوحدة غيره قليل وكل عزيز غيره ذليل وكل قوي غيره ضعيف وكل مالك غيره مملوك وكل عالم غيره متعلم وكل قادر غيره يقدر ويعجز وكل سميع غيره يصم عن لطيف الأصوات ويصمه كبيرها ويذهب عنه ما بعد منها وكل بصير غيره يعمى عن خفي الألوان ولطيف الأجسام وكل ظاهر غيره غير باطن وكل باطن غيره غير ظاهر لم يخلق ما خلقه لتشديد سلطان ولا تخوف من عواقب زمان ولا استعانة على ندمثاور ولا شريك مكاثر ولا منافر ولكن خلائق مربوبون وعباد داخرون لم يحلل في الأشياء فيقال هو فيها كائن ولم ينأ عنها فيقال هو منها بائن لم يؤده خلق ما ابتدأ ولا تدبير ما ذراً ولا وقف به عجز عما خلق ولا ولجت عليه شبهة فيما قضى وقدر بل قضاء متقن وعلم محكم وأمر مبرم المأمول مع النقم المرهوب مع النعم<sup>(٢)</sup>.

[٧٢٧٦] ٧- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: لقد علق بنيات هذا الإنسان بضعة وهي أعجب ما فيه وذلك القلب وله مواد من الحكمة واضداد من خلافها فإن سنع له الرجا أذله الطمع وان أسعده الرضانسى التحفظ وان غاله الخوف شغله الحذر وان اتسع له الأمن استلبته الغرة وان جددت له النعمة أخذته الغزة وان أصابته مصيبة فضحه الجزع وان أفاد مالا أطغاه الغنى وان عضته الفاقة شغله البلاء وان جهده الجوع قعد به الضعف وان أفرط به الشبع كظته البطنة فكل تقصير به مضر وكل افراط له

(١) تحف العقول: ٢٤٤.

(٢) نهج البلاغة: الخطبة ٦٥.

مفسد ، وقال عليه السلام إن للقلوب شهوة وإقبالاً وإدباراً فاتوها من قبل شهوتها وإقبالها فإن القلب إذا اكره عمي ، وقال عليه السلام : إن القلوب تمل كما تمل الأبدان فابتغوا لها طرائف الحكمة ، وقال عليه السلام : ألا وإن من البلاء الفاقة وأشد من الفاقة مرض البدن وأشد من مرض البدن مرض القلب ، ألا وإن من النعم سعة المال وأفضل من سعة المال صحة البدن وأفضل من صحة البدن تقوى القلب <sup>(١)</sup> .

[٧٢٧٧] ٨ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه كتب في وصيته لنجله الحسن عليه السلام : ... واعلم يا بني أنه لو كان لربك شريك لأتتك رسله ولرأيت آثار ملكه وسلطانه وعرفت صفته وفعاله ولكنه اله واحد كما وصف نفسه لا يضاذه في ملكه أحد ولا يزول أبداً ولم يزل أول قبل الأشياء بلا أولية وآخر بعد الأشياء بلا نهاية عظم عن أن يثبت لربوبيته بإحاطة قلب أو بصر فاذا عرفت ذلك فافعل كما ينبغي لمثلك في صغر خطره وقلة مقدرته وعظيم حاجته إلى ربه في طلب طاعته والخشية من عقوبته والشفقة من سخطه فإنه لم يأمرك إلا بحسن ولم ينهك إلا عن قبيح ... <sup>(٢)</sup> .

[٧٢٧٨] ٩ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : من قارن ضده كشف عيبه وعذب قلبه <sup>(٣)</sup> .

[٧٢٧٩] ١٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : كل شيء ينفر من ضده <sup>(٤)</sup> .

(١) نهج البلاغة: الحكمة ١٠٨ .

(٢) نهج البلاغة: الكتاب ٣١ .

(٣) غرر الحكم: ح ٨٥١٧ .

(٤) غرر الحكم: ح ٦٨٦٤ .

## الضرب

[٧٢٨٠] ١- الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن ابن أبي نصر ، عن جميل ، عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن الملاعن والملاعنة كيف يصنعان ؟ قال : يجلس الإمام مستدبر القبلة فيقيمهما بين يديه مستقبلاً القبلة بمحذائه ويبدء بالرجل ثم المرأة والتي يجب عليها الرجم ترجم من ورائها ولا يرحم من وجهها لأن الضرب والرجم لا يصيبان الوجه يضربان على الجسد على الأعضاء كلها<sup>(١)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٢٨١] ٢- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن علي بن عقبة ، عن أبي كهمس قال قال رجل لعبد الله بن الحسن : علمني شيئاً في الرزق ، فقال : الزم مصلاك إذا صليت الفجر إلى طلوع الشمس فإنه أنجح في طلب الرزق من الضرب في الأرض فأخبرت بذلك أبا عبد الله عليه السلام فقال : ألا أعلمك في الرزق ما هو أنفع من ذلك ؟ قال قلت : بلى قال : خذ من شاربك وأضفارك كل جمعة<sup>(٢)</sup> .

[٧٢٨٢] ٣- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : ضرب المسلم يده على فخذه عند المصيبة إحباط لأجره<sup>(٣)</sup> .

(١) الكافي: ٦/١٦٥ ح ١٠ .

(٢) الكافي: ٦/٤٩١ ح ١١ .

(٣) الكافي: ٣/٢٢٤ ح ٤ .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٧٢٨٣] ٤- الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن معاوية قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى ﴿ومن يرد فيه بإلحاد بظلم﴾ <sup>(١)</sup> قال : كل ظلم إلحاد وضرب الخادم في غير ذنب من ذلك الإلحاد <sup>(٢)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٢٨٤] ٥- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن عثمان بن عيسى ، عن اسحاق بن جرير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن شيطاناً يقال له القفندر إذا ضرب في منزل رجل أربعين يوماً بالربط ودخل عليه الرجال وضع ذلك الشيطان كل عضو منه على مثله من صاحب البيت ثم نفخ فيه نفخة فلا يغار بعدها حتى تؤتى نساؤه فلا يغار <sup>(٣)</sup> .

الرواية موثقة سنداً .

[٧٢٨٥] ٦- الكليني ، عن الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن أبي داود المسترق قال حدثني بعض أصحابنا قال : مررت مع أبي عبد الله عليه السلام بالمدينة في يوم بارد وإذا رجل يضرب بالسوط فقال أبو عبد الله عليه السلام : سبحان الله في مثل هذا الوقت يضرب قلت له : وللضرب حد؟ قال : نعم إذا كان في البرد ضرب في حرّ النهار وإذا كان في الحر ضرب في برد النهار <sup>(٤)</sup> .

[٧٢٨٦] ٧- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن أبي أيوب ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من شهر السلاح في مصر من الأمصار فعقر اقتص منه ونبي من تلك البلدة ومن شهر السلاح في غير الأمصار

(١) سورة الحج : ٢٤ .

(٢) الكافي : ٢٢٧/٤ ح ٢ .

(٣) الكافي : ٤٣٣/٦ ح ١٤ .

(٤) الكافي : ٢١٧/٧ ح ١ .

وضرب وعقر وأخذ المال ولم يقتل فهو محارب فجزاؤه جزاء المحارب وأمره إلى الإمام إن شاء قتله وإن شاء صلبه وإن شاء قطع يده ورجله قال وإن ضرب وقتل وأخذ المال فعلى الإمام أن يقطع يده اليمنى بالسرقه ثم يدفعه إلى أولياء المقتول فيتبعونه بالمال ثم يقتلونه قال فقال أبو عبيدة: أصلحك الله أرأيت إن عفى عنه أولياء المقتول؟ قال فقال أبو جعفر عليه السلام: إن عفوا عنه فإن على الإمام أن يقتله لأنه قد حارب وقتل وسرق قال فقال أبو عبيدة: أرأيت إن أراد أولياء المقتول أن يأخذوا منه الدية ويدعونه أهم ذلك؟ قال فقال: لا عليه القتل (١).

الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٢٨٧] ٨ - الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن أعتا الناس على الله عز وجل من قتل غير قاتله ومن ضرب من لم يضربه (٢).

الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٢٨٨] ٩ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه كتب إلى بعض عماله: أما بعد فاني كنت أشركتك في أمانتي وجعلتك شعاري وبطانتي ولم يكن في أهلي رجل أوثق منك في نفسي لمواساتي وموازرتي وأداء الأمانة إليّ فلما رأيت الزمان على ابن عمك قد كلب والعدو قد حرب وأمانة الناس قد خزيت وهذه الأمة قد فتكت وشغرت قلبت لابن عمك ظهر المجن ففارقته مع المفارقين وخذلتهم مع الخاذلين وخنتهم مع الخائنين فلا ابن عمك آسيت ولا الأمانة أديت وكأنتك لم تكن الله تريد بجهدك وكأنتك لم تكن على بيتة من ربك وكأنتك إنما كنت تكيد هذه الأمة عن دنياهم وتنوي غرتهم عن فيثهم فلما أمكنتك الشدة في خيانة الأمة أسرع الكره وعاجلت الوثبة واختطفت ما قدرت عليه من أموالهم المصونة لأراملهم وأيتامهم اختطاف الذئب الأزل دامية المعزى

(١) الكافي: ٢٤٨/٧ ح ١٢.

(٢) الكافي: ٢٧٤/٧ ح ٢.

الكسيرة فحملته إلى الحجاز رحيب الصدر بحمله غير متأثم من أخذه كأنك لا أبا  
لغيرك حدرت إلى أهلك ترائك من أبيك وامك فسبحان الله أما تؤمن بالمعاد أو ما  
تخاف نقاش الحساب أيها المعدود كان عندنا من أولي الألباب كيف تسبيغ شراباً  
وطعاماً وأنت تعلم أنك تأكل حراماً وتشرب حراماً وتبتاع الاماء وتنكح النساء من  
أموال اليتامى والمساكين والمؤمنين والمجاهدين الذين أفاء الله عليهم هذه الأموال  
وأحرز بهم هذه البلاد فاتق الله واردد إلى هؤلاء القوم أموالهم فإنك إن لم تفعل ثم  
أمكنني الله منك لأعذرني إلى الله فيك ولأضربنك بسيفي الذي ما ضربت به أحداً إلا  
دخل النار ووالله لو أن الحسن والحسين فعلا مثل الذي فعلت ما كانت لهما عندي  
هوادة ولا ظفراً مني بإرادة حتى آخذ الحق منها وازيح الباطل عن مظلمتها واقسم  
بالله رب العالمين ما يسرني أن ما أخذته من أموالهم حلال لي أتركه ميراثاً لمن بعدي  
فضح رويداً فكأنك قد بلغت المدى ودفنت تحت الثرى وعرضت عليك أعمالك  
بالمحل الذي ينادى الظالم فيه بالحسرة ويتمنى المضيق فيه الرجعة ولات حين  
مناص (١).

[٧٦٨٩] ١٠- الطوسي بإسناده إلى الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن أبان، عن شهاب  
ابن عبد ربه وعبد الله بن سنان كليهما عن الوليد بن صبيح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:  
التعقيب أبلغ في طلب الرزق من الضرب في البلاد، يعني بالتعقيب الدعاء بعقب  
الصلاة (٢).

الرواية صحيحة الإسناد .

والروايات في هذا المجال متعددة مبثوثة في كتب الأخبار .

(١) نهج البلاغة : الكتاب ٤١ .

(٢) تهذيب الأحكام : ١٠٤/٢ ح ١٥٩ .

## الضرر

[٧٢٩٠] ١ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، وعلي بن محمد القاساني ، عن القاسم بن محمد ، عن سليمان المنقري ، عن فضيل بن عياض قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن أشياء من المكاسب فنهاني عنها فقال : يا فضيل والله لضرر هؤلاء علي هذه الأمة أشد من ضرر الترك والديلم قال : وسألته عن الورع من الناس ؟ قال : الذي يتورع عن محارم الله ﷻ ويجتنب هؤلاء وإذا لم يتق الشبهات وقع في الحرام وهو لا يعرفه وإذا رأى المنكر فلم ينكره وهو يقدر عليه فقد أحب أن يعصى الله ﷻ ومن أحب أن يعصى الله فقد بارز الله ﷻ بالعداوة ومن أحب بقاء الظالمين فقد أحب أن يعصى الله ان الله تعالى حمد نفسه على هلاك الظالمين فقال ﴿ فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين ﴾ <sup>(١)</sup> .

[٧٢٩١] ٢ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن عبد الله بن يحيى ، الكاهلي ، قال قيل لأبي عبد الله عليه السلام : أنا ندخل على أخ لنا في بيت أيتام ومعهم خادم لهم فنقعد على بساطهم ونشرب من مائهم ويخدمنا خادمهم وربما طعمنا فيه الطعام من عند صاحبنا وفيه من طعامهم فما ترى في ذلك ؟ فقال : إن كان في دخولكم عليهم منفعة لهم فلا بأس وإن كان فيه ضرر فلا ، وقال عليه السلام : ﴿ بل الإنسان على نفسه بصيرة ﴾ فأنتم لا يخفى عليكم وقد قال الله ﷻ ﴿ وان تخالطوهم فأخوانكم في الدين والله يعلم المفسد من المصلح ﴾ <sup>(٢)</sup> .

(١) الكافي: ١٠٨/٥ ح ١١ .

(٢) الكافي: ١٢٩/٥ ح ٤ .

## الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٢٩٢] ٣- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن عبد الله بن بكير ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن سمرة بن جندب كان له عذق في حائط لرجل من الأنصار وكان منزل الأنصاري بباب البستان وكان يمر به إلى نخلته ولا يستأذن فكلمه الأنصاري أن يستأذن إذا جاء فأبى سمرة فلما تأبى جاء الأنصاري إلى رسول الله ﷺ فشكا إليه وخبره الخبر فأرسل إليه رسول الله ﷺ وخبره بقول الأنصاري وما شكاه وقال : إن أردت الدخول فاستأذن ، فأبى فلما أبى ساومه حتى بلغ به من الثمن ما شاء الله فأبى أن يبيع فقال : لك بها عذق يد لك في الجنة ، فأبى أن يقبل فقال رسول الله ﷺ للأنصاري : اذهب فاقلمها وارم بها إليه فإنه لا ضرر ولا ضرار <sup>(١)</sup> .

## الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٢٩٣] ٤- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن عبد الله بن هلال ، عن عقبة بن خالد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قضى رسول الله ﷺ بين أهل المدينة في مشارب النخل أنه لا يمنع نفع الشيء وقضى ﷺ بين أهل البادية أنه لا يمنع فضل ماء ليمنع به فضلاً كلاء وقال : لا ضرر ولا ضرار <sup>(٢)</sup> .

[٧٢٩٤] ٥- الكليني ، عن علي بن محمد بن بندار ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن بعض أصحابنا ، عن عبد الله بن مسكان ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن سمرة بن جندب كان له عذق وكان طريقه إليه في جوف منزل رجل من الأنصار فكان يجيء ويدخل إلى عذقه بغير إذن من الأنصاري فقال له الأنصاري : يا سمرة لا تزال تفاجئنا على حال لا نحب أن تفاجئنا عليها فإذا دخلت فاستاذن ، فقال : لا أستأذن

(١) الكافي: ٢٩٢/٥ ح ٢ .

(٢) الكافي: ٢٩٣/٥ ح ٦ .

في طريق وهو طريقي إلى عذقي ، قال فشكا الأنصاري إلى رسول الله ﷺ فأرسل إليه رسول الله ﷺ فأتاه فقال له : إن فلاناً قد شكاك وزعم أنك تمر عليه وعلى أهله بغير اذنه فاستاذن عليه إذا أردت أن تدخل فقال : يارسول الله استاذن في طريقي إلى عذقي ؟ فقال له رسول الله ﷺ : خل عنه ولك مكانه عذق في مكان كذا وكذا ، فقال : لا ، قال : فلك اثنان ، قال : لا اريد ، فلم يزل يزيده حتى بلغ عشرة أعداق فقال : لا قال : فلك عشرة في مكان كذا وكذا فأبى ، فقال : خلّ عنه ولك مكانه عذق في الجنة قال : لا اريد فقال له رسول الله ﷺ : أنك رجل مضار ولا ضرر ولا ضرار على مؤمن قال ثم أمر بها رسول الله ﷺ فقلعت ثم رمي بها إليه وقال له رسول الله ﷺ : انطلق فاغرسها حيث شئت <sup>(١)</sup> .

[٧٢٩٥] ٦- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن اسحاق ابن عمار ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أربعة لا يدخل عليهم ضرر في الميراث : الوالدان والزوج والمرأة <sup>(٢)</sup> .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٧٢٩٦] ٧- الكليني ، عن علي ، عن محمد بن سنان ، عن العلاء بن الفضيل قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا أراد رجل أن يضرب رجلاً ظلماً فاتقاه الرجل أو دفعه عن نفسه فأصابه ضرر فلا شيء عليه <sup>(٣)</sup> .

[٧٢٩٧] ٨- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن يحيى بن عبد الله بن الحسن ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : لا يجوز الطلاق في استكراه ولا يجوز عتق في استكراه ولا يجوز يمين في قطيعة رحم ولا في شيء من

(١) الكافي: ٢٩٤/٥ ح ٨.

(٢) الكافي: ٨٢/٧ ح ٣.

(٣) الكافي: ٢٩١/٧ ح ٤.

معصية الله فمن حلف أو حلف في شيء من هذا وفعله فلا شيء عليه قال : وإنما الطلاق ما اريد به الطلاق من غير استكراه ولا إضرار على العدة والسنة على طهر بغير جماع وشاهدين فمن خالف هذا فليس طلاقه ولا يمينه بشيء يرد إلى كتاب الله ﷻ (١) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٧٢٩٨] ٩ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه كتب في عهده إلى الاشر

النخعي : ... واعلم - مع ذلك - إن في كثير منهم (أي من التجار وذوي الصناعات) ضيقاً فاحشاً وشحاً قبيحاً واحتكاراً للمنافع وتحكماً في البياعات وذلك باب مضرّة للعمامة وعيب على الولاية فامنع من الاحتكار فإن رسول الله ﷺ منع منه وليكن البيع بيعاً سمحاً بموازين عدل وأسعار لا تجحف بالفريقين من البائع والمبتاع فمن قارف حكرة بعد نهيك إياه فنكّل به وعاقبه في غير اسراف ... (٢) .

إن لهذا العهد سند معتبر .

[٧٢٩٩] ١٠ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : لا يترك الناس شيئاً من أمر

دينهم لاستصلاح دنياهم إلا فتح الله عليهم ما هو أضرّ منه (٣) .

(١) الكافي: ١٢٧/٦ ح ٤ .

(٢) نهج البلاغة: الكتاب ٥٣ .

(٣) نهج البلاغة: الحكمة ١٠٦ .

## الضرورة

[٧٣٠٠] ١- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد جميعاً، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن رجل اجنب في السفر ولم يجد إلا الثلج أو ماءً جامداً، فقال: هو بمنزلة الضرورة يتيمم ولا أرى أن يعود إلى هذه الأرض التي توبق دينه<sup>(١)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد.

[٧٣٠١] ٢- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن ربعي، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: التقية في كل ضرورة وصاحبها أعلم بها حين تنزل به<sup>(٢)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد.

[٧٣٠٢] ٣- الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن عمرو، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن الرجل يجتمع عنده من الزكاة الخمسمائة والستمائة يشتري بها نسمة ويعتقها؟ فقال: إذا يظلم قوماً آخرين حقوقهم ثم مكث ملياً ثم قال: إلا أن يكون عبداً مسلماً في ضرورة فيشتريه ويعتقه<sup>(٣)</sup>.

الرواية معتبرة الإسناد.

(١) الكافي: ٦٧/٣ ح ١.

(٢) الكافي: ٢١٩/٢ ح ١٣.

(٣) الكافي: ٥٥٧/٣ ح ٢.

[٧٣٠٣] ٤- الصدوق ، عن الهمداني ، عن علي ، عن أبيه ، عن الريان قال دخلت على علي بن موسى الرضا عليه السلام فقلت له : يا ابن رسول الله انّ الناس يقولون إنّك قبلت ولاية العهد مع إظهارك الزهد في الدنيا ؟ فقال عليه السلام : قد علم الله كراهتي لذلك فلما خيرت بين قبول ذلك وبين القتل اخترت القبول على القتل ويحهم أما علموا انّ يوسف عليه السلام كان نبياً رسولاً فلما دفعته الضرورة إلى تولي خزائن العزيز قال له : ﴿ اجعلني على خزائن الأرض إنّي حفيظ عليم ﴾ ودفعتني الضرورة إلى قبول ذلك على إكراه وإجبار بعد الإشراف على الهلاك على إني ما دخلت في هذا الأمر إلا دخول خارج منه فإلى الله المشتكى وهو المستعان <sup>(١)</sup> .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٧٣٠٤] ٥- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه كتب إلى زياد بن أبيه : فدع الإسراف مقتصداً واذكر في اليوم غداً وامسك من المال بقدر ضرورتك وقدم الفضل ليوم حاجتك ... <sup>(٢)</sup> .

[٧٣٠٥] ٦- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : ... وإنما ينظر المؤمن إلى الدنيا بعين الاعتبار ويقتات منها بطن الاضطرار و... <sup>(٣)</sup> .

[٧٣٠٦] ٧- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : يأتي على الناس زمان عضوض بعض الموسر فيه على ما في يديه ولم يؤمر بذلك قال الله سبحانه : ﴿ ولا تنفخوا الفضل بينكم ﴾ تنهد فيه الأشرار وتستذلّ الأخيار ويباع المضطرون وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن بيع المضطرين <sup>(٤)</sup> .

(١) أمالي الصدوق : المجلس السابع عشر ٣/١٣٠ الرقم ١١٨ ، وعيون أخبار الرضا عليه السلام : ٢/١٣٩

ح ٢ .

(٢) نهج البلاغة : الكتاب ٢١ .

(٣) نهج البلاغة : الحكمة ٣٦٧ .

(٤) نهج البلاغة : الحكمة ٤٦٨ .

[٧٣٠٧] ٨- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: ضرورات الأحوال تذل رقاب الرجال<sup>(١)</sup>.

[٧٣٠٨] ٩- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: ضرورات الأحوال تحمل على ركوب الأهوال<sup>(٢)</sup>.

[٧٣٠٩] ١٠- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: لا تحرم المضطر وإن أسرف<sup>(٣)</sup>.

الروايات في هذا المجال متعددة مبثوثة في كتب الأخبار، فإن شئت راجعها،  
والحمد لله رب العالمين.

---

(١) غرر الحكم: ح ٥٨٩٢.

(٢) غرر الحكم: ح ٥٨٩٣.

(٣) غرر الحكم: ح ١٠٤٢٧.

## الضعف

[٧٣١٠] ١- الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن علي بن الحكم ، عن

حسان ، عن زيد الشحام قال قال أبو عبد الله عليه السلام : خذ لنفسك من نفسك خذ منها في

الصحة قبل السقم وفي القوة قبل الضعف وفي الحياة قبل الممات <sup>(١)</sup> .

[٧٣١١] ٢- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أبي عبد الله الجاموراني ، عن الحسن بن

علي بن أبي حمزة ، عن صندل ، عن ابن مسكان ، عن سليمان بن خالد قال سمعت

أبا عبد الله عليه السلام يقول : إياكم ومشاورة النساء فإنّ فيهنّ الضعف والوهن والعجز <sup>(٢)</sup> .

[٧٣١٢] ٣- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن محمد بن

عيسى ، عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان ، عن درست ، عن عبد الله بن سنان ، عن

أبي عبد الله عليه السلام قال : شكنا نبي من الأنبياء إلى الله ﷻ الضعف فقيل له : اطبخ اللحم

باللبن فانها يشدان الجسم ، قال فقلت : هي المضيرة ؟ قال : لا ولكن اللحم باللبن

الحليب <sup>(٣)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٣١٣] ٤- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن محمد

ابن عيسى ، عن الدهقان ، عن درست بن أبي منصور ، عن عبد الله بن سنان ، عن

(١) الكافي: ٤٥٥/٢ ح ١١ .

(٢) الكافي: ٥١٧/٥ ح ٨ .

(٣) الكافي: ٣١٦/٦ ح ٤ .

أبي عبد الله عليه السلام قال : انّ نبياً من الأنبياء شكّا إلى الله تعالى الضعف وقلة الجماع فأمره بأكل الهريسة (١) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٣١٤] ٥ - الكليني ، عن علي بن محمد بن بندار وغيره ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن القاسم بن محمد الجوهري ، عن أبي الحسن الاصبهاني قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فقال له رجل وأنا أسمع : جعلت فداك اني أجد الضعف في بدني ، فقال له : عليك باللبن فإنه ينبت اللحم ويشد العظم (٢) .

[٧٣١٥] ٦ - الكليني ، عن أحمد بن محمد بن أحمد الكوفي وهو العاصمي ، عن عبد الواحد ابن الصواف ، عن محمد بن اسماعيل الهمداني ، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال : كان أمير المؤمنين عليه السلام يوصي أصحابه ويقول : اوصيكم بتقوى الله فانها غبطة الطالب الراجي وثقة الهارب اللاجي واستشعروا التقوى شعاراً باطناً واذكروا الله ذكراً خالصاً تحيوا به أفضل الحياة وتسلكوا به طريق النجاة انظروا في الدنيا نظر الزاهد المفارق لها فانها تزيل الثاوي الساكن وتفجع المترف الآمن لا يرجى منها ما تولى فادبر ولا يدري ما هو آت منها فينتظر وصل البلاء منها بالرخاء والبقاء منها إلى الفناء فسروها مشوب بالحزن والبقاء فيها إلى الضعف والوهن فهي كروضة اعتم مرعاها واعجبت من يراها عذب شربها طيب تربها تمج عروقها الثرى وتنطف فروعها الندى حتى إذا بلغ العشب أبانه واستوى بنانه هاجت ريح تحت الورق وتفرق ما اتسق فاصبحت كما قال الله : ﴿هشيماً تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرًا﴾ (٣) انظروا في الدنيا في كثرة ما يعجبكم وقلة ما ينفعكم (٤) .

(١) الكافي: ٦/٣١٩ ح ٢ .

(٢) الكافي: ٦/٣٣٦ ح ٧ .

(٣) سورة الكهف: ٤٦ .

(٤) الكافي: ٨/١٧ ح ٣ .

[٧٣١٦] ٧- الكليني ، عن علي بن ابراهيم بن هاشم ، عن موسى بن ابراهيم المحاربي ، عن الحسن بن موسى ، عن موسى بن عبد الله ، عن ميمون بن علي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : اعجاب المرء بنفسه دليل على ضعف عقله (١) .

[٧٣١٧] ٨- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن القاسم بن يحيى ، عن جده الحسن بن راشد ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : إذا ضعف المسلم فليأكل اللحم باللبن (٢) .

[٧٣١٨] ٩- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن غير واحد ، عن محمد بن عيسى ، عن محمد بن عمرو بن ابراهيم قال : سألت أبا جعفر عليه السلام وشكوت إليه ضعف معدتي ، فقال : اشرب الحزاء بالماء البارد ففعلت فوجدت منه ما أحب (٣) .

[٧٣١٩] ١٠- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن الحسين بن أبي العلاء قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحجامة للصائم ، قال : نعم إذا لم يخف ضعفاً (٤) .

#### الرواية معتبرة الإسناد .

[٧٣٢٠] ١١- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى ﴿ اَنَا نَرَاكُ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ قال : كان يوسع المجلس ويستقرض للمحتاج ويعين الضعيف (٥) .

[٧٣٢١] ١٢- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن جندب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الحج جهاد الضعيف ثم

(١) الكافي: ٢٧/١ ح ٣١ .

(٢) الكافي: ٣١٦/٦ ح ٢ .

(٣) الكافي: ١٩١/٨ ح ٢٢٠ .

(٤) الكافي: ١٠٩/٤ ح ٢ .

(٥) الكافي: ٦٣٧/٢ ح ٣ .

وضع أبو عبد الله عليه السلام يده في صدر نفسه وقال : نحن الضعفاء ونحن الضعفاء <sup>(١)</sup> .

[٧٣٢٢] ١٣ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن

أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : عونك الضعيف من أفضل الصدقة <sup>(٢)</sup> .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٧٣٢٣] ١٤ - الكليني ، عن علي ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة ، عن

أبي عبد الله عليه السلام قال : قال النبي ﷺ : إن الله ﷻ ليبغض المؤمن الضعيف الذي

لا دين له فقيل له : وما المؤمن الذي لا دين له ؟ قال : الذي لا ينهى عن المنكر <sup>(٣)</sup> .

الرواية من حيث السند لا بأس بها .

[٧٣٢٤] ١٥ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن القاسم بن يحيى ،

عن جده الحسن بن راشد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : أكل

السفرجل قوة للقلب الضعيف ويطيب المعدة ويذكي الفؤاد ويشجع الجبان <sup>(٤)</sup> .

[٧٣٢٥] ١٦ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ،

عن محمد بن عمرو ، عن سليمان الرحال ، عن عبد الله بن أبي يعفور قال : مرّ بي

أبو عبد الله عليه السلام وأنا أمشي عرض ناقتي فقال : مالك لا تتركب ؟ فقلت : ضعفت ناقتي

فأردت أن أخفف عنها فقال : رحمك الله اركب فإن الله يحمل عن الضعيف

والقوي <sup>(٥)</sup> .

[٧٣٢٦] ١٧ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : ... الدليل عندي عزيز حتى

أخذ الحق له ، والقوي عندي ضعيف حتى أخذ الحق منه ... <sup>(٦)</sup> .

(١) الكافي: ٢٥٩/٤ ح ٢٨ .

(٢) الكافي: ٥٥/٥ ح ٢ .

(٣) الكافي: ٥٩/٥ ح ١٥ .

(٤) الكافي: ٣٥٧/٦ ح ١ .

(٥) الكافي: ٥٤٢/٦ ح ٥ .

(٦) نهج البلاغة: الخطبة ٣٧ .

[٧٣٢٧] ١٨ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه كتب في وصيته لنجله الحسن عليه السلام : ... وظلم الضعيف أفحش الظلم ... (١).

[٧٣٢٨] ١٩ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه كتب إلى عثمان بن حنيف الأنصاري : ... ألا وإن إمامكم قد اكتفى من دنياه بطميره ومن طعمه بقرصيه ... وكأني بقائلكم يقول : إذا كان هذا قوت ابن أبي طالب فقد قعد به الضعف عن قتال الأقران ومنازلة الشجعان ، ألا وإن الشجرة البرية أصلب عوداً والروائع الخضرة أرق جلوداً والنابتات العذبة أقوى وقوداً وأبطأ خموداً ... (٢).

[٧٣٢٩] ٢٠ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه كتب في عهده إلى الأشتر النخعي : ... واجعل لذوي الحاجات منك قسماً تفرغ لهم فيه شخصك وتجلس لهم مجلساً عاماً فتتواضع فيه لله الذي خلقك وتقعدهم جندك وأعوانك من احراسك وشرطك حتى يكلمك متكلمهم غير متمتع فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول في غير موطن : لن تُقدّس أمة لا يؤخذ للضعيف فيها حقه من القوي غير متمتع ... (٣).

إن لهذا العهد سند معتبر .

والروايات في هذا المجال متعددة مبثوثة في كتب الأخبار فراجعها إن شئت .

(١) نهج البلاغة : الكتاب ٣١ .

(٢) نهج البلاغة : الكتاب ٤٥ .

(٣) نهج البلاغة : الكتاب ٥٣ .

## الضلال

[ ٧٣٣٠ ] ١ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن عبد الله بن غالب ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال : لما نزلت هذه الآية ﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمامِهِمْ﴾ قال المسلمون : يا رسول الله أأنت إمام الناس كلهم أجمعين ؟ قال فقال رسول الله ﷺ : أنا رسول الله إلى الناس أجمعين ولكن سيكون من بعدي أئمة على الناس من الله من أهل بيتي يقومون في الناس فيكذبون ويظلمهم أئمة الكفر والضلال وأشياعهم فمن والاهم واتبعهم وصدقهم فهو مني ومعهم وسيلقاني ألا ومن ظلمهم وكذبهم فليس مني ولا معي وأنا منه بريء (١) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[ ٧٣٣١ ] ٢ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن صفوان بن يحيى ، عن العلاء ، عن محمد بن مسلم قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : كل من دان الله بعبادة يجهد فيها نفسه ولا إمام له من الله فسعيه غير مقبول وهو ضال متحير والله شاقى لأعماله ومثله كمثل شاة ضلت عن راعيها وقطيعها فهجمت ذاهبة وجائية يومها فلما جنها الليل بصرت بقطيع مع غير راعيها فحنت إليها واغترت بها فباتت معها في ريبستها فلما أن ساق الراعي قطيعه انكرت راعيها وقطيعها فهجمت متحيرة تطلب راعيها وقطيعها فبصرت بغنم مع راعيها فحنت إليها واغترت بها فصاح بها الراعي الحق براعيك وقطيعك فأنك تأنه متحيرة عن راعيك وقطيعك فهجمت ذعرة

متحيرة نادة لا راعي لها يرشدها إلى مرعاها أو يردها فبينما هي كذلك إذ اغتم الذئب ضيعتها فأكلها وكذلك والله يا محمد من أصبح من هذه الأمة لا إمام له من الله جلّ وعزّ ظاهراً عادلاً أصبح ضالاً تائهاً وإن مات على هذه الحال مات ميتة كفر ونفاق واعلم يا محمد أنّ أئمة الجور واتباعهم لمعزولون عن دين الله قد ضلوا وأضلوا فأعمالهم التي يعملونها كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرّون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد<sup>(١)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٣٣٢] ٣- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عقبة، عن عبد الله بن محمد الجعفري، عن أبي جعفر عليه السلام وعن عقبة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ الله خلق الخلق فخلق ما أحب مما أحب وكان ما أحب أن خلقه من طينة الجنة وخلق ما أبغض مما أبغض وكان ما أبغض أن خلقه من طينة النار ثمّ بعثهم في الضلال فقلت: وأي شيء الضلال؟ قال: ألم تر إلى ظلك في الشمس شيء وليس بشيء ثمّ بعث الله فيهم النبيين يدعونهم إلى الإقرار بالله وهو قوله ﴿ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله﴾<sup>(٢)</sup> ثمّ دعاهم إلى الإقرار بالنبيين فأقرّ بعضهم وأنكر بعضهم ثمّ دعاهم إلى ولايتنا فأقرّ بها والله من أحب وأنكرها من أبغض وهو قوله ﴿فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل﴾<sup>(٣)</sup> ثمّ قال أبو جعفر عليه السلام: كان التكذيب ثمّ<sup>(٤)</sup>.

[٧٣٣٣] ٤- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن محمد بن عيسى، عن عبيد، عن يونس، عن حماد، عن حمزة بن الطيار قال قال أبو عبد الله عليه السلام: الناس على ست

(١) الكافي: ١/٣٧٤ ح ٢.

(٢) سورة الزخرف: ٨٧.

(٣) سورة يونس: ٧٥.

(٤) الكافي: ١/٤٣٦ ح ٢.

فرق يؤولون كلهم إلى ثلاث فرق: الإيمان والكفر والضلال وهم أهل الوعدين الذين وعدهم الله الجنة والنار المؤمنون والكافرون والمستضعفون والمرجون لأمر الله إماماً يعذبهم وأما يتوب عليهم والمعتفون بذنوبهم خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً وأهل الأعراف<sup>(١)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٣٣٤] ٥ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن زرارة قال : دخلت أنا وحرمان أو أنا وبكير على أبي جعفر عليه السلام قال قلت له : أنا عند المطمار ، قال : وما المطمار ؟ قلت : الترفن وافقنا من علوي أو غيره توليناه ومن خالفنا من علوي أو غيره برثنا منه ، فقال لي : يا زرارة قول الله أصدق من قولك فأين الذين قال الله ﷻ ﴿إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانَ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا﴾ أين المرجون لأمر الله أين الذين خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً أين أصحاب الأعراف أين المؤلفّة قولهم ، وزاد حماد في الحديث قال فارتفع صوت أبي جعفر عليه السلام وصوتي حتى كان يسمعه من على باب الدار ، وزاد فيه جميل عن زرارة فلما كثرت الكلام بيني وبينه قال لي : يا زرارة حقاً على الله أن لا يدخل الضلال الجنة<sup>(٢)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٣٣٥] ٦ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن جميل قال : كان الطيار يقول لي ابليس ليس من الملائكة وإنما امرت الملائكة بالسجود لآدم عليه السلام قال ابليس لا أسجد فما لابليس يعصى حين لم يسجد وليس هو من الملائكة ؟ قال : فدخلت أنا وهو على أبي عبد الله عليه السلام قال : فأحسن والله في المسألة فقال : جعلت

(١) الكافي: ٢/٢٨١ ح ٢ .

(٢) الكافي: ٢/٢٨٢ ح ٣ .

فذاك رأيت ما ندب الله ﷻ إليه المؤمنين من قوله ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ ادخل في ذلك المنافقون معهم؟ قال: نعم والضلال وكل من أقر بالدعوة الظاهرة وكان ابليس ممن أقرّ بالدعوة الظاهرة معهم<sup>(١)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد.

[٧٣٣٦] ٧ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: ثلاث أخافهن على أمتي من بعدي الضلالة بعد المعرفة ومضلات الفتن وشهوة البطن والفرج<sup>(٢)</sup>.

الرواية معتبرة الإسناد.

[٧٣٣٧] ٨ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه كتب في وصيته إلى نجله الحسن عليه السلام: ... وامسك عن طريق إذا خفت ضلالته فإن الكف عند حيرة الضلال خير من ركوب الأهوال...<sup>(٣)</sup>.

[٧٣٣٨] ٩ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: أهلك شيء استدامة الضلال<sup>(٤)</sup>.

[٧٣٣٩] ١٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: ضلال الدليل هلاك المستدل<sup>(٥)</sup>.

الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع الكافي: ٤٠١/٢ باب الضلال، وبحار الأنوار: ١٧٨/٦٩ فرق أهل الضلال، والحمد لله على كل حال.

(١) الكافي: ٤١٢/٢ ح ١.

(٢) الكافي: ٧٩/٢ ح ٦.

(٣) نهج البلاغة: الكتاب ٣١.

(٤) غرر الحكم: ح ٣٢٨٧.

(٥) غرر الحكم: ح ٥٩٠٠.

## الضمان

[٧٣٤٠] ١- الكليني ، عن العدة ، عن ابن أبي نجران ، عن مثنى الحنيط ، عن زرارة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له : رجل حفر بئراً في غير ملكه فمر عليها رجل فوقع فيها ، قال فقال : عليه الضمان لأن كل من حفر في غير ملكه كان عليه الضمان <sup>(١)</sup> .  
الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٣٤١] ٢- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن ابراهيم بن عمر ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن علي بن الحسين عليه السلام قال : من كسا مؤمناً كساه الله من الثياب الخضراء ، وقال في حديث آخر : لا يزال في ضمان الله مادام عليه سلك <sup>(٢)</sup> .  
الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٣٤٢] ٣- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن أبي أيوب الخزاز ، عن أبي حمزة قال : رأيت أبا عبد الله عليه السلام يحرك شفثيه حين أراد أن يخرج وهو قائم على الباب فقلت : إني رأيتك تحرك شفثيك حين خرجت فهل قلت شيئاً ؟ قال : نعم إن الإنسان إذا خرج من منزله قال حين يريد أن يخرج : « الله أكبر ، الله أكبر ، ثلاثاً بالله أخرج وبالله أدخل وعلى الله أتوكل ، ثلاث مرات ، اللهم افتح لي في وجهي هذا بخير واختم لي بخير وقني شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم » لم يزل في ضمان الله عليه السلام حتى يرده الله إلى المكان الذي كان فيه .

(١) الكافي: ٧/٣٥٠ ح ٧.

(٢) الكافي: ٢/٢٠٥ ح ٤.

محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن أبي أيوب ،  
عن أبي حمزة مثله (١) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٣٤٣] ٤- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز ،  
عن زرارة ، عن محمد بن مسلم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : رجل بعث بزكاة ماله  
لتقسم فضاغت هل عليه ضمانها حتى تقسم ؟ فقال : إذا وجد لها موضعاً فلم يدفعها  
فهو لها ضامن حتى يدفعها وإن لم يجد لها من يدفعها إليه فبعث بها إلى أهلها فليس  
عليه ضمان لأنها قد خرجت من يده وكذلك الوصي الذي يوصى إليه يكون ضامناً لما  
دفع إليه إذا وجد ربّه الذي أمر بدفعه إليه فإن لم يجد فليس عليه ضمان (٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٣٤٤] ٥- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن علي بن أبي  
حمزة ، عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ضمان الحاج والمعتمر على الله إن  
أبقاه بلغه اهله وإن أماته أدخله الجنة (٣) .

[٧٣٤٥] ٦- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن علي بن اسماعيل ، عن علي بن الحكم ، عن  
جعفر بن عمران ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الحج والعمرة سوقان من  
أسواق الآخرة اللّازم لهما في ضمان الله إن أبقاه أذاه إلى عياله وإن أماته أدخله الجنة (٤) .

[٧٣٤٦] ٧- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن عيسى ، عن  
زكريا المؤمن ، عن شعيب العقرقوفي ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال :  
الحاج والمعتمر في ضمان الله فإن مات متوجهاً غفر الله له ذنوبه وإن مات محرماً بعثه الله

(١) الكافي: ٢/٥٤٠ ح ١

(٢) الكافي: ٣/٥٥٣ ح ١

(٣) الكافي: ٤/٢٥٣ ح ٣

(٤) الكافي: ٤/٢٥٥ ح ١٣

ملياً وإن مات بأحد الحرمين بعثه الله من الآمنين وإن مات منصرفاً غفر الله له جميع ذنوبه (١).

[٧٣٤٧] ٨ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد ، عن الحلبي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : صاحب الوديعة والبضاعة مؤتمنان وقال : إذا هلكت العارية عند المستعير لم يضمنه إلا أن يكون قد اشترط عليه ، وقال في حديث آخر : إذا كان مسلماً عدلاً فليس عليه ضمان (٢).

الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٣٤٨] ٩ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن خالد بن جرير ، عن أبي الربيع ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : من ائتمن شارب الخمر على أمانة بعد علمه فيه فليس له على الله ضمان ولا أجر له ولا خلف (٣).

[٧٣٤٩] ١٠ - الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن ابن محبوب ، عن خالد بن جرير ، عن أبي الربيع الشامي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من شرب الخمر بعد ما حرمها الله ﷻ على لسانه فليس بأهل أن يزوج إذا خطب ولا يشفع إذا شفع ولا يصدق إذا حدث ولا يؤتمن على أمانة فمن ائتمنه بعد علمه فيه فليس للذي ائتمنه على الله ﷻ ضمان ولا له أجر ولا خلف (٤).

[٧٣٥٠] ١١ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قضى أمير المؤمنين عليه السلام في رجل دخل دار قوم بغير إذنهم فعفره كلبهم ، قال : لا ضمان عليهم وإن دخل بإذنهم ضمنوا (٥).

الرواية معتبرة الإسناد .

(١) الكافي: ٢٥٦/٤ ح ١٨ .

(٢) الكافي: ٢٣٨/٥ ح ١ .

(٣) الكافي: ٣٠٠/٥ ح ٣ .

(٤) الكافي: ٣٩٦/٦ ح ٢ .

(٥) الكافي: ٣٥٣/٧ ح ١٤ .

[٧٣٥١] ١٢ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبي الخزرج ، عن مصعب بن سلام التيمي ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه عليه السلام : إن ثوراً قتل حماراً على عهد النبي ﷺ فرغ ذلك إليه وهو في أناس من أصحابه فيهم أبو بكر وعمر فقال : يا أبا بكر اقض بينهم ، فقال : يا رسول الله بهيمة قتلت بهيمة ما عليها شيء فقال : يا عمر اقض بينهما ، فقال : مثل قول أبي بكر ، فقال : يا علي اقض بينهم فقال : نعم يا رسول الله إن كان الثور دخل على الحمار في مستراحه ضمن أصحاب الثور وإن كان الحمار دخل على الثور في مستراحه فلا ضمان عليهما ، قال فرغ رسول الله ﷺ يده إلى السماء فقال : الحمد لله الذي جعل مني من يقضي بقضاء النبيين (١) .

[٧٣٥٢] ١٣ - الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن عبد الرحمن بن أبي نجران ، عن صباح الحذاء ، عن رجل ، عن سعد بن طريف الأسكافي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : أتى رجل رسول الله ﷺ فقال : إن ثور فلان قتل حماري فقال له النبي ﷺ : ائت أبا بكر فسله فأتاه فسأله فقال : ليس على البهائم قود فرجع إلى النبي ﷺ فأخبره بمقالة أبي بكر ، فقال له النبي ﷺ : ائت عمر فسله فأتاه فسأله فقال له مثل مقالة أبي بكر فرجع إلى النبي ﷺ فأخبره فقال له النبي ﷺ : ائت علياً فسله فأتاه فسأله فقال علي عليه السلام : إن كان الثور الداخل على حمارك في منامه حتى قتله فصاحبه ضامن ، وإن كان الحمار هو الداخل على الثور في منامه فليس على صاحبه ضمان قال فرجع إلى النبي ﷺ فأخبره فقال النبي ﷺ : الحمد لله الذي جعل من أهل بيتي من يحكم بحكم الأنبياء (٢) .

[٧٣٥٣] ١٤ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن النعمان ، عن

(١) الكافي: ٣٥٢/٧ ح ٦ .

(٢) الكافي: ٣٥٢/٧ ح ٧ .

أبي الصباح الكناني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أضرب بشيء من طريق المسلمين فهو له ضامن <sup>(١)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٣٥٤] ١٥ - الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أخرج ميزاباً أو كنيفاً أو أوتد وتداً أو أوثق دابة أو حفر بئراً في طريق المسلمين فأصاب شيئاً فعتب فهو له ضامن <sup>(٢)</sup> .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٧٣٥٥] ١٦ - الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد ، عن الحلبي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سئل عن القصار يفسد؟ قال : كلّ أجير يعطى الأجر على أن يصلح فيفسد فهو ضامن <sup>(٣)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٣٥٦] ١٧ - الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن ابن أبي نجران ، عن عاصم بن حميد ، عن محمد بن قيس ، عن أبي جعفر عليه السلام قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه : من اتجر مالا واشترط نصف الربح فليس عليه ضمان وقال : من ضمن تاجراً فليس له إلا رأس ماله وليس له من الربح شيء <sup>(٤)</sup> .

[٧٣٥٧] ١٨ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في خطبة الأشباح : الحمد لله الذي لا يفره المنع والجمود ولا يكديه الإعطاء والجود إذ كل معط منتقص سواء وكل مانع مذموم ما خلاه وهو المنان بفوائد النعم وعوائد المزيد والقسم ، عياله الخلائق

(١) الكافي: ٧/٣٥٠ ح ٣.

(٢) الكافي: ٧/٣٥٠ ح ٨.

(٣) الكافي: ٥/٢٤١ ح ١.

(٤) الكافي: ٥/٢٤٠ ح ٣.

ضمن أرزاقهم وقدّر أقاتهم ، الخطبة (١) .

[٧٣٥٨] ١٩- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : إن الطمع مُوردٌ غير مُصدِرٍ

وضامن غير وَفِيٍّ وربما شَرِقَ شارِب الماء قبل ريه ... (٢) .

[٧٣٥٩] ٢٠- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : لاتضمن ما لا تقدر على الوفاء

به (٣) .

الروايات في هذا المجال كثيرة جداً فإن شئت راجع الكافي : ٢٣٨/٥ و ٢٤٠/٥ و

٢٤١/٥ و ٢٤٣/٥ و ٣٠١/٥ و ٤٢/٦ و ٣٥٠/٧ و ٣٥٢/٧ و ٣٦٣/٧ ، والفتاوى :

٢٨/٢ و ٢٥٣/٣ و ٢٥٤/٣ و ١٥٩/٤ و ١٦١/٤ و ٢٠٦/٤ ، وبحار الأنوار :

١٧٧/١٠٠ ، وكتاب الضمان من كتب الأخبار ، والحمد لله رب العالمين .

---

(١) نهج البلاغة : الخطبة ٩١ .

(٢) نهج البلاغة : الحكمة ٢٧٥ .

(٣) غرر الحكم : ح ١٠١٧٨ .

## الضيافة

### فضل الضيافة

[٧٣٦٠] ١- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الهيثم بن أبي مسروق ، عن يزيد بن اسحاق شعر ، عن الحسين بن عطية ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : المكارم عشر فإن استطعت أن تكون فيك فلتكن فانها تكون في الرجل ولا تكون في ولده وتكون في الولد ولا تكون في أبيه وتكون في العبد ولا تكون في الحر ، قيل : وما هنّ؟ قال : صدق الياس وصدق اللسان وأداء الأمانة وصلة الرحم وإقراء الضيف وإطعام السائل والمكافاة على الصنایع والتذم للجار والتذم للصاحب ورأسهن الحياء <sup>(١)</sup> .

[٧٣٦١] ٢- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة ، عن جعفر ، عن آبائه عليهم السلام انّ أمير المؤمنين صلوات الله عليه سمع رجلاً يقول : إنّ الشحيح أغدر من الظالم ، فقال له : كذبت انّ الظالم قد يتوب ويستغفر ويرد الظلامة على أهلها والشحيح إذا شح منع الزكاة والصدقة وصلة الرحم وقرى الضيف والنفقة في سبيل الله وأبواب البر وحرام على الجنة أن يدخلها شحيح <sup>(٢)</sup> .

الرواية من حيث السند لا بأس بها .

[٧٣٦٢] ٣- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ،

(١) الكافي: ٥٥/٢ ح ١ .

(٢) الكافي: ٤٤/٤ ح ١ .

عن الحسين بن سعيد ، عن رجل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وآله بأسارى فقدم رجل منهم ليضرب عنقه فقال له جبرئيل : أخر هذا اليوم يا محمد فرده وأخرج غيره حتى كان هو آخرهم فدعا به ليضرب عنقه فقال له جبرئيل : يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لك : إن أسيرك هذا يطعم الطعام ويقري الضيف ويصبر على النائبة ويحمل الحملات ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله : إن جبرئيل أخبرني فيك من الله صلى الله عليه وآله بكذا وكذا وقد أعتقتك فقال له إن ربك ليحب هذا ؟ فقال : نعم ، فقال : أشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله ، والذي بعثك بالحق نبياً لا رددت عن مالي أحداً أبداً<sup>(١)</sup> .

[٧٣٦٣] ٤ - الكليني ، عن علي بن محمد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن بعض أصحابنا ، عن أبان ، عن معاوية بن عمار ، عن زيد الشحام ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن إبراهيم عليه السلام كان أبا أضياف فكان إذا لم يكونوا عنده خرج يطلبهم وأغلق بابه وأخذ المفاتيح يطلب الاضياف وأنه رجع إلى داره فإذا هو برجل أو شبه رجل في الدار ، فقال : يا عبد الله بإذن من دخلت هذا الدار ؟ قال : دخلتها بإذن ربها يردد ذلك ثلاث مرات فعرف إبراهيم عليه السلام أنه جبرئيل فحمد الله ثم قال : أرسلني ربك إلى عبد من عبيده يتخذه خليلاً قال إبراهيم عليه السلام : فاعلمني من هو أخدمه حتى أموت ؟ قال : فأنت هو قال : ومم ذلك ؟ قال : لأنك لم تسأل أحداً شيئاً قط ولم تسأل شيئاً قط فقلت لا<sup>(٢)</sup> .

[٧٣٦٤] ٥ - الكليني ، عن أبي علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار قال أخبرني محمد ابن اسماعيل ، عن علي بن النعمان ، عن سعيد الأعرج ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن العرب لم يزلوا على شيء من الحنيفية يصلون الرحم ويقرون الضيف ويحجون البيت

(١) الكافي: ٥١/٤ ح ٩ .

(٢) الكافي: ٤٠/٤ ح ٦ .

ويقولون : اتقوا مال اليتيم فإنّ مال اليتيم عقل ويكفون عن أشياء من المحارم مخافة العقوبة وكانوا لا يملئ لهم إذا انتهكوا المحارم وكانوا يأخذون من لحاء شجر الحرم فيعلقونه في أعناق الإبل فلا يجترىء أحد أن يأخذ من تلك الإبل حيثما ذهب ولا يجترىء أحد أن يعلق من غير لحاء شجر الحرم أيهم فعل ذلك عوقب ، وأما اليوم فاملئ لهم ولقد جاء أهل الشام فنصبوا المنجنيق على أبي قبيس فبعث الله عليهم سحابة كجناح الطير فأمطرت عليهم صاعقة فاحرقت سبعين رجلاً حول المنجنيق (١) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٧٣٦٥] ٦- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : ليس لواضع المعروف في غير حقه وعند غير أهله من الحظّ فيما أتى إلاّ محمّدة اللثام وثناء الأشرار ومقالة الجهال مادام منعماً عليهم : ما أجود يده وهو عن ذات الله بخيل ، فمن آتاه الله مالاً فليصل به القرابة وليحسن منه الضيافة ويفك به الأسير والعاني وليعط منه الفقير والغارم وليصبر نفسه على الحقوق والنوائب ابتغاء الثواب فإنّ فوزاً بهذه الخصال شرف مكارم الدنيا ودرك فضائل الآخرة إن شاء الله (٢) .

[٧٣٦٦] ٧- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه دخل بالبصرة على العلاء بن زياد الحارثي ، وهو من أصحابه يعود فلما رأى سعة داره قال : ما كنت تصنع بسعة هذه الدار في الدنيا وأنت إليها في الآخرة كنت أحوج ، وبلى إن شئت بلغت بها إلى الآخرة : تقرّي فيها الضيف وتصل فيها الرحم وتطلّع منها الحقوق مطالعها فاذا أنت قد بلغت بها الآخرة .

فقال له العلاء : يا أمير المؤمنين أشكو إليك أخي عاصم بن زياد قال : وماله ؟

(١) الكافي : ٢١١/٤ ح ٩ .

(٢) نهج البلاغة : الخطبة ١٤٢ .

قال : لبس العباءة وتخلّى عن الدنيا ، قال : عليّ به ، فلما جاء قال : يا عُدَيّ نفسه لقد استهام بك الخبيث أما رحمت أهلك وولد ، أترى الله أحلّ لك الطيبات وهو يكره أن تأخذها أنت أهون على الله من ذلك .

قال : يا أمير المؤمنين هذا أنت في خشونة ملبسك وجشوبة مأكلك؟!!

قال ﷺ : ويحك أيّ لست كأنت ، إنّ الله تعالى فرض على أئمة العدل أن يُقدّروا أنفسهم بضعفة الناس ، كيلا يتبّع بالفقير فقره (١) .

[٧٣٦٧] ٨ - القطب الراوندي رفعه إلى أمير المؤمنين ﷺ أنه قال : قوت الأجسام الطعام وقوت الأرواح الإطعام (٢) .

[٧٣٦٨] ٩ - الشيخ حسن بن الفضل الطبرسي رفعه إلى الصادق ﷺ أنه قال : لو أن رجلاً أنفق على طعام ألف درهم وأكل منه مؤمن واحد لم يعد سرفاً (٣) .

[٧٣٦٩] ١٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين ﷺ أنه قال : الضيافة رأس المروة (٤) .

### آداب الضيافة

[٧٣٧٠] ١ - الصدوق ، عن أحمد بن محمّد بن يحيى العطار ، عن أبيه ، عن العباس ابن معروف ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز بن عبد الله أو غيره قال : نزل على أبي عبد الله الصادق ﷺ قوم من جُهينة فأضافهم ، فلما أرادوا الرحلة زوّدهم ووصلهم وأعطاهم ثمّ قال لفلاناه : تنحوا لا تُعينوهم . فلما فرغوا جاءوا ليوذّعوه فقالوا له : يا بن رسول الله لقد أضفت فأحسنت الضيافة وأعطيت فأجزلت العطية ثمّ

(١) نهج البلاغة : الخطبة ٢٠٩ .

(٢) الدعوات : ١٤٢ ح ٣٦١ .

(٣) مكارم الأخلاق : ١٣٤ .

(٤) غرر الحكم : ح ٥٢٧ .

أمرت غلبانك أن لا يعينونا على الرحلة؟ فقال عليه السلام: إننا أهل بيت لأنعين أضيافنا على الرحلة من عندنا<sup>(١)</sup>.

[٧٣٧١] ٢- الصدوق، عن محمد بن أحمد البغدادي، عن محمد بن عيينة (عنبسة خ ل)

مولى الرشيد، عن دارم ونعيم بن صالح الطبري قالوا: حدثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام عن آبائه عليهم السلام عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: من حق الضيف أن تمشي معه فتخرجه من حريمك إلى الباب<sup>(٢)</sup>.

[٧٣٧٢] ٣- الصدوق، عن أحمد بن إبراهيم الخوري، عن زيد بن محمد البغدادي، عن

عبد الله بن محمد الطائي، عن أبيه قال حدثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام عن آبائه عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه دعاه رجل فقال له علي عليه السلام: على أن تضمن لي ثلاث خصال قال وما هي يا أمير المؤمنين؟ قال: لا تدخل علينا شيئاً من خارج ولا تدخر عننا شيئاً في البيت ولا تجحف بالعيال، قال: ذلك لك، فأجابته علي بن أبي طالب عليه السلام<sup>(٣)</sup>.

[٧٣٧٣] ٤- الطوسي نقلاً من الكشي باسناده إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال

الحارث: تدخل منزلي يا أمير المؤمنين؟ فقال عليه السلام: على شرط أن لا تدخرني شيئاً مما في بيتك ولا تكلف لي شيئاً مما وراء بابك، قال: نعم فدخل يتحرّق ويحبّ أن يشتري له وهو يظنّ أنه لا يجوز له، حتى قال له أمير المؤمنين عليه السلام: [مالك] يا حارث؟ قال: هذه دراهم معي ولست أقدر على أن أشتري لك ما أريد، قال: أوليس قلت لك: لا تكلف ما وراء بابك، فهذه مما في بيتك<sup>(٤)</sup>.

[٧٣٧٤] ٥- الطوسي، عن ابن مخلد، عن النحوي الزاهد، عن أبي الأحوص، عن

(١) أمالي الصدوق: المجلس الحادي والثمانون ح ٦٣٨/٩ الرقم ٨٥٩.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٦٩/٢ ح ٣٢٣.

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٥٨/١ ح ١٦.

(٤) اختيار معرفة الرجال المعروف برجال الكشي: ٨٩ ح ١٤٣.

عبد العزيز بن رفيع ، عن مجاهد قال نزل ضيف برجل من الأنصار فأبطاء الأنصاري على أهله فجاء فقال : ما عشيتم ضيفي والله لا أطعم عشاءكم وقالت المرأة : وأنا والله لا أطعم الليلة قال : الضيف : وأنا والله لا أطعم الليلة فقال الأنصاري : يبيت الليلة ضيفي بغير عشاء ، قرّبوا طعامكم وأكل وأكلوا معه ، فلما أصبح غدا على رسول الله ﷺ فأخبره بأمره فقال رسول الله ﷺ : أطعت الله ﷻ وعصيت الشيطان (١) .

[٧٣٧٥] ٦ - البرقي ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا أتاك أخوك فاتته بما عندك وإذا دعوته فتكلّف له (٢) .  
الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٣٧٦] ٧ - البرقي ، عن نوح النيسابوري ، عن صفوان قال : جاءني عبد الله بن سنان قال : هل عندك شيء ؟ قلت : نعم ، بعثت ابني وأعطيته درهماً يشتري به لحماً وبيضاً فقال : أين أرسلت ابنك ؟ فخبّرتّه فقال ردّه ردّه ، عندك خلّ ؟ عندك زيت ؟ قلت : نعم قال : فهاته فإني سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : هلك لامرئٍ احتقر لآخيه ما حضره ، هلك لامرئٍ احتقر من أخيه ما قدّم إليه (٣) .  
الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٣٧٧] ٨ - البرقي ، عن جعفر بن محمّد ، عن ابن القداح ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، عن أبيه عليه السلام قال : كان رسول الله ﷺ إذا أكل مع القوم كان أوّل من يضع يده مع القوم وآخر من يرفعها ، لأن يأكل القوم (٤) .  
الرواية صحيحة الإسناد .

(١) أمالي الطوسي : المجلس الثالث عشر ح ٣٨٤/٨٢ الرقم ٨٣١ .

(٢) المحاسن : ٤١٠ .

(٣) المحاسن : ٤١٤ .

(٤) المحاسن : ٤٤٩ .

[٧٣٧٨] ٩- الحميري ، عن هارون ، عن مسعدة بن صدقة ، عن جعفر بن محمد ، عن

أبيه عليه السلام قال : إذا دخل أحدكم على أخيه في رحله فليقعد حيث يأمر صاحب  
الرحل فإنَّ صاحب الرحل أعرف بعورة بيته من الداخل عليه (١) .

الرواية من حيث السند لأبأس بها .

[٧٣٧٩] ١٠- ابن ادريس الحلبي نقلاً من جامع البرزطي ، عن جميل بن دراج ، عن

أبي عبد الله عليه السلام قال : إنَّ من الحشمة عند الأخ إذا أكل على خوان عند أخيه أن يرفع  
يده قبل يديه وقال : لا تقل لأخيك إذا دخل عليك : أكلت اليوم شيئاً ولكن قرّب  
إليه ما عندك فإنَّ الجواد كلَّ الجواد من بذل ما عنده (٢) .

والروايات في هذا المجال متعددة ، فإن شئت فراجع بحار الأنوار : ٤٥٠/٧٢ .

### ضيافة الله تعالى

[٧٣٨٠] ١- الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن سيف بن

عميرة ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من زار أخاه في  
بيته قال الله صلى الله عليه وآله له : أنت ضيفي وزائري عليّ قراك وقد أوجبت لك الجنة بمحبك  
إيَّاه (٣) .

[٧٣٨١] ٢- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن حديد ،

عن منصور بن يونس ، عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من صلى صلاة فريضة  
وعقب إلى أخرى فهو ضيف الله وحق على الله أن يكرم ضيفه (٤) .

[٧٣٨٢] ٣- الكليني ، عن محمد بن عقال ، عن الحسن بن الحسين ، عن علي بن

(١) قرب الاسناد : ٦٩ ح ٢٢٢ .

(٢) السرائر : ٥٧٩/٣ .

(٣) الكافي : ١٧٦/٢ ح ٦ .

(٤) الكافي : ٣٤١/٣ ح ٣ .

عيسى ، عن علي بن الحسن ، عن محمد بن يزيد الرفاعي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام سئل عن الوقوف بالجبل لم يكن في الحرم؟ فقال: لأن الكعبة بيته والحرم بابه فلما قصدوه وافدين وقفهم بالباب يتضرعون ، قيل له: فالمشعر الحرام لم صار في الحرم؟ قال: لأنه لما أذن لهم بالدخول وقفهم بالحجاب الثاني فلما طال تضرعهم بها أذن لهم لتقريب قربانهم فلما قضوا تفثهم تطهروا بها من الذنوب التي كانت حجاباً بينهم وبينه اذن لهم بالزيارة على الطهارة ، قيل له: فلم حرم الصيام أيام التشريق؟ قال: لأن القوم زوار الله وهم في ضيافته ولا يجمل بمضيف أن يصوم اضيافه ، قيل له: فالتعلق بأستار الكعبة لأي معنى هو؟ قال: مثل رجل له عند آخر جناية وذنوب فهو يتعلق بثوبه يتضرع إليه ويخضع له أن يتجافي عن ذنبه (١).

[٧٣٨٣] ٤ - الصدوق رفعه وقال قال أبو جعفر الباقر عليه السلام: الحج والعمرة سوقان من أسواق الآخرة اللازم لهما من أضياف الله ﷻ أن أبقاه ولا ذنب له وان أماته أدخله الجنة (٢).

[٧٣٨٤] ٥ - الصدوق باسناده إلى الرضا عليه السلام عن آبائه عليهم السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: إن رسول الله ﷺ خطبنا ذات يوم فقال: أيها الناس أنه قد أقبل إليكم شهر الله بالبركة والرحمة والمغفرة ، شهر هو عند الله أفضل الشهور وأيامه أفضل الأيام ولياليه أفضل الليالي وساعاته أفضل الساعات وهو شهر دعيتم فيه إلى ضيافة الله وجعلتم فيه من أهل كرامة الله ، الخطبة (٣).

الرواية معتبرة الإسناد .

(١) الكافي: ٢٢٤/٤ ح ١.

(٢) الفقيه: ٢٢١/٢ ح ٢٢٣٢.

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٩٥/١ ح ٥٣.

## إنّ الضيف يأتي رزقه معه

[٧٣٨٥] ١- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن الحسين الفارسي، عن

سليمان بن حفص البصري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : إنّ الضيف إذا جاء فنزل بالقوم جاء برزقه معه من السماء فإذا أكل غفر الله لهم بنزوله عليهم <sup>(١)</sup>.

[٧٣٨٦] ٢- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن سنان ، عن

موسى بن بكر ، عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام قال : إنّما تنزل المعونة على القوم على قدر مؤنتهم وان الضيف لينزل بالقوم فينزل رزقه معه في حجره <sup>(٢)</sup>.

[٧٣٨٧] ٣- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ،

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : ما من ضيف حل بقوم إلا ورزقه في حجره <sup>(٣)</sup>.

الرواية معتبرة الإسناد .

[٧٣٨٨] ٤- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن محمد بن

قيس ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ذكر أصحابنا قوماً فقلت : والله ما أتغدى ولا أتعشى إلا ومعهم منهم اثنان أو ثلاثة أو أقل أو أكثر ، فقال عليه السلام : فضلهم عليك أكثر من فضلك عليهم ، قلت : جعلت فداك كيف ذا وأنا أطعمهم طعامي وأنفق عليهم من مالي ويخدمهم خادمي ؟ فقال : إذا دخلوا عليك دخلوا من الله ﷻ بالرزق الكثير وإذا خرجوا خرجوا بالمغفرة لك <sup>(٤)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٣٨٩] ٥- الشيخ جعفر بن أحمد القمي بإسناده إلى رسول الله ﷺ أنه قال : الضيف

يأتي القوم برزقه ، فاذا ارتحل ، ارتحل بجميع ذنوبهم <sup>(٥)</sup>.

(١) الكافي: ٦/٢٨٤.

(٢) - (٤) الكافي: ٦/٢٨٤.

(٥) جامع الأحاديث: ٩٥.

## إكرام الضيف

[٧٣٩٠] ١- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن اسحاق بن عبد العزيز، عن زرارة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: جاءت فاطمة عليها السلام تشكو إلى رسول الله صلى الله عليه وآله بعض أمرها فأعطاها رسول الله صلى الله عليه وآله كريسة وقال: تعلمي ما فيها فإذا فيها: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت <sup>(١)</sup>.

[٧٣٩١] ٢- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن اسحاق بن عبد العزيز، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ممّا علّم رسول الله صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام قال: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه <sup>(٢)</sup>.

[٧٣٩٢] ٣- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن الحسين الفارسي، عن سليمان بن حفص، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن من حق الضيف أن يكرم وأن يعد له الخلال <sup>(٣)</sup>.

[٧٣٩٣] ٤- البرقي، عن عثمان بن عيسى، عن الحسين بن نعيم قال لي أبو عبد الله عليه السلام: أتحب إخوانك يا حسين؟ قلت: نعم قال: تنفع فقراءهم؟ قلت: نعم قال: أمّا أنّه يحق عليك أن تحب ممن يحب الله أمّا والله لا تنفع منهم أحداً حتى تحبه تدعوهم إلى منزلك؟ قلت: ما آكل إلاّ ومعني منهم الرجلان والثلاثة وأقل وأكثر فقال أبو عبد الله عليه السلام: فضلهم عليك أعظم من فضلك عليهم فقلت: أدعوهم إلى منزلي وأطعمهم طعامي وأسقيهم وأوطنهم رحلي ويكونون عليّ أفضل منّا؟ قال: نعم انهم إذا دخلوا منزلك دخلوا بمغفرتك ومغفرة عيالك وإذا خرجوا من منزلك خرجوا

(١) الكافي: ٢/٦٦٧ ح ٦.

(٢) و(٣) الكافي: ٦/٢٨٥ ح ٢ و ٣.

بذنوبك وذنوب عيالك<sup>(١)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٣٩٤] ٥ - البرقي ، عن علي بن الحكم ، عن أبان بن عثمان ، عن عبد الرحمن بن

أبي عبد الله ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لأن آخذ خمسة دراهم فأدخل إلى سوقكم هذه فابتاع بها الطعام ثم أجمع بها نفراً من المسلمين أحبّ إليّ من أن أعتق نسمة<sup>(٢)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٣٩٥] ٦ - البرقي ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن إبراهيم بن عمر ، عن

أبي عبد الله عليه السلام قال : ما من مؤمن يدخل بيته مؤمنين فيطعمهما شبعهما إلا كان أفضل من عتق نسمة<sup>(٣)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٣٩٦] ٧ - الحميري ، عن هارون ابن صدقة ، عن جعفر ، عن آبائه عليهم السلام أن رجلاً أتى

النبي صلى الله عليه وآله فقال : يا رسول الله بأبي أنت وامي أحسن الوضوء واقم الصلاة واوتي الزكاة في وقتها وأقري الضيف طيب بها نفسي محتسب بذلك أرجو ما عند الله ، فقال : بخ بخ ما لجهنم عليك سبيل ان الله قد براك من الشح إن كنت كذلك ثم قال : نهى عن التكلّف للضيف بما لا يقدر عليه إلا بمشقة وما من ضيف حلّ بقوم إلا ورزقه معه<sup>(٤)</sup> .

الرواية من حيث السند لا بأس بها .

[٧٣٩٧] ٨ - الحميري ، بالإسناد إلى رسول الله صلى الله عليه وآله أنه مرّ بقبر يحفر وقد انبهر الذي

يحفّره ، فقال له : لمن تحفر هذا القبر؟ فقال : لفلان بن فلان . فقال : وما للأرض

(١) المحاسن : ٣٩٠ .

(٢) المحاسن : ٣٩٣ .

(٣) المحاسن : ٣٩٤ .

(٤) قرب الاسناد : ٧٥ ح ٢٤١ .

تشدد عليك؟ إن كان ما علمت لسهلاً حسن الخلق . فلانت الأرض عليه حتى كان ليحفرها بكفيه . ثم قال ﷺ : لقد كان يجب إقراء الضيف ولا يقري الضيف إلا مؤمن تقي (١) .

انبهر : أي انقطع نفسه وتتابع من الاعياء .

[٧٣٩٨] ٩- صاحب جامع الأخبار رفعه إلى عاصم بن ضمرة عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه

قال : ما من مؤمن يحب الضيف إلا ويقوم من قبره ووجهه كالقمر ليلة البدر فينظر أهل الجمع فيقولون : ما هذا إلا نبي مرسل ، فيقول ملك : هذا مؤمن يحب الضيف ويكرم الضيف ولا سبيل له إلا أن يدخل الجنة (٢) .

[٧٣٩٩] ١٠- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : أكرم ضيفك وإن كان حقيراً

وقم من مجلسك لأبيك ومعلمك وإن كنت أميراً (٣) .

في هذا المجال راجع بحار الأنوار : ٤٥٨/٧٢ .

ان الرجل إذا دخل بلدة فهو ضيف على من بها من اخوانه .

[٧٤٠٠] ١- الكليني ، عن علي بن محمد بن بندار وغيره ، عن ابراهيم بن اسحاق بإسناد

ذكره عن الفضيل بن يسار ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : إذا دخل

رجل بلدة فهو ضيف على من بها من أهل دينه حتى يرحل عنهم ولا ينبغي للضيف أن

يصوم إلا بإذنهم لئلا يعملوا الشيء فيفسد عليهم ولا ينبغي لهم أن يصوموا إلا بإذن

الضيف لئلا يحتشمهم فيشتهي الطعام فيتركه لهم (٤) .

[٧٤٠١] ٢- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابراهيم بن اسحاق الأحمر

(١) قرب الاسناد : ٧٤ ح ٢٤٠ .

(٢) جامع الأخبار : ٣٧٨ ح ٦ .

(٣) غرر الحكم : ح ٣٣٤١ .

(٤) الكافي : ١٥١/٤ ح ٣ .

بإسناده عمّن ذكره عن الفضيل بن يسار، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: إذا دخل رجل بلدة فهو ضيف على من بها من إخوانه وأهل دينه حتى يرحل عنهم <sup>(١)</sup>.

[٧٤٠٢] ٣- الكليني، عن أبي عبد الله الأشعري، عن السيارى، عن محمد بن عبد الله الكرخي، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول: قال رسول الله ﷺ: إذا دخل رجل بلدة فهو ضيف على من بها من أهل دينه حتى يرحل عنهم <sup>(٢)</sup>.

[٧٤٠٣] ٤- الصدوق، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن عبد الله الكرخي، عن رجل ذكره قال: بلغني أن بعض أهل المدينة يروي حديثاً عن أبي جعفر عليه السلام فأتيت فسألته عنه فزبرني وحلف لي بأيمان غليظة لا يحدث به أحداً، فقلت: أجل الله هل سمعه معك أحد غيرك؟ قال: نعم سمعه رجل يقال له الفضل، فقصدته حتى إذا صرت إلى منزله استأذنت عليه وسألته عن الحديث فزبرني وفعل بي كما فعل المدني، فأخبرته بسفري وما فعل بي المدني فرق لي وقال: نعم سمعت أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام يروي عن أبيه عن رسول الله ﷺ قال: إذا دخل رجل بلدة فهو ضيف على من بها من أهل دينه حتى يرحل عنهم ولا ينبغي للضيف أن يصوم إلا بإذنهم لئلا يعملوا له الشيء فيفسد عليهم ولا ينبغي لهم أن يصوموا إلا بإذنه لئلا يحتشمهم فيترك لمكانهم ثم قال لي: أين نزلت؟ فأخبرته فلما كان من الغد إذا هو قد بكر عليّ ومعه خادم له على رأسها خوان عليها من ضروب الطعام، فقلت: ما هذا رحمك الله؟ فقال: سبحان الله ألم أرو لك الحديث بالأمس عن أبي جعفر عليه السلام ثم انصرف <sup>(٣)</sup>.

(١) الكافي: ٢٨٢/٦ ح ١.

(٢) الكافي: ٢٨٢/٦ ح ٢.

(٣) علل الشرايع: ٣٨٤ ح ٣.

## الأكل مع الضيف

[٧٤٠٤] ١ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن جعفر بن محمد

الأشعري ، عن ابن القداح ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان رسول الله ﷺ إذا أكل مع القوم أول من يضع يده مع القوم وآخر من يرفعها إلى أن يأكل القوم <sup>(١)</sup> .

[٧٤٠٥] ٢ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن ابن

القداح ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان رسول الله ﷺ إذا أكل مع قوم طعاماً كان أول من يضع يده وآخر من يرفعها ليأكل القوم <sup>(٢)</sup> .

الرواية موثقة سنداً .

[٧٤٠٦] ٣ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن عمر بن عبد العزيز ،

عن جميل بن دراج ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول إن الزائر إذا زار المزور فأكل معه التقي عنه الحشمة وإذا يأكل معه ينقبض قليلاً <sup>(٣)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٤٠٧] ٤ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن سليمان بن حفص ، عن علي بن جعفر ،

عن أخيه موسى عليه السلام : إن رسول الله ﷺ كان إذا أتاه الضيف أكل معه ولم يرفع يده من الخوان حتى يرفع الضيف [يده] <sup>(٤)</sup> .

[٧٤٠٨] ٥ - البرقي ، عن النوفلي ، بإسناده قال قال رسول الله ﷺ : صاحب الرجل

يشرب أول القوم ويتوضأ آخرهم <sup>(٥)</sup> .

(١) و(٢) الكافي: ٢٨٥/٦ ح ١ و ٢ .

(٣) الكافي: ٢٨٦/٦ ح ٣ .

(٤) الكافي: ٢٨٦/٦ ح ٤ .

(٥) المحاسن: ٤٥٢ .

## كراهية استخدام الضيف

[٧٤٠٩] ١- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن موسى، عن ذبيان بن حكيم، عن موسى النيرى، عن ابن أبي يعفور قال: رأيت عند أبي عبد الله عليه السلام ضيفاً فقام يوماً في بعض الحوائج فنهاه عن ذلك وقام بنفسه إلى تلك الحاجة وقال عليه السلام: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن أن يستخدم الضيف (١).

[٧٤١٠] ٢- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن موسى، عن ذبيان بن حكيم، عن موسى بن اكيل النيرى، عن ميسرة قال قال أبو جعفر عليه السلام: إن من التضعيف ترك المكافاة ومن الجفاء استخدام الضيف فاذا نزل بكم الضيف فأعينوه وإذا ارتحل فلا تعينوه فإنه من النذالة وزودوه وطيبوا زاده فإنه من السخاء (٢).

[٧٤١١] ٣- الكليني، عن الحسين بن محمد، عن السيارى، عن عبيد بن أبي عبد الله البغدادي، عن عمّن أخبره قال: نزل بأبي الحسن الرضا عليه السلام ضيف وكان جالساً عنده يحدثه في بعض الليل فتغير السراج فد الرجل يده ليصلحه فزيره أبو الحسن عليه السلام ثم بادره بنفسه فأصلحه ثم قال له: أنا قوم لانستخدم أضيفنا (٣).

## الضيافة ثلاثة أيام

[٧٤١٢] ١- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن الحسين الفارسي، عن سليمان بن حفص البصري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الضيف يلفظ ليلتين فاذا كانت ليلة الثالثة فهو من أهل البيت يأكل ما أدرك (٤).

(١) الكافي: ٢٨٣/٦ ح ١.

(٢) الكافي: ٢٨٣/٦ ح ٣.

(٣) الكافي: ٢٨٣/٦ ح ٢.

(٤) الكافي: ٢٨٣/٦ ح ١.

[٧٤١٣] ٢- الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن واصل، عن عبد الله

ابن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الضيافة أول يوم والثاني

والثالث وما بعد ذلك فانها صدقة تصدق بها عليه. قال ثم قال صلى الله عليه وآله: لا ينزل

أحدكم على أخيه حتى يوثمه معه، قيل: يا رسول الله كيف يوثمه؟ قال: حتى لا يكون

عنده ما ينفق عليه<sup>(١)</sup>.

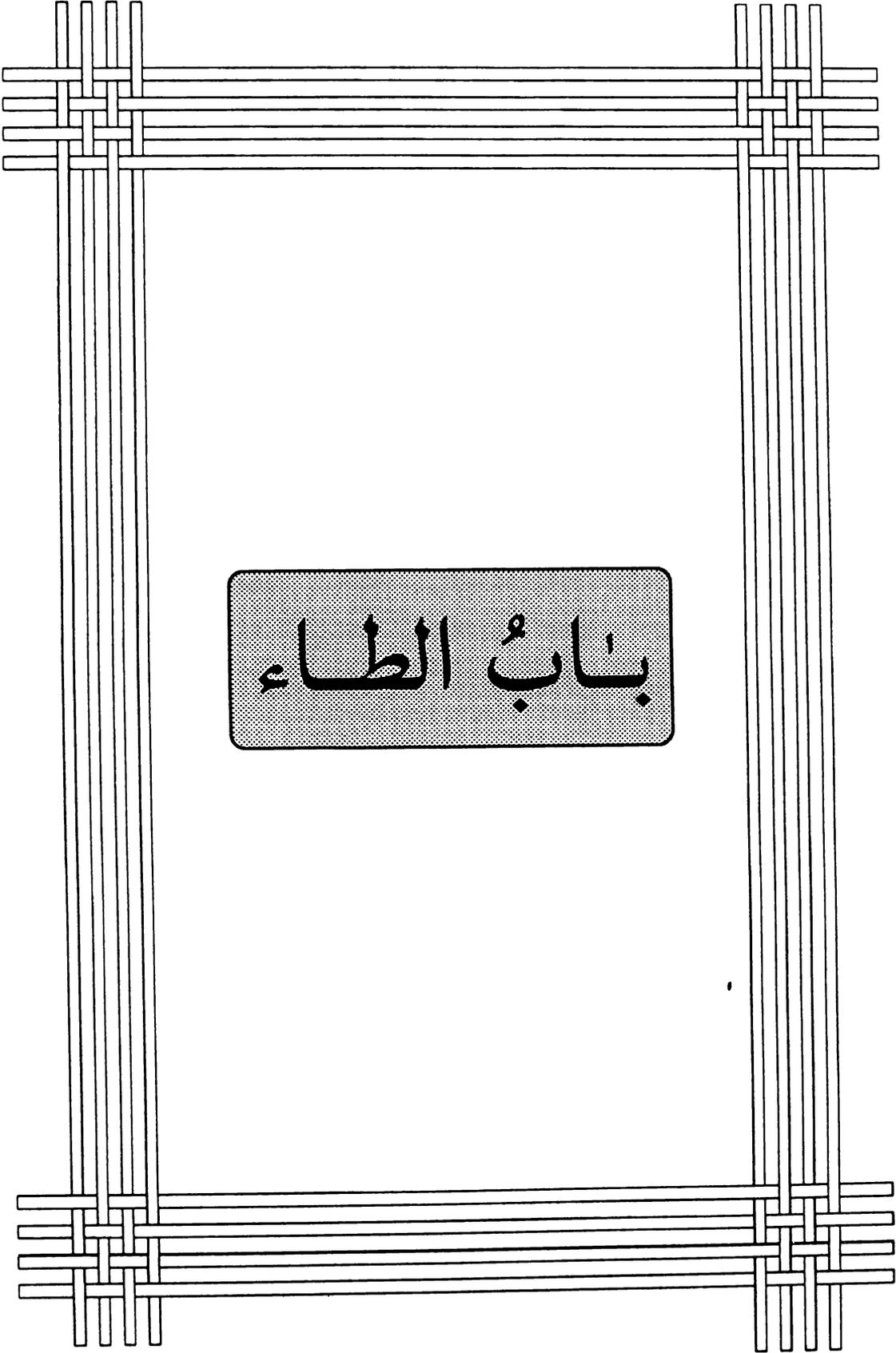
الرواية معتبرة الإسناد.

ونقلها الصدوق بإسناده في الخصال: ١٤٨/١ ح ١٨١.

---

(١) الكافي: ٢٨٣/٦ ح ٢.



A decorative border composed of multiple parallel lines that cross each other at the corners to form a woven or basketweave pattern. The border frames the central text.

بَابُ الطَّاءِ



## الطاعة

### طاعة الله ﷻ

[٧٤١٤] ١- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن بعض أصحابنا ، عن محمد بن عمرو الكوفي أخي يحيى ، عن مرازم بن حكيم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ما تنبأ نبي قط حتى يقر الله بخمس خصال : بالبذاء والمشيمة والسجود والعبودية والطاعة (١) .

[٧٤١٥] ٢- الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا هممت بشيء من الخير فلا تؤخره فإن الله ﷻ ربما اطلع على العبد وهو على شيء من الطاعة فيقول : وعزتي وجلالي لا أعذبك بعدها أبداً وإذا هممت بسيئة فلا تعملها فإنه ربما اطلع الله على العبد وهو على شيء من المعصية فيقول : وعزتي وجلالي لا أغفر لك بعدها أبداً (٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٤١٦] ٣- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن محمد أخي عرام ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : لا تذهب بكم المذاهب فوالله ما شيعتنا إلا من أطاع الله ﷻ (٣) .

(١) الكافي : ١/١٤٨ ح ١٣ .

(٢) الكافي : ٢/١٤٣ ح ٧ .

(٣) الكافي : ٢/٧٣ ح ١ .

[٧٤١٧] ٤- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن عاصم بن حميد ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: خطب رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع فقال : يا أيها الناس والله ما من شيء يقربكم من الجنة ويباعدكم من النار إلا وقد أمرتكم به وما من شيء يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة إلا وقد نهيتكم عنه ألا وإن الروح الأمين نفث في روعي أنه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب ولا يحمل أحدكم استبطاء شيء من الرزق أن يطلبه بغير حله فإنه لا يدرك ما عند الله إلا بطاعته <sup>(١)</sup>.

الرواية موثقة سنداً .

[٧٤١٨] ٥- الكليني ، عن أبي علي الأشعري ، عن محمد بن سالم ، وأحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه جميعاً ، عن أحمد بن النضر ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال قال لي : يا جابر أيكثفي من ينتحل التشيع أن يقول بحبنا أهل البيت ، فوالله ما شيعتنا إلا من اتقى الله وأطاعه وما كانوا يعرفون يا جابر إلا بالتواضع والتخضع والأمانة وكثرة ذكر الله والصوم والصلاة والبر بالوالدين والتعاهد للجيران من الفقراء وأهل المسكنة والغارمين والأيتام وصدق الحديث وتلاوة القرآن وكف الألسن عن الناس إلا من خير وكانوا امناء عشائهم في الأشياء ، قال جابر : فقلت : يا ابن رسول الله ما نعرف اليوم أحداً بهذه الصفة ، فقال : يا جابر لا تذهبن بك المذاهب حسب الرجل أن يقول أحبُّ علياً وأتولاه ثم لا يكون مع ذلك فعلاً فلو قال اني أحبُّ رسول الله فرسول الله صلى الله عليه وآله خير من علي عليه السلام ثم لا يتبع سيرته ولا يعمل بسنته ما نفعه حبه إياه شيئاً فاتقوا الله واعملوا لما عند الله ليس بين الله وبين أحد قرابة أحب العباد إلى الله صلى الله عليه وآله وأكرمهم عليه أتقاهم وأعملهم بطاعته ، يا جابر والله ما يتقرب إلى الله تبارك وتعالى إلا بالطاعة وما معنا براءة من النار ولا على الله لأحد

من حجة من كان لله مطيعاً فهو لنا ولي ومن كان لله عاصياً فهو لنا عدو وما تنال ولايتنا إلا بالعمل والورع<sup>(١)</sup>.

[٧٤١٩] ٦ - الكليني ، عن حميد بن زياد ، عن الحسن بن محمد بن سماعه ، عن بعض أصحابه ، عن أبان ، عن عمرو بن خالد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : يا معشر الشيعة شيعة آل محمد كونوا النمرقة الوسطى يرجع إليكم الغالي ويلحق بكم التالي فقال له رجل من الأنصار يقال له سعد : جعلت فداك ما الغالي ؟ قال : قوم يقولون فينا ما لانقوله في أنفسنا فليس أولئك منا ولسنا منهم قال : فما التالي ؟ قال : المرتاد يريد الخير يبلغه الخير يؤجر عليه ثم أقبل علينا فقال : والله ما معنا من الله براءة ولا بيننا وبين الله قرابة ولا لنا على الله حجة ولا نتقرب إلى الله إلا بالطاعة فن كان منكم مطيعاً لله تنفعه ولايتنا ومن كان منكم عاصياً لله لم تنفعه ولايتنا ويحكم لا تغتروا<sup>(٢)</sup>.

[٧٤٢٠] ٧ - الصدوق رفعه إلى رسول الله ﷺ أنه قال : قال الله تعالى : أيما عبد أطاعني لم أكله إلى غيري ، وأيما عبد عصاني وكلته إلى نفسه ثم لم أبال في أيّ واد هلك<sup>(٣)</sup>.

[٧٤٢١] ٨ - الصدوق ، عن الحسين بن أحمد بن ادريس ، عن أبيه ، عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن وهب بن وهب القاضي ، عن الصادق عليه السلام عن أبيه عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ : قال الله جلّ جلاله : يا بن آدم أطعني فيما أمرتك ولا تُعلمني ما يصلحك<sup>(٤)</sup>.

[٧٤٢٢] ٩ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في خطبة : ... واعلموا أنه ما من

(١) الكافي: ٧٤/٢ ح ٣.

(٢) الكافي: ٧٥/٢ ح ٦.

(٣) الفقيه: ٤٠٣/٤ ح ٥٨٦٩.

(٤) أمالي الصدوق: المجلس الثاني والخمسون ح ٣٩٨/٧ الرقم ٥١٣.

طاعة الله شيء إلا يأتي في كره... (١).

[٧٤٢٣] ١٠- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: إن الله سبحانه جعل الطاعة

غنيمة الاكياس عند تفريط العجزة (٢).

الروايات في هذا المجال كثيرة، فإن شئت راجع الكافي: ٧٣/٢،

والوافي: ٣٠١/٤، وبحار الأنوار: ٩١/٦٧، ووسائل الشيعة: ١١/١٨٤،

ومستدرک الوسائل: ١١/٢٥٥، وجامع أحاديث الشيعة: ١٤/٨٣ وغيرها من

كتب الأخبار.

### طاعة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والأئمة عليهم السلام

[٧٤٢٤] ١- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز،

عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ذروة الأمر وسنامه ومفتاحه وباب الأشياء

ورضا الرحمن تبارك وتعالى الطاعة للامام بعد معرفته ثم قال: إن الله تبارك وتعالى

يقول ﴿من يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولى فما أرسلناك عليهم

حفيظا﴾ (٣) (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٧٤٢٥] ٢- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان،

عن أبي خالد القماط، عن أبي الحسن العطار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: اشرك

بين الأوصياء والرسول في الطاعة (٥).

(١) نهج البلاغة: الخطبة ١٧٦.

(٢) نهج البلاغة: الحكمة ٣٣١.

(٣) سورة النساء: ٨٣.

(٤) الكافي: ١٨٥/١ ح ١.

(٥) الكافي: ١٨٦/١ ح ٥.

[٧٤٢٦] ٣- الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن الأئمة هل يجرون في الأمر والطاعة مجرى واحد؟ قال: نعم<sup>(١)</sup>.

[٧٤٢٧] ٤- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن حماد، عن عبد الأعلى قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: السمع والطاعة أبواب الخير السامع المطيع لا حجة عليه والسامع العاصي لا حجة له وإمام المسلمين تمت حجته واحتججه يوم يلتقي الله ﷻ ثم قال: يقول الله تبارك وتعالى ﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾<sup>(٢)</sup>(٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٧٤٢٨] ٥- الكليني، عن الحسين بن محمد الأشعري، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي الوشاء، عن أبان بن عثمان، عن أبي الصباح قال أشهدني سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: أشهد أن علياً إمام فرض الله طاعته وإن الحسن إمام فرض الله طاعته وأن الحسين إمام فرض الله طاعته وأن علي بن الحسين إمام فرض الله طاعته وأن محمد بن علي إمام فرض الله طاعته<sup>(٤)</sup>.

الرواية معتبرة الإسناد.

[٧٤٢٩] ٦- الكليني، عن محمد بن الحسن، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عيسى، عن فضالة بن أيوب، عن أبان، عن عبد الله بن سنان، عن اسماعيل بن جابر قال قلت لأبي جعفر عليه السلام: أعرض عليك ديني الذي ادين الله ﷻ به؟ قال فقال: هات قال فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وإن محمداً عبده ورسوله والإقرار

(١) الكافي: ١٨٧/١ ح ٩.

(٢) سورة الاسراء: ٧٤.

(٣) الكافي: ١٨٩/١ ح ١٧.

(٤) الكافي: ١٨٦/١ ح ٢.

بما جاء به من عند الله وإنّ علياً كان إماماً فرض الله طاعته ثمّ كان بعده الحسن إماماً فرض الله طاعته ثمّ كان بعده الحسين إماماً فرض الله طاعته ثمّ قال الحسين إماماً فرض الله طاعته حتى انتهى الأمر إليه ثمّ قلت : أنت يرحمك الله ، قال فقال : هذا دين الله ودين ملائكته <sup>(١)</sup> .

[٧٤٣٠] ٧- الكليني ، عن الحسين بن محمد الأشعري ، عن معلى بن محمد ، عن الحسن بن علي قال حدثنا حماد بن عثمان ، عن بشير العطار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : نحن قوم فرض الله طاعتنا وانتم تأتمون بمن لا يعذر الناس بجهالته <sup>(٢)</sup> .

[٧٤٣١] ٨- الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن الحسين بن أبي العلاء قال : ذكرت لأبي عبد الله عليه السلام قولنا في الأوصياء إنّ طاعتهم مفترضة ، قال فقال : نعم هم الذين قال الله تعالى ﴿أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم﴾ <sup>(٣)</sup> وهم الذين قال الله تعالى ﴿إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا﴾ <sup>(٤)</sup> <sup>(٥)</sup> .  
الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٤٣٢] ٩- الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن سيف ابن عميرة ، عن أبي الصباح الكناني قال قال أبو عبد الله عليه السلام : نحن قوم فرض الله تعالى طاعتنا ، لنا الأنفال ولنا صفوا المال ونحن الراسخون في العلم ونحن المحسودون الذين قال الله : ﴿أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله﴾ <sup>(٦)</sup> <sup>(٧)</sup> .

(١) الكافي: ١/١٨٨ ح ١٣ .

(٢) الكافي: ١/١٨٦ ح ٣ .

(٣) سورة النساء : ٥٩ .

(٤) سورة المائدة : ٦١ .

(٥) الكافي: ١/١٨٧ ح ٧ .

(٦) سورة النساء : ٥٨ .

(٧) الكافي: ١/١٨٦ ح ٦ .

[٧٤٣٣] ١٠ - الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد ، عن معمر بن خلاد قال : سأل

رجلٌ فارسيٌّ أبا الحسن عليه السلام فقال : طاعتك مفترضة ؟ فقال : نعم قال : مثل طاعة علي بن أبي طالب عليه السلام ؟ فقال : نعم <sup>(١)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد ، وفي هذا المجال راجع الكافي : ١٨٥/١ .

### لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق

[٧٤٣٤] ١ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن اسماعيل

ابن مهران ، عن سيف بن عميرة ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من طلب مرضات الناس بما يسخط الله ﷻ كان حامده من الناس ذاماً ومن آثر طاعة الله ﷻ بما يغضب الناس كفاه الله ﷻ عداوة كل عدوٍ وحسد كل حاسد وبغي كل باغ وكان الله له ناصرًا وظهيراً <sup>(٢)</sup> .

[٧٤٣٥] ٢ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن

أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ : من أرضى سلطاناً بسخط الله خرج عن دين الإسلام <sup>(٣)</sup> .

الرواية معتبرة الإسناد ، ونحوها في الكافي : ٣٧٣/٢ ح ٥ .

[٧٤٣٦] ٣ - الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن

أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ : من طلب مرضات الناس بما يسخط الله ﷻ كان حامده من الناس ذاماً <sup>(٤)</sup> .

الرواية معتبرة الإسناد .

(١) الكافي : ١٨٧/١ ح ٨ .

(٢) الكافي : ٦٢/٥ ح ١ . والكافي : ٣٧٢/٢ ح ٢ .

(٣) الكافي : ٦٣/٥ ح ٢ .

(٤) الكافي : ٦٣/٥ ح ٣ . والكافي : ٣٧٢/٢ ح ١ .

[٧٤٣٧] ٤- الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن العلاء، عن محمد بن مسلم قال قال أبو جعفر عليه السلام: لا دين لمن دان بطاعة من عصى الله ولا دين لمن دان بفرية باطل على الله ولا دين لمن دان بمجحود شيء من آيات الله (١).

الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٤٣٨] ٥- الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن شريف بن سابق، عن الفضل بن أبي قرّة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كتب رجل إلى الحسين صلوات الله عليه: عظمي مجرفين: فكتب إليه: من حاول أمراً بمعصية الله كان أفوت لما يرجو وأسرع لمجيبىء ما يحذر (٢).

[٧٤٣٩] ٦- الصدوق، عن أبيه، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن أبي الصباح الكناني، عن الصادق عليه السلام في حديث: ... لا تُسخطوا الله برضا أحدٍ من خلقه ولا تتقربوا إلى أحد من الخلق بتباعد من الله ﷻ فإن الله ليس بينه وبين أحد من الخلق شيء يعطيه به خيراً أو يصرف به عنه سوءاً إلا بطاعته وابتغاء مرضاته... (٣).

الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٤٤٠] ٧- المفيد، عن أبي نصر محمد بن الحسين المقرئ، عن علي بن محمد، عن الاحوص بن علي بن مرداس، عن محمد بن الحسن بن عيسى الرواسي، عن سماعة ابن مهران، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن من اليقين ألا ترضوا الناس بسخط الله ﷻ ولا تلوموهم على ما لم يؤتكم الله من فضله فإن الرزق لا يسوقه حرص حريص ولا

(١) الكافي: ٣٧٣/٢ ح ٤.

(٢) الكافي: ٣٧٣/٢ ح ٣.

(٣) أمالي الصدوق: المجلس الرابع والسبعون ح ٥٧٧/١ الرقم ٧٨٨.

تردّه كراهية كاره ولو أنّ أحدكم فرّ من رزقه كما يفرّ من الموت لأدركه رزقه كما يدركه الموت<sup>(١)</sup>.

[٧٤٤١] ٨ - المفيد رفعه إلى الصادق عليه السلام عن أبيه عن جده قال: إنّ رجلاً من أهل الكوفة كتب إلى أبي الحسن بن علي عليها السلام يا سيدي أخبرني بخير الدنيا والآخرة فكتب صلوات الله عليه: بسم الله الرحمن الرحيم أمّا بعد فإنّ من طلب رضا الله بسخط الناس كفاه الله أمور الناس ومن طلب رضى الناس بسخط الله وكّله الله إلى الناس والسلام<sup>(٢)</sup>.

[٧٤٤٢] ٩ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال: لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق<sup>(٣)</sup>.

[٧٤٤٣] ١٠ - ابن نما الحلبي رفعه عن علي بن الحسين عليه السلام أنّه قال للخطيب الذي أصعده يزيد على المنبر وأكثر الوقية في علي والحسين عليه السلام قال عليه السلام: ويلك أيّها الخاطب اشتريت مرضاة المخلوق بسخط الخالق فتبوء مقعدك من النار<sup>(٤)</sup>.  
في هذا المجال راجع جامع أحاديث الشيعة: ٢٧٤/١٣.

(١) أمالي المفيد: المجلس الرابع والثلاثون ح ٢/٢٨٤.

(٢) الاختصاص: ٢٢٥.

(٣) نهج البلاغة: الحكمة ١٦٥.

(٤) مثير الأحزان: ١٠٢.

## الطاقة

[٧٤٤٤] ١- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن عثمان بن عيسى ، وهارون بن خارجة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ارحمني بما لا طاقة لي به ولا صبر لي عليه <sup>(١)</sup> .  
الرواية معتبرة الإسناد .

[٧٤٤٥] ٢- الصدوق بإسناده قال : سألت معاوية بن عمار أبا عبد الله عليه السلام عن رجل عليه دين أعليه أن يحج ؟ قال : نعم إن حجة الإسلام واجبة على من أطاق المشي من المسلمين ولقد كان أكثر من حج مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مشاة ولقد مرّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بكراع الغميم فشكوا إليه الجهد والطاقة والاعياء ، فقال : شدّوا ازركم واستبطنوا ففعلوا ذلك فذهب ذلك عنهم <sup>(٢)</sup> .  
الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٤٤٦] ٣- الطوسي بإسناده إلى الحسين بن سعيد ، عن الحسن ، عن زرعة ، عن سماعة قال سألته عن المريض لا يستطيع الجلوس ؟ قال : فليصل وهو مضطجع وليضع على وجهته شيئاً إذا سجد فأنه يجزى عنه ولن يكلف الله ما لا طاقة له به <sup>(٣)</sup> .  
الرواية موثقة سنداً .

(١) الكافي: ٥٨٥/٢ ح ٢٢ .

(٢) الفقيه: ٢٩٥/٢ ح ٢٥٠٣ .

(٣) التهذيب: ٣٠٦/٣ ح ٢٢ .

[٧٤٤٧] ٤- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه كتب إلى 'نجله الحسن عليه السلام : ... واعلم انّ أمامك طريقاً ذا مسافة بعيدة ومشقة شديدة وأنّه لا غنى بك فيه عن حسن الارتياح وقدر بلاغك من الزاد مع خفة الظهر فلا تحملنّ على ظهرك فوق طاقتك فيكون ثقل ذلك وبالاً عليك ... الكتاب (١) .

[٧٤٤٨] ٥- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : من كلفك ما لا تطيق فقد افتاك في عصيانه (٢) .

---

(١) نهج البلاغة : الكتاب ٣١ .

(٢) غرر الحكم : ح ٩١٣٧ .

## الطاعون

[٧٤٤٩] ١ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، وعدة من أصحابنا ، عن أحمد

ابن محمد جميعاً ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن أبان ، عن رجل ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : خمس إن أدركتموهن فتعوذوا بالله منهن : لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوها إلا ظهر فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن في أسلافهم الذين مضوا ولم ينقصوا المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المؤونة وجور السلطان ولم يمنعوا الزكاة إلا منعوا القطر من السماء ولو لا البهائم لم يبطروا ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلب الله عليهم عدوهم واخذوا بعض ما في أيديهم ولم يحكموا بغير ما أنزل الله صلى الله عليه وآله إلا جعل الله صلى الله عليه وآله بأسهم بينهم <sup>(١)</sup> .

[٧٤٥٠] ٢ - الكليني ، عن محمد بن يحيى يرفعه عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : دعا نبي من

الأنبياء على قومه فقيل له أسلط عليهم عدوهم ؟ فقال : لا فقيل له : فالجوع ؟ فقال : لا فقيل له : ما تريد ؟ فقال : موت دفيق يحزن القلب ويقل العدد ، فأرسل إليهم الطاعون <sup>(٢)</sup> .

[٧٤٥١] ٣ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن

صدقة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول وسئل عن التزويج في شوال ؟ فقال : إن النبي صلى الله عليه وآله تزوج بعائشة في شوال وقال إنما كره ذلك في شوال أهل الزمن الاول

(١) الكافي: ٢/٣٧٣ ح ١ .

(٢) الكافي: ٣/٢٦١ ح ٤١ .

وذلك انّ الطاعون كان يقع فيهم في الإبكار والمملكات فكرهوه لذلك لا لغيره (١).  
الرواية معتبرة الإسناد .

[٧٤٥٢] ٤ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبد الله رفعه : انّ أمير المؤمنين عليه السلام قضى في رجل وامرأة ماتا جميعاً في الطاعون ماتا على فراش واحد ويد الرجل ورجله على المرأة فجعل الميراث للرجل وقال : أنّه مات بعدها (٢) .

[٧٤٥٣] ٥ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن ابن محبوب ، عن عمر بن يزيد وغيره ، عن بعضهم ، عن أبي عبد الله عليه السلام وبعضهم عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ ﴾ فقال : إنّ هؤلاء أهل مدينة من مدائن الشام وكانوا سبعين ألف بيت وكان الطاعون يقع فيهم في كل أوان فكانوا إذا أحسوا به خرج من المدينة الأغنياء لقوتهم وبقي فيها الفقراء لضعفهم فكان الموت يكثر في الذين أقاموا ويقل في الذين خرجوا فيقول الذين خرجوا : لو كنّا أقمنا لكثرتنا الموت ، ويقول الذين أقاموا : لو كنّا خرجنا لقلّ فينا الموت ، قال فاجتمع رأيهم جميعاً أنّه إذا وقع الطاعون فيهم وأحسوا به خرجوا كلهم من المدينة فلما أحسوا بالطاعون خرجوا جميعاً وتنجوا عن الطاعون حذر الموت فساروا في البلاد ما شاء الله ثمّ انهم مرّوا بمدينة خربة قد جلا أهلها عنها وأفناهم الطاعون فنزلوا بها فلما حطوا رحالهم واطمئنوا بها قال لهم الله تعالى ﴿ موتوا جميعاً فماتوا من ساعتهم وصاروا رميماً يلوح وكانوا على طريق المارة فكنتهم المارة فنحوهم وجمعوهم في موضع فمر بهم نبي من أنبياء بني اسرائيل يقال له حزقيل فلما رأى تلك العظام بكى واستعبر وقال : يا ربّ لو شئت لأحييتهم الساعة كما أمّتهم فعمروا بلادك وولدوا عبادك وعبدوك مع من يعبدك من خلقك ،

(١) الكافي: ٥٦٣/٥ ح ٢٩ .

(٢) الكافي: ١٣٨/٧ ح ٦ .

فأوحى الله تعالى إليه أفتحب ذلك؟ قال: نعم يارب، فأحيمهم قال فأوحى الله عليه السلام إليه أن قل كذا وكذا فقال الذي أمره الله عليه السلام أن يقوله، فقال أبو عبد الله عليه السلام: وهو الاسم الأعظم فلما قال حزقيل ذلك الكلام نظر إلى العظام يطير بعضها إلى بعض فعادوا أحياءً أو ينظر بعضهم إلى بعض يسبحون الله عزّ ذكره ويكبرونه ويهللونه، فقال حزقيل عند ذلك: أشهد أن الله على كل شيء قدير، قال عمر بن يزيد فقال أبو عبد الله عليه السلام: فيهم نزلت هذه الآية (١).

[٧٤٥٤] ٦- الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن فضالة، عن أبان الأحمر قال سألت بعض أصحابنا أبا الحسن عليه السلام عن الطاعون يقع في بلدة وأنا فيها أتحوّل عنها؟ قال: نعم، قال: ففي القرية وأنا فيها أتحوّل عنها؟ قال: نعم، قال: ففي الدار وأنا فيها أتحوّل عنها؟ قال: نعم، قلت: فأتأنتحدث أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: الفرار من الطاعون كالفرار من الزحف، قال إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله إنّما قال هذا في قوم كانوا يكونون في الشغور في نحو العدو فيقع الطاعون فيخلون أماكنهم ويفرون منها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك فيهم (٢).

[٧٤٥٥] ٧- الصدوق، عن المفسر، عن أحمد بن الحسن الحسيني، عن أبي محمد العسكري، عن آبائه عليه السلام قال: قيل للصادق عليه السلام أخبرنا عن الطاعون؟ فقال: عذاب الله لقوم ورحمة لآخرين، قالوا: وكيف تكون الرحمة عذاباً؟ قال: أما تعرفون أنّ نيران جهنم عذاب على الكفار وخزنة جهنم معهم فيها فهي رحمة عليهم (٣).

[٧٤٥٦] ٨- الصدوق بالأسانيد الثلاثة عن الرضا عليه السلام عن آبائه عليه السلام قال قال علي عليه السلام: الطاعون ميتة وحيّة (٤).

(١) الكافي: ١٩٨/٨ ح ٢٣٧.

(٢) معاني الأخبار: ٧٤.

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٣/٢ ح ٥.

(٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٤٢/٢ ح ١٣٩.

الوحية : السريعة .

[٧٤٥٧] ٩- الطوسي باسناده إلى الحسين بن سعيد ، عن صفوان وابن فضال ، عن ابن بكير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ذكر الدجال قال : فلم يبق منهل إلا وطئه إلا مكة والمدينة فإن على كل نقب من أنقابها ملكاً يحفظها من الطاعون والدجال <sup>(١)</sup> .  
الرواية موثقة سنداً .

[٧٤٥٨] ١٠- الراوندي قال : سئل زين العابدين عليه السلام عن الطاعون أنبرء ممن يلحقه فإنه معذب ؟ قال : إن كان عاصياً فابراً منه طعن أو لم يطعن وإن كان لله ﷻ مطيعاً فإن الطاعون مما تمحص به ذنوبه إن الله ﷻ عذب به قوماً ويرحم به آخرين واسعة قدرته لما يشاء ، ألا ترون أنه جعل الشمس ضياء لعباده ومنضجاً لثمارهم ومبلغاً لأقواتهم وقد يعذب بها قوماً يبتليهم بجرها يوم القيامة بذنوبهم وفي الدنيا بسوء أعمالهم <sup>(٢)</sup> .

الروايات في هذا المجال متعددة ، فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار منها : بحار الأنوار : ١٢٠/٦ .

(١) التهذيب : ١٢/٦ ح ٢ .

(٢) الدعوات : ١٧١ ح ٤٧٨ .

## الطب

[٧٤٥٩] ١ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : من تطبّب أو تبيطر فليأخذ البرأة من وليّه وإلا فهو له ضامن <sup>(١)</sup> .

الرواية معتبرة الإسناد ، ونحوها في التهذيب : ١٠/٢٣٤ ح ٥٨ .

[٧٤٦٠] ٢ - الصدوق ، عن علي بن أحمد بن موسى ، عن أحمد بن يحيى بن زكريا القطان ، عن بكر بن عبد الله بن حبيب ، عن عثمان بن عبيد ، عن هدبة بن خالد القيسي ، عن مبارك بن فضالة ، عن الأصبع بن نباتة قال قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام للحسن ابنه عليه السلام : يا بني ألا أعلمك أربع خصال تستغني بها عن الطب ، فقال : بلى يا أمير المؤمنين قال : لا تجلس على الطعام إلا وأنت جائع ، ولا تقم عن الطعام إلا وأنت تشتهي ، وجوّد المضغ ، وإذا نمت فاعرض نفسك على الخلاء فإذا استعملت هذا استغيت عن الطب <sup>(٢)</sup> .

[٧٤٦١] ٣ - الصدوق ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي بإسناده يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : كان يسمى الطبيب المعالج فقال موسى بن عمران : يا ربّ ممن الداء ؟ قال : منّي قال : فمن الدواء ؟ قال : منّي قال : فما يصنع الناس بالمعالج ؟ قال : يطيب بذلك أنفسهم فسمي الطبيب لذلك <sup>(٣)</sup> .

(١) الكافي: ٧/٣٦٤ ح ١ .

(٢) الخصال: ١/٢٢٨ ح ٦٧ .

(٣) علل الشرايع: ٢/٢١٢ .

[٧٤٦٢] ٤- الصدوق ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن بكر بن صالح ، عن الجعفري قال : سمعت موسى بن جعفر عليه السلام يقول : ادفعوا معالجة الأطباء ما اندفع المداوا (الداء ن خ) عنكم فإنه بمنزلة البناء قليلة تجري إلى كثيرة (١) .

[٧٤٦٣] ٥- الطوسي بإسناده إلى الصفار ، عن ابراهيم بن هاشم ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن جعفر عليه السلام عن أبيه عليه السلام : إن علياً عليه السلام ضمن ختاناً قطع حشفة غلام (٢) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٧٤٦٤] ٦- الحميري ، بإسناده إلى الصادق عليه السلام عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله قال : قيل يارسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنتداوى ؟ فقال : نعم تداووا ، فإن الله تبارك وتعالى لم ينزل داء إلا وقد أنزل له دواء عليكم بألبان البقر فإنه ترم من كل الشجر (٣) .

الرم : الأكل .

[٧٤٦٥] ٧- الحميري ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : قلت لأبي الحسن موسى عليه السلام : رأيت ان احتجت إلى طبيب وهو نصراني أسلم عليه وأدعوله ؟ قال : نعم ، لأنه لا ينفعه دعاؤك (٤) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٤٦٦] ٨- الحسن بن الفضل الطبرسي رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : ان نبياً من الأنبياء مرض فقال : لا أتداوى حتى يكون الذي أمرضني هو الذي يشفيني ، فأوحى الله صلى الله عليه وآله وسلم لأشفيك حتى تتداوى فإن الشفاء مني والدواء مني فجعل يتداوى

(١) علل الشرايع : ١٥١/٢ .

(٢) التهذيب : ٢٣٤/١٠ ح ٦١ .

(٣) قرب الاسناد : /١١٠ ح ٣٨٠ .

(٤) قرب الاسناد : ٣١١ ح ١٢١٣ .

فأتى الشفاء<sup>(١)</sup> .

[٧٤٦٧] ٩ - المجلسي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : من تطب فليثق الله ولينصح

وليجتهد<sup>(٢)</sup> .

[٧٤٦٨] ١٠ - المجلسي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : العلم ثلاثة : الفقه للأديان

والطب للأبدان والنحو للسان<sup>(٣)</sup> .

الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع طب النبي صلى الله عليه وآله وطب الأئمة عليهم السلام والرسالة الذهبية المنسوبة إلى مولانا الامام علي بن موسى الرضا عليه آلاف التحية والثناء ، وأبواب الطب المذكور في المجلد الرابع عشر من بحار الأنوار : ٥٠٢ من طبع الكمباني و ٦٢/٥٩ طبع بيروت و ٦٢/٦٢ طبع ايران ، ولخواص الأطعمة والأثمار راجع بحار الأنوار : ٨٣٥/١٤ طبع الكمباني و ١٠٨/٦٣ طبع بيروت و ١٠٨/٦٦ طبع ايران ، وكتاب الأطعمة والأشربة من كتاب وسائل الشيعة ومستدرك الوسائل وجامع أحاديث الشيعة وغيرها من كتب الأخبار ، وقد مرّ متّاً عنوان الداء والدواء في محلّهما ، والحمد لله الشافي .

(١) مكارم الأخلاق : ٣٦٢ .

(٢) بحار الأنوار : ٧٤/٥٩ ح ٣٣ .

(٣) بحار الأنوار : ٤٥/٧٥ ح ٥٢ .

## الطرب

[٧٤٦٩] ١- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في صفة خلق الإنسان: ... أم هذا

الذي أنشاه في ظلمات الأرحام وشغف الأستار نطفة دهاقاً وعلقة محاقاً وجنيناً وراضعاً ووليداً ويافعاً ثم منحه قلباً حافظاً ولساناً لافظاً وبصراً لاحظاً ليفهم معتبراً ويقصر مزدجراً حتى إذا أقام اعتداله واستوى مثاله نفر مستكبراً وخبط سادراً ماتحاً في غرب هواه كادحاً سعيماً لدنياه في لذات طربه وبدوات اربه ثم لا يحتسب رزية ولا يخشع نعيه فمات في قبيلته عزيزاً وعاش في هفوته يسيراً لم يفد عوضاً ولم يقض مفترضاً دهتمه فجعات المنية في غبر جماحه وسنن مراحه فظل سادراً وبادت ساهراً في غمرات الآلام وطوارق الأوجاع والأسقام بين أخ شقيق ووالد شقيق وداعية بالويل جزعاً ولادمه للصدر قلقاً والمرء في سكره ملهيه وغمرة كارثة وأنه موجعة وجذبة مكربة وسوقة متعبة قد ادرج في أكفانه مبلساً وجذب منقاداً سلساً ثم التقى على الأعواد رجيع وصب ونضو سقم تحمله حفده الولدان وحشده الأخوان إلى دار غربته ومنقطع زورته حتى إذا انصرف المشيع ورجع المتفجع اقعد في حفرته نجياً لهبته السؤال وعثرة الامتحان واعظم ما هنا لك بلية نزل الحميم وتصلية الجحيم وفورات السعير وسورات الزفير لا فترة مريجة ولا دعة مزيجة ولا قوة حاجزة ولا موتة ناجزة ولا سنة مسلية بين أطوار الموتات وعذاب الساعات أنا بالله عائدون ، الخطبة (١) .

[٧٤٧٠] ٢- الطوسي ، عن ابن الصلت ، عن ابن عقدة ، عن الحسن بن القاسم ، عن ثبير

ابن ابراهيم ، عن سليم بن بلال المدني ، عن الرضا ، عن أبيه ، عن جعفر بن محمد ، عن آبائه عليه السلام : إن ابليس كان يأتي الأنبياء من لدن آدم عليه السلام إلى أن بعث الله المسيح عليه السلام يتحدث عندهم ويسألهم ولم يكن بأحد منهم أشد أنساً منه ييحى بن زكريا عليه السلام فقال له يحى : يا أبا مرّة ان لي إليك حاجة ، فقال له : أنت أعظم قدراً من أن اردك بمسألة فسلني ما شئت فاني غير مخالفك في أمر تريده ، فقال يحى : يا أبا مرّة أحب أن تعرض علي مصائدك وفخوك التي تصطاد بها بني آدم ، فقال له ابليس : حباً وكرامة وواعده لعد ، فلما أصبح يحى عليه السلام قعد في بيته ينتظر الموعد وأغلق عليه الباب إغلاقاً فما شعر حتى ساواه من خوخه كانت في بيته فاذا وجهه صورة وجه القرد وجسده على صورة الخنزير وإذا عيناه مشقوقتان طولاً وإذا أسنانه وفمه مشقوق طولاً عظماً واحداً بلا ذقن ولا لحية وله أربعة أيد يدان في صدره ويدان في منكبه وإذا عراقبيه قوادمه وأصابه خلفه وعليه قباء وقد شدّ وسطه بمنطقه فيها خيوط معلقة بين أحمر وأصفر وأخضر وجميع الألوان وإذا بيده جرس عظيم وعلى رأسه بيضة وإذا في البيضة حديدة معلقة شبيهة بالكلاب ، فلما تأمله يحى عليه السلام قال له : ما هذه المنطقة التي في وسطك ؟ فقال : هذه المجوسية أنا الذي سننتها وزينتها لهم ، فقال له : فما هذه الخيوط الألوان ؟ قال له : هذه جميع أصباغ النساء لا تزال المرأة تصبغ الصبغ حتى تقع مع لونها فافتتن الناس بها ، فقال له : فما هذا الجرس الذي بيدك ؟ قال : هذا مجمع كل لذة من طنبور وبربط ومعزفة وطبل وناي وصرناي وإن القوم ليجلسون على شراهم فلا يستلذونه فاحرك الجرس فيما بينهم فاذا سمعوه استخفهم الطرب فمن بين من يرقص ومن بين من يفرقع أصابعه ومن بين يشق ثيابه ، فقال له : وأي الأشياء أقرّ لعينك ؟ قال : النساء هنّ فخوخي ومصائدي فاني إذا اجتمعت على دعوات الصالحين ولعناتهم صرت إلى النساء فطابت نفسي بهن ، فقال له يحى عليه السلام : فما هذه البيضة التي على رأسك ؟ قال : بها أتوقى دعوة المؤمنين ، قال :

فها هذه الحديدة التي أرى فيها؟ قال بهذه أقلب قلوب الصالحين ، قال يحيى عليه السلام : فهل ظفرت بي ساعة قط؟ قال : لا ولكن فيك خصلة تعجبني ، قال يحيى : فما هي؟ قال : أنت رجل أكل فإذا أفطرت أكلت وبشمت فيمنعك ذلك من بعض صلاتك وقيامك بالليل ، قال يحيى عليه السلام : فإني أعطي الله عهداً ألا أشبع من الطعام حتى ألقاه ، قال له ابليس : وأنا أعطي الله عهداً إنني لا أنصح مسلماً حتى ألقاه ثم خرج فما عاد إليه بعد ذلك <sup>(١)</sup> .

[٧٤٧١] ٣- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : ربّ طرب يعود بالحرب <sup>(٢)</sup> .

---

(١) أمالي الطوسي: المجلس الثاني عشر ح ٣٢٨/٣٢ الرقم ٦٩٢ .  
 (٢) غرر الحكم: ح ٥٢٨١ .

## الطعام

### غسل اليدين قبل الطعام

- [٧٤٧٢] ١- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن صفوان الجمال ، عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال قال : يا أبا حمزة الوضوء قبل الطعام وبعده يذيان الفقر ، قلت : بأبي وامي يذهبان بالفقر؟ فقال يذيان <sup>(١)</sup> .
- [٧٤٧٣] ٢- الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن أبي عوف البجلي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : الوضوء قبل الطعام وبعده يزيدان في الرزق <sup>(٢)</sup> .
- [٧٤٧٤] ٣- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن جعفر بن محمد الأشعري ، عن ابن القداح ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من غسل يده قبل الطعام وبعده عاش في سعة وعوفي من بلوى في جسده <sup>(٣)</sup> .
- [٧٤٧٥] ٤- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن القاسم بن يحيى ، عن جده الحسن بن راشد ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : غسل اليدين قبل الطعام وبعده زيادة في العمر واماطة للغمر عن الثياب ويجلو البصر <sup>(٤)</sup> .
- [٧٤٧٦] ٥- البرقي ، عن بكر بن صالح ، عن الجعفري ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : الوضوء قبل الطعام وبعده يثبت النعمة <sup>(٥)</sup> .

(١) - (٤) الكافي: ٦/٢٩٠ ح ٢ و ٥ و ١ و ٣ .

(٥) المحاسن : ٤٢٤ ح ٢١٨ .

## صاحب المنزل أول من يغسل يده قبل الطعام

### وآخر من يغسلهما بعده

[٧٤٧٧] ١- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن عثمان بن

عيسى ، عن محمد بن عجلان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الوضوء قبل الطعام يبدأ صاحب البيت لثلاثيحتشم أحد فاذا فرغ من الطعام بدأ بمن على يمين الباب حرّاً كان أو عبداً<sup>(١)</sup>.

[٧٤٧٨] ٢- قال الكليني : وفي حديث آخر : يغسل أولاً ربّ البيت يده ثم يبدأ بمن عن

يمينه فإذا رفع الطعام بدأ بمن على يسار صاحب المنزل ويكون آخر من يغسل يده صاحب المنزل لأنّه أولى بالصبر على الغمر<sup>(٢)</sup>.

[٧٤٧٩] ٣- عبد الله بن جعفر الحميري ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة ،

عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليه السلام قال : صاحب الرحل يتوضأ أول القوم قبل الطعام وآخر القوم بعد الطعام<sup>(٣)</sup>.

[٧٤٨٠] ٤- محمد بن الأشعث ، عن موسى ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبيه جعفر بن

محمد ، عن أبيه عليه السلام انّ عليّاً عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من سرّه أن يكثر خير بيته فليتوضأ عند حضور طعامه<sup>(٤)</sup>.

[٧٤٨١] ٥- القطب الراوندي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال : من غسل اليدين قبل

الطعام وبعده بورك له في أول الطعام وآخره<sup>(٥)</sup>.

وفي هذا المجال راجع إن شئت وسائل الشيعة : ٣٣٩/٢٤ ، ومستدرک الوسائل :

٢٦٧/١٦ كلاهما من طبع آل البيت عليهم السلام.

(١) الكافي: ٢٩٠/٦ ح ١.

(٢) الكافي: ٢٩١/٦ ذيل ح ١.

(٣) قرب الاسناد: ٣٤.

(٤) الجعفریات: ٢٧.

(٥) الدعوات: ٦٢.

## التمندل من الغسل بعد الطعام وتركه قبله

[٧٤٨٢] ١- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن مرزم قال: رأيت أبا الحسن عليه السلام إذا توضأ قبل الطعام لم يمس المنديل وإذا توضأ بعد الطعام مس المنديل (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٧٤٨٣] ٢- الكليني، عن علي بن محمد، عن محمد بن أحمد بن أبي محمود، عن أبيه، عن رجل قال قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا غسلت يدك للطعام فلا تمسح يدك بالمنديل فلا تزال البركة في الطعام ما دامت الندوة في اليد (٢).

[٧٤٨٤] ٣- الحسن بن فضل الطبرسي رفعه عن صفوان الجمال قال: كنا عند أبي عبد الله عليه السلام فحضرت المائدة فأتى الخادم بالوضوء فناوله المنديل فعافه ثم قال: منه غسلنا (٣).

## استحباب التسمية في أول الطعام

[٧٤٨٥] ١- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جراح المدايني، قال قال أبو عبد الله عليه السلام: اذكر اسم الله على الطعام فإذا فرغت فقل: الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم (٤).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٧٤٨٦] ٢- الكليني، عن العدة، عن أحمد، عن أبيه، عن حدثه عن عبد الرحمن

(١) الكافي: ٢٩١/٦ ح ٢.

(٢) الكافي: ٢٩١/٦ ح ١.

(٣) مكارم الأخلاق: ١٤٠.

(٤) الكافي: ٢٩٤/٦ ح ١٣.

العرزمي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : من ذكر اسم الله عند طعام أو شراب في أوله وحمد الله في آخره لم يسأل عن نعيم ذلك الطعام أبداً<sup>(١)</sup> .

[٧٤٨٧] ٣- الكليني ، عن علي بن محمد ، عن صالح بن أبي حماد ، عن الوشاء ، عن أحمد ابن عائذ ، عن أبي خديجة ، عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث أنه قال : ما من شيء إلا وله حد ينتهي إليه ، فجىء بالخوان ، فقالوا : ما حدّه ؟ حدّه إذا وضع قيل : بسم الله ، وإذا رفع قيل : الحمد لله ، ويأكل كلّ إنسان مما بين يديه ولا يتناول من قدام الآخر شيئاً<sup>(٢)</sup> .

[٧٤٨٨] ٤- الكليني ، عن العدة ، عن سهل ، عن ابن شمون ، عن الأصم ، عن مسمع ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما من رجل يجمع عياله ويضع مائدته فيستّمون في أول طعامهم ويحمدون في آخره فترفع المائدة حتى يغفر لهم<sup>(٣)</sup> .

[٧٤٨٩] ٥- الصدوق رفعه إلى الصادق عليه السلام أنه قال : ما اتخمت قطّ وذلك أني لم أبدأ بطعام إلا قلت : بسم الله ولم أفرغ من طعام إلا قلت : الحمد لله<sup>(٤)</sup> .

### الابتداء بالملح قبل الطعام

[٧٤٩٠] ١- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن بكر بن صالح ، عن الجعفري ، عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام قال : لم يخصب خوان لا ملح عليه وأصح للبدن أن يبدأ به في الطعام<sup>(٥)</sup> .

[٧٤٩١] ٢- الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام : افتتح طعامك بالملح واختم به

(١) الكافي: ٦/٢٩٤ ح ١٤ .

(٢) الكافي: ٦/٢٩٢ ح ٣ .

(٣) الكافي: ٦/٢٩٦ ح ٢٥ .

(٤) الفقيه: ٣/٢٢٥ .

(٥) الكافي: ٦/٣٢٦ ح ٥ .

فإن من افتتح طعامه بالملح وختم به عوفي من اثنين وسبعين نوعاً من أنواع البلاء منه الجنون والجذام والبرص <sup>(١)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد.

[٧٤٩٢] ٣- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد، عن علي بن الحكم، عن ابن بكير،

عن زرارة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ لأمير المؤمنين عليه السلام: يا علي افتتح طعامك بالملح واختمه بالملح فإن من افتتح طعامه بالملح وختمه بالملح دفع عنه سبعون نوعاً من أنواع البلاء أيسرها: الجذام <sup>(٢)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد.

[٧٤٩٣] ٤- الصدوق رفعه وقال: قال الصادق عليه السلام: إن بني أمية يبدوون بالخل في أول

الطعام ويختمون بالملح وأنا نبدأ بالملح في أول الطعام ونختم بالخل <sup>(٣)</sup>.

[٧٤٩٤] ٥- البرقي، عن محمد بن أحمد، عن ابن أبي محمود، عن أبيه رفعه قال قال

أبو عبد الله عليه السلام: من ذرّ الملح على أول لقمة يأكلها استقبل الغنى <sup>(٤)</sup>.

### اتخاذ الطعام وإجادته ودعاء الناس إليه

[٧٤٩٥] ١- الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن

سدير الصيرفي قال قال أبو عبد الله عليه السلام: ما منعك أن تعتق كل يوم نسمة؟ قلت:

لايحتمل مالي ذلك، قال: تطعم كل يوم مسلماً، فقلت: موسراً أم معسراً؟ فقال:

إنّ الموسر قد يشتهي الطعام <sup>(٥)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد.

(١) الكافي: ٣٢٦/٦ ح ٢.

(٢) الكافي: ٣٢٥/٦ ح ١.

(٣) الفقيه: ٢٢٥/٣.

(٤) المحاسن: ٥٩٤.

(٥) الكافي: ١٦٢/٢ ح ١٣.

[٧٤٩٦] ٢- الكليني، عن العدة، عن أحمد، عن علي بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لأن آخذ خمسة دراهم فادخل إلى سوقكم هذه فابتاع بها الطعام واجمع نفرأ من المسلمين أحب إلي من أن أعتق نسمة (١).

الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٤٩٧] ٣- الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن شهاب بن عبد ربه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: اعمل طعاماً وتنوّق فيه وادع عليه أصحابك (٢).

الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٤٩٨] ٤- الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان قال: أولم اسماعيل فقال له أبو عبد الله عليه السلام: عليك بالمساكين فأشبعهم فإن الله يقول ﴿وما يبديء الباطل وما يعيد﴾ (٣) (٤).

الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٤٩٩] ٥- العياشي، رفعه عن مسعدة قال: مرّ الحسين بن علي عليه السلام بمساكين قد بسطوا كساء لهم فألقوا عليه كسراً فقالوا: هلّم يا ابن رسول الله، فثنى رجله ونزل ثم تلا ﴿إنّه لا يحب المستكبرين﴾ (٥) ثم قال: قد أجبتمكم فأجيبوني قالوا: نعم يا ابن رسول الله وقاموا معه حتى أتوا منزله، فقال للرباب: أخرجني ما كنت تدخرين (٦).

(١) الكافي: ١٦٢/٢ ح ١٤.

(٢) الكافي: ٢٨٠/٦ ح ٦.

(٣) سورة سبأ: ٤٩.

(٤) الكافي: ٢٩٩/٦ ح ١٦.

(٥) سورة النحل: ٢٣.

(٦) تفسير العياشي: ٢٥٧/٢ ح ١٥.

## الاجتماع على أكل الطعام

[٧٥٠٠] ١ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : الطعام إذا جمع ثلاث خصال فقد تم : إذا كان من حلال وكثرت الأيدي عليه وسمي في أوله وحمد الله في آخره (١) .  
الرواية معتبرة الإسناد .

[٧٥٠١] ٢ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن يحيى ، عن غياث بن ابراهيم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ : طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الثلاثة وطعام الثلاثة يكفي الأربعة (٢) .  
الرواية معتبرة الإسناد .

[٧٥٠٢] ٣ - البرقي ، عن اسماعيل بن مهران ، عن سيف بن عميرة ، عن داود بن النعمان ، عن حسين بن علي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من أطعم عشرة من المسلمين أوجب الله له الجنة (٣) .

[٧٥٠٣] ٤ - البرقي ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن ربعي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لئن أخذ خمسة دراهم ثم أخرج إلى سوقكم هذه فأشتري طعاماً ثم أجمع عليه نفرأ من المسلمين أحبّ إليّ من أن أعتق نسمة (٤) .  
الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٥٠٤] ٥ - الحسن بن الفضل الطبرسي نقلاً من كتاب مواليد الصادقين قال : كان النبي ﷺ يأكل كل الأصناف من الطعام وكان يأكل ما أحلّ الله له مع أهله وخدمه إذا أكلوا ومع من يدعوهم من المسلمين على الأرض وعلى ما أكلوا عليه وما أكلوا إلا أن ينزل بهم ضيف فيأكل مع ضيفه (٥) .

(١) - (٢) الكافي: ٢٧٣/٦ ح ٢ و ١ .

(٣) المحاسن: ٣٩٥ ح ٦٢ .

(٤) المحاسن: ٣٩٦ ح ٦٣ .

(٥) مكارم الأخلاق: ٢٦ .

### من مشى إلى طعام لم يدع إليه

[٧٥٠٥] ١- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا دعيت إلى طعام فلا يستتبعن ولده فإنه إن فعل أكل حراماً ودخل غاصباً<sup>(١)</sup> .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٧٥٠٦] ٢- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن أبي عمير ، عن الحسين بن أحمد المنقري ، عن خاله قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من أكل طعاماً لم يدع إليه فإنما أكل قطعة من النار<sup>(٢)</sup> .

[٧٥٠٧] ٣- الصدوق بإسناده إلى الصادق عليه السلام عن أبيه عليه السلام عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال في وصيته له : يا علي ثمانية إن اهينوا فلا يلوموا إلا أنفسهم : الذهاب إلى مائدة لم يدع إليها ، والمتأمر على رب البيت ، وطالب الخير من أعدائه ، وطالب الفضل من اللئام ، والداخل بين اثنين في سرّ لهم لم يدخله فيه ، والمستخف بالسلطان ، والجالس في مجلس ليس له بأهل ، والمقبل بالحديث على من لا يسمع منه<sup>(٣)</sup> .

### اختيار اللحم على جميع الطعام

[٧٥٠٨] ١- الكليني ، عن علي بن محمد بن بندار ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن محمد ابن علي ، عن عيسى بن عبد الله العلوي ، عن أبيه ، عن جده عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : اللحم سيّد الطعام في الدنيا والآخرة<sup>(٤)</sup> .

(١) و(٢) الكافي: ٦/٢٧٠ ح ١ و ٢ .

(٣) الخصال: ٢/٤١٠ ح ١٢ .

(٤) الكافي: ٦/٣٠٨ ح ٢ .

[٧٥٠٩] ٢- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن بعض أصحابه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سيّد الطعام اللحم<sup>(١)</sup>.

[٧٥١٠] ٣- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الوشاء، عن عبد الله ابن سنان قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن سيّد الآدم في الدنيا والآخرة؟ فقال: اللحم أما سمعت قول الله تعالى ﴿ولحم طير مما يشتهون﴾<sup>(٢)</sup> (٣).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٧٥١١] ٤- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لحمياً يجب اللحم<sup>(٤)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد.

[٧٥١٢] ٥- الكليني، عن علي بن محمد بن بندار، عن عثمان بن عيسى، عن مسمع أبي سيار، عن أبي عبد الله عليه السلام: إن رجلاً قال له: إن من قبلنا يروون أنّ الله تعالى يبغض بيت اللحم، فقال: صدقوا وليس حيث ذهبوا، إنّ الله تعالى يبغض البيت الذي تؤكل فيه لحوم الناس<sup>(٥)</sup>.

الرواية معتبرة الإسناد.

وفي هذا المجال راجع الكافي: ٣٠٨/٦، ووسائل الشيعة: ٢٢/٢٥.

(١) الكافي: ٣٠٨/٦ ح ٤.

(٢) سورة الواقعة: ٢١.

(٣) الكافي: ٣٠٨/٦ ح ١.

(٤) الكافي: ٣٠٩/٦ ح ٧.

(٥) الكافي: ٣٠٩/٦ ح ٦.

## حرمة الطعام وأنه لا حساب عليه

[٧٥١٣] ١ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن فضال ، عن بعض

أصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما عذب الله عليه السلام قوماً قط وهم يأكلون وإن الله عليه السلام أكرم من أن يرزقهم شيئاً ثم يعذبهم عليه حتى يفرغوا منه <sup>(١)</sup> .

[٧٥١٤] ٢ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن

الحكم ، عن شهاب بن عبد ربه قال قال أبو عبد الله عليه السلام : ليس في الطعام سرف <sup>(٢)</sup> .  
الرواية من حيث السند لا بأس بها .

[٧٥١٥] ٣ - الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن القاسم بن محمد

الجوهري ، عن الحارث بن حريز ، عن منذر الصيرفي ، عن أبي خالد الكابلي قال : دخلت على أبي جعفر عليه السلام فدعا بالعداء فأكلت طعاماً ما أكلت طعاماً قط أنظف منه ولا أطيب فلما فرغنا من الطعام ، قال : كيف رأيت طعامنا؟ قلت : ما رأيت أنظف منه قط ولا أطيب ولكني ذكرت الآية في كتاب الله ﴿ ثُمَّ لَتَسْئَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴾ <sup>(٣)</sup> ؟ فقال أبو جعفر عليه السلام : إنما تسألون عما أنتم عليه من الحق <sup>(٤)</sup> .

[٧٥١٦] ٤ - الكليني ، عن العدة ، عن سهل بن زياد ، عن ابن محبوب ، عن علي بن

رئاب ، عن الحلبي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ثلاثة أشياء لا يحاسب عليهنّ المؤمن : طعام يأكله وثوب يلبسه وزوجة سالحة تعاونه ويحصن بها فرجه <sup>(٥)</sup> .

[٧٥١٧] ٥ - الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن عثمان بن عيسى ،

(١) الكافي: ٦/٢٧٤ ح ١.

(٢) الكافي: ٦/٢٨٠ ح ٤.

(٣) سورة التكاثر: ٨.

(٤) الكافي: ٦/٢٨٠ ح ٥.

(٥) الكافي: ٦/٢٨٠ ح ٢.

عن أبي سعيد ، عن أبي حمزة قال : كنا عند أبي عبد الله عليه السلام جماعة فدعا بطعام مالنا عهد بمثله لذادة وطيباً واوتينا بتمر ننظر فيه إلى وجوهنا من صفاته وحسنه فقال رجل : لتسألن عن هذا النعيم الذي نعمتم به عند ابن رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام : إن الله تعالى أكرم وأجل من أن يطعمكم طعاماً فيسوِّغكموه ثم يسألكم عنه ولكن يسألكم عما أنعم عليكم بمحمد وآل محمد صلى الله عليه وآله وعليهم <sup>(١)</sup> .

وفي هذا المجال راجع الكافي : ٢٧٩/٦ ، والوافي : ٥٢٥/٢٠ ، ووسائل الشيعة : ٢٩٥/٢٤ ، وكتاب الأطعمة والأشربة من كتب الأخبار .  
وقد مرّ منا عنواني الإطعام والأكل في محلّهما فراجعهما إن شئت .  
ويأتي عنوان المائدة في محلّها إن شاء الله تعالى .

## الطعن

[٧٥١٨] ١ - الكليني ، عن أبي علي الأشعري ، عن محمد بن سالم ، عن أحمد بن النضر ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : ما شهد رجل علي رجل بكفر قط إلا بآء به أحدهما ، إن كان شهد به علي كافر صدق وإن كان مؤمناً رجع الكفر عليه فإياكم والطعن على المؤمنين <sup>(١)</sup> .

[٧٥١٩] ٢ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، وأبي علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار جميعاً ، عن صفوان ، عن عمرو بن حريث قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وهو في منزل أخيه عبد الله بن محمد فقلت له : جعلت فداك ما حولك إلى هذا المنزل ؟ قال : طلب الزهدة فقلت : جعلت فداك ألا أقصّ عليك ديني ؟ فقال : بلى قلت : أدين الله بشهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وإنّ محمداً عبده ورسوله وإنّ الساعة آتية لا ريب فيها وإنّ الله يبعث من في القبور وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم شهر رمضان وحج البيت والولاية لعلي أمير المؤمنين بعد رسول الله صلى الله عليه وآله والولاية للحسن والحسين والولاية لعلي بن الحسين والولاية لمحمد بن علي ولك من بعده صلوات الله عليهم أجمعين وانكم أئمتي عليه أحياء وعليه أموات وادين الله به ، فقال : يا عمرو هذا والله دين الله ودين آبائي الذي ادين الله به في السر والعلانية فاتق الله وكف لسانك إلا من خير ولا تقل اني هديت نفسي بل الله هداك فادّ شكر ما أنعم الله صلى الله عليه وآله عليك ولا تكن ممن إذا أقبل طعن في عينه وإذا أدبر طعن في قفاه ولا تحمل

الناس على كاهلك فأنك أوشك ان حملت الناس على كاهلك أن يصدعوا شعب كاهلك<sup>(١)</sup>.

الرواية صحيحه الإسناد .

[٧٥٢٠] ٣- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن سنان ، عن حماد

ابن عثمان ، عن ربيعي ، عن الفضيل ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : ما من انسان يطعن في عين مؤمن إلا مات بشرّ ميتة وكان قنأً أن لا يرجع إلى الخير<sup>(٢)</sup> .

في عين مؤمن : حين ينظر إليه ويراعيه . قنأً : خليقاً . ونقلها الصدوق بسنده المعبر في عقاب الأعمال : ٢٨٤ .

[٧٥٢١] ٤- الصدوق ، عن ماجيلويه ، عن عمّه ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن محمد بن

سنان ، عن المفضل بن عمر ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : إن الله ﷻ خلق المؤمنين من نور عظمته وجلال كبريائه فمن طعن عليهم أو ردّ عليهم قوهم فقد ردّ على الله في عرشه وليس من الله في شيء إنما هو شرك شيطان<sup>(٣)</sup> .

[٧٥٢٢] ٥- الطوسي ، عن الحسين بن عبيد الله ، عن أبي محمد ، عن ابن همام ، عن

الحسين بن أحمد المالكي ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن يحيى بن زكريا الأنصاري عن داود بن كثير الرقي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله ﷻ خلق المؤمن من عظمة جلاله وقدرته فمن طعن عليه أو ردّ عليه قوله فقد ردّ على الله ﷻ<sup>(٤)</sup> .

[٧٥٢٣] ٦- القطب الراوندي رفعه إلى النبي ﷺ أنه قال : من طعن في مؤمن بشرط كلمة

(١) الكافي: ٢٣/٢ ح ١٤ .

(٢) الكافي: ٣٦١/٢ ح ٩ .

(٣) عقاب الأعمال : ٢٨٤ .

(٤) أمالي الطوسي : المجلس الحادي عشر ح ٣٠٦/٦١ الرقم ٦١٤ .

حرم الله عليه ربح الجنة وإنّ ربحها ليجد من مسيرة خمسمائة عام<sup>(١)</sup>.

[٧٥٢٤] ٧- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: إياك أن تكون على الناس طاعناً

ولنفسك مداهنأ فتعظم عليك الحوبة وتحرم المشوبة<sup>(٢)</sup>.

في هذا المجال راجع جامع أحاديث الشيعة: ٣٥٢/١٦، وكتابنا ألف حديث في

المؤمن: ٢٢٦.

---

(١) لب اللباب: وتقل عنه في مستدرک الوسائل: ١٠٩/٢ (١٤٠/٩).

(٢) غرر الحكم: ح ٢٧١١.

## الطغيان

[٧٥٢٥] ١- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن بعض اصحابه، عن أبي عبيدة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إذا شبع البطن طغى <sup>(١)</sup>.

[٧٥٢٦] ٢- الصدوق بإسناده إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في حديث طويل: ... والهوى على أربع شعب: على البغي والعدوان والشهوة والطغيان، فمن بغى كثرت غوائله وعلاّته ومن اعتدى لم تؤمن بوائقه ولم يسلم قلبه ومن لم يعزل نفسه عن الشهوات خاض في الخبيثات ومن طغى ضلّ على غير يقين ولا حجة له، الحديث <sup>(٢)</sup>.

[٧٥٢٧] ٣- علي بن ابراهيم القمي رفعه إلى أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: ﴿كذّبت ثمود بطغوها﴾ <sup>(٣)</sup> يقول: الطغيان حملها على التكذيب <sup>(٤)</sup>.

[٧٥٢٨] ٤- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: ... فمن شغل نفسه بغير نفسه تحيّر في الظلمات وارتبك في الهلكات ومدّت به شياطينه في طغيانه وزينت له سيّء أعماله فالجنة غاية السابقين والنار غاية المفرطين... <sup>(٥)</sup>.

(١) الكافي: ٦/٢٧٠ ح ١٠.

(٢) الخصال: ١/٢٣٤ ح ٧٤.

(٣) سورة الشمس: ١١.

(٤) تفسير القمي: ٢/٤٢٤.

(٥) نهج البلاغة: الخطبة ١٥٧.

[٧٥٢٩] ٥- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في توصيف القلب: ... وإن أفاد  
مألاً أطفاه الغنى... (١).

[٧٥٣٠] ٦- الحسن بن الفضل الطبرسي رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: إنَّ الجسد إذا  
لبس الثوب اللين طغى (٢).

[٧٥٣١] ٧- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: ما أسرع صرعة الطاغى (٣).

---

(١) نهج البلاغة: الحكمة ١٠٨.

(٢) مكارم الأخلاق: ١١١.

(٣) غرر الحكم: ح ٩٤٢٦.

## الطلاق

[٧٥٣٢] ١- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن صفوان بن مهران ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : تزوجوا وزوجوا إلا فمن حظ امرء مسلم انفاق قيمه ايمه وما من شيء أحب إلى الله ﷻ من بيت يعمر في الإسلام بالنكاح وما من شيء أبغض إلى الله ﷻ من بيت يخرب في الإسلام بالفرقة يعني الطلاق ثم قال أبو عبد الله عليه السلام : إن الله ﷻ إنما وكد في الطلاق وكرر فيه القول من بغضه الفرقة <sup>(١)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٥٣٣] ٢- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن غير واحد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما من شيء مما أحلّه الله ﷻ أبغض إليه من الطلاق وإنّ الله يبغض المطلّاق الذوّاق <sup>(٢)</sup> .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٧٥٣٤] ٣- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن عبد الرحمن بن محمد ، عن أبي خديجة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنّ الله ﷻ يحب البيت الذي فيه العرس ، ويبغض البيت الذي فيه الطلاق وما من شيء أبغض إلى الله ﷻ من الطلاق <sup>(٣)</sup> .

(١) الكافي: ٣٢٨/٥ ح ١ .

(٢) و(٣) الكافي: ٥٤/٦ ح ٢ و٣ .

[٧٥٣٥] ٤- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن أبي جميلة ، عن سعد بن طريف ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : مرّ رسول الله ﷺ برجل فقال : ما فعلت امرأتك ؟ قال : طلقها يا رسول الله قال : من غير سوء ؟ قال : من غير سوء ، ثمّ قال : إنّ الرجل تزوج فر به النبي ﷺ فقال : تزوجت ؟ قال : نعم ثمّ قال له بعد ذلك : ما فعلت امرأتك ؟ قال : طلقها قال : من غير سوء ؟ قال : من غير سوء ثمّ إنّ الرجل تزوج فرّ به النبي ﷺ فقال : تزوجت ؟ فقال : نعم ثمّ قال له بعد ذلك : ما فعلت امرأتك ؟ قال : طلقها قال : من غير سوء ؟ قال : من غير سوء فقال رسول الله ﷺ : إنّ الله ﻻ يبغض أو يلعن كل ذواق من الرجال وكل ذواقه من النساء (١) .

[٧٥٣٦] ٥- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن عثمان بن عيسى ، عن رجل ، عن أبي جعفر عليه السلام : أنّه كانت عنده امرأة تعجبه وكان لها محباً فأصبح يوماً وقد طلقها واغتم لذلك ، فقال له بعض مواليه : جعلت فداك لم طلقها ؟ فقال : إني ذكرت عليّاً عليه السلام فتنقصته فكرهت أن ألصق جمرة من جمر جهنم مجلدي (٢) .

[٧٥٣٧] ٦- الكليني ، عن محمد بن الحسين ، عن إبراهيم بن اسحاق الأحمر ، عن عبد الله ابن حماد ، عن خطاب ابن سلمة قال : كانت عندي امرأة تصف هذا الأمر وكان أبوها كذلك وكانت سيئة الخلق فكنت أكره طلاقها لمعرفتي بإيمانها وإيمان أبيها فلقيت أبا الحسن موسى عليه السلام وأنا أريد أن أسأله عن طلاقها ، فقلت : جعلت فداك إنّ لي إليك حاجة فتأذن لي أن أسألك عنها ؟ فقال : ايتني غداً صلاة الظهر ، قال : فلما صليت الظهر أتيتته فوجدته قد صلى وجلس فدخلت عليه وجلست بين يديه فابتداني فقال : يا خطاب كان أبي زوجني ابنة عم لي وكانت سيئة الخلق وكان أبي

(١) الكافي: ٦/٥٤ ح ١.

(٢) الكافي: ٦/٥٥ ح ١.

ربما أغلق عليّ وعليها الباب رجاء أن ألقاها فاتسلق الحائط وأهرب منها فلما مات أبي طلقها ، فقلت : الله أكبر أجابني والله عن حاجتي من غير مسألة<sup>(١)</sup> .

[٧٥٣٨] ٧- الكليني ، باسناده إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : بلغ النبي ﷺ أن أيوب يريد أن يطلق امرأته فقال رسول الله ﷺ : إن طلاق أم أيوب لحوب<sup>(٢)</sup> .

الحوب : الإثم .

[٧٥٣٩] ٨- الكليني ، عن الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الوشاء ، عن عبد الله بن سنان ، عن الوليد بن صبيح ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : ثلاثة تردّ عليهم دعوتهم : أحدهم : رجل يدعو على امرأته وهو لها ظالم فيقال له : ألم نجعل أمرها بيدك<sup>(٣)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٥٤٠] ٩- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن عمر بن اذينة ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : كنت عنده إذ مرّ به نافع مولى ابن عمر ، فقال له أبو جعفر عليه السلام : أنت الذي تزعم ان ابن عمر طلق امرأته واحدة وهي حائض فأمر رسول الله ﷺ عمر أن يأمره أن يراجعها ؟ قال : نعم فقال له : كذبت والله الذي لا إله إلا هو على ابن عمر أنا سمعت ابن عمر يقول : طلقها على عهد رسول الله ﷺ ثلاثاً فردها رسول الله ﷺ عليّ وأمسكتها بعد الطلاق فاتق الله يا نافع ولا ترو على ابن عمر الباطل<sup>(٤)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

(١) الكافي: ٥٥/٦ ح ٢.

(٢) الكافي: ٥٥/٦ ح ٥.

(٣) الكافي: ٥٦/٦ ح ٦.

(٤) الكافي: ٦١/٦ ح ١٨.

[٧٥٤١] ١٠- الحسن بن الفضل الطبرسي رفعه إلى الصادق عليه السلام أنه قال: تزوجوا ولا

تطلقوا فإنّ الطلاق يهتزّ منه العرش<sup>(١)</sup>.

الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتاب الطلاق من

كتب الأخبار.

## الطلب

[٧٥٤٢] ١- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن صفوان ، عن يعقوب بن شعيب قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إذا حدث على الامام حدث كيف يصنع الناس ؟ قال : أين قول الله تعالى ﴿ فلو لانفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون ﴾ قال : هم في عذر ما داموا في الطلب وهؤلاء الذين ينتظرونهم في عذر حتى يرجع إليهم أصحابهم <sup>(١)</sup> .  
الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٥٤٣] ٢- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن محبوب ، عن أبي ولاد قال قال أبو الحسن موسى عليه السلام : عليكم بالدعاء فإنّ الدعاء لله والطلب إلى الله يرد البلاء وقد قدر وقضى ولم يبق إلا امضاؤه فاذا دعى الله تعالى وسئل صرف البلاء صرفة <sup>(٢)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٥٤٤] ٣- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن داود الرقي ، عن أبي حمزة الثمالي قال قال أبو جعفر عليه السلام : إنّ الله تعالى جعل للمعروف أهلاً من خلقه حبيب إليهم فعاله ووجه لطلاب المعروف إليهم ويسر لهم قضاءه كما يسر الغيث للأرض المجدبة ليحييها ويحيى به أهلها وإنّ الله جعل

(١) الكافي: ١/٣٧٨ ح ١ .

(٢) الكافي: ٢/٤٧٠ ح ٨ .

للمعروف أعداء من خلقه بغض إليهم المعروف وبغض إليهم فعاله وحظر على طلاب  
المعروف الطلب إليهم وحظر عليهم قضاءه كما يحرم الغيث على الأرض المجدبة ليهلكها  
ويهلك أهلها وما يعفو الله أكثر (١).

الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٥٤٥] ٤- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، وعدة من أصحابنا ، عن  
سهل بن زياد ، عن ابن محبوب ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال  
رسول الله ﷺ في حجة الوداع : ألا إن الروح الأمين نفث في روعي أنه لا تموت نفس  
حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله ﷻ واجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء شيء من  
الرزق أن تطلبوه بشيء من معصية الله فإن الله تبارك وتعالى قسم الأرزاق بين خلقه  
حلالاً ولم يقسمها حراماً فمن اتقى الله ﷻ وصبر أتاه الله برزقه من حله ومن هتك  
حجاب الستر وعجل فأخذه من غير حله قصّ به من رزقه الحلال وحوسب عليه  
يوم القيامة (٢).

الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٥٤٦] ٥- الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن محمد بن علي ، عن  
هارون بن حمزة ، عن علي بن عبد العزيز قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام : ما فعل عمر بن  
مسلم ؟ قلت : جعلت فداك أقبل على العبادة وترك التجارة فقال : ويحه أما علم أنّ  
تارك الطلب لا يستجاب له إن قوماً من أصحاب رسول الله ﷺ لما نزلت ﴿ومن  
يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب﴾ أغلقوا الأبواب وأقبلوا  
على العبادة وقالوا قد كفينا فبلغ ذلك النبي ﷺ فأرسل إليهم فقال : ما حملكم على  
ما صنعتم ؟ قالوا : يا رسول الله تكفل لنا بأرزاقنا فأقبلنا على العبادة ، فقال : أنه من

(١) الكافي: ٢٥/٣ ح ٢.

(٢) الكافي: ٨٠/٥ ح ١.

فعل ذلك لم يستجب له عليكم بالطلب<sup>(١)</sup> .

[٧٥٤٧] ٦- الكليني، عن علي بن محمد، وغيره، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى،

عن أحمد بن محمد بن عيسى جميعاً، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي حمزة، عن أبي اسحاق السبيعي، عن حدثه قال سمعت أمير المؤمنين يقول: أيها الناس اعلّموا أنّ كمال الدين طلب العلم والعمل به ألا وإنّ طلب العلم أوجب عليكم من طلب المال إنّ المال مقسوم مضمون لكم قد قسمه عادل بينكم وضمنه وسبّي لكم والعلم مخزون عند أهله وقد أمرتم بطلبه من أهله فاطلبوه<sup>(٢)</sup> .

[٧٥٤٨] ٧- الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيوب الخزاز، عن

أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ﴿يسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي﴾ قال: خلق أعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع أحد ممن مضى غير محمد صلى الله عليه وآله وهو مع الأئمة يسددهم وليس كل ما طلب وجد<sup>(٣)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٥٤٩] ٨- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن بكير،

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ في طلب الدنيا إضراراً بالآخرة وفي طلب الآخرة إضراراً بالدنيا فاضروا بالدنيا فإنها أولى بالإضرار<sup>(٤)</sup> .

الرواية موثقة سنداً .

[٧٥٥٠] ٩- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

أبي خالد الكوفي رفعه إلى أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: العبادة سبعون

(١) الكافي: ٨٤/٥ ح ٥ .

(٢) الكافي: ٣٠/١ ح ٤ .

(٣) الكافي: ٢٧٣/١ ح ٤ .

(٤) الكافي: ١٣١/٢ ح ١٢ .

جزءاً أفضلها طلب الحلال<sup>(١)</sup>.

[٧٥٥١] ١٠- الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن

أبي عبيدة، عن عبد الرحمن بن محمد، عن الحارث بن بهرام، عن عمرو بن جميع  
قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لا خير فيمن لا يحب جمع المال من الحلال فكيف به  
وجاهه ويقضى به دينه.

وفي حديث آخر: من طلب الدنيا استغناء عن الناس وتعطفاً على الجار لقي الله

ووجهه كالقمر ليلة البدر<sup>(٢)</sup>.

[٧٥٥٢] ١١- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: الناس طالبان: طالب

ومطلوب، فمن طلب الدنيا طلبه الموت حتى يخرجها عنها ومن طلب الآخرة طلبته  
الدنيا حتى يستوفي رزقه منها<sup>(٣)</sup>.

[٧٥٥٣] ١٢- وعنه عليه السلام: أطلب تجد<sup>(٤)</sup>.

[٧٥٥٤] ١٣- وعنه عليه السلام: أصعب المرام طلب ما في أيدي اللئام<sup>(٥)</sup>.

[٧٥٥٥] ١٤- وعنه عليه السلام: آفة الطلب عدم النجاح<sup>(٦)</sup>.

[٧٥٥٦] ١٥- وعنه عليه السلام: كل طالب مطلوب<sup>(٧)</sup>.

[٧٥٥٧] ١٦- وعنه عليه السلام: للطالب البالغ لذة الادراك<sup>(٨)</sup>.

(١) الكافي: ٧٨/٥ ح ٦.

(٢) ثواب الأعمال: ٢١٥.

(٣) غرر الحكم: ح ٢٠٨٢.

(٤) غرر الحكم: ح ٢٢٥٨.

(٥) غرر الحكم: ح ٣٠٤٤.

(٦) غرر الحكم: ح ٣٩٤٤.

(٧) غرر الحكم: ح ٦٨٥٣.

(٨) غرر الحكم: ح ٧٣٢٥.

[٧٥٥٨] ١٧ - وعنه عليه السلام: مَنْ طلب الزيادة وقع في النقصان<sup>(١)</sup>.

[٧٥٥٩] ١٨ - وعنه عليه السلام: مَنْ طلب شيئاً ناله أو بعضه<sup>(٢)</sup>.

[٧٥٦٠] ١٩ - وعنه عليه السلام: مَنْ أسرف في طلب الدنيا مات فقيراً<sup>(٣)</sup>.

[٧٥٦١] ٢٠ - وعنه عليه السلام: لا ذلَّ كالطلب<sup>(٤)</sup>.

الروايات في هذا المجال كثيرة جداً ، فراجع إن شئت أكثر من هذا كتب الأخبار .

---

(١) غرر الحكم: ح ٨٣٣٢.

(٢) غرر الحكم: ح ٨٤٩٠.

(٣) غرر الحكم: ح ٨٦٠٨.

(٤) غرر الحكم: ح ١٠٤٦٣.

## الطمع

[٧٥٦٢] ١ - الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن القاسم بن محمد ، عن المنقري ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال : رأيت الخير كله قد اجتمع في قطع الطمع عما في أيدي الناس ومن لم يرج الناس في شيء ورد أمره إلى الله ﷻ في جميع أموره استجاب الله ﷻ له في كل شيء (١) .

[٧٥٦٣] ٢ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن الحسين بن أبي العلاء ، عن عبد الأعلى بن أعين قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : طلب الحوائج إلى الناس استلاب للعز ومذهبة للحياء واليأس مما في أيدي الناس عز للمؤمن في دينه والطمع هو الفقر الحاضر (٢) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٧٥٦٤] ٣ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن بعض أصحابنا ، عن علي بن سليمان بن رشيد ، عن موسى بن سلام ، عن سعدان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له [ ما ] الذي يثبت الإيمان في العبد؟ قال : الورع ، والذي يخرج منه؟ قال : الطمع (٣) .

[٧٥٦٥] ٤ - الكليني ، بإسناده إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في حديث طويل : ... والطمع على أربع شعب : الفرح والمرح واللجاجة والتكاثر ، فالفرح مكروه عند الله

(١) والكافي: ١٤٨/٢ ح ٣ و ٤ .

(٢) والكافي: ٣٢٠/٢ ح ٤ .

والمرح خبيلاء واللجاجة بلاء لمن اضطرته إلى حمل الآثام والتكاثر لهو ولعب وشغل واستبدال الذي هو أدنى بالذي هو خير ، الحديث (١) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٧٥٦٦] ٥- الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عمّن ذكره بلغ به

أبا جعفر عليه السلام قال : بئس العبد عبدٌ له طمع يقوده وبئس العبد عبدٌ له رغبة تذلّه (٢) .

[٧٥٦٧] ٦- الصدوق ، عن أبيه ، عن سعد ، عن الاصبهاني ، عن المنقري ، عن حماد بن

عيسى قال قال أبو عبد الله عليه السلام في حديث : إن أردت أن تقر عينك وتنال خير الدنيا

والآخرة فاقطع الطمع مما في أيدي الناس وعد نفسك في الموتى ولا تحدثن نفسك أنك

فوق أحد من الناس واخزن لسانك كما تخزن مالك (٣) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٧٥٦٨] ٧- الصدوق ، عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار ، عن أبيه ، عن محمد بن أحمد

ابن يحيى بن عمران الأشعري ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن أبيه ، عن يونس

ابن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن سنان ، عن الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام عن الحسن

ابن علي عليه السلام أنه قال : سُئل أمير المؤمنين عليه السلام ما ثبات الإيمان ؟ فقال الورع . فقيل له :

ما زواله ؟ قال : الطمع (٤) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٧٥٦٩] ٨- الصدوق بإسناده إلى وصية أمير المؤمنين عليه السلام لابنه محمد بن الحنفية أنه قال

في آخرها : ... وإن أحببت أن تجمع خير الدنيا والآخرة فاقطع طمعك ممّا في أيدي

الناس والسلام عليك ورحمة الله وبركاته (٥) .

(١) الكافي : ٣٩٤/٢ .

(٢) الكافي : ٣٢٠/٢ ح ٢ .

(٣) الخصال : ١٢١/١ ح ١١٣ .

(٤) أمالي الصدوق : المجلس الثامن والأربعون ح ٣٦٥/١١ الرقم ٤٥٤ .

(٥) الفقيه : ٣٩٢/٤ .

[٧٥٧٠] ٩- الشيخ جعفر بن أحمد القمي رفعه إلى أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر عليه السلام عن

جده عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ : ... وافقر الناس الطمع <sup>(١)</sup> .

الطمع : الطمّاع .

[٧٥٧١] ١٠- ابن شعبة الحراني رفعه إلى أبي جعفر عليه السلام في وصيته لجابر بن يزيد

الجعفي : ... واطلب بقاء العز بإماتة الطمع وادفع ذلّ الطمع بعزّ اليأس واستجلب عزّ

اليأس ببعد الهمة ... <sup>(٢)</sup> .

[٧٥٧٢] ١١- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه كتب إلى 'نجله الحسن عليه السلام : ... وإياك

أن توجف بك مطايا الطمع فتوردك مناهل الهلكة ... وقد يكون اليأس إدراكاً إذا

كان الطمع هلاكاً ... <sup>(٣)</sup> .

[٧٥٧٣] ١٢- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في توصيف عيسى بن

مريم عليها السلام : ... لم تكن له زوجة تفتنه ولا ولد يحزنه ولا مال يلفته ولا طمع يُذله ،

دابته رجلاه وخادمه يداه <sup>(٤)</sup> .

[٧٥٧٤] ١٣- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في توصيف القلب : ... فإن

سبح له الرجاء أذله الطمع وإن هاج به الطمع أهلكه الحرص ... <sup>(٥)</sup> .

[٧٥٧٥] ١٤- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : أزرى بنفسه من استشعر

الطمع ... <sup>(٦)</sup> .

ازرى بها : أي حقرها .

(١) الغايات : ١٧٢ .

(٢) تحف العقول : ٢٨٦ .

(٣) نهج البلاغة : الكتاب ٣١ .

(٤) نهج البلاغة : الخطبة ١٦٠ .

(٥) نهج البلاغة الحكمة ١٠٨ .

(٦) نهج البلاغة : الحكمة ٢ .

- [٧٥٧٦] ١٥ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : الطمع رِقٌّ مؤبَّد (١) .
- [٧٥٧٧] ١٦ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : انّ الطمع غير مُصدِرٍ وضمأنٌ غير وفيٍّ... (٢) .
- [٧٥٧٨] ١٧ - القطب الراوندي بإسناده إلى أبي عبد الله عليه السلام في حديث قال : قال لقمان لابنه : ... فإن أردت أن تجمع عزّ الدنيا فاقطع طمعك ممّا في أيدي الناس فأنما بلغ الأنبياء والصدّيقون ما بلغوا بقطع طمعهم (٣) .
- [٧٥٧٩] ١٨ - الديلمي رفعه إلى رسول الله ﷺ أنه قال : ... وإياكم واستشعار الطمع فإنّه يشوب القلب شدّة الحرص ويختم على القلوب بطبائع حبّ الدنيا وهو مفتاح كل سيئة ورأس كلّ خطيئة وسبب إحباط كلّ حسنة (٤) .
- [٧٥٨٠] ١٩ - السيد فضل الراوندي بإسناده إلى موسى بن جعفر عليه السلام عن آبائه عليه السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام عن رسول الله ﷺ أنه قال في خطبة : بئس العبد عبد له طمع يقوده إلى طبع (٥) .
- [٧٥٨١] ٢٠ - الشيخ أبو الفتوح الرازي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : الحرّ عبد ما طمع والعبد حرّ إذا قنع (٦) .
- [٧٥٨٢] ٢١ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : الطامع أبدأ في وثاق الذلّ (٧) .
- [٧٥٨٣] ٢٢ - وعنه عليه السلام : المذلة والمهانة والشقاء في الطمع والحرص (٨) .

(١) نهج البلاغة : الحكمة ١٨٠ .

(٢) نهج البلاغة : الحكمة ٢٧٥ .

(٣) قصص الأنبياء : ١٩٥ ح ٢٤٤ .

(٤) أعلام الدين : ٣٤٠ .

(٥) النوادر : ٢٣ .

(٦) تفسير أبي الفتوح الرازي : ٤٧٩/١ .

(٧) غرر الحكم : ح ١٤٣٩ .

(٨) غرر الحكم : ح ٢٠٩٥ .

- [٧٥٨٤] ٢٣ - وعنه عليه السلام : أكثر مصارع العقول تحت بروق المطامع <sup>(١)</sup> .
- [٧٥٨٥] ٢٤ - وعنه عليه السلام : بثس قرين الدين الطمع <sup>(٢)</sup> .
- [٧٥٨٦] ٢٥ - وعنه عليه السلام : دلالة حسن الورع عزوف النفس عن مذلة الطمع <sup>(٣)</sup> .
- [٧٥٨٧] ٢٦ - وعنه عليه السلام : فساد الدين الطمع <sup>(٤)</sup> .
- [٧٥٨٨] ٢٧ - وعنه عليه السلام : من لم يئزه نفسه عن دنائة المطامع فقد أذلّ نفسه وهو في الآخرة أذلّ وأخزى <sup>(٥)</sup> .

[٧٥٨٩] ٢٨ - وعنه عليه السلام : لا يسترقنك الطمع وقد جعلك الله حرّاً <sup>(٦)</sup> .

[٧٥٩٠] ٢٩ - وعنه عليه السلام : لا يسلم الدين مع الطمع <sup>(٧)</sup> .

[٧٥٩١] ٣٠ - وعنه عليه السلام : يسير الطمع يفسد كثير الورع <sup>(٨)</sup> .

الروايات في هذا المجال كثيرة جداً ، فإن شئت راجع الكافي : ٣٢٠/٢ ،  
والوافي : ٨٩٩/٥ ، وبحار الأنوار : ١٦٨/٧٠ ، ووسائل الشيعة : ٣٢١/١١ ،  
ومستدرک الوسائل : ٦٧/١٢ ، وجامع أحاديث الشيعة : ٦٣/١٤ ، وغيرها من  
كتب الأخبار .

(١) غرر الحكم : ح ٣١٧٥ .

(٢) غرر الحكم : ح ٤٤٠٩ .

(٣) غرر الحكم : ح ٥١٦١ .

(٤) غرر الحكم : ح ٦٥٥١ .

(٥) غرر الحكم : ح ٨٨٧١ .

(٦) غرر الحكم : ح ١٠٣١٧ .

(٧) غرر الحكم : ح ١٠٦٩٠ .

(٨) غرر الحكم : ح ١٠٩٨١ .

## الطهارة

[٧٥٩٢] ١ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن اسماعيل ، عن علي بن الحكم ، عن معاوية بن وهب قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : ما علامة الامام الذي بعد الامام؟ فقال : طهارة الولادة وحسن المنشأ ولا يلهو ولا يلعب <sup>(١)</sup> .  
الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٥٩٣] ٢ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، ومحمد بن اسماعيل ، عن الفضل بن شاذان جميعاً ، عن صفوان بن يحيى ، عن العلاء بن رزين ، عن محمد بن مسلم ، عن أحدهما عليه السلام قال : سألته عن غسل الجنابة؟ فقال : تبدأ بكفيك فتغسلهما ثم تغسل فرجك ثم تصب الماء على رأسك ثلاثاً ثم تصب الماء على سائر جسدك مرتين فما جرى عليه الماء فقد طهر <sup>(٢)</sup> .  
الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٥٩٤] ٣ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد ، عن الحلبي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الصلاة ثلاثة أثلاث : ثلث طهور وثلث ركوع وثلث سجود <sup>(٣)</sup> .  
الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٥٩٥] ٤ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن القاسم بن يحيى ،

(١) الكافي : ٢٨٤/١ ح ٤ .

(٢) الكافي : ٤٣/٣ ح ١ .

(٣) الكافي : ٢٧٣/٣ ح ٨ .

عن جده الحسن بن راشد ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : التنظيف من الثياب يذهب الهم والحزن وهو ظهور للصلاة <sup>(١)</sup> .

[٧٥٩٦] ٥- الكليني ، عن الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن علي بن مرداس قال

حدثنا صفوان بن يحيى ، والحسن بن محبوب ، عن أبي أيوب ، عن أبي خالد الكابلي قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى ﴿ فامنوا بالله ورسوله والنور الذي أنزلنا ﴾ ؟ فقال : يا أبا خالد النور والله الأئمة من آل محمد عليهم السلام إلى يوم القيامة وهم والله نور الله الذي أنزل وهم والله نور الله في السماوات وفي الأرض والله يا أبا خالد لنور الامام في قلوب المؤمنين أنور من الشمس المضيئة بالنهار وهم والله ينورون قلوب المؤمنين ويحجب الله تعالى نورهم عمّن يشاء فتظلم قلوبهم والله يا أبا خالد لا يحبنا عبد ويتولانا حتى يطهر الله قلبه ولا يطهر الله قلب عبد حتى يسلم لنا ويكون سلماً لنا فإذا كان سلماً لنا سلمه الله من شديد الحساب وآمنه من فزع يوم القيامة الأكبر <sup>(٢)</sup> .

[٧٥٩٧] ٦- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن القاسم بن يحيى ،

عن جده الحسن بن راشد ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : اشربوا ماء السماء فإنه يطهر البدن ويدفع الأسقام قال الله تعالى ﴿ وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام ﴾ <sup>(٣)</sup> <sup>(٤)</sup> .

[٧٥٩٨] ٧- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، وغيره ، عن محمد بن أحمد ، عن الحسن بن

الحسين اللؤلؤي بإسناده قال قال أبو عبد الله عليه السلام : الماء كله طاهر حتى يعلم أنه قدر <sup>(٥)</sup> .

(١) الكافي: ٤٤٤/٦ خ ١٤

(٢) الكافي: ١٩٤/١ ح ١

(٣) سورة الأنفال: ١١

(٤) الكافي: ٣٨٧/٦ ح ٢

(٥) الكافي: ١/٣ ح ٢

[٧٥٩٩] ٨- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، ومحمد بن اسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إذا كانت المرأة طامثاً فلا تحل لها الصلاة وعليها أن تتوضأ وضوء الصلاة عند وقت كل صلاة ثم تقعد في موضع طاهر وتذكر الله تعالى وتسبحه وتحمده وتهلله كمقدار صلاتها ثم تفرغ لحاجتها<sup>(١)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد.

[٧٦٠٠] ٩- الكليني، عن حميد بن زياد، عن ابن سباعة، عن غير واحد، عن أبان بن عثمان، عن محمد الحلبي، عن أبي عبد الله قال: إن الله تعالى يقول في كتابه ﴿وطهر بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود﴾ فينبغي للعبد أن لا يدخل مكة إلا وهو طاهر قد غسل عرقه والأذى وتطهر<sup>(٢)</sup>.

الرواية معتبرة الإسناد.

[٧٦٠١] ١٠- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن كردوس، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من تطهر ثم آوى إلى فراشه بات وفراشه كمسجده فإن قام من الليل فذكر الله تناثرت عنه خطاياهُ فإن قام من آخر الليل فتطهر وصلى ركعتين وحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله لم يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إماماً أن يعطيه الذي يسأله بعينه وإمّا أن يدخر له ما هو خير له منه<sup>(٣)</sup>.

الروايات في هذا المجال كثيرة، فإن شئت راجع كتاب الطهارة من كتب الأخبار.

(١) الكافي: ١٠١/٣ ح ٤.

(٢) الكافي: ٤٠٠/٤ ح ٣.

(٣) الكافي: ٤٦٨/٣ ح ٥.

## طوبى

[٧٦٠٢] ١- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن علي بن اسباط ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام : انّ أمير المؤمنين عليه السلام كان يقول : طوبى لمن أخلص لله العبادة والدعاء ولم يشغل قلبه بما ترى عيناه ولم ينس ذكر الله بما تسمع اذناه ولم يحزن صدره بما أعطى غيره <sup>(١)</sup> .

[٧٦٠٣] ٢- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : طوبى لمن أسلم وكان عيشه كفافاً <sup>(٢)</sup> .  
الرواية معتبرة الإسناد .

[٧٦٠٤] ٣- الكليني ، عن محمّد بن يحيى ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن الحسن بن حمزة ، عن جده ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال : كان رسول الله ﷺ يقول في آخر خطبته : طوبى لمن طاب خلقه وطهرت سجيته وصلحت سريره وحسنت علانيته وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من قوله وأنصف الناس من نفسه <sup>(٣)</sup> .

[٧٦٠٥] ٤- الكليني ، عن محمّد بن يحيى ، عن أحمد ، عن صفوان بن يحيى ، عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من أطمع ثلاثة نفر من

(١) الكافي: ١٦/٢ ح ٣.

(٢) الكافي: ١٤٠/٢ ح ٢.

(٣) الكافي: ١٤٤/٢ ح ١.

المسلمين أطعمه الله من ثلاث جنان في ملكوت السماوات الفردوس وجنة عدن وطوبى وشجرة تخرج من جنة عدن غرسها ربنا بيده<sup>(١)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٦٠٦] ٥ - الكليني ، عن الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الحسن بن علي

الوشاء ، عن عمر بن أبان ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : طوبى لعبد نومة عرفه الله ولم يعرفه الناس ، اولئك مصابيح الهدى وينابيع العلم ينجلي عنهم كل فتنة مظلمة ، ليسوا بالمذاييع البذر ولا بالجفاة المرائين<sup>(٢)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٦٠٧] ٦ - الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن عبد الله بن

القاسم ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : إن لأهل الدين علامات يعرفون بها : صدق الحديث وأداء الأمانة ووفاء بالعهد وصلته الأرحام ورحمة الضعفاء وقلة المراقبة للنساء أو قال قلة المواتاة للنساء وبذل المعروف وحسن الخلق وسعة الخلق واتباع العلم وما يقرب إلى الله صلى الله عليه وآله زلنى طوبى لهم وحسن مآب - وطوبى شجرة في الجنة أصلها في دار النبي محمد صلى الله عليه وآله وليس من مؤمن إلا وفي داره غصن منها لا يخطر على قلبه شهوة شيء إلا أتاه به ذلك ولو ان راكباً مجداً سار في ظلها مائة عام ما خرج منه ولو طار من أسفلها غراب ما بلغ أعلاها حتى يسقط هرماً إلا في هذا فارغبوا - إن المؤمن من نفسه في شغل والناس منه في راحة إذا جنّ عليه الليل افترش وجهه وسجد لله صلى الله عليه وآله بمكارم بدنه يناجي الذي خلقه في فكاك رقبته ألا فهكذا كونوا<sup>(٣)</sup> .

(١) الكافي: ٢/٢٠٠ ح ٣.

(٢) الكافي: ٢/٢٢٥ ح ١١.

(٣) الكافي: ٢/٢٣٩ ح ٣٠.

## الرواية معتبرة الإسناد .

[٧٦٠٨] ٧- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال النبي ﷺ : طوبى للمساكين بالصبر وهم الذين يرون ملكوت السموات والأرض (١) .

## الرواية معتبرة الإسناد .

[٧٦٠٩] ٨- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن النعمان ، عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال جبرئيل عليه السلام لرسول الله ﷺ : طوبى لمن قال من أمّتك : لا اله إلا الله وحده وحده وحده (٢) .

[٧٦١٠] ٩- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن ابن محبوب ، عن الحسن بن السري ، عن أبي مريم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : ان رسول الله ﷺ مرّ بنا ذات يوم ونحن في نادينا وهو على ناقته وذلك حين رجع من حجة الوداع فوقف علينا فسلم فرددنا عليه السلام ثم قال : ما لي أرى حبّ الدنيا قد غلب على كثير من الناس حتى كأن الموت في هذه الدنيا على غيرهم كتب وكأن الحق في هذه الدنيا على غيرهم وجب وحتى كأن لم يسمعوا ويروا من خبر الأموات قبلهم سبيلهم سبيل قوم سفر عما قليل إليهم راجعون بيوتهم أجدائهم وبأكلون تراثهم فيظنون أنهم مخلدون بعدهم ، هيات هيات أما يتعظ آخرهم بأولهم لقد جهلوا ونسوا كل واعظ في كتاب الله وآمنوا شر كل عاقبة سوء ولم يخافوا نزول فادحة وبوائق حادثة ، طوبى لمن شغله خوف الله ﷻ عن خوف الناس ، طوبى لمن منعه عيبه عن عيوب المؤمنين من إخوانه ، طوبى لمن تواضع لله عزّ ذكره وزهد فيما أحلّ الله له من غير رغبة عن سيرتي ورفض زهرة الدنيا من غير تحول عن سنتي

(١) الكافي: ٢/٢٦٣ ح ١٣ .

(٢) الكافي: ٢/٥١٧ ح ١ .

واتبع الأخيار من عترتي من بعدي وجانب أهل الخيلاء والتفاخر والرغبة في الدنيا  
المبتدعين خلاف سنتي العاملين بغير سيرتي ، طوبى لمن اكتسب من المؤمنين مالا من  
غير معصية فأنفقه في غير معصية وعاد به على أهل المسكنة ، طوبى لمن حسن مع  
الناس خلقه وبذل لهم معونته وعدل عنهم شره ، طوبى لمن أنفق القصد وبذل الفضل  
وأمسك قوله عن الفضول وقبيح الفعل <sup>(١)</sup> .

[٧٦١١] ١٠- الصدوق رفعه إلى رسول الله ﷺ أنه قال : طوبى لمن طال عمره وحسن  
عمله فحسن منقلبه إذ رضي عنه ربّه وويل لمن طال عمره وساء عمله فساء منقلبه إذ  
سخط عليه ربّه ﷻ <sup>(٢)</sup> .

ذكرها مسنداً في أماليه المجلس الثالث عشر ١١١/٨ الرقم ٨٨ .

[٧٦١٢] ١١- الصدوق ، عن أحمد بن محمد ، عن أبيه ، عن محمد بن أحمد ، عن إبراهيم  
بن اسحاق ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن محمد بن الفضيل ، عن سعد بن عمر  
الجلاب قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام : إن الله ﷻ خلق الجنة طاهرة مطهرة فلا يدخلها  
إلا من طابت ولادته وقال أبو عبد الله عليه السلام : طوبى لمن كانت أمّه عفيفة <sup>(٣)</sup> .

[٧٦١٣] ١٢- الصدوق ، عن ابن ادريس ، عن أبيه ، عن ابن عيسى ، عن أبيه ، عن  
عبد الله بن القاسم ، عن أبيه ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، عن آباءه عليهم السلام  
قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : ... وطوبى شجرة في الجنة أصلها في دار النبي ﷺ  
وليس من مؤمن إلا وفي داره غصن منها لا تخطر على قلبه شهوة شيء إلا أتاه به ذلك  
الغصن ولو أن راكباً مجدأ سار في ظلها مائة عام ما خرج منها ولو طار من أسفلها  
غراب ما بلغ أعلاها حتى يسقط هراً ألا في هذا فارغبوا ، الخبر <sup>(٤)</sup> .

(١) الكافي: ١٦٨/٨ ح ١٩٠ .

(٢) الفقيه: ٣٩٦/٤ ح ٥٨٤٦ .

(٣) علل الشرايع: ١٨٨ . ونقل عنه في بحار الأنوار: ٢٨٥/٥ ح ٤ .

(٤) أمالي الصدوق: المجلس التاسع والثلاثون ح ٢٩٠/٧ الرقم ٣٢٣ .

[٧٦١٤] ١٣ - الصدوق ، عن الوراق ، عن الأسدي ، عن سهل ، عن عبد العظيم الحسيني ، عن محمد بن علي ، عن أبيه الرضا ، عن آباءه ، عن أمير المؤمنين صلوات الله عليهم أجمعين قال : دخلت أنا وفاطمة على رسول الله ﷺ فوجدته يبكي بكاءً شديداً فقلت : فذاك أبي وامي يارسول الله ما الذي أبكاك ؟ فقال : يا علي ليلة اسري بي إلى السماء رأيت نساء من امتي في عذاب شديد فأنكرت شأنهن فبكيت لما رأيت من شدة عذابهن ، ورأيت امرأة معلقة بشعرها يغلي دماغ رأسها ، ورأيت امرأة معلقة بلسانها والحميم يصب في حلقها ، ورأيت امرأة معلقة بثديها ، ورأيت امرأة تأكل لحم جسدها والنار توقد من تحتها ، ورأيت امرأة قد شدّ رجلاها إلى يديها وقد سلط عليها الحيات والعقارب ، ورأيت امرأة صماء عمياء خرساء في تابوت من نار يخرج دماغ رأسها من منخرها وبدنها متقطع من الجذام والبرص ، ورأيت امرأة معلقة برجليها في تنور من نار ، ورأيت امرأة تقطع لحم جسدها من مقدمها ومؤخرها بمقاريض من نار ، ورأيت امرأة يحرق وجهها ويذاها وهي تأكل أمعاءها ، ورأيت امرأة رأسها رأس خنزير وبدنها بدن الحمار وعليها ألف ألف لون من العذاب ، ورأيت امرأة على صورة الكلب والنار تدخل في دبرها وتخرج من فيها والملائكة يضربون رأسها وبدنها بمقامع من نار فقالت فاطمة عليها السلام : حبيبي وقرة عيني أخبرني ما كان عملهنّ وسيرتهنّ حتى وضع الله عليهنّ هذا العذاب ؟ فقال : يا بنتي أمّا المعلقة بشعرها فإنّها كانت لاتغطي شعرها من الرجال ، وأمّا المعلقة بلسانها فإنّها كانت تؤذي زوجها ، وأمّا المعلقة بثديها فإنّها كانت تمتنع من فراش زوجها ، وأمّا المعلقة برجليها فإنّها كانت تخرج من بيتها بغير اذن زوجها ، وأمّا التي كانت تأكل لحم جسدها فإنّها كانت تزين بدنّها للناس ، وأمّا التي شدّت يداها إلى رجليها وسلط عليها الحيات والعقارب فإنّها كانت قدرة الوضوء قدرة الثياب وكانت لاتغتسل من الجنابة والحيض ولا تتنظف وكانت تستهين بالصلاة ، وأمّا العمياء الصماء الخرساء فإنّها كانت تلد من الزناء فتعلقه في عنق زوجها ، وأمّا التي تقرض لحمها



[٧٦١٧] ١٦ - الصدوق ، عن أبيه ، وغيره ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن أبي هُدبة ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : طوبى لمن رآني وطوبى لمن رأى من رآني وطوبى لمن رأى من رأى من رأى من رأى من رآني (١) .

[٧٦١٨] ١٧ - الصدوق ، عن ابن المتوكل ، عن الحميري ، عن ابن هاشم ، عن ابن ميمون ، عن جعفر بن محمد عليه السلام ، عن آبائه عليهم السلام ، عن علي عليه السلام قال : قال عيسى بن مريم عليه السلام : طوبى لمن كان صمته فكراً ونظره عبراً ووسعته بيته وبكى على خطيئته وسلم الناس من يده ولسانه (٢) .  
الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٦١٩] ١٨ - البرقي ، عن محمد بن عبد الحميد ، عن حماد بن عيسى ومنصور بن يونس ، عن بشير الدهان ، عن كامل التمار قال : قال أبو جعفر عليه السلام : ﴿ قد أفلح المؤمنون ﴾ أتدري من هم ؟ قلت : أنت أعلم قال : قد أفلح المؤمنون المسلمون ان المسلمين هم النجباء والمؤمن غريب ، ثم قال : طوبى للغرباء (٣) .

[٧٦٢٠] ١٩ - فرات بن ابراهيم ، عن محمد بن أحمد معنعناً ، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ ذات يوم : يا علي ان جبرئيل عليه السلام أخبرني ان امتي تغدرك من بعدي فويل ثم ويل ثم ويل لهم ثلاث مرات ، قلت : يا رسول الله وما ويل ؟ قال : واد في جهنم أكثر أهلهم معادوك والقاتلون لذريتك والناكثون لبيعتك ، فطوبى ثم طوبى ثم طوبى ثلاث مرات لمن أحبك ووالاك ، قلت : يا رسول الله وما طوبى ؟ قال : شجرة في دارك في الجنة ليس دار من دور شيعتك في الجنة إلا وفيها غصن من تلك الشجرة تهدل عليهم بكل ما يشتهون (٤) .

(١) أمالي الصدوق : المجلس الثاني والستون ح ٤٨٤/١٨ الرقم ٦٥٨ .

(٢) الخصال : ٢٩٥/١ ح ٦٢ .

(٣) المحاسن : ٢٧١ . ونقل عنه في بحار الأنوار : ٢٠٤/٢ ح ٨٤ .

(٤) تفسير فرات بن ابراهيم : ٧٨ (الطبعة الأولى) . ونقل عنه في بحار الأنوار : ٣١٢/٨ ح ٨٢ .

[٧٦٢١] ٢٠- الشيخ جعفر بن أحمد القمي بإسناده إلى رسول الله ﷺ أنه قال : طوبى

لمن طَوَى وِجَاعَ وَصَبَرَ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ يَشْبَعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (١) .

طَوَى يطوي : إذا تعمد الجوع وقصده .

[٧٦٢٢] ٢١- الشيخ جعفر بن أحمد القمي ، بإسناده إلى رسول الله ﷺ أنه قال :

طوبى لمن ترك شهوة حاضرة لموعد لم يره (٢) .

[٧٦٢٣] ٢٢- الشيخ جعفر بن أحمد القمي بإسناده إلى رسول الله ﷺ أنه قال : طوبى

لمن رزق الكفاف ثم صبر عليه (٣) .

[٧٦٢٤] ٢٣- الشيخ جعفر بن أحمد القمي بإسناده إلى رسول الله ﷺ أنه قال :

طوبى لعبد نظر الله إليه وهو يبكي على خطيئته من خشية الله تعالى لم يطلع على ذلك

الذنب غيره (٤) .

[٧٦٢٥] ٢٤- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في آخر خطبة : ... يا أيها الناس

طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس وطوبى لمن لزم بيته وأكل قوته واشتغل بطاعة

ربّه وبكى على خطيئته فكان من نفسه في شُغلٍ والناس منه في راحة (٥) .

[٧٦٢٦] ٢٥- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : ... فطوبى لذي قلب سليم

أطاع من يهديه وتجنّب من يُرديه وأصاب سبيل السلامة ببصر من بصره وطاعة هادٍ

أمره وبادر الهدى قبل أن تغلق أبوابه وتقطع أسبابه واستفتح التوبة وأماط الحوبة فقد

اقيم على الطريق وهدى نهج السبيل (٦) .

[٧٦٢٧] ٢٦- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه كتب إلى عثمان بن حنيف

(١) جامع الأحاديث: ٩٦.

(٢) جامع الأحاديث: ٩٦.

(٣) و(٤) جامع الأحاديث: ٩٧.

(٥) نهج البلاغة: الخطبة ١٧٦.

(٦) نهج البلاغة: الخطبة ٢١٤.

الأنصاري: ... طوبى لنفس أدت إلى ربها فرضها وعركت بجنبها يؤسها وهجرت في الليل غمضا حتى إذا غلب الكري عليها افترشت أرضها وتوسدت كفها في معشر أسهر عيونهم خوف معادهم وتحافت عن مضاجعهم جنوبهم وهممت بذكر ربهم شفاهم وتقشعت بطول استغفارهم ذنوبهم اولئك حزب الله ألا ان حزب الله هم المفلحون... (١).

[٧٦٢٨] ٢٧- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : طوبى لمن ذكر المعاد وعمل للحساب وقنع بالكفاف ورضي عن الله (٢).

[٧٦٢٩] ٢٨- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : ... يانوف طوبى للزاهدين في الدنيا الراغبين في الآخرة اولئك قوم اتخذوا الأرض بساطاً وتراها فراشاً وماءها طيباً والقرآن شعاعاً والدعاء ديناراً ثم قرضوا الدنيا قرضاً على منهاج المسيح... (٣).

[٧٦٣٠] ٢٩- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : طوبى لمن ذلّ في نفسه وطاب كسبه وصلحت سريره وحسنت خليقته وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من لسانه وعزل عن الناس شرّه ووسعته السنة ولم ينسب إلى البدعة (٤).

[٧٦٣١] ٣٠- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : ما قال الناس لشيء طوبى له إلا وقد خبأ له الدهر يوم سوء (٥).

الروايات في هذا المجال كثيرة فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار .

(١) نهج البلاغة: الكتاب ٤٥.

(٢) نهج البلاغة: الحكمة ٤٤.

(٣) نهج البلاغة: الحكمة ١٠٤.

(٤) نهج البلاغة: الحكمة ١٢٣.

(٥) نهج البلاغة: الحكمة ٢٨٦.

## الطيب

[٧٦٣٢] ١- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز ، عن زرارة قال قال أبو جعفر عليه السلام : لا تدع الغسل يوم الجمعة فإنه سنة وشم الطيب والبس صالح ثيابك وليكن فراغك من الغسل قبل الزوال فاذا زالت فقم وعليك السكينة والوقار وقال : الغسل واجب يوم الجمعة <sup>(١)</sup> .  
الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٦٣٣] ٢- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الفضل النوفلي ، عن الحسن بن راشد قال : كان أبو عبد الله عليه السلام إذا صام تطيب بالطيب ويقول : الطيب تحفة الصائم <sup>(٢)</sup> .

[٧٦٣٤] ٣- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حفص بن البختري ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما أحب من دنياكم إلا النساء والطيب <sup>(٣)</sup> .  
الرواية معتبرة الإسناد .

[٧٦٣٥] ٤- الكليني ، عن الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن أبي داود المسترق ، عن بعض رجاله ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن ثلاث نسوة أتت رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت احدهن : إن زوجي لا يأكل اللحم وقالت الأخرى : إن زوجي لا يشم الطيب

(١) الكافي: ٤١٧/٣ ح ٤.

(٢) الكافي: ١١٣/٤ ح ٣.

(٣) الكافي: ٣٢١/٥ ح ٦.

وقالت الأخرى: إن زوجي لا يقرب النساء فخرج رسول الله ﷺ يجر رداءه حتى صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: ما بال أقوام من أصحابي لا يأكلون اللحم ولا يشمون الطيب ولا يأتون النساء أما اني آكل اللحم وأشم الطيب وآتي النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني<sup>(١)</sup>.

[٧٦٣٦] ٥- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: إذا جلست المرأة مجلساً فقامت عنه فلا يجلس في مجلسها رجل حتى يبرد قال وسئل النبي ﷺ ما زينة المرأة للأعمى؟ قال: الطيب والحضاب فإنه من طيب النسمة<sup>(٢)</sup>.  
الرواية معتبرة الإسناد.

[٧٦٣٧] ٦- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن أبي نصر، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: الطيب من أخلاق الأنبياء<sup>(٣)</sup>.  
[٧٦٣٨] ٧- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن معمر بن خلاد، عن أبي الحسن عليه السلام قال: لا ينبغي للرجل أن يدع الطيب في كل يوم فإن لم يقدر عليه في يوم ويوم لا فإن لم يقدر في كل جمعة ولا يدع<sup>(٤)</sup>.  
الرواية صحيحة الإسناد.

[٧٦٣٩] ٨- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: الطيب في الشارب من أخلاق النبيين عليه السلام وكرامة للكاتبين<sup>(٥)</sup>.  
[٧٦٤٠] ٩- الكليني، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن اسحاق، عن سعدان، عن

(١) الكافي: ٤٩٦/٥ ح ٥.

(٢) الكافي: ٥٦٤/٥ ح ٣٨.

(٣)-(٥) الكافي: ٥١٠/٦ ح ١ و ٤ و ٥.

أبي بصير قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : قال رسول الله ﷺ : الطيب يشد القلب (١) .

[٧٦٤١] ١٠ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن محمد بن

موسى بن الفرات ، عن علي بن مطر ، عن السكن الخزاز قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام

يقول : حق على كل محتلم في كل جمعة أخذ شاربه وأظفاره ومس شيء من الطيب ،

وكان رسول الله ﷺ إذا كان يوم الجمعة ولم يكن عنده طيب دعى ببعض خمر نسائه

فبها بالماء ثم وضعها على وجهه (٢) .

[٧٦٤٢] ١١ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن يعقوب بن

يزيد رفعه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال عثمان بن مظعون لرسول الله ﷺ : قد

أردت أن أدع الطيب وأشياء ذكرها ، فقال رسول الله ﷺ : لا تدع الطيب فإن

الملائكة تستنشق ريح الطيب من المؤمن فلا تدع الطيب في كل جمعة (٣) .

[٧٦٤٣] ١٢ - الكليني ، عن العدة ، عن سهل ، عن محمد بن عيسى ، عن زكريا المؤمن

رفعه قال : ما أنفقت في الطيب فليس بسرف (٤) .

[٧٦٤٤] ١٣ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن سليمان بن

الحثمي ، عن اسحاق الطويل العطار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان

رسول الله ﷺ ينفق في الطيب أكثر مما ينفق في الطعام (٥) .

[٧٦٤٥] ١٤ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن عثمان بن

عيسى ، عن سماعة بن مهران ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن الرجل يرد

الطيب ؟ قال : لا ينبغي له أن يرد الكرامة (٦) .

الرواية موثقة سنداً .

(١) الكافي: ٦/٥١٠ ح ٦.

(٢) و(٣) الكافي: ٦/٥١١ ح ١٠ و ١٤.

(٤) - (٦) الكافي: ٦/٥١٢ ح ١٦ و ١٨ و ١.

[٧٦٤٦] ١٥ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن جعفر بن محمد الأشعري ، عن ابن القداح ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أتى أمير المؤمنين عليه السلام بدهن وقد كان أدهن فأدهن فقال : أنا لا نرد الطيب <sup>(١)</sup> .

[٧٦٤٧] ١٦ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن الحسن بن جهم قال : دخلت على أبي الحسن عليه السلام فأخرج إلى مخزنه فيها مسك وقال : خذ من هذا فأخذت منه شيئاً فتمسحت به فقال : أصلح واجعل في لبتك منه قال : فأخذت منه قليلاً فجعلته في لبتى فقال لي : أصلح فأخذت منه أيضاً فمكث في يدي منه شيء صالح فقال لي : اجعل في لبتك ففعلت ثم قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : لا يأبى الكرامة إلا حمار ، قال : قلت : ما معنى ذلك ؟ قال : الطيب والوسادة وعدة أشياء <sup>(٢)</sup> .  
الرواية موثقة سنداً .

[٧٦٤٨] ١٧ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن أحمد بن هلال ، عن عيسى بن عبد الله ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي عليه السلام : إن النبي صلى الله عليه وآله كان لا يرد الطيب والحلواء <sup>(٣)</sup> .

[٧٦٤٩] ١٨ - الكليني ، عن محمد بن جعفر ، عن محمد بن خالد ، عن سيف بن عميرة ، عن عبد الغفار قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : الطيب المسك والعنبر والزعفران والعود <sup>(٤)</sup> .

[٧٦٥٠] ١٩ - الكليني ، عن الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الحسن بن علي ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : كان يعرف موضع سجود أبي عبد الله عليه السلام بطيب ريحه <sup>(٥)</sup> .  
الرواية موثقة سنداً .

(١) الكافي: ٥١٢/٦ ح ٢ .

(٢) الكافي: ٥١٢/٦ ح ٣ .

(٣) و(٤) الكافي: ٥١٣/٦ ح ٤ و ١ .

(٥) الكافي: ٥١١/٦ ح ١١ .

[٧٦٥١] ٢٠- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ: طيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه  
وطيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه (١).

[٧٦٥٢] ٢١- الصدوق باسناده إلى أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: حُبِّبَ إِلَيَّ مِنَ

الدنيا النساء والطيب وقرّة عيني في الصلاة (٢).

[٧٦٥٣] ٢٢- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: نعم الطيب المسك خفيف

محملة، عَطِرٌ رِيحُهُ (٣).

[٧٦٥٤] ٢٣- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: ... الطيب نُشْرَةٌ والعسل نشرة

والركوب نشرة والنظر إلى الخضرة نشرة (٤).

[٧٦٥٥] ٢٤- القاضي نعمان المصري رفعه إلى رسول الله ﷺ: أنه كان يكثر الطيب حتى

كان ذلك يغير لون لحيته ورأسه إلى الصفرة وقال: إذا خرج الرجل إلى الجمعة  
فليتطيب ولو من قارورة امرأته (٥).

[٧٦٥٦] ٢٥- القاضي نعمان المصري رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه ربما كان يتطيب من

طيب نسائه (٦).

[٧٦٥٧] ٢٦- الشيخ أبو العباس المستغفري رفعه إلى رسول الله ﷺ: ثلاثة يفرح بهنّ

الجسم ويروبو: الطيب ولباس اللين وشرب العسل (٧).

[٧٦٥٨] ٢٧- الحسن بن الفضل الطبرسي رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: أربع من سنن

(١) الكافي: ٥١٢/٦ ح ١٧.

(٢) الخصال: ١٦٥/١ ح ٢١٧.

(٣) نهج البلاغة: الحكمة ٣٩٧.

(٤) نهج البلاغة: الحكمة ٤٠٠.

(٥) و(٦) دعائم الاسلام: ١٦٦/٢.

(٧) طب النبي ﷺ: ٢٥.

المرسلين : السواك والحناء والطيب والنساء (١) .

[٧٦٥٩] ٢٨ - الطبرسي رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : ثلاثة من النبوة : طمّ الشعر

وطيب الريح وكثرة الطروقة (٢) .

[٧٦٦٠] ٢٩ - الطبرسي : رفعه إلى رسول الله عليه السلام أنه قال لعلي عليه السلام : يا علي عليك

بالطيب في كل جمعة فإنه من سنتي وتكتب لك حسناته ما دام يوجد منك

رائحته (٣) .

[٧٦٦١] ٣٠ - الطبرسي رفعه إلى النبي عليه السلام أنه قال : أيما امرأة تطيبت ثم خرجت من

بيتها فهي تلعن حتى ترجع إلى بيتها متى ما رجعت (٤) .

الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع الكافي : ٥١٠/٦ ،

ومكارم الأخلاق : ٤١ ، وجامع أحاديث الشيعة : ٦٤٧/١٦ ، وقد مرّ منا عنوان

التطيب في محلّه ويأتي عنوان العطر أيضاً في محلّه إن شاء الله تعالى .

(١) مكارم الأخلاق : ٤١ .

(٢) مكارم الأخلاق : ٤٢ .

(٣) و(٤) مكارم الأخلاق : ٤٣ .

## الطيرة

[٧٦٦٢] ١ - الكليني ، عن الحسين بن محمد ، عن محمد بن أحمد النهدي رفعه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : وضع عن أمتي تسع خصال : الخطأ والنسيان وما لا يعلمون وما لا يطيقون وما اضطروا إليه وما استكروها عليه والطيرة والوسوسة في التفكير في الخلق والحسد ما لم يظهر بلسان أو يد <sup>(١)</sup> .

[٧٦٦٣] ٢ - الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن أبي مالك الحضرمي ، عن حمزة بن حمران ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ثلاثة لم ينج منها نبي فمن دونه : التفكير في الوسوسة في الخلق والطيرة والحسد إلا أن المؤمن لا يستعمل حسده <sup>(٢)</sup> .

[٧٦٦٤] ٣ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن عمرو ابن حريث قال قال أبو عبد الله عليه السلام : الطيرة على ما تجعلها ان هونتها تهونت وان شددتها تشددت وان لم تجعلها شيئاً لم تكن شيئاً <sup>(٣)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٦٦٥] ٤ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : كفارة الطيرة التوكل <sup>(٤)</sup> .

الرواية معتبرة الإسناد .

(١) الكافي: ٤٦٣/٢ ح ٢ .

(٢) الكافي: ١٠٨/٨ ح ٨٦ .

(٣) الكافي: ١٩٧/٨ ح ٢٣٥ .

(٤) الكافي: ١٩٨/٨ ح ٢٣٦ .

[٧٦٦٦] ٥- الصدوق رفعه وقال: كتب بعض البغداديين إلى أبي الحسن الثاني عليه السلام يسأله

عن الخروج يوم الأربعاء لا يدور فكتب عليه السلام من خرج يوم الأربعاء لا يدور خلافاً على أهل الطيرة وقى من كل آفة وعوفي من كل عاهة وقضى الله ﷻ له حاجته (١).

[٧٦٦٧] ٦- الصدوق، عن ابن المغيرة، عن جده، عن جده، عن السكوني، عن

الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال: قال النبي ﷺ: أوحى الله ﷻ إلى داود عليه السلام: يا داود كما لاتضيق الشمس على من جلس فيها كذلك لاتضيق رحمتي على من دخل فيها وكما لاتضر الطيرة من لا يتطير منها كذلك لاينجو من الفتنة المتطيرون وكما ان أقرب الناس مني يوم القيامة المتواضعون، كذلك أبعد الناس مني يوم القيامة المتكبرون (٢).

[٧٦٦٨] ٧- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: العين حق والرقي حق والسحر

حق والفال حق والطيرة ليست بحق والعدوى ليست بحق... (٣).

(١) الفقيه: ٢/٢٦٦ ح ٢٣٩٣.

(٢) أمالي الصدوق: المجلس الخمسون ح ٣٨٢/١٢ الرقم ٤٨٧.

(٣) نهج البلاغة: الحكمة ٤٠٠.

## الطَّيْشُ \*

[٧٦٦٩] ١- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن خالد ، عن بعض أصحابنا ، عن عبد الله بن سنان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : جعلت فداك إني لأرى أصحابنا يعتريه النزق والحدة والطيش فاغتم لذلك غمّاً شديداً وأرى من خالفنا فأراه حسن السميت قال : لا تقل حسن السميت فإن السميت سميت الطريق ولكن قل حسن السياء فإن الله ﷻ يقول ﴿سَيِّمَاهُمْ فِي وجوههم من أثر السجود﴾ قال قلت : فأراه حسن السياء وله وقار فاغتم لذلك قال : لا تغتم لما رأيت من نزق أصحابك ولما رأيت من حسن سياء من خالفك ان الله تبارك وتعالى لما أراد أن يخلق آدم خلق تلك الطينتين ثم فرقهما فرقتين فقال لأصحاب اليمين : كونوا خلقاً بإذني فكانوا خلقاً بمنزلة الذر يسعى وقال لأهل الشمال : كونوا خلقاً بإذني فكانوا خلقاً بمنزلة الذر يدرج ثم رفع لهم ناراً فقال : ادخلوها بإذني فكان أول من دخلها محمد ﷺ ثم اتبعه اولو العزم من الرسل وأوصياؤهم واتباعهم ثم قال لأصحاب الشمال : ادخلوها بإذني فقالوا : ربنا خلقتنا لتحرقنا فعصوا فقال لأصحاب اليمين : اخرجوا بإذني من النار لم تكلم النار منهم كلاً ولم تؤثر فيهم أثراً فلما رآهم أصحاب الشمال قالوا : ربنا نرى أصحابنا قد سلموا فاكلنا ومرنا بالدخول ، قال : قد أقلتكم فادخلوها فلما دنوا وأصابهم الوهج رجعوا فقالوا : يا ربنا لا صبر لنا على الاحتراق فعصوا فأمرهم بالدخول ثلاثاً كل ذلك يعصون ويرجعون وأمر اولئك ثلاثاً كل ذلك

يطيعون ويخرجون فقال لهم : كونوا طيناً بإذني فخلق منه آدم قال فمن كان هؤلاء لا يكون من هؤلاء ومن كان من هؤلاء لا يكون من هؤلاء وما رأيت من نزق أصحابك وخلقهم فما أصابهم من لطنخ أصحاب الشمال وما رأيت من حسن سياء من خالفكم ووقارهم فما أصابهم من لطنخ أصحاب اليمين<sup>(١)</sup> .

[٧٦٧٠] ٢- ابن شعبة الحراني رفعه إلى الصادق عليه السلام أنه قال : ثلاثة تُزرى بالمرء : الحسد والنميمة والطيش<sup>(٢)</sup> .

ازرى به : عابه ووضع من حقه .

[٧٦٧١] ٣- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : الطيش ينكد العيش<sup>(٣)</sup> .

(١) الكافي: ١١/٢ ح ٢ .

(٢) تحف العقول: ٣١٦ .

(٣) غرر الحكم: ح ٧٨٨ .

## الطينة

[٧٦٧٢] ١- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن محمد بن شعيب ، عن عمران بن اسحاق الزعفراني ، عن محمد بن مروان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول : ان الله خلقنا من نور عظمته ثم صور خلقنا من طينة مخزونة مكنونة من تحت العرش فاسكن ذلك النور فيه فكننا نحن خلقاً وبشراً نورانيين لم يجعل لأحد في مثل الذي خلقنا منه نصيباً وخلق أرواح شيعتنا من طينتنا وأبدانهم من طينة مخزونة مكنونة أسفل من ذلك الطينة ، ولم يجعل الله لأحد في مثل الذي خلقهم منه نصيباً إلا للأنبياء ولذلك صرنا نحن وهم الناس وصار سائر الناس همج للنار وإلى النار<sup>(١)</sup> .

[٧٦٧٣] ٢- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن ربيعي بن عبد الله ، عن رجل ، عن علي بن الحسين عليه السلام قال ان الله ﷻ خلق النبيين من طينة عليين قلوبهم وأبدانهم وخلق قلوب المؤمنين من تلك الطينة وجعل خلق أبدان المؤمن من دون ذلك وخلق الكفار من طينة سجين قلوبهم وأبدانهم فخلط بين الطينتين فمن هذا يلد المؤمن الكافر ويلد الكافر المؤمن ومن ههنا يصيب المؤمن السيئة ومن ههنا يصيب الكافر الحسنه فقلوب المؤمنين تحن إلى ما خلقوا منه وقلوب الكافرين تحن إلى ما خلقوا منه<sup>(٢)</sup> .

(١) الكافي: ٣/٢ ح ٢.

(٢) الكافي: ٢/٢ ح ١.

[٧٦٧٤] ٣- الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن ابن محبوب ، عن صالح بن سهل قال :

قلت لأبي عبد الله عليه السلام : جعلت فداك من أي شيء خلق الله ﷻ طينة المؤمن ؟ فقال :  
من طينة الأنبياء فلم تنجس أبداً<sup>(١)</sup> .

[٧٦٧٥] ٤- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن خالد ، عن

صالح بن سهل قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : المؤمنون من طينة الأنبياء ؟ قال :  
نعم<sup>(٢)</sup> .

[٧٦٧٦] ٥- الصفار ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن خالد ، عن فضالة ، عن علي بن

أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : أنا وشيعتنا خلقنا من طينة واحدة  
وخلق عدونا من طينة خبال من حماء مسنون<sup>(٣)</sup> .

[٧٦٧٧] ٦- الصفار ، عن عمران بن موسى ، عن إبراهيم بن مهزيار ، عن علي بن الحسين

ابن سعيد ، عن الحسن بن محبوب الهاشمي ، عن حنان بن منذر عن أبي عبد الله عليه السلام  
قال : إن الله عجن طينتنا وطينة شيعتنا فخلطنا بهم وخلطهم بنا فمن كان في خلقه  
شيء من طينتنا حنّ إلينا فأنتم والله منا<sup>(٤)</sup> .

[٧٦٧٨] ٧- الصفار ، عن عمران بن موسى ، عن إبراهيم بن مهزيار ، عن علي بن الحسين

ابن سعيد ، عن أبيه ، عن الحسين بن ميمون ، عن أخبره عن أبي عبد الله عليه السلام قال :  
إن الله ﷻ خلقنا من عليين وخلق محبينا من دون ما خلقنا منه وخلق عدونا من  
سجين وخلق محبيهم مما خلقهم منه فلذلك يهوى كلّ إلى كلّ<sup>(٥)</sup> .

[٧٦٧٩] ٨- الصفار ، عن محمد بن حماد ، عن أخيه أحمد بن حماد ، عن إبراهيم بن

عبد الحميد ، عن أبيه ، عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال سمعته يقول : خلق الله الأنبياء

(١) الكافي: ٣/٢ ح ٣ .

(٢) الكافي: ٥/٢ ح ٦ .

(٣) بصائر الدرجات: ١٥ ح ٤ .

(٤) و(٥) بصائر الدرجات: ١٦ ح ٨ و ٩ .

والأوصياء يوم الجمعة وهو اليوم الذي أخذ الله فيه ميثاقهم وقال : خلقنا نحن وشيعتنا من طينة مخزونة لا يشذّ منها شاذ إلى يوم القيامة (١) .

[٧٦٨٠] ٩- الصفار ، عن أحمد بن موسى ، عن الحسن بن موسى ، عن علي بن حسان ،

عن عبد الرحمن بن كثير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله تعالى خلق محمداً عليه السلام وعترته عليهم السلام من طينة العرش فلا ينقص منهم واحد ولا يزيد منهم واحد (٢) .

[٧٦٨١] ١٠- الصفار ، عن عبد الله بن محمد ، عن محمد بن الحسين ، عن الحسن بن

محبوب ، عن سيف بن عميرة ، عن أبي بكر الحضرمي ، عن علي بن الحسين عليه السلام أنه قال : قد أخذ الله ميثاق شيعتنا معنا على ولايتنا لا يزيدون ولا ينقصون إن الله خلقنا من طينة عليين وخلق شيعتنا من طينة أسفل من ذلك وخلق عدونا من طينة سجين وخلق أوليائهم من طينة أسفل من ذلك (٣) .

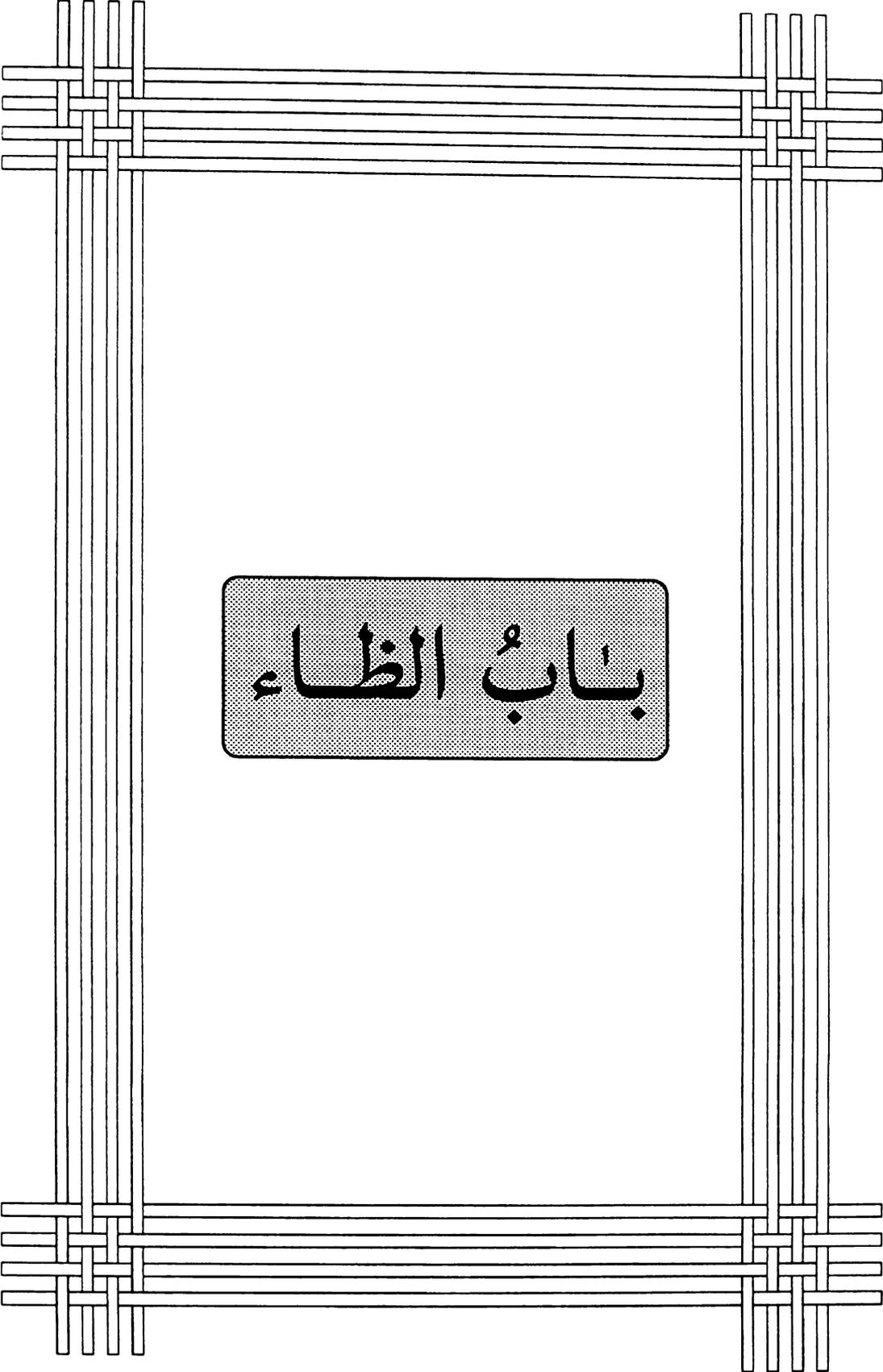
الروايات في هذا المجال كثيرة ، فإن شئت راجع الكافي : ٢/٢ ،

وبصائر الدرجات : ١٤ ، والوافي : ٢٥/٤ ، وبحار الأنوار : ٧٧/٦٤ ،

وألف حديث في المؤمن : ٢٢٨ وغيرها من كتب الأخبار والحمد لله .

(١) و(٢) بصائر الدرجات : ١٧ ح ١١ و ١٢ .

(٣) بصائر الدرجات : ١٨ ح ١٧ .

A decorative border made of multiple parallel lines representing woven reeds or bamboo, forming a rectangular frame around the central text.

بَابُ الظَّاءِ



## الظاهر

[٧٦٨٢] ١- الكليني ، عن علي بن محمد ، عن صالح بن أبي حماد ، عن الحسين بن يزيد ، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة ، عن ابراهيم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله تبارك اسمه وتعالى ذكره وجل ثناؤه سبحانه وتقدس وتفرد وتوحد ولم يزل ولا يزال وهو الأوّل والآخِر والظاهر والباطن فلا أوّل لأوليته رفيعاً في أعلى علوه شاخ الأركان رفيع البنيان عظيم السلطان منيف الآلاء سني العلياء الذي عجز الواصفون عن كنه صفته ولا يطيقون حمل معرفة الهيته ولا يحدون حدوده لأنه بالكيفية لا يتناهى إليه <sup>(١)</sup>.

[٧٦٨٣] ٢- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن أبي وهب ، عن محمد بن منصور قال سألت عبداً صالحاً عن قول الله عليه السلام : ﴿ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ ﴾ قال فقال : إن القرآن له ظهر وبطن فجميع ما حرم الله في القرآن هو الظاهر والباطن من ذلك أئمة الجور وجميع ما أحلّ الله تعالى في الكتاب هو الظاهر والباطن من ذلك أئمة الحق <sup>(٢)</sup>.

[٧٦٨٤] ٣- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن سيابة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : الغيبة أن تقول في أخيك ما ستره الله عليه وأما الأمر الظاهر فيه مثل الحدة والعجلة فلا ،

(١) الكافي: ١/١٣٧ ح ٢.

(٢) الكافي: ١/٣٧٤ ح ١٠.

والبهتان أن تقول فيه ما ليس فيه <sup>(١)</sup>.

الرواية من حيث السند لا بأس بها .

[٧٦٨٥] ٤ - الكليني ، عن علي بن محمد ، عن سهل بن زياد رفعه قال قال

أمير المؤمنين عليه السلام : العقل غطاء ستير والفضل جمال ظاهر فاستر خلل خلقك بفضلك  
وقاتل هواك بعقلك تسلم لك المودة وتظهر لك المحبة <sup>(٢)</sup> .

[٧٦٨٦] ٥ - الكليني ، عن علي بن محمد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن

أبيه ، عن سعدان بن مسلم ، عن أبان بن تغلب قال قال أبو عبد الله عليه السلام لحسين  
الصحاف : يا حسين ما ظاهر الله على عبد النعم حتى ظاهر عليه مؤونة الناس فمن  
صبر لهم وقام بشأنهم زاده الله في نعمة عليه عندهم ومن لم يصبر لهم ولم يقم بشأنهم  
أزال الله عليه السلام عنه تلك النعمة <sup>(٣)</sup> .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٧٦٨٧] ٦ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن بعض

رجاله ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن البينة إذا اقيمت على الحق أيحل للقاضي  
أن يقضي بقول البينة إذا لم يعرفهم من غير مسألة ؟ قال فقال : خمسة أشياء يجب على  
الناس أن يأخذوا بها ظاهر الحكم : الولايات والتناكح والمواريث والذبايح  
والشهادات فاذا كان ظاهره ظاهراً مأموناً جازت شهادته ولا يسأل عن باطنه <sup>(٤)</sup> .

[٧٦٨٨] ٧ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : ... وكلّ ظاهر غيره باطن وكلّ

باطن غيره غير ظاهر ... <sup>(٥)</sup> .

(١) الكافي: ٣٥٨/٢ ح ٧.

(٢) الكافي: ٢٠/١ ح ١٣.

(٣) الكافي: ٣٧/٤ ح ٣.

(٤) الكافي: ٤٣١/٧ ح ١٥.

(٥) نهج البلاغة: الخطبة: ٦٥.

[٧٦٨٩] ٨- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: ... واعلم أن لكلّ ظاهر باطناً على مثاله فما طاب ظاهره طاب باطنه وما خبت ظاهره خبت باطنه ، وقد قال الرسول الصادق عليه السلام: انّ الله يحب العبد ويبغض عمله ويحب العمل ويبغض بدنه... (١).

[٧٦٩٠] ٩- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: إنّ أولياء الله هم الذين نظروا إلى باطن الدنيا إذا نظر الناس إلى ظاهرها واشتغلوا بأجلها إذا اشتغل الناس بعاجلها... (٢).

[٧٦٩١] ١٠- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: صلاح الظواهر عنوان صحة الضمائر (٣).

---

(١) نهج البلاغة: الخطبة ١٥٤.  
(٢) نهج البلاغة: الحكمة ٤٣٢.  
(٣) غرر الحكم: ح ٥٨٠٨.

## الظفر

[٧٦٩٢] ١- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن ابراهيم بن عمر اليماني ، عن رجل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : شيعتنا أهل الهدى وأهل التقى وأهل الخير وأهل الإيمان وأهل الفتح والظفر <sup>(١)</sup> .

[٧٦٩٣] ٢- الكليني ، عن علي بن محمد بن بندار ، عن ابراهيم بن اسحاق الأحمر ، عن الحسين بن سهل ، عن الحسن بن علي بن مهران قال دخلت على أبي الحسن موسى عليه السلام وفي اصبعه خاتم فصه فيروزج نقشه «الله الملك» فادمت النظر إليه فقال : مالك تديم النظر إليه ؟ فقلت : بلغني أنه كان لعلي أمير المؤمنين عليه السلام خاتم فصه فيروزج نقشه «الله الملك» فقال : أتعرفه ؟ قلت : لا ، فقال : هذا هو تدري ما سببه ؟ قلت : لا ، قال : هذا حجر أهدها جبرئيل عليه السلام إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوهبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأمير المؤمنين عليه السلام أتدري ما اسمه ؟ قلت : فيروزج ، قال : هذا بالفارسية فما اسمه بالعربية ؟ قلت : لا أدري قال : اسمه الظفر <sup>(٢)</sup> .

[٧٦٩٤] ٣- الكليني ، بإسناده إلى رسالة أبي عبد الله عليه السلام إلى جماعة الشيعة أنه كتب : ... إياكم أن يبغي بعضكم على بعض فاتها ليست من خصال الصالحين فإنه من بغي صير الله بغيه على نفسه وصارت نصره الله لمن بغي عليه ومن نصره الله غلب وأصاب الظفر من الله ... <sup>(٣)</sup> .

(١) الكافي: ٢/٢٣٣ ح ٨.

(٢) الكافي: ٦/٤٧٢ ح ٢.

(٣) الكافي: ٨/٨.

[٧٦٩٥] ٤- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن ابن رثاب ، عن ضريس الكناسي قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول وعنده اناس من أصحابه : عجبت من قوم يتولونا ويجعلونا أئمة ويصفون انّ طاعتنا مفترضة عليهم كطاعة رسول الله ﷺ ثم يكسرون حجّتهم ويخصمون أنفسهم بضعف قلوبهم فينقصونا حقنا ويعيبون ذلك على من أعطاه الله برهان حق معرفتنا والتسليم لأمرنا أترون انّ الله تبارك وتعالى افترض طاعة أوليائه على عباده ثم يخفي عنهم أخبار السماوات والأرض ويقطع عنهم مواد العلم فيما يرد عليهم مما فيه قوام دينهم ؟ فقال له حمران : جعلت فداك رأيت ما كان من أمر قيام علي بن أبي طالب والحسن والحسين عليهم السلام وخروجهم وقيامهم بدين الله عزّ ذكره وما اصابوا من قتل الطواغيت إيّاهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلّبوا؟ فقال أبو جعفر عليه السلام : يا حمران انّ الله تبارك وتعالى قد كان قدّر ذلك عليهم وقضاه وأمضاه وحتمه على سبيل الاختيار ثمّ أجراه فبتقدم علم إليهم من رسول الله ﷺ قام علي والحسن والحسين عليهم السلام وبعلم صمت من صمت منّا ولو أنهم يا حمران حيث نزل بهم ما نزل من أمر الله ﷻ وإظهار الطواغيت عليهم سألوا الله ﷻ أن يدفع عنهم ذلك والحوأ عليه في طلب إزالة ملك الطواغيت وذهاب ملكهم اذا لأجابهم ودفع ذلك عنهم ثمّ كان انقضاء مدة الطواغيت وذهاب ملكهم أسرع من سلك منظوم انقطع فتبدد وما كان ذلك الذي أصابهم يا حمران لذنب اقترفوه ولا لعقوبة معصية خالفوا الله فيها ولكن لمنازل وكرامة من الله أراد أن يبلغوها فلا تذهبن بك المذاهب فيهم <sup>(١)</sup>.

الرواية معتبرة الإسناد .

[٧٦٩٦] ٥- ابن شعبة الحراني رفعه إلى الصادق عليه السلام أنه قال : ثلاثة تعقب مكرهاً : حملة البطل في الحرب في غير فرصة وإن رزق الظفر ، وشرب الدواء من غير علّة وإن سلم

منه ، والتعرض للسلطان وإن ظفر الطالب بحاجته منه <sup>(١)</sup> .

[٧٦٩٧] ٦- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : الظفر بالحزم والحزم بإجالة الرأي والرأي بتحسين الأسرار <sup>(٢)</sup> .

[٧٦٩٨] ٧- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : لا يعدم الصبور الظفر وإن طال به الزمان <sup>(٣)</sup> .

[٧٦٩٩] ٨- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : ... العفو زكاة الظفر ... <sup>(٤)</sup> .

[٧٧٠٠] ٩- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : ... الظفر شافع المذنب ... <sup>(٥)</sup> .

[٧٧٠١] ١٠- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : لا تبطن بالظفر فأنك لاتأمن ظفر الزمان بك <sup>(٦)</sup> .

الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار .

---

(١) تحف العقول : ٣٢١ .

(٢) نهج البلاغة : الحكمة ٤٨ .

(٣) نهج البلاغة : الحكمة ١٥٣ .

(٤) نهج البلاغة : الحكمة ٢١١ .

(٥) غرر الحكم : ح ٢٨١ .

(٦) غرر الحكم : ح ١٠٢٩٢ .

## الظفر

[٧٧٠٢] ١- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن ابن فضال ، عن بعض أصحابه ، عن أبي كهمس ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ﴿ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا أَحْيَاءَ وَأَمْواتًا ﴾ <sup>(١)</sup> قال : دفن الشعر والظفر <sup>(٢)</sup> .

[٧٧٠٣] ٢- الكليني ، عن محمد بن اسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، عن ابن أبي عمير ، عن حفص بن البختري ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أخذ الشارب والأظفار من الجمعة إلى الجمعة أمان من الجذام <sup>(٣)</sup> .  
الرواية معتبرة الإسناد .

[٧٧٠٤] ٣- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن القاسم بن يحيى ، عن جده الحسن بن راشد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : تقليم الأظفار يمنع الداء الأعظم ويدر الرزق <sup>(٤)</sup> .

[٧٧٠٥] ٤- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : تقليم الأظفار يوم الجمعة يؤمن من الجذام والبرص والعمى وإن لم تحتج فحكها <sup>(٥)</sup> .  
الرواية صحيحة الإسناد .

(١) سورة المرسلات : ٢٥ .

(٢) الكافي : ٤٩٣/٦ ح ١ .

(٣) الكافي : ٤٧١/٦ ح ٧ .

(٤) و(٥) الكافي : ٤٩٠/٦ ح ١ و ٢ .

[٧٧٠٦] ٥- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن ابن عقبة، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من السنة تقليم الأظفار<sup>(١)</sup>.

[٧٧٠٧] ٦- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن ذكره عن أيوب بن الحر، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنما قص الأظفار لأنها مقيل الشيطان ومنه يكون النسيان<sup>(٢)</sup>.

[٧٧٠٨] ٧- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن طلحة قال قال أبو عبد الله عليه السلام: تقليم الأظفار وقص الشارب وغسل الرأس بالخطمي كل جمعة ينبي الفقر ويزيد في الرزق<sup>(٣)</sup>.

[٧٧٠٩] ٨- الكليني، عن العدة، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن علي، عن الحكم بن مسكين، عن حذيفة بن منصور، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن أسترا وأخفى ما يسلط الشيطان من ابن آدم أن صار أن يسكن تحت الأظافر<sup>(٤)</sup>.

[٧٧١٠] ٩- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن معاوية بن ميسرة، عن الحكم بن عتيبة قال: رأيت أبا جعفر عليه السلام وقد أخذ الحناء وجعله على أظفيره فقال: يا حكم ما تقول في هذا؟ فقلت: ما عسيت أن أقول فيه وأنت تفعله وإن عندنا يفعله الشبان، فقال: يا حكم إن الأظافر إذا أصابتها النورة غيرتها حتى تشبه أظافر الموتي فغيرها بالحناء<sup>(٥)</sup>.

[٧٧١١] ١٠- الكليني، عن محمد بن اسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن

(١) الكافي: ٦/٤٩٠ ح ٥.

(٢) الكافي: ٦/٤٩٠ ح ٦.

(٣) الكافي: ٦/٤٩١ ح ١٠.

(٤) الكافي: ٦/٤٩٠ ح ٧.

(٥) الكافي: ٦/٥٩ ح ٢.

يحيى ، عن ابن مسكان ، عن محمد بن الحلبي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون على طهر فيأخذ من أظفاره أو شعره أيعيد الوضوء ؟ فقال : لا ولكن يمسح رأسه وأظفاره بالماء قال قلت : فانهم يزعمون ان فيه الوضوء ، فقال : ان خاصموكم فلا تخاصموهم وقولوا هكذا السنة <sup>(١)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٧١٢] ١١ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن محمد الحمين ، عن عمر الجرجاني ، عن محمد بن العلاء ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول : من أخذ من شاربه وقلم من أظفاره يوم الجمعة ثم قال بسم الله على سنة محمد وآل محمد كتب الله له بكل شعرة وكل قلامة عتق رقبة ولم يمرض مرضاً يصيبه إلا مرض الموت <sup>(٢)</sup> .

[٧٧١٣] ١٢ - الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني قال قال رسول الله ﷺ للرجال : قصوا أظافيركم وللنساء : اتركن فإنه أزين لكم <sup>(٣)</sup> .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٧٧١٤] ١٣ - الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن علي بن أسباط ، عن خلف قال : رأني أبو الحسن عليه السلام بخراسان وأنا أشتكي عيني فقال : ألا أدلك على شيء إن فعلته لم تشتك عينك ؟ فقلت بلى ، فقال : خذ من أظفارك في كل خميس قال : ففعلت فما اشتكيت عيني إلى يوم أخبرتك <sup>(٤)</sup> .

[٧٧١٥] ١٤ - الكليني ، عن الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن جعفر بن محمد الأشعري ، عن ابن القداح ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : احتبس الوحي عن

(١) الكافي: ٣/٣٧ ح ١١ .

(٢) الكافي: ٣/٤١٧ ح ٢ .

(٣) الكافي: ٦/٤٩١ ح ١٥ .

(٤) الكافي: ٦/٤٩١ ح ١٣ .

النبي صلى الله عليه وآله فقيل له : احتبس الوحي عنك ؟ فقال صلى الله عليه وآله : وكيف لا يحتبس وأنتم لا تَقْلَمُون أظفاركم ولا تنقون رواجبكم<sup>(١)</sup> .

الرواية معتبرة الإسناد .

الرواجب : مفاصل اصول الأصابع أو بواطن مفاصلها .

والروايات في هذا المجال متعددة ، فإن شئت راجع الكافي : ٤٩٠/٦ ،

ويحار الأنوار : ١١٩/٧٣ ، وغيرهما من كتب الأخبار .

## الظلم

[٧٧١٦] ١- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن هارون بن الجهم ، عن المفضل بن صالح ، عن سعد بن طريف ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : الظلم ثلاثة ظلم يغفره الله وظلم لا يغفره الله وظلم لا يدعه الله ، فأما الظلم الذي لا يغفره الله فالشرك وأما الظلم الذي يغفره فظلم الرجل نفسه فيما بينه وبين الله ، وأما الظلم الذي لا يدعه فالمداينة بين العباد <sup>(١)</sup> .

[٧٧١٧] ٢- الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : اتقوا الظلم فإنه ظلمات يوم القيامة <sup>(٢)</sup> .

[٧٧١٨] ٣- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن عمر بن اذينة ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : ما من أحد يظلم بمظلمة إلا أخذ الله بها في نفسه وماله وأما الظلم الذي بينه وبين الله فإذا تاب غفر الله له <sup>(٣)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٧١٩] ٤- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن ابراهيم بن عبد الحميد ، عن الوليد بن صبيح ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما مظلمة أشد مظلمة لا يجد صاحبها عليها عوناً إلا الله ﷻ <sup>(٤)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

(١) الكافي: ٣٣٠/٢ ح ١ .

(٢) و(٣) الكافي: ٣٣٢/٢ ح ١٠ و ١٢ .

(٤) الكافي: ٣٣١/٢ ح ٤ .

[٧٧٢٠] ٥ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من ظلم مظلماً أخذ بها في نفسه أو في ماله أو في ولده <sup>(١)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٧٢١] ٦ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن اسماعيل بن مهران ، عن درست بن أبي منصور ، عن عيسى بن بشير ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : لما حضر علي بن الحسين عليه السلام الوفاة ضمني إلى صدره ثم قال : يا بني اوصيك بما أوصاني به أبي عليه السلام حين حضرته الوفاة وبما ذكر أن أباه أوصاه به قال : يا بني إيتاك وظلم من لا يجد عليك ناصرًا إلا الله <sup>(٢)</sup> .

[٧٧٢٢] ٧ - الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن هارون بن الجهم ، عن حفص بن عمر ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه : من خاف القصاص كفّ عن ظلم الناس <sup>(٣)</sup> .

[٧٧٢٣] ٨ - الكليني ، عن أبي علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن صفوان ، عن اسحاق بن عمار قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من أصبح لا ينوي ظلم أحد غفر الله له ما أذنب ذلك اليوم ما لم يسفك دمًا أو يأكل مال يتيماً حراماً <sup>(٤)</sup> .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٧٧٢٤] ٩ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن ابن أبي نجران ، عن عمار بن حكيم ، عن عبد الأعلى مولى آل سام قال قال أبو عبد الله عليه السلام مبتدئاً : من ظلم سلب الله عليه من يظلمه أو على عقب عقبه ، قلت :

(١) الكافي: ٣٣٢/٢ ح ٩ .

(٢) و(٣) الكافي: ٣٣١/٢ ح ٥ و ٦ .

(٤) الكافي: ٣٣١/٢ ح ٧ .

هو يظلم فيسلط الله على عقبه أو على عقب عقبه؟ فقال: إن الله ﷻ يقول ﴿وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافاً خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولاً سديداً﴾ (١)(٢).

[٧٧٢٥] ١٠- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: من ظلم أحداً ففاته فليستغفر الله له فإنه كفارة له (٣).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٧٧٢٦] ١١- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علي بن أسباط، عمّن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: من خاف القصاص كفّ عن ظلم الناس (٤).

[٧٧٢٧] ١٢- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن اسحاق بن عمار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن في التوراة مكتوباً: يا ابن آدم اذكرني حين تغضب أذكرك عند غضبي فلا أمحك فيمن أمحك وإذا ظلمت بمظلمة فارض بانتصاري لك فإن انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك (٥).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٧٧٢٨] ١٣- الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الحجال، عن غالب ابن محمد، عمّن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله ﷻ ﴿إن ربك لبالمرصاد﴾ (٦)

(١) سورة النساء: ٩.

(٢) الكافي: ٣٣٢/٢ ح ١٣.

(٣) الكافي: ٣٣٤/٢ ح ٢٠.

(٤) الكافي: ٣٣٥/٢ ح ٢٣.

(٥) الكافي: ٣٠٤/٢ ح ١٠.

(٦) سورة الفجر: ١٤.

قال : قنطرة على الصراط لا يجوزها عبد بمظلمة (١) .

[٧٧٢٩] ١٤ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من أصبح لا يهتم بظلم أحد غفر الله ما اجترم (٢) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[٧٧٣٠] ١٥ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن سنان ، عن طلحة بن زيد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : العامل بالظلم والمعين له والراضي به شركاء ثلاثتهم (٣) .

[٧٧٣١] ١٦ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير : قال دخل رجلان على أبي عبد الله عليه السلام في مداراة بينهما ومعاملة فلما أن سمع كلامهما ، قال : أما أنه ما ظفر أحد بخير من ظفر بالظلم أما انّ المظلوم يأخذ من دين الظالم أكثر مما يأخذ الظالم من مال المظلوم ثم قال : من يفعل الشر بالناس فلا ينكر الشر إذا فعل به أما أنه إنما يحصد ابن آدم ما يزرع وليس يحصد أحد من المرّ حلواً ولا من الحلواً مرّاً فاصطاح الرجلان قبل أن يقوموا (٤) .

[٧٧٣٢] ١٧ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن هشام بن سالم قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : انّ العبد ليكون مظلوماً فما يزال يدعو حتى يكون ظالماً (٥) .

(١) الكافي: ٣٣١/٢ ح ٢ .

(٢) الكافي: ٣٣٢/٢ ح ٨ .

(٣) الكافي: ٣٣٣/٢ ح ١٦ .

(٤) الكافي: ٣٣٤/٢ ح ٢٢ .

(٥) الكافي: ٣٣٣/٢ ح ١٧ .

## الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٧٣٣] ١٨ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ،

عن أبي نهشل ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال : من عذر ظالماً  
بظلمه سلط الله عليه من يظلمه فإن دعاءه يستجب له ولم يأجره الله على ظلامته <sup>(١)</sup> .

[٧٧٣٤] ١٩ - الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن ابن محبوب ، عن

اسحاق بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله تعالى أوحى إلى نبي من أنبيائه في  
مملكة جبار من الجبارين ان ائت هذا الجبار فقل له : انني لم استعملك على سفك  
الدماء واتخاذ الأموال وإنما استعملتك لتكف عني أصوات المظلومين فاني لم ادع  
ظلامتهم وإن كانوا كفاراً <sup>(٢)</sup> .

## الرواية معتبرة الإسناد .

[٧٧٣٥] ٢٠ - الكليني ، عن الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الحسن بن علي

الوشاء ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من  
أكل مال أخيه ظلماً ولم يرده إليه أكل جذوة من النار يوم القيامة <sup>(٣)</sup> .

[٧٧٣٦] ٢١ - الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن محمد بن عيسى ، عن

ابراهيم بن عبد الحميد ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال  
قال : ما انتصر الله من ظالم إلا بظالم وذلك قول الله تعالى ﴿وكذلك نولي بعض  
الظالمين بعضاً﴾ <sup>(٤)</sup> .

[٧٧٣٧] ٢٢ - الصدوق ، عن أبيه ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحسين ، عن علي بن

سالم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن الله تعالى يقول : وعزتي وجلالي لأجيب دعوة

(١) الكافي: ٣٣٤/٢ ح ١٨ .

(٢) الكافي: ٣٣٣/٢ ح ١٤ .

(٣) الكافي: ٣٣٣/٢ ح ١٥ .

(٤) الكافي: ٣٣٤/٢ ح ١٩ .

المظلوم دعاني في مظلمة ظلمها ولأحد عنده مثل تلك المظلمة (١).

[٧٧٣٨] ٢٣ - الصدوق ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن

الحكم ، عن أبي القاسم ، عن عثمان بن عبد الله ، عن محمد بن عبد الله الأرقط ، عن

جعفر بن محمد عليه السلام قال : من ارتكب أحداً بظلم بعث الله عليه السلام عليه من يظلمه بمثله أو

علي ولداه أو علي عقبه من بعده (٢).

[٧٧٣٩] ٢٤ - الصدوق ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن عيسى ، عن

الحسن بن محبوب ، عن عبد الله بن سنان قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من أعان

ظالماً على مظلوم لم يزل الله عليه ساخطاً حتى ينزع عن معونته (٣).

الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٧٤٠] ٢٥ - الصدوق ، عن أبيه ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن محمد بن

أبي عمير ، عن حسين بن عثمان ، عن محمد بن أبي حمزة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن

الله عليه السلام يبغض الغني الظلوم (٤).

[٧٧٤١] ٢٦ - الصدوق ، عن ابن المتوكل ، عن الحميري ، عن الفضل بن عامر ، عن

موسى بن القاسم البجلي ، عن ذريح المحاربي ، عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ثلاثة إن لم تظلمهم ظلموك : السفلة وزوجتك

وخادمك (٥).

[٧٧٤٢] ٢٧ - الصدوق ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن القاسم بن محمد ، عن

سليمان بن داود ، عن حماد بن عيسى ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال لقمان لابنه :

(١) عقاب الأعمال : ٣٢١ .

(٢) عقاب الأعمال : ٣٢٢ .

(٣) عقاب الأعمال : ٣٢٣ .

(٤) عقاب الأعمال : ٣٢٢ .

(٥) الخصال : ١٥ / ١ / ٨٦ ح ١٥ .

يابني لكل شيء علامة يعرف بها ويشهد عليها: ... وللظالم ثلاث علامات : يظلم من فوّه بالمعصية ومن دونه بالغلبة ويعين الظلمة ، الحديث (١) .

نقل نظيرها السيد الرضي في نهج البلاغة : الحكمة ٣٥٠ .

[٧٧٤٣] ٢٨ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي بإسناده إلى رسول الله ﷺ أنه قال : ظلم الأجير أجره من الكبائر (٢) .

[٧٧٤٤] ٢٩ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي بإسناده إلى رسول الله ﷺ أنه قال : الظلم ندامة (٣) .

[٧٧٤٥] ٣٠ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في الخطبة الشقشقية : ... أما والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لولا حضور الحاضر وقيام الحجة بوجود الناصر وما أخذ الله على العلماء ألا يقاروا على كظة ظالم ولا سغب مظلوم لألقيت حبلها على غاربها ولسقيت آخرها بكأس أولها ولألفيتم دنياكم هذه أزهد عندي من عطفة عنز ، الخطبة (٤) .

[٧٧٤٦] ٣١ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : ولئن أمهل الظالم فلن يفوت أخذه وهوله بالمرصاد على مجاز طريقه وبموضع الشجا من مساع ريقه ، الخطبة (٥) .

[٧٧٤٧] ٣٢ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : للظالم البادي غداً بكفه عَصَّةٌ (٦) .

[٧٧٤٨] ٣٣ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : يوم المظلوم على الظالم أشد من

(١) الخصال : ١٢١/١ ح ١١٣ .

(٢) جامع الأحاديث : ٩٨ .

(٣) جامع الأحاديث : ٩٩ .

(٤) نهج البلاغة : الخطبة ٣ .

(٥) نهج البلاغة : الخطبة ٩٧ .

(٦) نهج البلاغة : الحكمة ١٨٦ .

يوم الظالم على المظلوم (١).

[٧٧٤٩] ٣٤- رضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: يوم العدل على الظالم أشد من

يوم الجور على المظلوم (٢).

[٧٧٥٠] ٣٥- رضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: احلفوا الظالم- إذا اردتم يمينه-

بأنه برىء من حول الله وقوته فإنه إذا حلف بها كاذباً عوجل العقوبة وإذا حلف بالله

الذي لا اله إلا هو لم يُعاجل لأنه قد وحد الله تعالى (٣).

[٧٧٥١] ٣٦- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: الظلم بوار الرعية (٤).

[٧٧٥٢] ٣٧- وعنه عليه السلام: الظلم يردي صاحبه (٥).

[٧٧٥٣] ٣٨- وعنه عليه السلام: الظلم يزل القدم ويسلب النعم ويهلك الأمم (٦).

[٧٧٥٤] ٣٩- وعنه عليه السلام: اتقوا دعوة المظلوم فإنه يسأل الله حقه والله سبحانه أكرم من أن

يسئل حقاً إلا أجاب (٧).

[٧٧٥٥] ٤٠- وعنه عليه السلام: أخسركم أظلمكم (٨).

[٧٧٥٦] ٤١- وعنه عليه السلام: أقبح الظلم منعك حقوق الله (٩).

[٧٧٥٧] ٤٢- وعنه عليه السلام: بالظلم تزول النعم (١٠).

[٧٧٥٨] ٤٣- وعنه عليه السلام: شرّ الناس من يظلم الناس (١١).

[٧٧٥٩] ٤٤- وعنه عليه السلام: ظلم العباد يفسد المعاد (١٢).

[٧٧٦٠] ٤٥- وعنه عليه السلام: من ظلم ظلم (١٣).

(١) نهج البلاغة: الحكمة ٢٤١.

(٢) نهج البلاغة: الحكمة ٣٤١.

(٣) نهج البلاغة: الحكمة ٢٥٣.

(٤) (١٣)- غرر الحكم: ح ٨٠٦ و ١١٠١ و ١٧٣٤ و ٢٥١٠ و ٢٨٤١ و ٣١١٣ و ٤٢٣٠ و ٥٦٧٦ و

- [٧٧٦١] ٤٦ - وعنه عليه السلام : من ظلم رعيته نصر أزداده <sup>(١)</sup> .
- [٧٧٦٢] ٤٧ - وعنه عليه السلام : من ظلم قاصم عمره <sup>(٢)</sup> .
- [٧٧٦٣] ٤٨ - وعنه عليه السلام : من عامل رعيته بالظلم أزال الله ملكه وعجل بواره وهلكه <sup>(٣)</sup> .
- [٧٧٦٤] ٤٩ - وعنه عليه السلام : من أفحش الظلم ظلم الكرام <sup>(٤)</sup> .
- [٧٧٦٥] ٥٠ - وعنه عليه السلام : ما أقرب النعمة من الظلوم وما أقرب النصرة من المظلوم <sup>(٥)</sup> .
- الروايات في هذا المجال فوق حد الإحصاء ، فإن شئت أكثر من هذا فراجع الكافي : ٣٣٠/٢ ، وعقاب الأعمال : ٣٢١ ، وأعلام الدين : ١٨٤ ، والوافي : ٩٦٥/٥ ، وبحار الأنوار : ٣٠٥/٧٢ و ٣٨٤ ، ووسائل الشيعة : ٣٣٨/١١ و ٣٤٤ ، ومستدرك الوسائل : ٩٦/١٢ و ١٠٧ وجامع أحاديث الشيعة : ٤٢١/١٣ و ٤٢٥ وغيرها من كتب الأخبار .

## الظن

[٧٧٦٦] ١- الكليني، عن بعض أصحابنا، رفعه عن مفضل بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يا مفضل لا يفlech من لا يعقل ولا يعقل من لا يعلم وسوف ينجب من يفهم ويظفر من يحلم والعلم جنة والصدق عز والجهل ذل والفهم مجد والجود نجاح وحسن الخلق مجلبة للمودة والعالم بزمانه لا تهجم عليه اللوابس والحزم مسائة الظن وبين المرء والحكمة نعمة العالم والجاهل شقي بينهما والله ولي من عرفه وعدو من تكلفه والعاقل غفور والجاهل ختور وإن شئت أن تكرم فلن وإن شئت أن تهان فاخشن ومن كرم أصله لأن قلبه ومن خشن عنصره غلظ كبده ومن فرط تورط ومن خاف العاقبة تثبت عن التوغل فيما لا يعلم ومن هجم على أمر بغير علم جدع أنف نفسه ومن لم يعلم لم يفهم ومن لم يفهم لم يسلم ومن لم يسلم لم يكرم ومن لم يكرم يهضم ومن يهضم كان ألوم ومن كان كذلك كان أحرى أن يندم<sup>(١)</sup>.

[٧٧٦٧] ٢- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن داود الرقي، عن أبي عبيدة الحذاء، عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: قال الله صلى الله عليه وآله: إن من عبادي المؤمنين عبادة لا يصلح لهم أمر دينهم إلا بالغنى والسعة والصحة في البدن فابلوهم بالغنى والسعة وصحة البدن فيصلح عليهم أمر دينهم وإن من عبادي المؤمنين لعبادة لا يصلح لهم أمر دينهم إلا بالفاقة والمسكنة والسقم في أبدانهم فابلوهم بالفاقة والمسكنة والسقم فيصلح عليهم أمر دينهم وأنا أعلم بما

يصلح عليه أمر دين عبادي المؤمنين وانّ من عبادي المؤمنين لمن يجتهد في عبادتي فيقوم من رقاده ولذيذ وساده فيتهجد لي الليلي فيتعب نفسه في عبادتي فاضربه بالنعاس الليلة والليلتين نظراً مني له وابقاء عليه فينام حتى يصبح فيقوم وهو ماقت لنفسه زارىء عليها ولو اخلي بينه وبين ما يريد من عبادتي لدخله العجب من ذلك فيصيره العجب إلى الفتنة بأعماله فيأتيه من ذلك ما فيه هلاكه لعجبه بأعماله ورضاه عن نفسه حتى يظن أنّه قد فاق العابدين وجاز في عبادته حدّ التقصير فيتباعد مني عند ذلك وهو يظن أنّه يتقرب إليّ فلا يتكل العاملون على أعمالهم التي يعملونها لثوابي فأنّه لو اجتهدوا واتعبوا أنفسهم وافنوا أعمارهم في عبادتي كانوا مقصرين غير بالغين في عبادتهم كنه عبادتي فيما يطلبون عندي من كرامتي والنعيم في جناتي ورفيع درجاتي العلى في جوارى ولكن فبرحمتي فليثقوا وبفضلي فليفرحوا وإلى حسن الظن بي فليطمئنوا فإنّ رحمتي عند ذلك تداركهم ومني يبلغهم رضواني ومغفرتي تلبسهم عفوي فاني أنا الله الرحمن الرحيم وبذلك تسميت<sup>(١)</sup>.

الرواية معتبرة الإسناد .

[٧٧٦٨] ٣ - الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن جميل بن صالح ، عن بريد بن معاوية ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : وجدنا في كتاب علي عليه السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال وهو على منبره : والذي لا إله إلا هو ما أعطي مؤمن قط خير الدنيا والآخرة إلا بحسن ظنه بالله ورجائه له وحسن خلقه والكف عن اغتياب المؤمنين والذي لا إله إلا هو لا يعذب الله مؤمناً بعد التوبة والاستغفار إلا بسوء ظنه بالله وتقصيره من رجائه وسوء خلقه واغتيابه للمؤمنين ، والذي لا إله إلا هو لا يحسن ظن عبد مؤمن بالله إلا كان الله عند ظن عبده المؤمن لأن الله كريم بيده الخيرات يستحي أن يكون عبده المؤمن قد أحسن به الظن ثم يخلف ظنه ورجاءه فاحسنوا

بالله الظن وارغبوا إليه<sup>(١)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٧٦٩] ٤ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن

اسماعيل بن بزيع ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : أحسن الظن بالله فإن الله تعالى  
يقول : أنا عند ظن عبدي المؤمن بي إن خيراً فخييراً وإن شراً فشرأ<sup>(٢)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٧٧٠] ٥ - الكليني ، عن علي بن محمد ، عن صالح بن أبي حماد ، عن أحمد بن الجهم

الحزاز ، عن محمد بن عمر بن يزيد ، عن بعض أصحابه قال : كنت وراء أبي الحسن  
موسى عليه السلام على الصفا أو على المروة وهو لا يزيد على حرفين : « اللهم إني أسألك  
حسن الظن بك في كل حال وصدق النية في التوكل عليك »<sup>(٣)</sup> .

[٧٧٧١] ٦ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن أبان بن

عثمان ، عن حريز ، عن وليد بن صبيح ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من ترك التزويج  
مخافة العيلة فقد أساء بالله الظن<sup>(٤)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٧٧٢] ٧ - الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن

أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : من عرض نفسه للتهمة فلا يلومن من  
أساء الظن ، ومن كتم سره كانت الخيرة في يده<sup>(٥)</sup> .

الرواية معتبرة الإسناد .

(١) الكافي: ٧١/٢ ح ٢.

(٢) الكافي: ٧٢/٢ ح ٣.

(٣) الكافي: ٤٣٣/٤ ح ٩.

(٤) الكافي: ٣٣٠/٥ ح ١.

(٥) الكافي: ١٥٢/٨ ح ١٣٧.

[٧٧٧٣] ٨ - الصدوق بإسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن محمد بن آدم ، عن أبيه ،

عن أبي الحسن الرضا عليه السلام ، عن آبائه عليهم السلام ، عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ

لعلِّي عليه السلام : يا علي لا تشاورن جبانا فإنه يضيق عليك المخرج ولا تشاورن بخيلاً فإنه

يقصر بك عن غايتك ولا تشاورن حريصاً فإنه يزين لك شرّها ، واعلم إنّ الجبن

والبخل والحرص غريزة يجمعها سوء الظن <sup>(١)</sup> .

[٧٧٧٤] ٩ - الصدوق بإسناده إلى وصية أمير المؤمنين عليه السلام لابنه محمد بن الحنفية

وفيها : ... ولا يغلبنّ عليك سوء الظن بالله ﷻ فإنه لن يدع بينك وبين خليلك

صلحاً ، الوصية <sup>(٢)</sup> .

[٧٧٧٥] ١٠ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : من ظن بك خيراً فصدّق

ظنّه <sup>(٣)</sup> .

[٧٧٧٦] ١١ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : الظن إرتياب <sup>(٤)</sup> .

[٧٧٧٧] ١٢ - وعنه عليه السلام : الظن الصواب من شيم اولي الألباب <sup>(٥)</sup> .

[٧٧٧٨] ١٣ - وعنه عليه السلام : الظن يخطيء واليقين يصيب ولا يخطيء <sup>(٦)</sup> .

[٧٧٧٩] ١٤ - وعنه عليه السلام : اتقوا ظنون المؤمنين فإنّ الله سبحانه أجرى الحق على

ألسنتهم <sup>(٧)</sup> .

[٧٧٨٠] ١٥ - وعنه عليه السلام : الظن الصواب أحد الرأيين <sup>(٨)</sup> .

[٧٧٨١] ١٦ - وعنه عليه السلام : ربّما أدرك الظن بالصواب <sup>(٩)</sup> .

[٧٧٨٢] ١٧ - وعنه عليه السلام : ظن المؤمن كهانة <sup>(١٠)</sup> .

(١) الفقيه : ٤٠٩/٤ ح ٥٨٨٩ .

(٢) الفقيه : ٣٨٥/٤ .

(٣) نهج البلاغة : الحكمة ٢٤٨ .

(٤) - (١٠) غرر الحكم : ح ١٨٨ و ١٣٨٦ و ١٤٠٦ و ٢٥٠٨ و ١٦٠٩ و ٥٣٧٣ و ٦٠٣٦ .

[٧٧٨٣] ١٨ - وعنه عليه السلام : ظن الرجل على قدر عقله <sup>(١)</sup> .

[٧٧٨٤] ١٩ - وعنه عليه السلام : ظن الانسان ميزان عقله وفعله أصدق شاهد على أصله <sup>(٢)</sup> .

[٧٧٨٥] ٢٠ - وعنه عليه السلام : ظن العاقل أصح من يقين الجاهل <sup>(٣)</sup> .

الروايات في هذا المجال متعددة وقد مرّ منّا عنوايني حسن الظن وسوء الظن في محلّهما .

---

(١) غرر الحكم : ح ٦٠٣٨ .

(٢) غرر الحكم : ح ٦٠٣٩ .

(٣) غرر الحكم : ح ٦٠٤٠ .

## الظهار

[٧٧٨٦] ١ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن محبوب ، عن أبي ولاد الحنيط ، عن حمران ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن أمير المؤمنين عليه السلام قال : إن امرأة من المسلمين أتت رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت : يا رسول الله إن فلاناً زوجي قد نثرت له بطني وأعنته على دنياه وآخرته فلم ير مني مكروهاً وأنا أشكوه إلى الله صلى الله عليه وآله وإليك ، قال : مما تشتكينه ؟ قالت له : أنه قال لي اليوم أنت علي حرام كظهر أمي وقد أخرجني من منزلي فانظر في أمري ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما أنزل الله علي كتاباً أقضي به بينك وبين زوجك وأنا أكره أن أكون من المتكلفين ، فجعلت تبكي وتشتكي ما بها إلى الله وإلى رسوله وانصرفت فسمع الله صلى الله عليه وآله محاورتها لرسوله صلى الله عليه وآله في زوجها وما شكت إليه فأنزل الله صلى الله عليه وآله بذلك قرآناً ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله والله يسمع تحاوركما ﴾ يعني محاورتها لرسول الله صلى الله عليه وآله في زوجها ﴿ إن الله سمع بصير الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن أمهاتهم إن أمهاتهم إلا اللاتي ولدنهم وانهم ليقولون منكراً من القول وزوراً وإن الله لعفو غفور ﴾ <sup>(١)</sup> فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله إلى المرأة فأتته فقال لها : جيئني بزواجك فأتته فقال له : أقلت لأمرأتك هذه أنت علي حرام كظهر أمي ؟ قال : قد قلت لها ذلك ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله : قد أنزل الله صلى الله عليه وآله فيك وفي امرأتك قرآناً فقرأ عليه ما أنزل الله من قوله ﴿ قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها ﴾ إلى قوله ﴿ إن الله

لعفو غفور ﴿ فضم امرأتك إليك فانك قد قلت منكراً من القول وزوراً قد عفى الله عنك وغفر لك فلا تعد فانصرف الرجل وهو نادم على ما قال لامرأته وكره الله ذلك للمؤمنين بعد فأنزل الله ﷻ ﴿ والذين يظاهرون منكم من نسائهم ثم يعودون لما قالوا ﴾ يعني لما قال الرجل الأول لامرأته أنت علي حرام كظهر أمي قال : فمن قالها بعد ما عفى الله وغفر للرجل الأول فإنّ عليه ﴿ تحرير رقبة من قبل أن يتماسا ﴾ يعني بجماعتها ﴿ ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل أن يتماسا فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكيناً ﴾ فجعل الله عقوبة من ظاهر بعد النهي هذا وقال ﴿ ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله وتلك حدود الله ﴾ <sup>(١)</sup> فجعل الله ﷻ هذا حدّ الظهار ، قال حمران قال أبو جعفر عليه السلام : ولا يكون ظهار في يمين ولا في إضرار ولا في غضب ولا يكون ظهار إلا على طهر بغير جماع بشهادة شاهدين مسلمين <sup>(٢)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٧٨٧] ٢ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن ابن بكير ، عن عبيد بن زرارة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا طلاق إلا ما أريد به الطلاق ولا ظهار إلا ما أريد به الظهار <sup>(٣)</sup> .

الرواية موثقة سنداً .

[٧٧٨٨] ٣ - الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن ابن محبوب ، عن ابن رثاب ، عن زرارة قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن الظهار ؟ فقال : هو من كل ذي محرم أم أو اخت أو عمّة أو خالة ولا يكون الظهار في يمين قلت : فكيف يكون ؟ قال : يقول الرجل لامرأته

(١) سورة المجادلة : ٤ .

(٢) الكافي : ١٥٢ / ٦ ح ١ .

(٣) الكافي : ١٥٣ / ٦ ح ٢ .

وهي طاهر من غير جماع أنت عليّ حرام مثل ظهر أمي أو اختي وهو يريد بذلك الظهار (١).

الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٧٨٩] ٤ - الكليني ، عن أبي علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار وأبي العباس الرزاز ، عن أيوب بن نوح جميعاً ، عن صفوان ، عن ابن أبي عمير ، عن عبد الله بن المغيرة : تزوج حمزة بن حمران ابنة بكير فلما أراد أن يدخل بها قال له النساء : لسنا ندخلها عليك حتى تحلف لنا ولسنا نرضى أن تحلف بالعتق لأنك لا تراه شيئاً ولكن احلف لنا بالظهار وظاهر من امهات أولادك وجواريك ، فظاهر منهن ثم ذكر ذلك لأبي عبد الله عليه السلام فقال : ليس عليك شيء ارجع إليهن (٢).

الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٧٩٠] ٥ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، وعدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا رسول الله ظاهرت من امرأتي؟ قال : اذهب فاعتق رقبة قال : ليس عندي شيء قال : اذهب فصم شهرين متتابعين قال : لا أقوى قال : اذهب فاطعم ستين مسكيناً قال : ليس عندي قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنا أتصدق عنك فأعطاه تمراً لإطعام ستين مسكيناً قال : اذهب فتصدق بها فقال : والذي بعثك بالحق ما أعلم بين لابتيها أحداً أحوج إليه مني ومن عيالي ، قال : فاذهب فكل وأطعم عيالك (٣).

الرواية موثقة سنداً .

(١) الكافي: ١٥٣/٦ ح ٣.

(٢) الكافي: ١٥٤/٦ ح ٧.

(٣) الكافي: ١٥٥/٦ ح ٩.

[٧٧٩١] ٦- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن العلاء ، عن محمد بن مسلم ، عن أحدهما عليه السلام قال : سألته عن رجل ظاهر من امرأته خمس مرات أو أكثر؟ فقال قال علي عليه السلام : مكان كل مرة كفارة قال : وسألته عن رجل ظاهر من امرأته ثم طلقها قبل أن يواقعها عليه كفارة؟ قال : لا قال : وسألته عن الظهار على الحرة والأمة؟ فقال : نعم ، قيل : فإن ظاهر في شعبان ولم يجد ما يعتق؟ قال : ينتظر حتى يصوم شهر رمضان ثم يصوم شهرين متتابعين وان ظاهر وهو مسافر انتظر حتى يقدم فإن صام فأصاب مالاً فليمض الذي ابتداء فيه <sup>(١)</sup> .  
الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٧٩٢] ٧- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن أبي نصر ، عن الرضا عليه السلام قال : الظهار لا يقع على الغضب <sup>(٢)</sup> .  
الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٧٩٣] ٨- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن مهزيار قال : كتب عبد الله بن محمد إلى أبي الحسن عليه السلام : جعلت فداك ان بعض مواليك يزعم ان الرجل إذا تكلم بالظهار وجبت عليه الكفارة حنث أو لم يحنث ويقول حنثه كلامه بالظهار وإنما جعلت عليه الكفارة عقوبة لكلام وبعضهم يزعم ان الكفارة لا تلزمه حتى يحنث في الشيء الذي حلف عليه فإن حنث وجبت عليه الكفارة وإلا فلا كفارة عليه ، فوق عليه السلام بنظره : لا تجب الكفارة حتى يجب الحنث <sup>(٣)</sup> .  
المكاتبة صحيحة الإسناد .

[٧٧٩٤] ٩- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، وعلي بن ابراهيم ، عن

(١) الكافي: ٦/١٥٦ ح ١٢ .

(٢) الكافي: ٦/١٥٨ ح ٢٥ .

(٣) الكافي: ٦/١٥٧ ح ١٩ .

أبيه جميعاً ، عن ابن محبوب ، عن أبي أيوب الخزاز ، عن يزيد الكناسي قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل ظاهر من امرأته ثم طلقها تطليقة ؟ فقال : إذا طلقها تطليقة فقد بطل الظهار وهدم الطلاق الظهار قال فقلت : فله أن يراجعها ؟ قال : نعم هي امرأته فإن راجعها وجب عليه ما يجب على المظاهر من قبل أن يتأسا قلت : فإن تركها حتى يخلوا أجلها وتملك نفسها ثم تزوجها بعد ذلك هل يلزمه الظهار قبل أن يمسه ؟ قال : لا قد باننت منه وملكت نفسها قلت : فإن ظاهر منها فلم يمسه وتركها لا يمسه إلا أنه يراها متجردة من غير أن يمسه هل يلزمه في ذلك شيء ؟ فقال : هي امرأته وليس يحرم عليه مجامعتها ولكن يجب عليه ما يجب على المظاهر قبل أن يجامعها وهي امرأته قلت : فإن رفعته إلى السلطان وقالت هذا زوجي وقد ظاهر مني وقد أمسكني لا يمسنى مخافة أن يجب عليه ما يجب على المظاهر ؟ قال فقال : ليس عليه أن يجبر على العتق والصيام والإطعام إذالم يكن له ما يعتق ولم يقو على الصيام ولم يجد ما يتصدق به قال : فإن كان يقدر على أن يعتق فإن على الامام أن يجبره على العتق والصدقة من قبل أن يمسه ومن بعد ما يمسه<sup>(١)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٧٩٥] ١٠ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن العلاء ، عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل ظاهر امرأته ثم طلقها قبل أن يوقعها فباننت منه أعليه كفارة ؟ قال : لا<sup>(٢)</sup> .

الرواية صحيحة الإسناد .

والروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع كتاب الظهار من كتب الأخبار .

(١) الكافي: ١٦١/٦ ح ٣٤ .

(٢) الكافي: ١٦١/٦ ح ٣٥ .

## الظَّهْر

[٧٧٩٦] ١ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن أبي جميلة ، عن سعد بن طريف ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من القواصم الفواقير التي تقصم الظهر جار السوء إن رأى حسنة أخفاها وإن رأى سيئة أفشاها <sup>(١)</sup> .

[٧٧٩٧] ٢ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن النعمان ، عن ابن مسكان ، عن داود بن فرقد أبي يزيد ، عن ابن أبي شيبه الزهري ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : الموت الموت ألا ولا بدّ من الموت جاء الموت بما فيه جاء بالروح والراحة والكره المباركة إلى جنة عالية لأهل دار الخلود الذين كان لها سعيهم وفيها رغبتهم وجاء الموت بما فيه بالشقوة والندامة وبالكرة الخاسرة إلى نار حامية لأهل دار الغرور الذين كان لها سعيهم وفيها رغبتهم ثم قال وقال : إذا استحقت ولاية الله والسعادة جاء الأجل بين العينين وذهب الأمل وراء الظهر وإذا استحقت ولاية الشيطان والشقاوة جاء الأمل بين العينين وذهب الأجل وراء الظهر قال : وسئل رسول الله ﷺ أيّ المؤمنين أكيس ؟ فقال : أكثرهم ذكراً للموت وأشدّهم له استعداداً <sup>(٢)</sup> .

[٧٧٩٨] ٣ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن علي بن سليمان ، عن مروك بن عبيد ، عن نشيط بن صالح قال سمعت أبا الحسن الأول عليه السلام يقول : لا أرى باكل الحبارى بأساً

(١) الكافي: ٢/٦٦٨ ح ١٥ .

(٢) الكافي: ٣/٢٥٧ ح ٢٧ .

وإنه جيد للبواسير ووجع الظهر وهو مما يعين على كثرة الجماع<sup>(١)</sup>.

[٧٧٩٩] ٤ - قال الكليني: وفي حديث آخر رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: إن

رسول الله ﷺ شكا إلى ربه ﷻ وجع الظهر فأمره بأكل الحب باللحم يعني

الهريسة<sup>(٢)</sup>.

[٧٨٠٠] ٥ - الكليني، عن علي بن محمد بن بندار، عن نوح بن شعيب، عن ذكره عن

أبي الحسن الأول عليه السلام قال: من تغير عليه ماء الظهر فإنه ينفع له اللبن الحليب

والعسل<sup>(٣)</sup>.

[٧٨٠١] ٦ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أحمد بن محمد بن

أبي نصر، عن الرضا عليه السلام قال: الحمص جيد لوجع الظهر وكان يدعو به قبل الطعام

وبعده<sup>(٤)</sup>.

#### الرواية صحيحة الإسناد.

[٧٨٠٢] ٧ - الكليني، عن علي بن محمد بن بندار، عن اليساري، عن أحمد بن

محمد بن خالد، عن أحمد بن المبارك الدينوري، عن أبي عثمان، عن درست، عن

أبي عبد الله عليه السلام قال: البصل يطيب النكهة ويشدُّ الظهر ويرقُّ البشرة<sup>(٥)</sup>.

[٧٨٠٣] ٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

زرعة، عن سماعة، عن أبي عبد الله عليه السلام: في الرجل الواحدة نصف الدية وفي الاذن

نصف الدية إذا قطعها من أصلها وإذا قطع طرفها ففيها قيمة عدل وفي الأنف إذا قطع

الدية كاملة وفي الظهر إذا انكسر حتى لا ينزل صاحبه الماء الدية كاملة وفي الذكر إذا

(١) الكافي: ٦/٣١٣ ح ٦.

(٢) الكافي: ٦/٣٢٠ ح ٣.

(٣) الكافي: ٦/٣٣٧ ح ٨.

(٤) الكافي: ٦/٣٤٣ ح ٤.

(٥) الكافي: ٦/٣٧٤ ح ٤.

قطع الدية كاملة وفي اللسان إذا قطع الدية كاملة<sup>(١)</sup> .

الرواية موثقة سنداً .

[٧٨٠٤] ٩ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي بإسناده إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : ظهر

المؤمن حمى إلا من حد<sup>(٢)</sup> .

[٧٨٠٥] ١٠ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : كُن في الفتنة كابن اللبون لا ظهر

فيركب ولا ضرع فيحلب<sup>(٣)</sup> .

الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت أكثر من هذا فعليك بمراجعة كتب

الأخبار .

---

(١) الكافي: ٣١٢/٧ ح ٧ .

(٢) جامع الأحاديث: ٩٨ .

(٣) نهج البلاغة: الحكمة ١ .

## الظُّهْر

[٧٨٠٦] ١ - الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه وغيره ، عن القاسم بن عروة ، عن أبي العباس فضل البقباق قال قال أبو عبد الله عليه السلام : يستجاب الدعاء في أربعة مواطن : في الوتر وبعد الفجر وبعد الظهر وبعد المغرب <sup>(١)</sup> .  
الرواية حسنة سنداً .

[٧٨٠٧] ٢ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، ومحمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، ومحمد بن اسماعيل ، عن الفضل بن شاذان جميعاً ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز ، عن زرارة قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عما فرض الله ﷻ من الصلاة ؟ فقال : خمس صلوات في الليل والنهار فقلت : فهل ساهنّ وبينهنّ في كتابه ؟ قال نعم قال : الله تعالى لبيّه ﷻ : ﴿ أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل ﴾ ودلوكها زوالها ففيها بين دلوك الشمس إلى غسق الليل أربع صلوات ساهنّ الله وبينهنّ ووقتهنّ وغسق الليل هو انتصافه ثمّ قال تبارك وتعالى : ﴿ وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهوداً ﴾ فهذه الخامسة وقال الله تعالى في ذلك ﴿ أقم الصلاة طرفي النهار ﴾ وطرفاه المغرب والغداة ﴿ وزلفاً من الليل ﴾ وهي صلاة العشاء الآخرة وقال تعالى : ﴿ حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى ﴾ وهي صلاة الظهر وهي أول صلاة صلاها رسول الله ﷺ وهي وسط النهار ووسط الصلاتين بالنهار صلاة الغداة وصلاة العصر وفي بعض القراءة حافظوا على الصلوات

والصلوة الوسطى صلاة العصر ﴿وقوموا لله قانتين﴾ قال : ونزلت هذه الآية يوم الجمعة ورسول الله ﷺ في سفره فقتت فيها رسول الله ﷺ وتركها على حالها في السفر والحضر وأضاف للمقيم ركعتين وإنما وضعت الركعتان اللتان أضافهما النبي ﷺ يوم الجمعة للمقيم لمكان الخطبتين مع الإمام فمن صلى يوم الجمعة في غير جماعة فليصلها أربع ركعات كصلاة الظهر في سائر الأيام <sup>(١)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٨٠٨] ٣ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن يزيد ابن خليفة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إنَّ عمر بن حنظلة أتانا عنك بوقت فقال أبو عبد الله عليه السلام : إذا لا يكذب علينا قلت : ذكر انك قلت إنَّ أوَّل صلاة افترضها الله على نبيه ﷺ الظهر وهو قول الله ﷻ ﴿أقم الصلوة لدلوك الشمس﴾ فإذا زالت الشمس لم يمنعك إلا سبحتك ثم لاتزال في وقت إلى أن يصير الظل قائمة وهو آخر الوقت فإذا صار الظل قائمة دخل وقت العصر فلم يزل في وقت العصر حتى يصير الظل قائمتين وذلك المساء ، فقال : صدق <sup>(٢)</sup>.

[٧٨٠٩] ٤ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن ذريح المحاربي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : متى أصلي الظهر؟ فقال : صلَّ الزوال ثمانية ثم صلَّ الظهر ثم صلَّ سبحتك طالت أو قصرت ثم صلَّ العصر <sup>(٣)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٨١٠] ٥ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن عبد الله بن بكير ، عن زرارة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : صلَّى رسول الله ﷺ

(١) الكافي: ٢٧١/٣ ح ١

(٢) الكافي: ٢٧٥/٣ ح ١

(٣) الكافي: ٢٧٦/٣ ح ٣

بالناس الظهر والعصر حين زالت الشمس في جماعة من غير علة وصلّى بهم المغرب والعشاء الآخرة قبل سقوط الشفق من غير علة في جماعة وإنما فعل رسول الله ﷺ ليتسع الوقت على امته (١).

الرواية موثقة سنداً .

[٧٨١١] ٦- الكليني ، عن علي بن محمد ، عن الفضل بن محمد ، عن يحيى بن أبي زكريا ، عن أبان ، عن صفوان الجمال قال : صلى بنا أبو عبد الله ﷺ الظهر والعصر عند ما زالت الشمس بأذان وإقامتين وقال : إني على حاجة فتنفلوا (٢).

[٧٨١٢] ٧- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد ، عن الحلبي ، عن أبي عبد الله ﷺ قال : كان رسول الله ﷺ إذا كان في سفر أو عجلت به حاجة يجمع بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء قال وقال أبو عبد الله ﷺ : لا بأس بأن تعجل عشاء الآخرة في السفر قبل أن يغيب الشفق (٣).

الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٨١٣] ٨- الكليني ، عن الحسين بن محمد الأشعري ، عن عبد الله بن عامر ، عن علي بن مهزيار ، عن فضالة بن أيوب ، عن حماد بن عثمان قال : سألته عن التطوع بالنهار؟ فذكر أنه يصلي ثمان ركعات قبل الظهر وثمان بعدها (٤).

[٧٨١٤] ٩- الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد بن عثمان ، عن الحلبي ، عن أبي عبد الله ﷺ قال سألته : أليلاً أحرم رسول الله ﷺ أم نهاراً؟ فقال : نهاراً قلت : أي ساعة؟ قال : صلاة الظهر ، فسألته متى ترى أن نحرم؟ فقال : سواء عليكم إنما أحرم رسول الله ﷺ صلاة الظهر لأنّ الماء كان قليلاً كان يكون في

(١) الكافي: ٢٨٦/٣ ح ١

(٢) الكافي: ٢٨٧/٣ ح ٥

(٣) الكافي: ٤٣١/٣ ح ٣

(٤) الكافي: ٤٤٤/٣ ح ٩

رؤوس الجبال فيهجر الرجل إلى مثل ذلك من الغد ولا يكاد يقدر على الماء وإنما أحدثت هذه المياه حديثاً<sup>(١)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد .

[٧٨١٥] ١٠ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن

عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وآله بالناس الظهر فخفف في الركعتين الأخيرتين فلما انصرف قال له الناس : هل حدث في الصلاة حدث ؟ قال : وما ذاك ؟ قالوا : خففت في الركعتين الأخيرتين فقال لهم : أما سمعتم صراخ الصبي ؟! <sup>(٢)</sup>.

الرواية صحيحة الإسناد .

والروايات في هذا المجال كثيرة فإن شئت راجع كتاب الصلاة وغيرها من كتب الأخبار .

وإلى هنا انتهى المجلد السادس من موسوعة أحاديث أهل البيت عليهم السلام

على يد مؤلفها العبد هادي النجفي

في يوم الاثنين السابع والعشرين من شهر الله عام ١٤١٨

ببلدة اصبهان صانها الله تعالى عن الحدثان

والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً

وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين المعصومين.

(١) الكافي : ٣٣٢/٤ ح ٤ .

(٢) الكافي : ٤٨/٦ ح ٤ .

# الفهرس

## باب الصاد

رقم الصفحة	عدد الأحاديث	العنوان
٥	٢٠	□ الصُّبْحُ.....
١٢	٤٥	□ الصبر.....
١٢	١٠	الصبر على طاعة الله تعالى.....
١٤	٥	الصبر عن معصية الله تعالى.....
١٦	١٠	الصبر على المصيبة.....
١٨	٢٠	الصبر في جميع الأمور.....
٢٥	٥	□ الصبغة.....
٢٧	٢٠	□ الصحبة.....
٣٢	٢٠	□ الصحة.....
٣٧	٥٠	□ الصداقة.....
٣٧	٢٠	الصداقة وآدابها وحدودها.....
٤١	١٠	من ينبغي مصادقته.....
٤٣	٢٠	من لا ينبغي مصادقته.....
٤٩	٣٠	□ الصَّدَق.....
٥٨	٦٦	□ الصداقة.....

٥٨	٢٠	..... فضل الصدقة.
٦٣	٣	..... صدقة السر.
٦٣	٥	..... صدقة الليل.
٦٥	١٠	..... الصدقة تدفع البلاء.
٦٩	٥	..... الصدقة تزيد في المال.
٧٠	٥	..... الصدقة على القرابة.
٧١	٥	..... الصدقة لبني هاشم.
٧٢	٥	..... الصدقة على من لا تعرفه وأهل البوادي والسواد.
٧٣	٥	..... الصدقة في يوم الجمعة.
٧٤	٣	..... انّ الذي يقسم الصدقة شريك صاحبها في الأجر.
٧٦	١٠	..... الصراط. □
٨٠	١٠	..... الصغر. □
٨٢	٢٠	..... الصفات الحميدة وملازمتها. □
٨٩	١٠	..... الصلاح. □
٩٢	٧٧	..... الصلاة. □
٩٢	٢٠	..... فضل الصلاة.
٩٧	٥	..... علّة الصلاة.
١٠٠	٣	..... وجوب الصلاة.
١٠٢	٥	..... اختيار الصلاة على غيرها من العبادات المندوبة.
١٠٣	٥	..... إتمام الصلاة وإقامتها.
١٠٤	٥	..... المحافظة على الصلاة الوسطى وتعيينها.
١٠٥	٥	..... انتظار الصلاة.
١٠٧	٥	..... الصلاة في أول الوقت.

١٠٨	٥	..... الإقبال بالقلب على الصلاة
١٠٩	٤	..... عدم إضاعة الصلاة والمحافظة عليها
١١١	٥	..... تخفيف الصلاة
١١٢	٥	..... الاستخفاف بالصلاة
١١٣	٥	..... ثبوت الكفر بترك الصلاة
١١٥	٢٠	..... صلاة الجماعة
١٢٢	٢٠	..... صلاة الليل
١٢٨	٣٠	..... الصلاة على النبي ﷺ وآله عليه السلام
١٣٧	١٠	..... صلة الإمام
١٤٠	١٠	..... الصلح
١٤٣	٧	..... الصِّلْف
١٤٧	٢٠	..... الصمت
١٥٢	٦	..... الصناعة
١٥٤	٢٠	..... الصواب
١٥٩	٢٠	..... الصوت
١٦٤	٢٠	..... الصورة
١٦٩	١٠	..... الصوف
١٧٢	٦	..... الصوفية
١٨٠	٥٩	..... الصوم
١٨٠	١٠	..... فضل الصوم
١٨٢	١٠	..... أدب الصائم
١٨٥	٥	..... صوم رسول الله ﷺ
١٨٦	١	..... وجوه الصوم

١٨٩	٥	صوم الوصال وصوم الدهر.....
١٩٠	٥	صوم عرفة وعاشوراء.....
١٩٢	٣	صيام الترغيب.....
١٩٣	٤	صوم الصبيان.....
١٩٤	٤	من فطر صائماً.....
١٩٥	٥	فضل إفطار الرجل عند أخيه إذا سأله.....
١٩٦	٢	ما يقول الصائم إذا أفطر.....
١٩٧	٥	من لا يجوز له صيام التطوع إلا بإذن غيره.....

### باب الضاد

٢٠١	١٠	الضالة.....
٢٠٥	٢٠	الضحك.....
٢٠٩	١٠	الضد.....
٢١٦	١٠	الضرب.....
٢٢٠	١٠	الضرر.....
٢٢٤	١٠	الضرورة.....
٢٢٧	٢٠	الضعف.....
٢٣٢	١٠	الضلال.....
٢٣٦	٢٠	الضمان.....
٢٤٢	٥٤	الضيافة.....
٢٤٢	١٠	فضل الضيافة.....
٢٤٥	١٠	آداب الضيافة.....
٢٤٨	٥	ضيافة الله تعالى.....
٢٥٠	٥	إنّ الضيف يأتي رزقه معه.....

٢٥١	١٠	إكرام الضيف.....
٢٥٣	٤	إنّ الرجل إذا دخل بلدة فهو ضيف على من بها من إخوانه.....
٢٥٥	٥	الأكل مع الضيف.....
٢٥٦	٣	كراهية استخدام الضيف.....
٢٥٦	٢	الضيافة ثلاثة أيام.....

### باب الطاء

٢٦١	٣٠	الطاعة.....
٢٦١	١٠	طاعة الله ﷻ.....
٢٦٤	١٠	طاعة رسول الله ﷺ والأئمة عليهم السلام.....
٢٦٧	١٠	لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق.....
٢٧٠	٥	الطاقة.....
٢٧٢	١٠	الطاعون.....
٢٧٦	١٠	الطب.....
٢٧٩	٣	الطرب.....
٢٨٢	٤٦	الطعام.....
٢٨٢	٥	غسل اليدين قبل الطعام.....
		صاحب المنزل أول من يغسل يده قبل الطعام وآخر من.....
٢٨٣	٥	يغسلها بعده.....
٢٨٤	٣	التمنل من الغسل بعد الطعام وتركه قبله.....
٢٨٤	٥	استحباب التسمية في أول الطعام.....
٢٨٥	٥	الابتداء بالملح قبل الطعام.....
٢٨٦	٥	اتخاذ الطعام وإجادته ودعاء الناس إليه.....
٢٨٨	٥	الاجتماع على أكل الطعام.....

٢٨٩	٣	..... من مشى إلى طعام لم يدع إليه.
٢٨٩	٥	..... اختيار اللحم على جميع الطعام.
٢٩١	٥	..... حرمة الطعام وأنه لا حساب عليه.
٢٩٣	٧	..... الطعن. □
٢٩٦	٧	..... الطغيان. □
٢٩٨	١٠	..... الطلاق. □
٣٠٢	١٠	..... الطلب. □
٣٠٧	٣٠	..... الطمع. □
٣١٢	١٠	..... الطهارة. □
٣١٥	٣٠	..... طوبى. □
٣٢٤	٣٠	..... الطيب. □
٣٣٠	٧	..... الطيرة. □
٣٣٢	٣	..... الطَّيش. □
٣٣٤	١٠	..... الطينة. □

### باب الظاء

٣٣٩	١٠	..... الظاهر. □
٣٤٢	١٠	..... الظَّفَر. □
٣٤٥	١٤	..... الظُّفْر. □
٣٤٩	٥٠	..... الظلم. □
٣٥٨	٢٠	..... الظن. □
٣٦٣	١٠	..... الظهار. □
٣٦٨	١٠	..... الظُّهْر. □
٣٧١	١٠	..... الظُّهْر. □